Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 22 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2278
الجمعة ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ٢٢/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٧٨
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 580 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 190 Drs • India 7 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 10 PESO • Singapore 5$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

تأييد بريطاني للبيان السعودي - الأمريكي

ريجان وثاتشر: الظروف مواتية للحل العادل

لندن - واشنطن - فيينا - «الشرق الاوسط»:

يستعد المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي، لرفع تقريره الى الرئيس رونالد ريجان، حول مباحثات فيينا وما توصلت اليه القوتان العظميان من تفاهم حول التسوية السلمية في الشرق الاوسط. في هذه الاثناء تأكد مرة اخرى ما حققته زيارة العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، لواشنطن من نجاح في دفع القوى الفاعلة عالميا للبحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية، اذ اكدت رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت ثاتشر تأييدها للبيان السعودي الامريكي المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الملك فهد وقالت ان الظروف باتت مواتية لذلك.

وكانت ثاتشر تتحدث الى المراسلين في واشنطن الليلة قبل الماضية عقب لقائها في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ابان زيارتها المهمة للولايات المتحدة.

وقد ذكر مسؤول امريكي كبير، طلب عدم الكشف عن هويته، ان التسوية في الشرق الاوسط كانت موضوع مباحثات مستفيضة بين ثاتشر وريجان، كنتيجة مباشرة للزيارة التي قام بها الملك فهد الى واشنطن.

.. وريجان

ونسب الى ريجان قوله انه اتفق مع ثاتشر على ضرورة اتخاذ الاطراف المعنية في المنطقة اجراءات نحو السلام لان الظروف مواتية الان لتسوية شاملة وعادلة.

وكانت الخارجية الفرنسية قد فعلت الشيء نفسه اول من امس بتأكيدها ان زيارة الملك فهد حسنت فرص السعي من اجل السلام، الامر الذي شدد عليه وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، في شهادة رسمية امام الكونجرس.

تعهد لوس

على الصعيد نفسه، تعهد وزير الدولة البريطاني، ريتشارد لوس، بأن تبذل بلاده قدر ما تستطيع من جهد في سبيل اقرار السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بما فيها لبنان.

وكان لوس يتحدث الليلة قبل الماضية اثناء مناقشة لسياسة الحكومة في مجلس العموم وقال ان بريطانيا درست قضية تصدير الاسلحة لدول المنطقة كلا على حدة وحسب استحقاقها وان حكومة بلاده تتمتع بعلاقات طيبة للغاية مع الدول العربية «المؤهلة لحق الدفاع عن نفسها».

ورغم التكتم المتفق عليه بشأن ما جرى من مباحثات في مؤتمر فيينا - الاول من نوعه بين القوتين العظميين منذ سبع سنوات - فقد نقلت وكالة تاس السوفياتية عن وفد موسكو قوله ان المؤتمر كرس اهتمامه الأساسي لقضية البحث عن حل شامل وعادل للنزاع في الشرق الاوسط.

وقد اهتم المراقبون بالربط بين انعقاد هذا المؤتمر طبقا لما اتفق عليه مسبقا بين واشنطن وموسكو من ناحية وما تشهده عواصم المنطقة والعواصم المؤثرة عالميا من نشاط دبلوماسي مكثف لتنشيط جهود السلام في الشرق الاوسط، من ناحية ثانية.

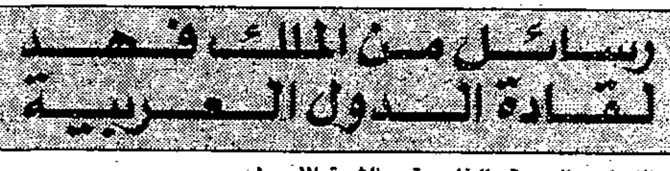
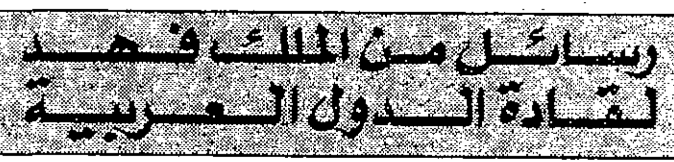
اولوية قصوى

● في لندن كشفت مصادر وزارة الخارجية البريطانية عن ان حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا اتفقتا على اعطاء مشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي اقصى اولوية ممكنة من اهتماماتهما الخارجية.

وقالت المصادر ان وجهتي نظر كل من ثاتشر وريجان بشأن التحرك المقبل الخاص بالشرق الاوسط كانتا متطابقتين وخاصة ما يتعلق منه بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية ودعم جهودها في الوصول الى موقف عربي موحد.

وذكرت المصادر ان السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيتخلف في واشنطن بعد مغادرة ثاتشر لها امس لاجراء مزيد من المباحثات حول الشرق الاوسط ومسائل اخرى مع نظيره الامريكي جورج شولتز.

وقالت المصادر ان الحكومة البريطانية مثلها في ذلك مثل الحكومة الامريكية اصبحت ملمة الآن بوجهات نظر جميع الإطراف المعنية من العرب حول مشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي مشيرة الى اعتقاد حكومة بريطانيا بوجود عدة امكانيات جادة تدعو للتفاؤل بخصوص بدء مفاوضات السلام.

رسائل من الملك فهد لقادة الدول العربية

العواصم العربية والخليجية - «الشرق الاوسط»:

واصل مبعوثو العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز جولاتهم امس في عدد من عواصم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المغرب العربي لتسليم رسائل الى قادة هذه الدول حول نتائج زيارة العاهل السعودي الى واشنطن ومباحثاته مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان وأركان الادارة الأمريكية.

فقد تسلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة صباح امس فيما تسلم رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان رسالة مماثلة الليلة قبل الماضية من العاهل السعودي خلال استقبالهما في الدوحة وأبو ظبي للسيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي، الذي عاد الى الرياض بعد ظهر أمس بعد اكتمال مهمته.

● وتسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مراكش الليلة قبل الماضية رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز وذلك خلال استقباله للمستشار الخاص للعاهل السعودي، الشيخ علي بن سالم.

● ومن ناحية ثانية، استقبل رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي امس الشيخ بن سالم الذي سلمه رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وصرح المبعوث السعودي للصحفيين بعد لقائه بالسيد مزالي «ان الزيارة التي قام بها العاهل السعودي الى واشنطن حققت نتائج ايجابية من اجل القضية العربية»، واضاف «ان هذه النتائج الايجابية تستمد اهميتها بصفة خاصة من تأييد الولايات المتحدة لقرارات القمة العربية في فاس عام ١٩٨٢، إذ ان هذا التأييد يمثل في حد ذاته كسبا للقضية العربية».

هستيريا صهيونية ضد قرى الجنوب اللبناني

دبابة اسرائيلية تقوم باعمال الدورية فوق الثلوج بالقرب من بلدة جزين في جنوب لبنان على طريق غير معبدة تصل الى الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، اذ دأب الاسرائيليون اخيرا على اقامة نقاط مراقبة متحركة في محاولة لضبط نشاط رجال المقاومة.

بيروت - «الشرق الاوسط»:

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس حملتها الهستيرية التي بدأتها منذ مطلع هذا الاسبوع ضد ابناء قرى منطقتي صور والنبطية حين اقدمت مصحوبة بعملائها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على اقتحام بلدتي ديرقانون النهر وطيرديا بالدبابات والآليات المجنزرة وبعمليات الانزال عبر الطوافات العسكرية بعد ان مهدت لذلك بقصف مدفعي اوقع عددا لم يعرف من الجرحى والقتلى.

وذكرت المصادر الامنية في بيروت ودوائر قوات الطوارئ الدولية بالجنوب، ان اهالي قريتي ديرقانون النهر وطيرديا تصدوا للاسرائيليين واعوانهم بالحجارة والزيت المغلي وقنابل «المولوتوف» المصنعة محليا وقطعوا الشوارع باطارات السيارات المشتعلة، الا ان الاسرائيليين استطاعوا الدخول حيث جمعوا الاهالي في مدرستي القريتين واعتقلوا عددا كبيرا منهم قبل ان يقتل اثنان من القرويين. وذكرت المصادر الامنية، ان قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قد اطلقت النار عليهما بناء على اوامر الضباط الصهاينة.

حصار قوي

وواصلت قوات الاحتلال امس ايضا حصارها لقرى البازورية ويدياس ومعركة وعربصاليم وغيرها من قرى المنطقتين مانعة الدخول او الخروج حتى لقوافل الصليب الاحمر الدولي التي ذكرت مصادرها في بيروت ان تسعة قتلى من الاهالي سقطوا يوم امس الاول وتم جرف ١٦ منزلا.

وذكر في وقت لاحق امس، ان قوة اسرائيلية تقدر بست آليات دخلت بعد الظهر بلدة الزرارية في قضاء مدينة صيدا وهدمت خمسة منازل واعتقلت ستة اشخاص قبل ان تعاود الانسحاب.

وكانت اسرائيل قد اخلت هذه القرية خلال المرحلة الاولى من انسحابها من مدينة صيدا وضواحيها التي نفذت في الثامن عشر من الشهر الحالي.

وقد قررت الحكومة اللبنانية تقديم شكوى عاجلة لمجلس الامن الدولي ضد الممارسات الاسرائيلية. وقالت مصادر دبلوماسية ان السيد رشيد كرامي، رئيس الحكومة ووزير الخارجية، طلب من مندوب لبنان في الامم المتحدة، السيد رشيد فاخوري، تقديم هذه الشكوى مع الاحتفاظ بحق لبنان دعوة المجلس للاجتماع.

وحذرت حركة «امل» من جهتها في بيان اذاعته امس من انها «ستثأر للشهداء الذين سقطوا وستواصل عملياتها ضد الصهاينة حتى التحرير الكامل».

(تفاصيل اخرى ص ٢)

خارطة سياسية مختلفة وحكومة جديدة

مفاجآت في نتائج الانتخابات الكويتية

الكويت - «الشرق الاوسط» - كونا:

كشفت نتائج انتخابات مجلس النواب الكويتي السادس التي اعلنت فجر امس عن تغيير رئيسي في التركيبة الاساسية للمجلس، الامر الذي فسرته بعض الاوساط ذات الخبرة في الوضع البرلماني الكويتي بانه «اعادة المجلس الى شكله وتركيبته الاساسية في عام ١٩٧٦/١٩٧٧ الى حد كبير».

ففيما خرجت اسماء لامعة ولم تنل حظها في الفوز، فازت اسماء لامعة اخرى كانت قد فشلت في انتخابات المجلس السابق. واسفرت النتائج عن دخول ٢٨ عضوا جديدا، واعادة انتخاب ٢٢ عضوا في مختلف الدوائر الـ ٢٥.

واظهرت النتائج ان المجلس الجديد يتقاسمه تياران رئيسيان هما التيار المحافظ والتجمع الديمقراطي الذي يقوده الدكتور أحمد الخطيب وهو احد مؤسسي حركة القوميين العرب في الخمسينات وعضو المجلس لفترات سابقة ماعدا الدورة الماضية وسامي المنيس نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب لشؤون الحريات وعضو مجلس الأمة لفترات سابقة ماعدا الدورة الماضية ورئيس تحرير مجلة «الطليعة»، والدكتور احمد الربعي استاذ الفلسفة في جامعة الكويت.

ودخل التجمع الديمقراطي الانتخابات بقائمة موحدة من ستة مرشحين لم يحالف الحظ منهم عبد الله النيباري واحمد النفيسي وعبد العالي ناصر. وقد أثار وجود هذه القائمة جدلا فكريا في الصحف والديوانيات خلال حملة الانتخابات، ويذكر ان الدكتور الخطيب رئيس هذا التجمع شارك منذ استقلال الكويت بوضع دستور الدولة.

وسجلت نتائج الانتخابات تراجعا لدى التيار الاسلامي تمثل في عدم محالفة الحظ لاثنين بارزين من اعضاء هذا التيار هما خالد السلطان وعيسى ماجد الشاهين، لكن هذا التيار كسب مقعدا آخر بفوز الدكتور عبد الله فهد النفيسي عن دائرة «حولي» وهو يدخل المجلس لأول مرة وكان قد فصل من جامعة الكويت في مطلع الثمانينات نظرا لمواقفه السياسية واستناده لمبادئ اسلامية أصولية واضحة، رغم عدم اتفاقه الى حد ما مع اصحاب التيار الاسلامي في التركيبة الجديدة.

ومن الاسماء اللامعة التي فشلت في الانتخابات محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الأمة السابق وجاسم حمد الصقر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس السابق واحمد الطخيم، فيما جاءت النتائج باسماء جديدة معروفة على الصعيد الكويتي مثل السادة المهندس عبد الرحمن الغنيم الذي يشغل منصب وكيل وزارة المواصلات وحمد الجوعان مدير عام مؤسسة التأمينات الاجتماعية وجاسم القطامي وهو رجل اعمال كبير.

وتقول الأوساط ذات الخبرة في الأوضاع البرلمانية الكويتية انه رغم القاعدة العريضة التي كسبها ذوو الاتجاه المحافظ المؤيد للحكومة من ممثلي ابناء القبائل والمثقفين الآخرين، فان المجلس الجديد بتركيبته الجديدة سيكون اكثر ميلا وتشددا في مسألة الحكومة عن سياسة الدولة عما كان عليه الحال في الماضي.

حكومة جديدة

من ناحية ثانية، فان امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح سيصدر مرسوما خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة بتشكيل الحكومة الجديدة، وينتظر ان يتولى رئاستها الشيخ سعد العبد الله ولي العهد فيما يحتفظ الشيخ صباح الأحمد بمنصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ويحتفظ الشيخ نواف الأحمد بمنصب وزير الداخلية والشيخ سالم الصباح بحقيبة الدفاع.

وسيبدأ مجلس الأمة الجديد بممارسة صلاحياته الدستورية لمدة اربعة اعوام مقبلة اعتبارا من مارس (آذار) المقبل.

ويذكر ان مجلس الأمة الكويتي هو الوحيد والأول من نوعه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكان قد أسس استنادا الى الدستور الكويتي الصادر بعد الاستقلال عام ١٩٦٢، حيث انتخب أول مجلس عام ١٩٦٣.

اليوم في الشرق الأوسط
الوثائق السرية للخارجية البريطانية: أمريكا استخدمت معوناتها العسكرية كطعم لضم العراق لحلف «السنتو»!
الحلقة ٢٠ : ص ٧

سري وليس للنشر!

● دولة كبرى بدأت تتحرك جديا ضد اتجاه معين بدأ يتبلور في الآونة الأخيرة لاقامة محور بين ٣ اطراف عربية. الدلائل تشير الى ان الضوء الأخضر قد اعطي لبعض الفرقاء لمقاومة هذا الاتجاه.

رسالة من مبارك الى نميري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك ووكيل أول وزارة الخارجية وصل أمس الى الخرطوم في زيارة خاطفة لم يعلن عنها لمقابلة الرئيس السوداني جعفر نميري وتسليمه رسالة خاصة من الرئيس المصري.

والمعروف ان الرئيسين مبارك ونميري التقيا في اوائل الاسبوع الحالي في أسوان حيث تباحثا في تلك المواضيع وناقشا الموقف الأمريكي الأخير والخاص بالمساعدات المادية والعسكرية للسودان.

وأعلن الرئيس مبارك في ذلك الوقت عدم الموافقة على ارتباط المساعدة الأمريكية للسودان والاحداث الأخيرة التي وقعت به قائلا ان ذلك سوف يدفع بالأمور الى تطور أسوأ من الحالي.

القدس المحتلة: اختطاف الحقيبة الدبلوماسية للفاتيكان

تل ابيب - ي ب ا: اختطف مجهولان مسلحان الحقيبة الدبلوماسية الخاصة بالفاتيكان في القدس المحتلة اثناء نقلها في سيارة على طريق القدس السريع.

كشف النقاب عن الواقعة امس ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي قائلا ان روفاين يعقوب المستخدم لدى المفوضية الفاتيكانية في القدس المحتلة كان قد تسلم الحقيبة الدبلوماسية القادمة من الفاتيكان في مطار بن جوريون يوم الثلاثاء ليلا.

ومضى الناطق يقول ان مجهولين تقدما بشاحنة صغيرة (فان) امام السيارة الحاملة للحقيبة ثم ارغما السائق على الوقوف ثم اختطفا منه الحقيبة تحت تهديد السلاح.

الدولار يواصل جنون الصعود والذهب يعود لرحلة الهبوط

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار الذهب امس الى ما دون ٣٠٠ دولار للاونصة لاول مرة خلال الاسبوعين الاخيرين مسجلا ٢٩٩,٢٥ دولار للاونصة. وواصل الدولار الامريكي قفزاته الجنونية مقابل العملات الاجنبية الاخرى التي تراجعت اسعار معظمها الى مستويات تاريخية لم تشهدها من قبل.

ووصل الدولار الامريكي امس الى اعلى سعر له مقابل الفرنك الفرنسي مسجلا ١٠,٢٥ فرنك فرنسي، وكذلك مقابل الليرة الايطالية مسجلا ٢٠٨٤ ليرة. كما ارتفعت قيمة الدولار الى ٣,٣٤٨٥ مارك الماني والى ٢,٨٢٦٠ فرنك سويسري لاول مرة خلال عاصفة الدولار التي بدأت في سبتمبر (أب) الماضي.

كذلك انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١٠٨,٤٠ سنت مقابل الدولار بانخفاض طفيف عن سعر اقفال امس الاول، في الوقت الذي تحسنت فيه قيمة العملة البريطانية مقابل العملات الاوروبية الرئيسية.

وقد جاءت الزيادة في اسعار الدولار امس بعد يوم واحد من اعلان بول فولكر، رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي امام الكونجرس، ان الدولار سيحافظ على قوته خلال العام الحالي مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى بالرغم من الانخفاض التدريجي لاسعار الفائدة الامريكية.

وبدت مؤشرات السوق امس، وكأنها استجابة معاكسة لرغبات مارجريت ثاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية، التي بحثت مع الرئيس الامريكي ريجان امس، حالة اسواق المال العالمية، وارتفاع قيمة الدولار الامريكي.

وتتلخص وجهة النظر البريطانية في انه يمكن كبح الدولار عن طريق تحقيق عجز الميزانية الامريكية. لكن الادارة الاقتصادية في الولايات المتحدة لا ترى ان هناك علاقة مباشرة بين العجز وارتفاع قيمة الدولار.

ويرى الاقتصاديون الامريكيون ان ارتفاع معدل النمو الاقتصادي وسرعة الانتعاش في الولايات المتحدة عنه في غيرها من البلدان الصناعية الغربية، هو السبب وراء الثقة المتزايدة في الدولار، وارتفاع قيمته في الاسواق العالمية.

انطلاق «ارابسات» نقلة تكنولوجية وعلى العرب الافادة منها ص ٢

مساعد المدعي الاشتراكي المصري:

القضاء يحمي أموال المستثمرين العرب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المستشار حسني عبد الحميد مساعد المدعي الاشتراكي على عدالة القضاء المصري وقال ان المحاكمات الحالية لتجار العملة لا تثير خوف المستثمرين لان الشرفاء لا يخافون القضاء. واضاف وانني انتهز هذه الفرصة لادعو المستثمرين العرب والاجانب الشرفاء الى مصر ويكفيهم امنا انهم في حماية القضاء فالحماية مكفولة لكل رأس مال شريف اما المنحرفون فلا حماية ولا امن لهم على ارض مصر.

وكانت محكمة القيم المصرية قد واصلت جلساتها امس للاستماع الى مرافعة الدفاع في قضية البنوك وتجار العملة حيث استمعت الى الدفاع عن كمال معوض مدير البنك الوطني للتنمية الذي تناول واقعة المضاربة على المعادن النفيسة ودفع ببطلان قرار حظر المضاربة على المعادن النفيسة الذي اصدره وزير الاقتصاد في يوليو عام ١٩٨٢ وقال ان هذا القرار باطل اذ انه يجب ان يصدر من البنك المركزي لا من وزير الاقتصاد.

وعقب المستشار عبد الحميد قائلا: ان قرار الحظر ليس من القرارات الادارية وانما هو منشورات تصدر من السلطة العليا بقصد تسهيل العمل بين الوحدات الادارية ولا تمثل في عرف القانون الاداري قرارات ادارية وبالتالي فلا يرد عليها بالبطلان.

نواب بريطانيون يتهمون:
اوروبا لا تقدم معونات كافية للسودان

لندن ـ «الشرق الاوسط»: من جودي كمبرباتش:
انتقد النائب البريطاني السير انطوني كيرشو الجماعة الاقتصادية الاوروبية على بطئها في الاستجابة لضرورة مساعدة السودان في التغلب على اثار القحط وتدفق اللاجئين. وقال كيرشو وهو عضو البرلمان عن منطقة ستراود في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الجماعة الاقتصادية الاوروبية لم تقدم حتى الان سوى ٧ الاف طن من المواد الغذائية التي وعدت بتقديم ٤٢ الف طن منها معونة للمناطق الشرقية من السودان. وقال: «ان من المهم جدا توفير مخزون ما من المواد الغذائية قبل هطول الامطار في مايو. ولا يبدو ما يدل على انه سيتم تأمين مثل هذا المخزون».

وعاد السير انطوني كيرشو لتوه من جولة قام بها لتقصي الحقائق في السودان واستغرقت اسبوعين وقد ترأس خلالها وفدا من اربعة نواب اعضاء في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، وزار اولئك النواب المناطق المصابة بالجفاف في غرب البلاد، وذهبوا بطريق الجو الى نيالا والفاشر وكذلك الى مخيمات اللاجئين حول كسلا. وقد اجتمعوا خلال زيارتهم بالرئيس نميري وبعدد من الوزراء السودانيين.

وقال السير كيرشو ان اسوأ وضع هو الموجود في شرق البلاد حيث لا يوجد طعام كاف.. وقال ان الامدادات الغذائية لا تلبي احتياجات الناس بصورة كافية. وكانت احدى المشكلات الرئيسية هي التوزيع. وكان قدر كبير من معونات المواد الغذائية لا يزال مكدسا في بور سودان، اذ لا توجد سيارات شحن كافية للقيام بمهمة التوزيع.. ومما يزيد المشكلة تفاقما عدم التنسيق بين وكالات الاغاثة غير الحكومية ووصول من وصفهم بـ «رعاة البقر» الذين يحاولون استغلال الموقف ولا يعملون مع الناس الموجودين هناك اصلا.

وبالرغم من ان بريطانيا قدمت ٣٠ مليون جنيه استرليني في السنة الماضية، فان السيد كيرشو يعتقد بان ثمة مجالا لمزيد من المعونات، ويعرب عن امله في منح السودان مبلغا اخر مقداره ١٥ مليون جنيه، وقال: «ان حقيقة اننا انفقنا ٣٠ مليون جنيه ليست حجة للتوقف عند ذلك الحد». وشدد على اي حال على ضرورة تحسين وسائل التوزيع، قائلا ان سبيل التوزيع مسدود في الوقت الحاضر.

تقرير اسرائيلي :
حرب لبنان كان محكوما بفشلها قبل شنها بستة أشهر على الأقل

القدس المحتلة ـ ا ف ب : ذكر تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب نشر أمس ان حرب لبنان كان محكوما عليها بالفشل قبل شنها بستة اشهر، على الاقل.

وذكر هذا التقرير انه «لم يكن هناك اجماع حول ضرورة هذه الحرب حتى داخل الحكومة الاسرائيلية نفسها، وكان المسؤولون عن الجيش الاسرائيلي منقسمين ليس فقط حول اهداف الهجوم ولكن ايضا حول نطاقه».

وذكر التقرير من جهة أخرى ان اريل شارون اراد عن طريق الحرب في لبنان ان يفرض مشروع تسوية للمشكلة اللبنانية كانت الحكومة الاسرائيلية قد رفضته في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨١.

وفي نقد علني لشارون ذكر التقرير ان «الجيش الاسرائيلي فقد تأثير عنصر المفاجأة حين اضطر لمهاجمة القوات السورية بعد اربعة أيام من بدء الهجوم على لبنان بسبب وعود وزير الدفاع التي اكد فيها انه لا مجال هناك لنشوب نزاع مسلح مع سوريا. وهي الوعود التي حالت في النهاية دون ان تقوم اسرائيل باخراج القوات السورية من لبنان».

ومن جهة أخرى أشار التقرير الى ان «شارون يرى ان التغيير السياسي في لبنان يتوقف قبل أي شيء على سوريا بينما كان رفاييل ايتان رئيس اركان الحرب يرى انه يتوقف على انهيار منظمة التحرير الفلسطينية».

شجون عربية

المآدب والحقيقة !

اقام الرئيس رونالد ريجان حفل استقبال لرئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر، وردت عليه ثاتشر بمأدبة اكثر فخامة في سفارة بلادها بواشنطن، ولكن مازال سعر الاسترليني يتدهور مقابل الدولار، فهبط من دولار و ٢٢ سنتا للجنيه منذ ٨ اسابيع إلى دولار و ٩ سنتات مساء امس !

الذي يحكم أي علاقة بين الدول الصناعية الكبرى بالدرجة الأولى هو المصالح الاقتصادية.

لا وقت، ولا مجال، ولا داعي، ونصيب للمشاعر او «الخواطر» في العلاقات الاقتصادية بين الدول الكبرى حتى لو كانت بين حلفاء الامس واليوم وغدا الانجليز والأمريكان !

ثاتشر حاولت ان تعطي ريجان كل التأييد الذي يريده اليوم في موقفه من «حرب الفضاء» واتفاق الحد من الأسلحة النووية مقابل ان يعطيها الرئيس الامريكي شيئا فيما يختص بالعلاقات الاقتصادية.

قالت ثاتشر في مادبة العشاء التي اقامتها لريجان : «انت من افضل الزعامات القادرة على قيادة بلادها» وبادلها ريجان المجاملة باخرى «كرجل عمل سابقا في هوليود فانني اشهد لك بالمقدرة الفائقة».

حفلة تمثيل ديبلوماسية، يحاول كل طرف ان يبدو فيها لطيفا ومهذبا ودبلوماسيا، ومجاملا، لكن الجميع يخلعون ذلك كله من عليهم حينما يدخلون غرفة المفاوضات.

في غرفة المفاوضات لا يأخذ المفاوض ـ في العالم الصناعي ـ سوى ما يوازيه من ثقل حقيقي.

بالطبع، من مصلحة الولايات المتحدة على المدى الاستراتيجي عدم سقوط حكم المحافظين في بريطانيا، ووقوع الحكم في يد حزب العمال الحالي، ولكن من قال ان الدول الكبرى ـ اليوم ـ تفكر استراتيجيا !؟

عماد الدين أديب

د. كيال لـ «الشرق الاوسط» :
انطلاق القمر الصناعي نقلة تكنولوجية وعلى العرب الاستفادة منها في جميع المجالات

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر:
شهدت «الشرق الاوسط» عملية فتح هوائي الاستقبال في القمر الصناعي العربي «عربستات» بناء على الأوامر البيانية التي وجهت له من مركز مراقبة الاقمار الصناعية في واشنطن باشراف الدكتور علي المشاط مدير علم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وبذلك تكون قد اكتملت آخر المراحل الهامة والحرجة في اطلاق القمر في مداره الجغرافي الثابت حول الكرة الأرضية.

وسوف يجري نقل عملية التحكم بالقمر الصناعي العربي بشكل رسمي من مركز مراقبة الاطلاق في واشنطن الى محطة التحكم الرئيسية في «ديراب» بالقرب من العاصمة السعودية يوم السبت القادم في احتفال رسمي يحضره الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي والدكتور المشاط وعدد من المسؤولين الذين شاركوا في المشروع.

واعرب الدكتور كيال عن سعادته البالغة لنجاح المرحلة الأخيرة في عملية وضع القمر العربي في مداره الثابت.

وقال في مكالمة هاتفية مع «الشرق الاوسط» من فيينا أن انطلاقة القمر العربي هي نقلة تكنولوجية هائلة بحق وحقيق ووجه الدعوة الى البلاد العربية للاستفادة من هذا المشروع المفيد.

مواجهة الحدث

وناشد الدكتور كيال المسؤولين في الوطن العربي ان يستعدوا لمواجهة هذا الحدث الضخم ويهتموا بتنمية شبكات الاتصال الوطنية والاستعداد لما يتطلبه ذلك من بناء محطات ارضية وكوادر فنية وطنية.

واكد الدكتور كيال ان القمر العربي هو وسيلة لتوصيل الأمة العربية مع بعضها البعض وحل المشاكل التي تواجهها، وقال ان هذه الخطوة الجبارة ستكون حافزا لكل دولة عربية حتى تتنبه لقضايا الاتصالات واثرها على التنمية.

واضاف ان الاتصالات هي قضية اساسية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي، مؤكدا ان المعلومات اصبحت في الوقت الراهن اساسية في صنع القرار السياسي والاقتصادي في مجالات التنمية وحتى في مجالات الاستراتيجية العسكرية.

اطالة عمر القمر

وقال الوزير السعودي انه سعد للمعلومات التي تلقاها عن اطالة عمر القمر العربي من ٧ سنوات الى ١١ سنة نتيجة التوفير في الوقود الذي استخدم في اطلاق القمر وتوجيهه الى مداره نتيجة للجهود التي بذلها الدكتور المشاط ومساعدوه، وقال ان هذا يعطي البلاد العربية فترة اطول للاستفادة من القمر وتطوير شبكاتها الداخلية.

واشار الدكتور كيال الى ان القمر العربي جاهز الان للعمل واصبح من الميسور استخدامه، وطالب البلاد العربية الاستفادة من الاستخدامات الكثيرة التي يقدمها.

وقال ان على قمة الأولويات لهذه الاستخدامات الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية وان على البلاد العربية ان تضع برامج تلفزيونية تتناسب مع امالها واهدافها بعد قيام وزارات الاعلام بدراسة الأساليب المناسبة لهذه البرامج.

الدور السعودي

واثنى على الدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية في اخراج مشروع القمر الصناعي العربي الى حيز الوجود وذلك بواسطة الدعم المادي والمعنوي ومواجهة التعقيدات الكثيرة التي تعرض لها، وشكر القائمين على تنفيذ المشروع وعلى رأسهم الدكتور علي المشاط والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية والمسؤولين العرب الذين ساهموا في انجاحه.

تصريح المشاط

وقال الدكتور علي المشاط في تصريح لـ «الشرق الاوسط» في واشنطن، انه قد تم اجراء الفحص الأولي على معدات القمر، والتي اثبتت مطابقتها للمواصفات المطلوبة.

واكد ان المرحلة الحرجة في التوجيه قد تمت بعد فتح هوائي الاستقبال وتثبيت القمر الصناعي في مداره الجغرافي الثابت بعد ٢٨٠ ساعة من اطلاقه يوم السبت الماضي من مركز كورو الفضائي في جيانا الغربية.

وقال انه حصل على بيانات تأكيدية بان جميع المعدات والأجهزة في القمر الصناعي تعمل على الوجه الأكمل. واضاف انه منذ لحظة اشتعال الصاروخ قام بمتابعة القمر الصناعي في مداره على مدى اربع وعشرين ساعة متواصلة. وقال هنيئا للأمة العربية فقد اصبح لها الان قمرها الصناعي.

وقال الدكتور المشاط ان الطاقة الكهربائية التي تولدها الخلايا الشمسية في القمر الصناعي العربي تزيد بنسبة ٢٠ بالمئة عن كمية الطاقة المتفق عليها مع المصنع، ولذلك فان كمية الوقود المتبقية في خزان القمر واللازمة لتثبيت استقراره في مداره المحدد يمكن ان تكفيه لمدة تتراوح من ١٠ ـ ١١ سنة وهذه تزيد بحوالي ٥٠ بالمئة من العمر المتعاقد عليه وهو ٧ سنوات.

واكد ان ذلك يرجع الى حسن مراقبة التصنيع والاطلاق والى دقة الأوامر البيانية التي صدرت الى القمر طيلة فترة الاطلاق الانتقالية.

القاهرة : حزب «المستقبل» يقاضي لجنة الأحزاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اكد الدكتور فرج فوده، وكيل الهيئة التأسيسية لحزب «المستقبل» المزمع تشكيله انه يعتزم رفع الأمر على القضاء ردا على اعتراض لجنة الأحزاب على طلب تأسيس الحزب.

المعلوم ان لجنة الأحزاب تشترط ـ طبقا للوائح المعمول بها ـ وجود ٥٥ فردا كحد ادنى في الهيئة التأسيسية لأي حزب يزمع انشاؤه. وقد رفضت اللجنة الطلب المقدم من الدكتور فودة لأن عدد الأعضاء المؤسسين هبط من ٥٥ الى ٤٦ عضوا.

واشار وكيل الهيئة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» الى ان شرط توافر ٥٥ شخصا كأعضاء مؤسسين في اي حزب هو شرط تقديم وليس شرط استمرار، واضاف متسائلا ماذا لو تقدم الحزب بقائمة كاملة وتوفي احد الأعضاء اثناء نظر طلب انشاء الحزب، فهل عليه اذن ان يتقدم بطلب جديد؟

واكد د. فوده بان عددا كبيرا من المحامين قد اعلن استعداده للدفاع عن حق حزب «المستقبل» بالاضافة الى قيام الحزب بتوكيل محام عنه يتم الاتفاق عليه بعد اجتماع اللجنة العليا للحزب.

واعرب عن امله وثقته في كسب الحزب للقضية خاصة وان اعتراض لجنة الأحزاب هو اعتراض شكلي وليس اعتراضا على المضمون فلم تعترض اللجنة مثلا على موقف الحزب من كامب ديفيد او ثورة يوليو (تموز).

وكانت لجنة شؤون الأحزاب برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم قد اصدرت اول امس قرارا بالاعتراض على الطلب المقدم من الدكتور فرج فوده بتأسيس حزب جديد باسم «المستقبل».

رسائل الملك حسين لأوروبا حول الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني

روما ـ باريس ـ وكالات الانباء: تسلم رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي امس رسالة من العاهل الأردني الملك حسين ذكر انها تتعلق بتفاصيل الاتفاق الاردني الفلسطيني حول صيغة التحرك المشترك نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط، وقام بتسليم الرسالة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني الذي يقوم حاليا بتسليم رسائل من العاهل الأردني الى عدد من زعماء دول اوروبا الغربية.

وكان المبعوث الاردني قد سلم الليلة قبل الماضية رسالة مماثلة الى الرئيس الفرنسي ميتران، وقال القاسم في تصريح بعد مغادرته قصر الاليزيه «انه مكلف من الملك حسين باطلاع الرئيس ميتران على التطورات الاخيرة على الساحة الشرق اوسطية والتقدم الحاصل في السعي الى حل النزاع العربي الاسرائيلي».

(الصورة: السيد القاسم مع رئيس وزراء ايطاليا).

.. ودورة استثنائية لمجلس الامة الاردني لمناقشة بنود الاتفاق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اعلنت مصادر اردنية مطلعة ان مجلس الامة الاردني سيناقش الاتفاق الاردني الفلسطيني في اجتماع استثنائي يعقده لهذه الغاية في آواخر هذا الشهر او مطلع الشهر المقبل.

وقالت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الملك حسين عاهل الاردن سيصدر مرسوما خلال هذا الاسبوع يدعو فيه مجلس النواب للانعقاد في دورة استثنائية تخصص لمناقشة بنود الاتفاق.

ويذكر ان مجلس النواب الاردني في حالة انفضاض الان في ختام دورته العادية التي انتهت في مطلع الشهر الجاري.

مواجهة دموية بالرصاص والزيت المغلي بين سكان جنوب لبنان وقوات العدوان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
استمرت امس، المواجهة الدموية المكشوفة بين اهالي قرى منطقتي صور والنبطية من جهة وقوات الاحتلال الاسرائيلية واعوانها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة ثانية، اذ تشن قوات العدو منذ مطلع هذا الاسبوع حملة هستيرية واسعة ضد تلك القرى، واحدة بعد الاخرى، وتردد في بيروت انها قتلت اكثر من عشرة اشخاص عزل حتى الان واعتقلت اكثر من ٢٥ اخرين فيما حذرت حركة «امل» من انها «ستثأر لدم الشهداء وتصعد هجماتها حتى يتم التحرير الكامل». واعلنت مصادر دبلوماسية من جهة اخرى، ان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة ووزير الخارجية طلب من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة تقديم شكوى عاجلة لمجلس الامن الدولي ضد اسرائيل.

فقد ذكرت مختلف التقارير التي وردت من الجنوب ان اكثر من مئة آلية اسرائيلية تابعت امس حملتها الارهابية ضد ابناء قرى عربصاليم والوادي الاخضر وزبدين والبازورية وطورا ومعركة وبديلس وطيردبا وبرج رحال والعباسية ودير قانون النهر، في قضائي صور والنبطية وعزلتهم تماما عن محيطهم حيث منعت الدخول او الخروج حتى لقوافل الصليب الاحمر الدولي.

اقتحام بالدبابات

وقالت المصادر الامنية ان الاسرائيليين اقتحموا قرية دير قانون النهر الواقعة على بعد نحو ١٠ كيلومترات الى شمال شرق صور في حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا الخامسة والنصف بتوقيت جرينتش بقوة محمولة على ١٧ ناقلة جند مصفحة و١٤ عربة اخرى ترافقها جرافة آلية.

واضافت المصادر تقول انه في الوقت ذاته اقتحمت قوة اسرائيلية اخرى محمولة على ٢٧ ناقلة جند مصفحة و١٣ عربة اخرى برفقة جرافة آلية قرية طيردبا الواقعة على بعد نحو خمسة كيلومترات الى الشرق من صور.

وتقع القريتان ضمن منطقة عمل المفرزة الفرنسية التابعة لقوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان.

وقالت هذه المصادر ان قوات الاحتلال قصفت بقذائف المدفعية الثقيلة بلدة دير قانون النهر ثم اقتحمتها بالآليات والدبابات وعمليات انزال بالطوافات العسكرية مما ادى الى اصابة عدد كبير من الاهالي بين قتيل وجريح دون ان تتمكن قوافل الصليب الاحمر الدولي من الدخول الى القرية لاحصاء الاصابات واسعاف الجرحى.

وفي قرية طيردبا استهدفت القوات الاسرائيلية نفس الاسلوب وذكر ان الاهالي تصدوا لهم بالزيت المغلي وقنابل المولوتوف المصنعة محليا، كما اشعلوا النار باطارات السيارات المستعملة وسط الشوارع.

وكانت المصادر العسكرية الصهيونية في تل ابيب ذكرت ان اثنين من القرويين قتلا اثناء عملية اقتحام القريتين، الا ان مصادر امنية في مدينة صيدا اكدت ان قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» تولت تنفيذ اوامر الضباط الصهاينة وقتلوا الاثنين امام جموع الاهالي.

وكانت المصادر الامنية وبوائر قوات الطوارىء الدولية قد ذكرت ان قوات الاحتلال تتوالى اخضاع ابناء بلدتي عربصاليم والبازورية لتحقيق ارهابي للكشف عن العناصر الوطنية التي اغتالت كولونيلا اسرائيليا يدعى ابراهام حيدو (كان يساعد قائد الميليشيات المحلية العميد المنشق انطوان لحد في ادارة عناصره).

كما ان القوات الاسرائيلية اخضعت ابناء البازورية لشتى انواع التعذيب بسبب تفجير عبوة ناسفة وقتلت وجرحت اربعة اسرائيليين بينهم ضابط كبير.

غدر اسرائيلي

وكانت المصادر الامنية قد افادت ايضا ان القوات الاسرائيلية اغتالت غدرا وعلى مرأى من المواطنين تسعة مدنيين اربعة في بلدة عربصاليم وشخصان في بلدة البازورية وثلاثة اشخاص في بلدة طيردبا وذلك يوم امس الأول خلال حملتها على هذه المناطق.

وواصلت القوات الاسرائيلية ايضا حصار بلدتي البازورية ومعركة وبديلس والعباسية لليوم الرابع على التوالي بعد ان كانت قد اقتحمتها امس الاول وهدمت ١٦ منزلا واعتقلت عددا كبيرا من ابنائها.

وقالت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس في تل ابيب في تناولها لهذه الحملة ان العسكريين الاسرائيليين قرروا انتهاج سياسة متشددة تتضمن فرض حظر التجول لفترات طويلة والقيام باعمال اعتقال وتفتيش وقائية لمنع الهجمات على القوات الاسرائيلية.

ونقلت صحيفة «جيروزالم بوست» عن مصدر عسكري كبير قوله الليلة قبل الماضية «لقد اصبحت حربا شاملة واصبح الجدل الذي يقول اننا لن نوجد غير مزيد من الاعداء غير مقبول فليس هناك مزيد من الاعداء يمكن ايجادهم هنا».

وقالت «الجيروزالم بوست» ايضا ان اسرائيل عرضت ايواء اللبنانيين الذين تعاونوا مع قواتها ويخشون من عمليات انتقامية بعد انسحاب اسرائيل.

وذكرت ان بعض اللبنانيين المتعاونين مع القوات الاسرائيلية دخلوا اسرائيل فعلا وسمح لهم بالتوطن بينما انتقل البعض الآخر الى منطقة الحدود التي تريد اسرائيل ان تكون تحت سيطرة «جيش لبنان الجنوبي».

وفي بيروت، قرر لبنان تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي حول ما يجري في منطقة الجنوب وبعض قرى البقاع الغربي وراشيا من ممارسات اسرائيلية محتفظا بحقه في دعوة المجلس للانعقاد اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وقال مصدر رسمي امس ان وزارة الخارجية ارسلت بناء على طلب السيد كرامي رئيس الوزراء برقية الى السيد رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة تضمنت تعليمات حول ما يجري في الجنوب منذ بضعة ايام من قتل المواطنين وهدم المنازل والمدارس في منطقتي صور والنبطية وبعض قرى راشيا والبقاع الغربي.

كما طلبت وزارة الخارجية اللبنانية من السفير فاخوري حث الامين العام للامم المتحدة السيد بيريز دي كويلار لاستغلال نفوذه لدى اسرائيل لوقف هذه الممارسات. وبان يكلف قوات الامم المتحدة الموجودة في الجنوب اللبناني باجراء تحقيق في هذه الممارسات.

واصدرت حركة «امل» من جهتها بيانا قالت فيه «اننا نعاهد الشهداء ان نستمر في طريقهم وان لا نبالي بالتضحيات في معركتنا الطويلة مع العدو.

وان ما استطاعت تحقيقه المقاومة الوطنية لن يكون نهاية المطاف مع العدو وانما سيكون منطلقا وحافزا لكل الثوار والمجاهدين لان يتابعوا مسيرة المقاومة حتى يتم التحرير الكامل».

من جهة ثانية، شنت صباح امس مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية هجوما بالاسلحة الصاروخية والرشاشة على موقع اسرائيلي قرب بلدة انصار في قضاء النبطية، وهاجمت مجموعة اخرى موقعا لقوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في بلدة قعقعية الجسر في قضاء صور، دون ان تتضح نتائج العمليتين.

رسالة إلى مبارك من الرئيس الروماني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من الرئيس الروماني شاوشيسكو، تتعلق بتطورات الموقف في ضوء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، قام بتسليمها نائب الرئيس الروماني «ماتا مانسكو».

وكان الرئيس حسني مبارك قد بعث برسالة الى شاوشيسكو حملها رئيس العلاقات الخارجية بالبرلماني المصري. وتأتي هذه الاتصالات في الوقت الذي يلتقي فيه شاوشيسكو مع شيمون بيريز، رئيس وزراء اسرائيل وفي ضوء اتصالات اجرتها القاهرة مع عدد من الدول الاوروبية والعربية.

واجتمع مبارك امس مع وزير خارجية هولندا فان دون روك الذي اكد دعم بلاده وتأييدها للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، وضرورة التحرك الاوروبي والدولي لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد آخر، اجتمع د. عصمت عبد المجيد مع سفير الاردن بالقاهرة وتم استعراض نتائج الاتصالات التي قامت بها القاهرة والتي قام بها مبعوثو الاردن الى عدد من العواصم العربية والاوروبية.

كما استعرض د. عصمت عبد المجيد الموقف مع سفير سلطنة عمان في القاهرة في ضوء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

اجتماع ممثل المنظمة في لندن بزعيم حزب الاحرار

لندن ـ واس: اجتمع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا فيصل عويضة امس مع رئيس حزب الاحرار البريطاني ديفيد ستيل.

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وقد اعرب السيد عويضة خلال الاجتماع عن شكر منظمة التحرير الفلسطينية. لرئيس حزب الاحرار البريطاني لعدوله عن الانضمام الى المجموعة الموالية للعدو الصهيوني.

اسرائيل توقف العمل بالمرحلة الأولى من قناة البحرين

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اوقفت اسرائيل رسميا العمل في المرحلة الأولى من الأعمال التمهيدية لشق قناة البحرين بين الأبيض المتوسط والميت، في منطقة «معالي يائير» على ساحل البحر المتوسط جنوبي فلسطين المحتلة.

وقال وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال ان هذا القرار سيتيح لحكومة اسرائيل توفير مليوني دولار.

ويذكر ان حفر القناة الذي قرره مجلس الوزراء الاسرائيلي في عهد مناحيم بيجن قد تأجل كلية بسبب تكاليفه الباهظة التي تقدر باكثر من بليون دولار.

من ناحية ثانية، قال وزير النقل الاسرائيلي حاييم كورفو انه تقرر بناء ميناء لاستيراد الفحم في شمال اشدود على ساحل البحر المتوسط.

وذكر في الكيان الاسرائيلي ان الحكومة تخطط الان لبناء خط للسكك الحديدية يربط بين الميناء الجديد وميناء ايلات الواقع على البحر الأحمر.

ويذكر ان اسرائيل انشأت عام ١٩٨٣ في الخضيرة شمال تل ابيب محطة كهربائية ضخمة لتوفير الحاجة الكهربائية حيث تعمل المحطة بالفحم والبترول، وتتزود بالفحم من كولومبيا وبريطانيا.

القليبي يستقبل مندوبي السعودية والعراق وموريتانيا لدى الجامعة

تونس ـ واس : اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية، السيد الشاذلي القليبي، امس مع مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الجامعة، الشيخ الطاهر رضوان، وصرح المندوب السعودي اثر الاجتماع، بانه قدم خلال هذه المقابلة الشكر للامين العام للجامعة على الجهود التي يبذلها خدمة للقضايا العربية من خلال الزيارات التي يقوم بها الى الدول العربية وغيرها.

واضاف ان الاجتماع الذي يأتي في اطار اللقاءات الدورية مع الامين العام، تناول بحث القضايا العربية الراهنة.

من ناحية ثانية، تسلم السيد القليبي رسالة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، السيد طارق عزيز، تتعلق بتحركات اللجنة السباعية العربية لمتابعة تطورات الحرب بين العراق وايران. كما استقبل ايضا سفير موريتانيا لدى الجامعة العربية، السيد محمد الامين ولد يحيى.

مباحثات عسكرية بين تونس وتركيا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل وزير الدفاع الوطني التونسي، السيد صلاح الدين بالي، امس الفريق فكرت قوبيلي، آمر الاكاديمية العسكرية التركية الذي يزور تونس الان على رأس وفد عسكري كبير.

وجرى خلال الاجتماع بحث اسس التعاون العسكري بين البلدين طبقا للاتفاق العسكري المبرم بينهما.

مبارك يزور لندن وباريس بعد واشنطن

القاهرة ـ ق. ن. أ : ذكر امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيتوجه مباشرة الى واشنطن على ان يتم مباحثاته في لندن مع رئيسة الوزراء البريطانية، مارجريت ثاتشر، وفي باريس مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ضمن برنامج رحلة العودة.

تشاوشيسكو وبيريز يبحثان تطورات الاوضاع بالشرق الاوسط

بوخارست ـ وكالات الانباء: اجرى الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو امس محادثات استغرقت ست ساعات مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ذكر انها تناولت التطورات الراهنة في الشرق الاوسط.

ويذكر ان رومانيا هي الدولة الوحيدة في اوروبا الشرقية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي، كما ان رئيسها لعب دورا رئيسيا من وراء الكواليس في ترتيب زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس المحتلة عام ١٩٧٩.

وكان تشاوشيسكو قد اجتمع في الاونة الاخيرة مع الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات، كما انه على اتصال مباشر ومستمر مع الملك حسين عاهل الاردن.

وقال مساعدو بيريز امس انه «سيرحب باي دور يمكن للرئيس الروماني القيام به في الجمع بين اسرائيل والاردن على مائدة مفاوضات واحدة».

وكان رئيس وزراء اسرائيل قد اجرى محادثات قبل ذلك مع رئيس وزراء ايطاليا حيث ذكر ان بيريز سعى خلال المحادثات الى ايجاد سبل لتشجيع الملك حسين على الاشتراك في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

١٠,٤ مليون دولار قرض من صندوق النقد العربي للمغرب

ابو ظبي ـ الوكالات: تم بمقر صندوق النقد العربي توقيع اتفاق بين الصندوق والملكة المغربية يقدم بمقتضاه الصندوق للمغرب قرضا تلقائيا قيمته ٣,٦ مليون دينار عربي حسابي (نحو ١٠,٤ مليون دولار) بعائد سنوي بين ٣,٧٥ في المائة و٤,٧٥ في المائة.

ويسدد القرض ومدته ثلاث سنوات على اربعة اقساط نصف سنوية متساوية يستحق اولها بعد ١٨ شهرا من تاريخ سحب القرض. ويهدف الى المساعدة في مواجهة العجز في ميزان مدفوعات المملكة المغربية.

ويعادل هذا القرض ٣٦,٧ في المائة من حصة العضو برأسمال الصندوق المدفوعة بالعملات القابلة للتحويل وتبلغ ٩,٨ مليون دينار عربي حسابي اما الحصة الاجمالية فتبلغ ٣٥ مليون دينار عربي حسابي.

وباضافة هذا القرض يبلغ اجمالي القروض المقدمة الى المملكة المغربية منذ مطلع عام ١٩٧٩ ٨ قروض بقيمة اجمالية قدرها ٥٦,٣٥ بليون دينار عربي حسابي.

٥ مواصفات جديدة لهيئة المقاييس السعودية

الرياض ـ واس : اعدت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ٥ مواصفات قياسية جديدة تم توزيعها على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها قبل اعتمادها رسميا.

وتختص المواصفتان الاولى والثانية بالمواسير البلاستيكية للتمديدات الكهربائية ووصلاتها، وطرق اخذ العينات واحكام المطابقة الفنية وطرق اختبار هذه المواسير من حيث الفحص الظاهري وقياس الابعاد واختبار الانضغاط ومقاومة الحرارة والاحتراق والجهد العالي بجانب المتطلبات الواجب توافرها عند اجراء الاختبارات.

وتختص المواصفتان الثالثة والرابعة بالمواسير الصلب ووصلاتها التي تستخدم في التمديدات الكهربائية لسحب ووقاية الموصلات المعزولة والمتطلبات الواجب توافرها من حيث المقاسات والسمك والوزن وتفاوتات التصنيع والخصائص الميكانيكية ومدى مقاومتها للتآكل وطرق اخذ العينات واحكام المطابقة الفنية. وكذلك طرق اختبار هذه المواسير من حيث الفحص الظاهري وقياس الابعاد ومدى فعالية التوصيل بين المواسير الوصلات.

وتختص المواصفة الخامسة بالكشف عن وجود مركبات المركبتان في وقود السيارات الكيروسين و المنتجات البترولية المماثلة وذلك برج العينة مع محلول رصاصيت الصوديوم في وجود قليل من مسحوق الكبريت.



الخاطفون يكرمون المخطوف !

دعت اسرة رحال في بيروت السفير الاسباني بدرو مانويل ارستيغوي الى تناول الغداء في منزلها في القطاع الغربي من بيروت. والطريف في الامر ان السفير كان قد اختطف في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي من قبل اصحاب الدعوة للضغط على الحكومة الاسبانية من اجل اطلاق سراح ابنهم محمد رحال الذي اعتقل في اسبانيا اثر اطلاقه النار على دبلوماسي ليبي. ويرى في الصورة السفير الاسباني يتوسط محمود رحال رب الاسرة وابنه الذي اشترك في عملية الخطف ويمسك صور شقيقه المعتقل باسبانيا .

الحاكم الاسرائيلي العسكري في النبطية مصاب بالشلل

عمان ـ كونا: كشفت تقارير من الأرض المحتلة ان الحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة النبطية الكولونيل الي مويشيوف اصيب بجروح خطيرة ادت الى اصابته بشلل جزئي اثر تعرضه لهجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية في مطلع الاسبوع الماضي.

ويرقد الضابط الاسرائيلي حاليا في مستشفى «تل هاشومير» شمال تل ابيب، فيما كشفت التقارير ان ٣٩ ضابطا تتراوح رتبهم بين نقيب وعميد يرقدون في مستشفيات اسرائيل بعد اصابتهم في عمليات متعددة للمقاومة اللبنانية في الجنوب.

العالم العربي في سطور

وزير داخلية الأردن يزور السعودية

● **عمان** ـ قالت انباء صحفية في عمان امس ان السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الأردني سيزور المملكة العربية السعودية في الاسبوع المقبل تلبية لدعوة من الأمير نايف عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

مصر وسلطنة عمان

● **مسقط** ـ التقى امس السيد عبد العزيز حمد الرواس وزير الاعلام العماني السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي يزور عمان حاليا وعرض معه سبل تعزيز التعاون الاعلامي بين البلدين.

العلاقات بين قطر وتونس

● **الدوحة** ـ اجتمع وزير المالية والبترول القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني امس مع مستشار الرئيس التونسي السيد الحبيب بورقيبة الابن وعرض معه العلاقات بين البلدين في المجالات المالية وسبل تعزيزها.

وزير خارجية يوجوسلافيا يزور الامارات

● **ابوظبي** ـ يقوم وزير الخارجية اليوجوسلافي رائيف ديز دار نفيتش يوم الثلاثاء المقبل بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولة له تشمل عددا من دول المنطقة يجري خلالها محادثات مع الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00 Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

ربيع الشرق الأوسط في اتفاق عمان ولقاء موسكو وواشنطن في فيينا

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من نصر المجالي :

كل التصريحات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» منذ اعلان «اتفاق عمان» تشير إلى أن ما جرى التوقيع عليه بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات ليس الا «صيغة للتحرك» وليس «مبادرة بالمعنى المعروف للمبادرات» وهذا ما اكده مسؤولون اردنيون وفلسطينيون ، كما لم يتوان الرئيس المصري حسني مبارك عن تأكيد ذلك واصفا صيغة التحرك بأنها نحو «تسوية سلمية» .

ورغم كل التكتم الذي احاط به الاردنيون والفلسطينيون اتفاقهم ، فان الواضح انه يتضمن خمس مبادىء رئيسية الى جانب بعض النقاط التفسيرية الاخرى ، حيث يتضح من خلال نص الاتفاق الذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط» عبر مصدر اردني كبير انه يدفع باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الدول الخمس الكبرى والأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية عبر وفدها الخاص من خلال وفد «اردني ـ فلسطيني» مشترك ، فيما تؤكد التفسيرات الملحقة ان موفدي المنظمة والاردن» المشترك سيطرحان آراءهما خلال المؤتمر الدولي «ان عقد» بشكل لا يؤثر احدهما على الآخر وان كان لكل واحد منهما حرية التعبير عن موقفه كما يريد .

الاردنيون والفلسطينيون يؤكدون في تصريحات الاسبوعين الماضيين ان صيغتهم المشتركة ستطرح عربيا ودوليا عبر مبعوثين خاصين يزاولون الآن مهمتهم بهدف حشد كامل لقبول الصيغة على الصعيدين المذكورين ، اذ يبدو انهما تجاوزا «الطلب الملح» ، وهو عقد القمة العربية لاقرار الصيغة وقبولها او تعديلها ، ولهذا السبب قالا ان الاتفاق ليس «مبادرة» وانما «صيغة» للتحرك واستنادها الى مقررات قمتي الرباط وفاس ، التي تعترف الاولى باجماع عربي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني فيما الثانية تدعو الى مبادرة عربية تستند الى جميع القرارات الدولية الصادرة من الامم المتحدة ومجلس الأمن بالنسبة للقضية الفلسطينية وبالتالي حقق الطرفان شرطان رئيسيان :

اولهما : ان لا بديل عن الفلسطينيين في اية مفاوضات .

وثانيهما : أن القبول بالقرارات الدولية كان باجماع عربي حققته قمة فاس في مبادرتها المعلنة عام ١٩٨٢ .

الفلسطينيون اعلنوا انهم غير قابلين حتى اللحظة بالقرار ٢٤٢ والاردنيون يقولون لم تلزم الأخوة الفلسطينيين به بشكل محدد ورئيسي ومنفصل عن مجمل القرارات الاخرى» . ويؤكد الاردنيون انهم لن يتحملوا وحدهم مسؤولية التفاوض عن المنظمة ، ولن يكونوا بديلا لها

وأمر مهم اخر هو مسالة اقناع الجهات الدولية بالقرار ، وفي مقدمتها موسكو وواشنطن اللتان عقدتا اجتماعات مكثفة في فيينا لبحث مسالة الشرق الاوسط من خلال «خبيرين يفهمان اوضاع المنطقة جيدا عبر زيادات مكوكية استمرت طيلة الـ ١٢ شهرا الماضية ، فقد زار المبعوث الامريكي مورفي والمبعوث السوفياتي بولياكوف عواصم الشرق الأوسط عشرات المرات في الشهور الماضية ، وكانا ومعهما اطراف دولية اخرى وبالاخص اوروبية غربية يطالبان «بتحرك عربي» ، هذا التحرك المطلوب جاء خلاصته «اتفاق عمان» الذي تؤكد مصادر اردنية انه «اختبار للنوايا الامريكية في مسألة الشرق الأوسط» .

واذا عرفنا ان واشنطن لا تزال تتمسك بمبادرة ريجان التي طرحها في سبتمبر ١٩٨٢ ، واكد عليها مجددا مع ترحيبه بالنقاط الايجابية في قرارات فاس والخطوة الاردنية ـ الفلسطينية ، فانه يبدو أن «مرونة امريكية» تتبدى بشكل واضح وصريح قد لا تتراجع عنها واشنطن الا اذا ارادت ان تعم الكارثة ويسيطر الارهاب بشكل رسمي على منطقة الشرق الأوسط .

اما بالنسبة لموسكو ، فانها تعتبر هي الداعية للمؤتمر الدولي للسلام ، وبهذا يتصادف الموقف السوفياتي متفقا مع خطوة الاردنيين والفلسطينيين ، اضافة الى ان موسكو لا تنسى بعض حلفائها العرب كسوريا مثلا التي تريد لها دورا رئيسيا في المؤتمر الدولي ، فاذا صادف الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني موافقة وترحيب السوفيات ، فانهم سيحاولون بشكل او بآخر التوصل الى تفاهم مع سوريا بشأنه ، علما بأن اطرافا عربية رئيسية وكبرى تقوم بهذا الدور الان باعتبار ان التفاهم «الاردني ـ السوري ـ الفلسطيني» هو مهمة عربية بالدرجة الأولى تتمم التضامن العربي وتدعمه في مرحلة الحشد العربي واطار السلام الذي يريده العرب محققا لاستعادة الحقوق العربية وانسحاب اسرائيل الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ، وهي الحقائق التي أكد عليها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في مباحثاته مع الرئيس الامريكي ريجان اخيرا .

وتبقى مسائل اخرى ، مرتبطة بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وهي مسالة «الكونفدرالية» بين دولتي الاردن وفلسطين ، هذه المسالة ، اتفق الطرفان في تصريحاتهما انها ستأتي «بكل تفاصيلها في مرحلة لاحقة» مع الحرص الشديد على العلاقة المتميزة التاريخية بين الشعبين الشقيقين شرقي وغربي النهر «اللذين يتفقان اليوم لاستعادة الارض المحتلة» كما جاء على لسان مصدر صحفي اردني في عمان .

وعلى اية حال ، فالتحرك نحو واشنطن سيأخذ مدى اوسع خلال الشهرين القادمين ، مع زيارة الرئيس المصري والرئيس الجزائري لها ، واحتمال زيارة العاهل الاردني ايضا بعد ذلك ، وهذا كله يؤكد ان ربيع عام ١٩٨٥ يجب ان يكون نشطا انتظارا لما سيتلوه من حرارة الصيف التي ستشتد فيها «حرارة الشرق الأوسط» اكثر .

وعد ايطالي في ختام اجتماعات السوق الاوروبية:

مصالح دول المغرب العربي ستتم دراستها اذا انضمت البرتغال واسبانيا للسوق

بروكسل ـ كونا: اعطى وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي وعدا امس بان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستأخذ بالاعتبار متطلبات الجزائر والمغرب وتونس في اي اتفاق يتم التوصل اليه مع البرتغال واسبانيا للسماح لهما بالانضمام الى المجموعة في مطلع العام المقبل.

وقال اندريوتي ان المصالح التجارية لدول المغرب العربي سيتم دراستها واخذها بالاعتبار في نفس الوقت الذي تتم فيه الموافقة على انضمام دولتي شبه جزيرة ايبريا البرتغال واسبانيا.

واختتم وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اجتماعات هنا مساء الاول من امس دامت يومين دون احراز تقدم حول تحديد حصص دول المجموعة العشر في تسديد العجز في ميزانية هذا العام الذي بلغ بليوني دولار اضافة الى المخاوف من تأثير صادرات اسبانيا من الخضار والفواكه والاسماك على صادرات دول السوق المماثلة.

من ناحية ثانية كرر وزير خارجية اسبانيا فيرناندو موران تهديدات سابقة اطلقتها حكومة بلاده بأن اي تأخير في الموافقة على دخول اسبانيا للمجموعة الاوروبية من شأنه ان يؤثر سلبا على جدوى الفائدة من بقاء اسبانيا عضوا في حلف شمال الاطلسي «ناتو».

وستطرح مسألة بقاء او خروج اسبانيا من عضوية الحلف على الشعب الاسباني في استفتاء عام في فبراير (شباط) العام المقبل.

وقال موران انه ما لم تقر المجموعة الاوروبية قبول عضوية اسبانيا بشروط تلاقي قبولا من الحكومة الاسبانية فانه يصعب عندها بل يستحيل على حكومة بلاده الاشتراكية الاحتفاظ في عضوية «الناتو» او تقديم تنازلات عسكرية في هذا الاتجاه.

الاعتراف باسرائيل مقابل عضوية السوق؟

بروكسل ـ كونا: قالت مصادر دبلوماسية ان مباحثات سرية تجري الان بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسبانيا تهدف لاقناع مدريد بالاعتراف باسرائيل قبل دخولها السوق الاوروبية المشتركة في العام المقبل.

واضافت ان دول السوق المشتركة ترى انه من غير المناسب ان تنضم اسبانيا الى المجموعة الاوروبية دون ان تعترف باسرائيل التي قالت انها من اهم الشركاء التجاريين بالنسبة للسوق.

وقام رئيس الكيان الاسرائيلي الجنرال حاييم هيرتزوج في الاسبوع الماضي بزيارة بلجيكا حيث اجتمع مع رئيس لجنة السوق جاك ديلور تناولت علاقات دول السوق التجارية مع اسرائيل.

ويعتقد ان مباحثات هيرتزوج مع رئيس لجنة السوق تناولت موضوع اعتراف اسبانيا باسرائيل.

بيترلان لوسيان:

ابو نضال حي يرزق والتقيته في البقاع لثماني ساعات

باريس ـ اف ب : قال لوسيان بيترلان رئيس جمعية التضامن الفرنسية العربية ان «ابو نضال» قائد المجموعة المنشقة عن حركة «فتح» تحت اسم «المجلس الثوري» حي يرزق وانه قابله في سهل البقاع اللبناني.

واضاف بيترلان انه التقى صبري البنا المعروف باسم «ابو نضال» حيث ابلغه ان نبأ وفاته كان من صنع اجهزة المخابرات.

وكان بيترلان يدلي بتصريحات حول هذا الموضوع لوكالة الصحافة الفرنسية اذاعتها امس مشيرا الى انه اجرى حديثا مع «ابو نضال» ستنشره مجلة «فرنسا والدول العربية» في عددها الصادر اليوم.

وقال رئيس جمعية «التضامن الفرنسية العربية» في تصريحاته انه سبق وقابل «ابو نضال» عام ١٩٧٨ في بغداد واجرى معه الحديث الجديد في سهل البقاع لمدة ثماني ساعات «دون علم السلطات السورية».

وقدم بيترلان وصفا لصبري البناء حيث قال «انه متوسط الحجم يبلغ من العمر ٤٥ عاما تقريبا، اصلع الرأس تماما، له شارب اسود كثيف وعيناه سودوان يرتدي البنطلون والجاكيت وربطة العنق ويدخن كثيرا».

وقال ان «ابو نضال» ابلغه ان فلسطين تابعة لسوريا، ونقل عن لسانه قوله ان الارض الكائنة شرقي نهر الاردن تابعة لفلسطين، وان فلسطين تابعة لسوريا على الصعيد الاجتماعي والجغرافي والسياسي».

ويقول ان «منظمته فتح ـ المجلس الثوري» قررت قتل كل الذين يريدون التفاوض مع الدولة الصهيونية سواء كانوا فلسطينيين ام عربا واضاف «انه من المحال ان يستمر وجود الدولة الصهيونية في المستقبل».

وكانت انباء قد ذكرت في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤ ان «ابو نضال» توفي في بغداد ودفن في الاردن، واكدت هذه الانباء هيئة التلفزيون البريطانية في تصريحات نسبتها الى ذوي المسؤول الفلسطيني في عمان وقالت «انه توفي بالسكتة القلبية».

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اذاعت المقابلة مع بيترلان امس ان الحديث الذي ادلى به «ابو نضال» لبيترلان تم في يومي ٦ و٧ فبراير (شباط) الحالي.

واوضح ابو نضال انه يهتم على الصعيد السياسي بان يكون التوازن بين الشرق والغرب في صالح موسكو، وقال: «نأمل ان تزداد المساعدات السوفياتية المقدمة الينا».

وذكر ابو نضال : ان قيادة منظمته مقسمة الى قسمين احدهما سري والآخر علني، وتضم سكرتيرية يرأسها سكرتير عام ربما يعلن عن اسمه قريبا ومساعد سكرتير عام هو ابو نضال نفسه الذي يعاونه مساعد، وتنفذ هذه القيادة قرارات مجلس تشريعي اوسع نطاقا اعضاؤه غير معروفين .

اطلاق كاتيوشا على تجمعات العدو في الجولان

القدس المحتلة ـ اف ب : اطلقت صواريخ من طراز «كاتيوشا» امس باتجاه تجمعات القوات الاسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة ، واعترف مصدر عسكري اسرائيلي باطلاق الصاروخين مشيرا الى انهما «اطلقا من الأراضي الاردنية في القطاع القريب من الحدود بين سوريا واسرائيل» .

ولم يورد المتحدث اية تفاصيل اخرى كما لم يشر الى الخسائر التي لحقت بقوات العدو من جراء هذه العملية .

لويدز تعلن : غرق الناقلة لبتونيا في مياه الخليج

لندن ـ ق.ن.ا. : اعلن امس عن غرق ناقلة النفط «لبتونيا» المسجلة في ليبيريا والتي كانت قد اصيبت بقذيفة في مياه الخليج الاسبوع الماضي .

ونقلت الاذاعة البريطانية عن هيئة «لويدز» البريطانية قولها ان الناقلة غرقت بعد حريق وانفجار في حجرة المحركات .

ويذكر ان الناقلة كانت احدى السفن الثلاث التي اصيبت في مياه الخليج الاسبوع الماضي ، وقد هوجمت قبالة ميناء بوشهر الايراني وهي تحمل ٦٠ الف طن من الكيروسين .

واضافت الاذاعة ان احد التقارير يشير الى ان الخسائر تقدر بسبعة عشر مليون دولار فيما تبدو انها اضخم خسارة مادية ضد هدف معين في الخليج منذ بدء ضرب الناقلات ، بالاضافة الى ان احد بحارتها قد قتل وجرح ثلاثة آخرون .



احد مراكز الاقتراع في الكويت ويرى احد المواطنين يدلي بصوته.

نتائج انتخابات مجلس الأمة الكويتي ٢٨ عضواً جديداً و ٢٢ من المجلس السابق

الكويت ـ «الشرق الأوسط» :

اعلنت وزارة الداخلية الكويتية فجر امس رسميا النتائج النهائية لانتخابات مجلس الأمة الكويتي السادس ، حيث فاز ٥٠ مرشحاً من بين ٢٣١ مرشحاً متنافسا في ٢٥ دائرة انتخابية ، وقد شارك في العملية الانتخابية التي تمت بهدوء حوالي ٥٦٨٤٨ ناخباً .

وفي ما يلي اسماء المرشحين الفائزين والأصوات التي نالوها حسب دوائرهم الانتخابية بالتسلسل :

● الدائرة الأولى ـ الشرق ـ فاز خالد الجميعان ٥٣٨ صوتا والدكتور يعقوب حياتي ٤٥٦ صوتا .

● الدائرة الثانية ـ المرقاب ـ فاز عبد الرحمن خالد الغنيم ٦١١ صوتا وحمد عبد الله الجوعان ٥٤٥ صوتا .

● الدائرة الثالثة ـ القبلة ـ فاز جاسم القطامي ٦٤٩ صوتا وجاسم الخرافي ٦١٠ أصوات .

● الدائرة الرابعة ـ الدعية ـ فاز ناصر عبد الله الروضان ١٠٧٢ صوتا وعبد الله يوسف الرومي ١٠٧١ صوتا .

● الدائرة الخامسة ـ القادسية ـ فاز عبد العزيز المطوع ٧٨٢ صوتا واحمد يعقوب باقر ٤٨٤ صوتا .

● الدائرة السادسة ـ الفيحاء ـ فاز مشاري العنجري ١١٤٨ صوتا وحمود الرومي ٧٩٨ صوتا .

الدائرة السابعة ـ كيفان ـ فاز جاسم العون ٦٠١ صوتا وفيصل الصانع ٥٩٤ صوتا وهي الدائرة التي هزم فيها رئيس مجلس الأمة السابق محمد يوسف العدساني .

● الدائرة الثامنة ـ حولي ـ فاز الدكتور عبد الله النفيسي ٩٥١ صوتا واحمد عبد الله الربعي ٧٦٠ صوتا .

● الدائرة التاسعة ـ الروضة ـ فاز جاسم الجاسر ٧٨٢ صوتا والدكتور احمد الخطيب ٧٥٤ صوتا .

● الدائرة العاشرة ـ العديلية ـ فاز صالح الفضالة ٩٢٠ صوتا وسامي احمد المنيس ٧٣٩ صوتا .

● الدائرة الحادية عشرة ـ الخالدية ـ فاز أحمد السعدون ٨٢٠ صوتا ومحمد المرشد ٦٨٨ صوتا .

● الدائرة الثانية عشرة ـ السالمية ـ فاز سالم عبد الله الحماد ٧٤٧ صوتا وراشد عوض الجويسري ٥٨٣ صوتا .

● الدائرة الثالثة عشرة ـ الرميثية ـ فاز عباس الخضاري ١٣٧٨ صوتا والدكتور ناصر صرخوه ١٢١٣ صوتا .

● الدائرة الرابعة عشرة ـ خيطان ـ فاز حمود ناصر الجبري ٨١٠ اصوات وناصر البناي ٧٧٤ صوتا .

● الدائرة الخامسة عشرة ـ الفروانية ـ فاز عباس حبيب مناور ٧٨٢ صوتا ومحمد مفرج المسيلم ٧٥٣ صوتا .

● الدائرة السادسة عشرة ـ العمرية ـ فاز مبارك فهد الدويلة ١١٠٦ اصوات وبراك ناصر النون ٨٦٦ صوتا . الدائرة السابعة عشرة ـ جليب الشيوخ ـ فاز فيصل بندر الدويش ٦٧٢ صوتا ويوسف خالد المخلد ٦٣٥ صوتا .

● الدائرة الثامنة عشرة ـ الصليبيخات ـ فاز خلف دميثير العنزي ٨٩٥ صوتا وصياح شايع ابوشيبه ٧٣٠ صوتا .

● الدائرة التاسعة عشرة ـ الجهراء الجديدة ـ فاز منيزل العنزي ٦٩٢ صوتا واحمد الشريعان ٦٣٥ صوتا .

● الدائرة العشرون ـ الجهراء القديمة ـ فاز عبد الله خلف السعيد ٧٢٨ صوتا وفلاح مبارك العجرف ٤٦٧ صوتا .

● الدائرة الحادية والعشرون ـ الأحمدي ـ فاز دعيج خليفة الجري ١٢٠٦ اصوات وخالد عجران العجران ١٠٣٧ صوتا .

● الدائرة الثانية والعشرون ـ الرقة ـ فاز سعد فلاح طامي ٦٩٢ صوتا وهادي هايف الحويلة ٦١٥ صوتا .

● الدائرة الثالثة والعشرون ـ فاز مبارك راعي الفحما ١٢٨٣ صوتا وخميس طلق عقاب ١٢٦٦ صوتا .

● الدائرة الرابعة والعشرون ـ الفحيحيل ـ فاز مبارك حمد الزوير ١٠٤٦ صوتا وراشد الحجيلان ٩٢٠ صوتا .

● الدائرة الخامسة والعشرون ـ أم الهيمان ـ فاز عايض علوش ٧٩٥ صوتا وهاضل الجلاوي ٧٦٧ صوتا .

نشاط نسائي اثناء انتخابات الكويت

الكويت ـ كونا: شكلت مجموعة من نساء الكويت خلال الحملات الانتخابية عدة لجان نسائية انتخابية وزعت على الدوائر المختلفة.

وذكرت بعض اعضاء هذه اللجان ان الهدف منها هو ايجاد نوع من الوعي الانتخابي بين نساء كل منطقة.

وكان من ابرز انشطة تلك اللجان قيامها بجمع مبلغ ٩ الاف دينار كويتي هي ثمن اكثر من ٣٠ تذكرة سفر ذهابا وايابا لعدد من الشباب الكويتي الموجود في الولايات المتحدة الامريكية المختلفة وذلك لتأمين اصوات الشباب عن طريق احضارهم للتصويت في هذه الانتخابات وقد توزعت تلك الاصوات على ٦ دوائر انتخابية.

مباحثات عسكرية بين عمان وبريطانيا في مسقط

مسقط ـ وكالات الأنباء: اجتمع السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الأمن والدفاع مع رئيس اركان الجيش البريطاني الفيلد مارشال سيرايدون برامل الذي يزور سلطنة عمان الان.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل التعاون العسكري بين البلدين، كما اجتمع المسؤول العسكري البريطاني ايضا مع وكيل وزارة الدفاع العمانية اللواء حسن بن احسان نصيب.

تورط جنرال اسرائيلي بمقتل شابين فلسطينيين عام ١٩٨٣

عمان ـ القدس ـ وكالات الانباء: فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس حظر التجول على بلدة حلحول والقرى المجاورة لها بمنطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة عقب تصاعد اعمال المقاومة الوطنية من قبل السكان العرب هناك ضد سلطات الاحتلال.

ونسبت اذاعة عمان الى الأنباء الواردة من الأرض المحتلة ان المواطنين العرب في بلدة حلحول ومخيم بلاطة المجاور لمدينة نابلس ورشقوا بالحجارة عددا من السيارات العسكرية لسلطات الاحتلال حيث بادرت هذه السلطات على الفور الى شن حملة اعتقالات تعسفية ضدهم بعد اغلاقها لهاتين المنطقتين.

من ناحية ثانية، كشفت مجلة «كوتيريت راشيت» الاسبوعية ان القائد العام للمظليين الاسرائيليين الجنرال اسحق موردخاي هو المشتبه به الأول في مصرع الشابين الفلسطينيين اللذين قاما باختطاف حافلة اسرائيلية في ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٣ على خط تل ابيب ـ عسقلان.

وذكرت المجلة ان الجنرال موردخاي الذي كان من اكبر قادة الجيش الاسرائيلي يجرى معه في الوقت الحالي تحقيق عسكري.

وقد برز الجنرال كذلك في سيناء ابان حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ العربية الاسرائيلية، وكذلك خلال الغزو العسكري للبنان، وخلال حرب لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ قاد المعركة ضد الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة.

وتوصل الجنرال مائير زوريا رئيس لجنة التحقيق في العام الماضي الى خلاصة مفادها ان الشابين اللذين ارتكبا عملية اختطاف الحافلة قد لقيا مصرعهما من جراء ضربات العصي بعد القاء الجيش الاسرائيلي القبض عليهما.

وقد كشفت صحيفة «حداشوت» النقاب عن هذه الجريمة التي تكتمتها الرقابة العسكرية الاسرائيلية، ونشرت صورة للشابين وهما حيان بجانب حراسهما الاسرائيليين في الوقت الذي اعلن نبأ وفاتهما بعد ذلك بقليل.

برنامج مصري ـ عماني للعمل الاعلامي المشترك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اختتمت امس في مسقط المباحثات الرسمية بين وزير الاعلام العماني، عبد العزيز الرواس، ونظيره المصري الزائر، صفوت الشريف.

وقد وقع الجانبان برنامجا للعمل الاعلامي المشترك، للعام القادم يبدأ تنفيذه اعتبارا من اول مارس (اذار) المقبل وذلك في اطار بروتوكول التعاون الاعلامي بين مصر وسلطنة عمان والذي سبق توقيعه في مسقط عام ١٩٨٣. وينص البرنامج على تبادل الوفود الاعلامية وتنفيذ المزيد من الانتاج البرمجي المشترك في قطاعي الاذاعة والتليفزيون.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وفدا من الهيئة العامة للاستعلامات المصرية برئاسة الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة سيقوم قريبا بزيارة لسلطنة عمان لوضع اسس التعاون الاعلامي بين البلدين في المجال الداخلي وخاصة فيما يتعلق بالانتاج المطبوع وثقافة الطفل واصدار النشرات المشتركة.

كما تقرر اقامة معرض عماني في مصر يطوف جميع المحافظات واقامة معرض عن مصر يطوف ولايات سلطنة عمان اضافة الى اقامة اسبوع اعلامي عماني في مصر قبل نهاية العام الحالي.

وكان الوزير المصري قد وصل الى مسقط مع الوفد المرافق يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية لعمان سلم خلالها رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى السلطان قابوس بن سعيد.

اتحاد المحامين العرب يجتمع في القاهرة

القاهرة ـ وكالات الأنباء : عقد اتحاد المحامين العرب دورته الخاصة في القاهرة امس ، وهي اول اجتماع للمحامين العرب بمصر منذ عام ١٩٧٩ .

وصرح الأمين العام للاتحاد السيد فاروق ابوعيسى بأنه سيتم خلال هذه الدورة مناقشة بعض القضايا التنظيمية، ، وعلى رأسها وضع قانون اساسي جديد للاتحاد يتمشى والتغييرات الجديدة ، ووضع اللمسات النهائية لاقامة مركز ابحاث الدراسات القانونية التابع للاتحاد بالقاهرة ، ولجنة الحريات الدائمة المعنية بحقوق الانسان في جميع انحاء الوطن العربي .

كما ستتم معالجة القضايا التي تهم الأمة العربية في نضالها من اجل التقدم والتحرر .

وكان الاتحاد قد نقل مقره الرئيسي من القاهرة ، وقرر عدم عقد اجتماعاته بها في اعقاب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ .

فكرة!

مصطفى أمين

مهما اختلفنا في الرأي مع الرئيس حسني مبارك ، فاننا نقف وراءه نؤيده ونشد أزره في رحلته الى الولايات المتحدة ، فمطالبه ليست مطالب حكومة انما هي مطالب شعب بأسره ، وفي هذا الموقف لن تحدث مزايدات ولا مناقصات . وانما الذي سيحدث ان امريكا سترى شعبا متحدا واقفا وراء رجل واحد ، يسنده ويسانده ويقول لأمريكا ان هذه ليست مطالب حسني مبارك وحده ، وانما هي مطالب كل مصري مؤمن ببلاده ، وحسني مبارك لا يذهب الى امريكا ليستجدي ، وانما ليطالب بحقوقنا المشروعة ، فكل ما نحن فيه من متاعب وأزمات واختناقات هو نتيجة تأييد أمريكا الاعمى لاسرائيل . ولولا هذا التأييد لما طالبنا بهذه المعونات وهذه الأسلحة . ومن الغريب انه كلما اقتربت زيارة رئيس مصري لأمريكا خرجت الأصوات الصهيونية تنشر سحابة الدخان الأسود لتمنع الولايات المتحدة من الرؤية الصحيحة وتمتلىء الصحف والاذاعات بالاكاذيب والترهات .

ويهمنا ان تعلم حكومة الولايات المتحدة اننا اخترنا الديموقراطية ورفضنا حكم الفرد والاستبداد . ولا تستطيع اسرائيل اليوم ان تزعم انها الدولة الديموقراطية الوحيدة في المنطقة . ففي مصر حقوق للانسان وليس في اسرائيل حقوق للانسان بشهادة التقرير الرسمي للحكومة الامريكية . وفي مصر عدة أحزاب وفيها صحف تعارض بغير رقيب وبغير مصادرة . بينما الصحف العربية في اسرائيل خاضعة للرقابة العسكرية . ومصر تطلب اعفاءها من دفع فوائد ثمن الأسلحة ، ولولا ان امريكا تؤيد اسرائيل عسكريا وماديا لما انفقنا مليما واحدا على السلاح . ولأنفقنا كل ما نملك على التشييد والتعمير وبناء المصانع والجامعات والمستشفيات . ولكن اسرائيل هاجمتنا عدة مرات واضطررنا لشراء الأسلحة لندافع عن انفسنا بعد أن أغرقت الولايات المتحدة اسرائيل المعتدية بالأسلحة والذخائر مجانا ... فاذا طالب العرب بأسلحة يدفعون ثمنها ساوت امريكا بين عشرين دولة عربية واسرائيل وحدها ، ان كل ما نطلبه هو المساواة الحقيقية بين القاتل والقتيل .

ونحن نريد السلام ونتمسك به ، بينما اسرائيل ماضية في الحرب والاستفزاز والعربدة فلم تكتف بالاعتداء على المفاعل الذري في العراق ولا باحتلال لبنان ولا باحتلال الجولان بل جعلت حياة العربي في اسرائيل حياة مواطن من الدرجة الثالثة لا يتمتع بأي حق من حقوق الانسان ، وأصرت على ان تدوس قرارات الأمم المتحدة بالاقدام بينما نحن نطالب بتنفيذ هذه القرارات .

في هذا الموقف كلنا حسني مبارك ، انصاره وخصومه على السواء . الذين يؤيدونه والذين يعارضونه ، والقريبون منه والبعيدون عنه ، ممكن ان نختلف في التفاصيل ، ولكننا جميعا على اتفاق تام بأن حسني مبارك يتكلم بلسان كل عربي . وكل رئيس وكل ملك يذهب الى امريكا اليوم لا يمثل نفسه فقط ، وانما يمثل امة عربية تشعر بالحزن والأسى لأنها لا تلقى المعاملة العادلة ، حتى عندما أجمعت دول العالم على تأييدها ، كانت امريكا وحدها تقول «فيتو» ! الشعوب العربية لا تستجدي وانما تطالب بالعدالة من زعيمة العالم الحر .. ولا يضيع حق وراءه مطالب ..

لا خلافات بين عمان والامارات على الحدود:

السلطان قابوس والشيخ زايد يستعرضان الاوضاع العربية

صحار (عمان) وكالات الانباء: عقدت ظهر امس جلسة محادثات بين السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي وصل الى مدينة صحار شمال سلطنة عمان في زيارة خاصة وقصيرة.

ويرافق الشيخ زايد وفد يضم رئيس ديوانه الشيخ سرور بن محمد وممثله الشخصي السيد احمد خليفة السويدي ووزير البترول الدكتور مانع سعيد العتيبة ووزير الداخلية اللواء حموده بن علي ووزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبد الله.

وذكرت مصادر مطلعة ان مباحثات الشيخ زايد والسلطان قابوس تركزت على التطورات الراهنة في منطقة الخليج كما بحثا سبل دعم التعاون بين البلدين في اطار التكامل القائم بين دول مجلس التعاون.

ونفى رئيس دولة الامارات في تصريحات صحفية امس ان تكون هناك خلافات بين بلاده وسلطنة عمان وقال «لا اساس لما يتردد حول هذا الموضوع، ونحن من جانبنا لا نشعر بأي شيء من هذه الخلافات، بل نؤمن باننا شعب واحد وان مصيرنا واحد».

وفي المساء عاد الشيخ زايد الى ابوظبي بعد قضاء عدة ساعات في سلطنة عمان.

وزير الدفاع المصري يغادر الى واشنطن

القاهرة ـ ق. ن. ا: غادر امس المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع في طريقه الى واشنطن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات تتناول سبل دعم التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة.

وتتناول مباحثات ابو غزالة مع المسؤولين الامريكيين برنامج التسليح المصري وتطويره، وبرامج المعونة العسكرية الامريكية لمصر.

امير قطر وولي عهده يستقبلان وزير خارجية تركيا

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس وزير خارجية تركيا وحيد خلف اوجلو الذي يزور الدوحة الان، وحضر المقابلة وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني.

وكان ولي عهد قطر ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة قد التقى وزير خارجية تركيا قبل ذلك.

وجرى خلال اللقاءين استعراض عام للسبل الكفيلة بزيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

من ناحية ثانية، أعلن في انقره ان امير دولة قطر سيزور تركيا في الشهر المقبل تلبية لدعوة من الرئيس التركي كنعان ايفرين نقلها له وزير الخارجية اوجلو.

من ناحية اخرى قال وحيد خلف اوجلو وزير خارجية تركيا ان بلاده تعلق اهمية كبيرة على تعزيز علاقاتها مع جميع الدول العربية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جميع المجالات.

واعرب عن استعداد تركيا لبذل كل الجهود اللازمة لتطوير هذه العلاقات، مشيرا الى وجود العديد من المجالات والفرص الكفيلة بتحقيق ذلك.

وقال ان تركيا تعتبر الأخوة العرب من اقرب الاصدقاء لها، كما انها تشعر انها في وضع يخولها بناء علاقات متينة مع الدول العربية في شتى المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية، علاوة على التعاون في المجالات السياسية.

واضاف ان تركيا مستعدة لتقديم مساعدتها في مجال الصناعة لدول الخليج العربية سواء بواسطة تقديم الخبرات الفنية الضرورية او الدخول معها في مشاريع مشتركة، مشيرا الى ان تركيا قد الغت مسألة حصول المواطن الخليجي على تأشيرة دخول للأراضي التركية، كما انها اتخذت خطوة اخرى نحو السماح للمواطن الخليجي بحق تملك العقارات داخل الاراضي التركية.

مبارك يستقبل وزير خارجية هولندا

القاهرة ـ واس : بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير خارجية هولندا فان بروك امس الدور الأوروبي لاحلال السلام في الشرق الأوسط ، كما تمت مناقشة اوجه التعاون بين مصر وهولندا في المجالات المختلفة .

وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر .

انتخابات نقابة الصحفيين في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تجري في الخامس عشر من شهر مارس (آذار) المقبل انتخابات نقابة الصحفيين الاردنيين لانتخاب نقيب جديد واعضاء مجلس النقابة البالغ عددهم عشرة اعضاء يمثلون المحررين واصحاب المؤسسات الصحفية .

ويتنافس على منصب النقيب مرشحان هما محمود الكايد النقيب الحالي وراكان المجالي نقيب الصحفيين السابق لخمس مرات متتالية والأمين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب حاليا .

احمد مطر في ختام المؤتمر السنوي للخطوط الجوية السعودية:

• التركيز على مستوى الخدمات وتطوير المرافق
• الاسراع بمعالجة ما يؤثر على مصالح الركاب وسمعة "السعودية"

«الشرق الاوسط» ـ الطائف من محمد سيد عمر:

اختتمت الخطوط السعودية مؤتمرها السنوي الرابع مساء الثلاثاء الماضي بفندق انتركونتيننتال بالطائف منهية بذلك اجتماعات استمرت اياما. وقد اصدرت اللجان توصياتها التي اهتمت بشكل واضح بمستوى الخدمة المقدمة للركاب وتطوير مختلف مرافق السعودية.

وفي نهاية المؤتمر القى الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية كلمة نوه فيها بالرعاية والاهتمام الكبير الذي تحظى به المؤسسة من الملك فهد بن عبد العزيز باعتبارها الخطوط الوطنية.



احمد مطر

وكان الملك فهد اشار في احد لقاءاته بطلاب الجامعة الى انه يعتز بان الخطوط السعودية افضل شركات الطيران العاملة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا، كما اشار الكابتن مطر الى الدعم الكبير الذي يقدمه رئيس مجلس ادارة الخطوط السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران لهذه المؤسسة في كل المناسبات وتقديره لكل الجهود التي يبذلها العاملون في «السعودية» لاظهار المؤسسة بالصورة المطلوبة.

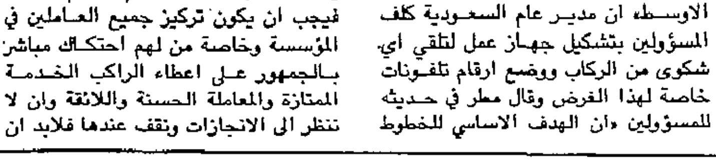
وقد ناقش كبار المسؤولين في السعودية في مؤتمر الطائف جميع قطاعات الخدمة التي تهم الركاب منذ لحظة الاتصال بالحجز والى حين الوصول الى نقطة الوصول المطلوبة واستعرضوا بوضوح جميع نقاط الضعف التي يمكن ان تؤثر على مصالح الركاب او على سمعة السعودية وقد اصدر مدير عام السعودية تعليماته بضرورة معالجة جميع الامور التي يحتمل ان تكون نقاط ضعف.

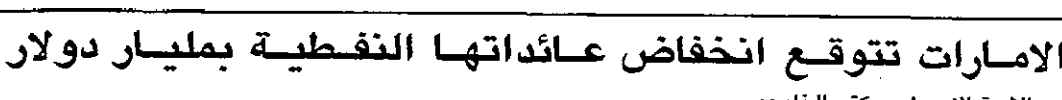
ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان مدير عام السعودية كلف المسؤولين بتشكيل جهاز عمل لتلقي اي شكوى من الركاب ووضع ارقام تلفونات خاصة لهذا الغرض وقال مطر في حديثه للمسؤولين «ان الهدف الاساسي للخطوط السعودية هو اعطاء الراكب الخدمة التي يستحقها وبما ان هذا العام هو عام الخدمة فيجب ان يكون تركيز جميع العاملين في المؤسسة وخاصة من لهم احتكاك مباشر بالجمهور على اعطاء الراكب الخدمة الممتازة والمعاملة الحسنة واللائقة وان لا تنظر الى الانجازات ونقف عندها فلابد ان نركز اهتمامنا على مناطق الضعف ونعمل على تحسينها واضعين امام اعيننا الهدف الاساسي وهو ارضاء الراكب وخدمته.

وكان المؤتمر قد افتتح جلساته يوم الجمعة الماضي تحت رئاسة الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والذي اكد على ضرورة المشاركة في العمل ودعم الجهود لتحقيق الاهداف وقال في حديثه الذي استهله بابداء اعجابه لتطبيق السعودية الاساليب العلمية في عملياتها «كان سروري عظيما حينما رأيت ولمست ان السعودية تأخذ وتطور وتطبق الاسلوب العلمي الحديث لتحقيق اهدافها المطلوبة وهنا اريد ان اتوقف برهة لاقول لكم انه من المهم جدا ان ما يتمخض في مؤتمركم هذا من اهداف واساليب يدركها المسؤولون على مختلف مراتبهم ليست كافية لتطبيقها دون ان تنفذ وتصل الى اصغر موظف في الخطوط السعودية وذلك عن طريق مشاركة المسؤولين وعلى مختلف المستويات للعاملين في الحقل ومعايشتهم وتوجيههم الى ما يجب ان يقوموا به ولا يكفي هذا وانتم متواجدون في مكاتبكم بل عليكم المشاركة والتأكد من ان الجميع في اطار هذه المؤسسة مدركين وعاملين على تطبيق ما حدد لهم بتواجدكم معهم».

وكانت الخطوط السعودية قد واجهت مشكلة كبرى وهي التخفيضات غير القانونية للاسعار المعلنة من قبل منظمة «اياتا» وذلك بسبب الممارسات التي تقوم بها بعض شركات الطيران لاستجلاب دخل اعلى برغم الاضرار بمصالح الشركات الاخرى وللحد من ذلك امر الامير محمد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران مصلحة الطيران المدني بتعقب مثل هذه التصرفات من قبل الوكالات السياحية بالمملكة واغلاق المكاتب المخالفة للانظمة.

والجدير بالذكر ان الخطوط السعودية سوف تتم عامها الاربعين في شهر مايو (ايار) القادم حيث انشئت قبل اربعين عاما في ١٩٤٥ بأمر من الملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية وقد اخذت تنمو بشكل سريع حيث بدأ اسطولها بطائرة واحدة ثم اصبح ٣ طائرات كانت تنقل البريد والركاب بين الرياض وجدة والظهران. ومع التطور السريع اصبح من اهم اهدافها نقل الحجيج والمعتمرين الى الاماكن المقدسة في مكة والمدينة المنورة ثم ساهمت الخطوط السعودية بعد ذلك بشكل كبير في عملية التنمية التي شهدتها المملكة خلال السنوات العشر الاخيرة بالاضافة الى عمليات نقل المدرسين من والى المملكة. وتغطي الخطوط السعودية اكثر من ٢٠ محطة داخلية وحوالي ٤٠ محطة خارجية وتستخدم احدث الطائرات مثل البوينج ٧٤٧ (الجامبو) والترايستار وقد اضافت في العام الماضي الى اسطولها «طائرة اير باص من نوع ٣٠٠ ـ ٦٠٠ وهو احدث ما انتجته مصانع الطائرات وتضم الخطوط السعودية جهازا فنيا للصيانة يعتبر من احدث الاجهزة ويتم حاليا اجراء كامل عمليات التوضيب لطائرات الترايستار ومحركات الطائرات من نوع رولزرويس في قاعدة الصيانة بجدة ويضم اسطولها شبكة خاصة للشحن وكذلك اسطولا خاصا لطائرات رجال الاعمال.





الامارات تتوقع انخفاض عائداتها النفطية بمليار دولار

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

توقعت المصادر النفطية بدولة الامارات العربية المتحدة ان تنخفض عوائد الامارات من النفط بنحو مليار دولار امريكي في العام الواحد. وقالت المصادر النفطية انه بعد مؤتمر الاوبك الاخير بجنيف يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي الى الهيكل التسعيري الجديد فان انتاج الامارات الرئيسي من خام مربان انخفض بمقدار دولار و ١٦ سنتا حيث كان سعره السابق ٢٩ دولارا و٣١ سنتا واصبح الان ٢٨ دولارا و ١٥ سنتا.

وقد اصبح السعر الجديد اكثر واقعية في علاقته مع اتجاهات سوق النفط الدولية. ومن المتوقع ان يؤدي الخفض الاخير في سعر نفط الامارات مقرونا بخفض الانتاج الكلي للدولة من الخام الى ٩٥٠ الف برميل يوميا فقط الى تعزيز كساد عوائد النفط الى الامارات خلال العام الحالي.

وقدرت المصادر الانخفاض من قيمة فوائد صادرات الامارات من النفط بنحو ٣٠ مليار دولار خلال السنوات الاربع الاخيرة من عام ٨٠ وحتى عام ١٩٨٣ وذلك نتيجة لعوامل خفض اسقف الانتاج لاوبك وانخفاض اسعار النفط الدولية.

وكانت معدلات انتاج النفط في الامارات قد وصلت الى مليون و ٧١٠ الاف برميل يوميا خلال عام ٨٠ ووصل اجمالي قيمة عوائد النفط في نفس العام الى ٧٢ مليار ومائة مليون درهم. وفي العام التالي تم خفض الانتاج النفطي الى مليون ومائة الف برميل يوميا بالرغم من رفع سعر البرميل آنذاك بنحو ٣ دولارات حيث وصل السعر الى ٣٦ دولارا و ٥٠ سنتا للبرميل الواحد.

وقد بدأت عوائد الامارات من النفط في الانخفاض نتيجة هذا الخفض في الانتاج ووصلت الى ٦٧ مليارا و٢٠٠ مليون درهم في العام الذي تلاه. ثم انخفضت العوائد مرة اخرى في العام ١٩٨٢ الى ٥٣ مليارا و١٠٠ مليون درهم وانخفضت هذه العوائد اخيرا في العام ١٩٨٣ الى ٤٢ مليار درهم.

ومرة اخرى تم تخفيض انتاج الامارات في اكتوبر (تشرين اول) الماضي الى ٩٥٠ الف برميل يوميا عندما وافق وزراء بترول الاوبك على خفض سقف الانتاج الجماعي الى ١٦ مليون برميل يوميا بدلا من ١٧ مليون برميل. ويذكر ان انتاج الامارات من النفط كان مليونا و٨٢٠ الف برميل يوميا عام ٧٩ ووصلت عوائد النفط للدولة خلال هذا العام الى نحو ٥٠ مليار درهم.

وكانت فوائض عوائد البترول للامارات قد حققت معدلات حسابية ضخمة حيث بلغت ١٠ مليارات درهم عام ٧٩ ووصلت الى ٢٠ مليار درهم عام ١٩٨٠ الا ان تخفيض سعر النفط سيؤدي بالتالي الى خفض عوائد النفط للدولة الذي يمثل فيها هذه العوائد اكثر من ٩٨٪ من الدخل القومي بالعملات الصعبة وبالتالي فان الانخفاض الجديد في هذه العوائد خلال عام ١٩٨٥ سينعكس بصورة مباشرة على الانفاق الحكومي وبصفة خاصة الانفاق الاستثماري مما سيؤدي في النهاية الى خفض الناتج القومي الضخم الذي كان يسير خلال الاعوام الاخيرة بمعدلات جيدة جدا.

واكدت المصادر النفطية ان امارة ابوظبي سوف تتحمل العبء الاكبر نتيجة تخفيض انتاج النفط بدولة الامارات العربية وتخفيض اسعاره وفقا للقرارات التي تم اتخاذها مؤخرا في منظمة الاوبك حيث تعتبر امارة ابوظبي هي المنتج الاساسي والرئيسي بين امارات الدولة. وقد بدات بالفعل هذه الاثار تظهر بصورة غير مباشرة على امارة ابوظبي حيث تم مؤخرا اجراء تخفيضات فعلية في الانتاج في اطار ما تم الاتفاق عليه الاسبوع الماضي بين المسؤولين بالامارات على تقسيم خفض انتاج الدول من النفط بين الامارات المنتجة بالتناسب. ويذكر ان حكومة ابوظبي كانت قد قامت بتخفيض انتاج النفط بنسبة ٢١٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٨٢ وتم تخفيض نفس النسبة خلال نفس الفترة من عام ١٩٨١. وبالرغم من ذلك استمرت في المشاريع الاستكشافية والتقنية والمشاريع الخاصة بتوسيع الطاقة الانتاجية لحقولها حتى مطلع العام الحالي.

كما يذكر ان القرار الخاص بتحديد انتاج الامارات بـ ٩٥٠ الف برميل يوميا ادى الى ان تتولى ابوظبي انتاج نحو ٦٠٠ الف برميل يوميا لتتناسب مع المعدلات الانتاجية لامارات دبي والبالغة نحو ٣٠٠ الف برميل يوميا والمعدلات الانتاجية لامارة الشارقة والتي تقدر بنحو ٢٠ الف برميل يوميا المعدلات الانتاجية لامارة رأس الخيمة والبالغة نحو ١٠ الاف برميل يوميا.

واكدت المصادر البترولية في الامارات ان قيمة عوائد صادرات الامارات من النفط الخام قد حققت ارتفاعا طفيفا خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ حيث بلغت ٢٠,٨ مليار درهم وذلك بمقارنتها بعوائد نفس الفترة من عام ٨٣ والتي بلغت ٢٠,٣ مليار درهم. وارجعت المصادر هذا الارتفاع الطفيف الى الزيادة التي حدثت في قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى حيث تعتمد الامارات الدولار كعملة رئيسية في سوق الصادرات النفطية الدولي.

صندوقا التنمية الافريقي والكويتي يمولان سكة حديد مصر ـ السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت الحكومتان المصرية والسودانية طلبا لصندوق التنمية الافريقي وصندوق الانماء العربي الكويتي لتمويل الدراسات الاقتصادية لمشروع ربط البلدين بخط سكة حديد بطول ٤٧٠ كيلومترا.

وصرح المهندس سليمان متولي، وزير النقل والمواصلات المصري، بان جملة الاستثمارات في المشروع ١٢٠ مليون جنيه منها ٤٨ بالعملة الاجنبية وتصيب مصر منها ١٠٨ ملايين جنيه وتصيب السودان ١٢ مليون جنيه.

واضاف: ان ٤٢٥ كيلومترا من الخط تقع داخل الحدود المصرية و ٤٥ كيلومترا داخل حدود السودان وان الدراسات الفنية الخاصة بالمشروع قد اعدت.

في ختام جولة د. جواد العناني الخليجية:

المصادقة على الاتفاق التجاري بين الأردن والبحرين

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تمت المصادقة امس على الاتفاق التجاري بين الاردن والبحرين وذلك خلال الزيارة التي قام بها الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة الاردني الى كل من البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر الدكتور العناني لـ «الشرق الاوسط» انه اجرى خلال زيارته هذه مباحثات ومحادثات مع كبار المسؤولين في كلا البلدين تناولت سبل تدعيم وتمتين وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين الأردن والبحرين والامارات العربية.

كذلك تمت المصادقة على الاتفاق التجاري الذي من شأنه زيادة التبادل التجاري في مجالات الحديد والالمونيوم والأسمدة والبتروكيماويات وزيادة الاتصالات بين رجال الأعمال في كل من البحرين والامارات العربية وكذلك زيادة الصادرات الأردنية وتصدير مادة فلوريد الالومنيوم الى البحرين.

وقال الدكتور العناني ان معرض المنتجات الأردنية الذي أقيم في البحرين قد نجح نجاحا كبيرا وقد اشتمل على منتجات وانتاجات ثقافية وفنية اردنية.

بترومين تنشىء أكبر مصفاة بترول تنفذ على مرحلة واحدة

رابغ ـ واس: تقوم المؤسسة السعودية العامة للبترول والمعادن (بترومين) بانشاء مصفاة لها في مدينة رابغ في الوقت الحاضر.

وتعتبر هذه المصفاة (بترولا) اكبر مصفاة في العالم تنفذ في مرحلة واحدة، وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه المصفاة بليونا و ٦٠٠ الف دولار امريكي، كما تبلغ طاقتها المصممة ٣٢٥ الف برميل يوميا من الزيت الخام.

صادرات القطن السوري تزيد بنسبة ٣٨٪

دمشق ـ أ. ف. ب: جاء في تقرير لمكتب القطن السوري، ان صادرات القطن المنتج محليا ارتفعت بنسبة ٣٨٪ في عام ١٩٨٤ بالنسبة للعام السابق اذ وصلت الى ١٥٢ الف و ٧٤٧ طنا. واكد التقرير ان هذه الكمية المصدرة تمثل ايضا زيادة قدرها ٩٥ في المائة بالنسبة لعام ١٩٨٢.

لجنة مصرية أردنية دائمة للتعاون الزراعي

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تشكيل لجنة دائمة مشتركة من الحكومتين الاردنية والمصرية بتدعيم التعاون الزراعي وتحديد اولويات التعاون في مجال البحوث والمشروعات المشتركة.

وذكر الدكتور سالم اللوزي، وكيل وزارة الزراعة الاردني لمندوب «الشرق الاوسط»، ان اللجنة قد قررت عقد المؤتمر الثالث لآفاق التعاون العلمي الاردني المصري في عمان خلال شهر ابريل (نيسان) القادم، وذلك بهدف بحث الاقتراحات الخاصة بزيادة التعاون بين البلدين في مجال المشروعات الزراعية.

واكد انه يجري حاليا التعاون في مجال التسويق الزراعي واقامة مراكز لتبادل المعلومات والاستفادة من الخبرة الاردنية في استخدامات مادة الفوسفات في الزراعة بالاضافة الى تبادل الزيارات والمشورة في مجال زراعة الموز والبطاطا ومكافحة الآفات واقامة المزارع السمكية ووقاية الثروة الحيوانية واستخدام المكننة الزراعية.

توقيع اتفاق تعاون في البريد والمواصلات بين العراق وفرنسا

بغداد ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي:

وقع العراق وفرنسا امس على اتفاق للتعاون في مجالي البريد والمواصلات للعامين الحالي والمقبل يتضمن زيادة كفاءة العاملين في مجال المواصلات والمحطة الارضية في العراق. كما يتناول تبادل الخبرة وصيانة الاجهزة الالكترونية وتدريب الكوادر العراقية في المؤسسات الفرنسية ذات الخبرة في مجال الاتصالات.

ووقع الاتفاق عن الجانب العراقي السيد عبد الجبار عبد الرحيم الأسدي وزير المواصلات وعن الجانب الفرنسي السيد لوي ميكساندو وزير البريد والاتصالات الفرنسي الذي قال بعد حفل التوقيع ان بلاده حريصة على زيادة حجم التعاون مع العراق في حقل الاتصالات وتطوير الخبرات العراقية في هذا المجال.

وقد غادر الوزير الفرنسي والوفد المرافق له بغداد مساء أمس بعد زيارة أجريت خلالها محادثات دامت ٣ أيام.

الاقتصاد في سطور

بنك عربي يسعى لشراء شركة سويسرية

● **نيويورك** ـ قالت وثائق أودعت لدى محكمة الافلاس الأمريكية ان بنك الشرق الذي يتخذ بيروت مقرا له والذي يساهم فيه لبنان والكويت وقطر بنسبة ٦٠ في المائة قد ابدى اهتماما بشراء الشركة السويسرية الغربية التابعة لمؤسسة ديك وشراء النسبة الرئيسية من عملياتها الأمريكية بمبلغ ٥٠ مليون دولار.

وقال بنك الشرق ان العرض لشراء الشركة السويسرية الفرعية لديك وهي فورين كوميرس بانك اف زيوريخ وديك بيريرا يو.اس.انك سيتم من خلال بانك باريتسيبا سيون ايه.ديه. بليسمانت وهو فرع بنك الشرق السويسري.

مصر توقف استيراد التفاح الصيف القادم

● **القاهرة** ـ أعلن الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري انه تقرر وقف استيراد التفاح اعتبارا من الصيف القادم بسبب زيادة الانتاج المحلي من التفاح المصري وان هذا القرار يأتي مع خطة الوزارة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من انتاج الفاكهة المصرية والحد من استيرادها لتوفير النقد الاجنبي.

معسكر زراعي للشباب المصري والسوداني في مارس

● **الخرطوم** ـ أعلن امس انه تقرر اقامة معسكر زراعي للشباب المصري والسوداني في شهر مارس (آذار) المقبل بمحافظة كسلا بالاقليم الشرقي في اطار تدعيم التكامل الشبابي بين البلدين.

وذكرت اذاعة النيل ان تنظيم هذا المعسكر يأتي في اعقاب زيارات متبادلة بين الوفود الشبابية في البلدين وتنفيذا لتوصيات مؤتمر التنظيمات الشعبية الذي عقد في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالقاهرة.

وقد تم اختيار ٥٠ فدانا ليقوم ٥٠ من الشباب السوداني و ٥٠ آخرون من الشباب المصري بزراعتها بالخضروات والفواكه وسيطلق على المزرعة اسم «مزرعة التكامل» وسيباع انتاجها في الأسواق المصرية والسودانية كدليل عملي وعلمي على التكامل بين شباب وادي النيل.

وستزداد مساحة الـ ٥٠ فدانا على مراحل حتى يمكن تصدير بعض الانتاج خارج وادي النيل تحت اسم التكامل.

الجنزوري يجتمع مع نائب رئيس مجلس الدولة الروماني

● **القاهرة** ـ اجتمع الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري أمس مع نائب رئيس مجلس الدولة بجمهورية رومانيا مانا مانكسو الذي يزور مصر حاليا. وتم خلال الاجتماع مناقشة التعاون الاقتصادي بين الدولتين ومشروعات التنمية المصرية.

مجلس الشعب المصري يقر البروتوكول التجاري مع لبنان

● **القاهرة** ـ وافقت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري على البروتوكول التجاري بين مصر ولبنان والموقع في اواخر عام ١٩٨٤. ويتضمن تشجيع قيام المعارض والأسواق والمراكز التجارية في البلدين للتعريف بأسواقهما فيما يتعلق بالسلع المنتجة في كل منهما مع ضرورة عقد لقاءات دورية بين ممثلي التجارة الخارجية في البلدين.

ونص البروتوكول على ان تجرى المدفوعات بين البلدين بالعملات الحرة وتجتمع لجنة مشتركة من ممثلي الحكومتين مرة على الأقل كل ستة اشهر بالتناوب بين عاصمتي البلدين لمتابعة حسن سير البروتوكول.

مجموعة مالية عربية تتولى إصدار سندات اوروبية

● **لندن** ـ ستصبح مجموعة «الأمل» أول مصرف يمتلكه عرب ويتخذ من لندن مقرا له يدير إصدارا بوحدات العملة الأوروبية ـ ايكوس ـ في سوق السندات المقدمة باليورودولار.

وقال السيد حكمت النشاشيبي رئيس المجموعة انه قد تم طرح اصدار بقيمة ٥٠ مليون ايكو ـ ٤٠ دولار ـ نيابة عن مجموعة وكالة الطاقة الدولية ـ يوروتم ـ بالتعاون مع «سوسيانيه جنرال دي بانك» التي تتخذ من بروكسل مقرا لها.

وقال النشاشيبي ان السنوات التي تستحق بعد ١٢ سنة والتي تحمل فائدة قدرها ١٠ في المائة موجهة بشكل رئيسي لمؤسسات مالية شرق أوسطية.

وذكر ان ٥ بنوك عربية تشارك في ادارة السندات بالاضافة الى مشاركة عدد من المؤسسات المالية الأوروبية لكن البنوك الشرق أوسطية ستأخذ النسبة الرئيسية من الصفقة.

وقال ان البنوك العربية تضم شركة ابو ظبي للاستثمار وبنك الخليج الدولي واتحاد المعارف العربية الفرنسية ـ يوبان ـ والبنك الأهلي الكويتي والبنك السعودي.

انخفاض حجم الواردات البترولية لسويسرا علم ١٩٨٤

● **زيوريخ** ـ ذكر اتحاد البترول السويسري ان واردات البلاد من النفط ومنتجاته ١١,٥٠٨ مليون طن في عام ١٩٨٤ أي اقل من عام ١٩٨٢ بنسبة ٣,٨٪.

وذكر بيان للاتحاد ان هذا الانخفاض في معدل الواردات جاء نتيجة خفض في مخزون المازوت.

ومع ذلك زادت قيمة الواردات بنسبة ١,٩٪ بالنسبة لعام ١٩٨٣ بمقدار ٦,٦٠٩ مليار فرنك سويسري وذلك بسبب ارتفاع سعر الدولار في أسواق الصرف بالنسبة للفرنك السويسري.



الدكتور سوبروتو
وزير النفط الاندونيسي

سوبروتو يدعو لزيادة التعاون في مجال الطاقة

طوكيو ـ كونا: طلب وزير الطاقة الاندونيسي، الدكتور سوبروتو بزيادة التعاون الاقليمي في مجال الطاقة للحفاظ على عرض مستقر للطاقة.

واكد سوبروتو في كلمة القاها في ندوة حول موضوع الطاقة والتنمية في آسيا، الحاجة الى تنشيط المساعدات المالية والتقنية لتطوير المصادر الطبيعية في الدول النامية مؤكدا على ضرورة توافر معلومات واهداف موثوقة لتشكيل سياسة اقليمية.

وافاد سوبروتو، الذي يرأس حاليا منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك)، ان الازمة النفطية لعام ١٩٧٣ اظهرت بوضوح ان العرض الاقليمي للنفط اكثر امنا.

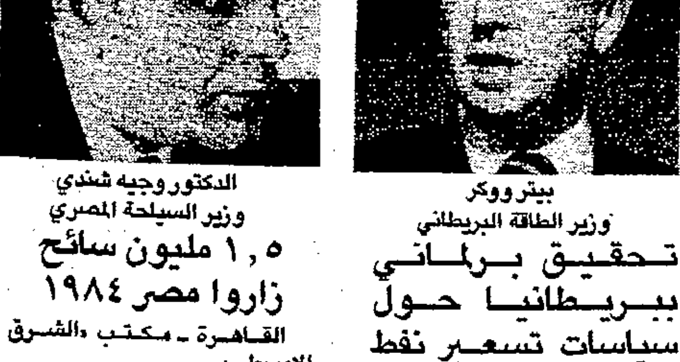


بيتر ووكر
وزير الطاقة البريطاني

تحقيق برلماني ببريطانيا حول سياسات تسعير نفط بحر الشمال

لندن ـ كونا: بدأت لجنة من مجلس العموم البريطاني امس تحقيقا جديدا في سياسة تسعير نفط بحر الشمال البريطاني بعد يوم واحد من اعلان وزير الطاقة، بيتر ولكر، عن خسائر تجارية جديدة لمؤسسة البترول الوطنية البريطانية.

وباشرت لجنة الطاقة التابعة للمجلس، ثاني دراسة حول الكيفية التي تسعر بها بريطانيا نفطها وستستمع الى شهادات من وزراء الخزانة والخارجية والطاقة.



الدكتور وجيه شندي
وزير السياحة المصري

١,٥ مليون سائح زاروا مصر ١٩٨٤

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور وجيه شندي، وزير السياحة والطيران المدني المصري، بان عدد السائحين الذين زاروا مصر خلال العام الماضي بلغ نحو ١,٥ مليون سائح بزيادة تقدر بنحو ٥,٢٪ عن عام ١٩٨٣.

واضاف وزير السياحة ان نسبة اعداد السائحين من الدول العربية تراجعت من ٤٣,٤٪ عام ١٩٨٣ الى نحو ٤٠٪ عام ١٩٨٤ وان سائحي الدول الراسمالية زادت اعدادهم بنسبة ١١٪ وقد تراجعت الليالي السياحية بنسبة ٤,٨٪ لتقتصر على ٨,٩ مليون ليلة في عام ١٩٨٤.

الأسواق المالية

بول فولكر امام الكونجرس الامريكي

الدولار سيستمر قويا مقابل العملات الاخرى واسعار الفائدة الامريكية قد تتجه للانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توقع بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي في شهادته امام اللجنة المصرفية التابعة للكونجرس ان يستمر الدولار قويا في عام ١٩٨٥، ومحلقا في اطار معدلات التبادل العالية التي سجلها مؤخرا مقابل العملات الاخرى.

واستمر الدولار امس في استعراض قوته بالاسواق المالية لليوم الثالث على التوالي. وبالرغم من ان المعاملات تتراخى عموما مع اقتراب نهاية الاسبوع المالي اليوم، فان الدولار اظهر اداء قويا وتراجعت اسعار العملات الاخرى الى اقل مستويات لها منذ بدأت عاصفة الدولار في سبتمير (ايلول) الماضي. كما تراجع الطلب على الذهب امس وانخفضت اسعاره انخفاضا طفيفا.

ولم تظهر الاسواق اية لفتة مجاملة لمارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي التقت امس مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان للتباحث بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي، وسبل كبح قوة الدولار في الاسواق.

وعلى العكس من ذلك فقد كانت السوق اكثر تأثرا بشهادة بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي امام اللجنة المصرفية للكونجرس. وقد اكد فولكر الذي تولى قيادة جانب السياسة النقدية في المعركة ضد التضخم ان الاقتصاد الامريكي سوف ينمو بافضل مما كان متوقعا في العام القادم وان التضخم سوف يظل داخل نطاق السيطرة.

السماح بزيادة النقود

وذكر فولكر ان سياسة بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي تخلى تدريجيا عن تقييد عرض النقود، بما يسمح بزيادة حجم النقد المتداول خلال العام المقبل بما يتراوح بين ٤ ـ ٧٪ الامر الذي يمكن ان يخفف الضغوط لرفع اسعار الفائدة.

وتوقع فولكر ان يستمر الدولار الامريكي قويا في عام ١٩٨٥ محلقا في اطار معدلات التبادل العالية التي سجلها مؤخرا مقابل العملات الغربية الرئيسية، اي في حدود ٣,٣ مارك الماني و١٠ فرنكات فرنسية و٢٦٠ ينا يابانيا و٩٠ بنسا بريطانيا، و٢,٨ فرنك سويسري واكثر من ٢٠٠٠ ليرة ايطالية.

ورأى المتعاملون في بيان فولكر امام اللجنة المصرفية للكونجرس الامريكي علامة اخرى من علامات استقرار السياسة النقدية في الولايات المتحدة، وقدرتها على التكيف مع احتياجات نمو الانتاج والاستثمارات.

وبالرغم من ان سياسة بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي تهدف الى تخفيض اسعار الفائدة، الامر الذي يقلل جاذبية العملة الامريكية كوعاء للاستثمار، الا ان اعلان ذلك كان له تأثير ايجابي على قيمة الدولار حتى الآن.

ففي سوق طوكيو ارتفعت قيمة الدولار لليوم الثالث على التوالي وبلغ سعر الاقفال امس ٢٦١,٥٠ ين مقابل الدولار اعلى بحوالي نصف ين عن سعر اقفال امس الاول. وجاء هذا الارتفاع بالرغم من ان حجم المعاملات في سوق طوكيو انخفض امس الى ٩٧٠ مليون دولار اقل من حجم معاملات امس الاول بحوالي ١١٠ ملايين دولار.

وفي سوق لندن بلغ سعر الجنيه الاسترليني امس حوالي ١٠٨,٤ سنت مقابل الدولار الامريكي. اقل من متوسط سعر التعامل امس الاول الذي كان حوالي ١٠٩ سنتات.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٣,٣٤٣٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٢٨٠.
- ٢,٨٢٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨١٦٧.
- ١٠,٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١٦٧٥.
- ٣,٧٧٧٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٧٦٨٥.
- ٢٠٨٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٥٨.
- ١,٣٦٠٣ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٥٠٠.

تراجع طفيف للذهب

اما في اسواق السبائك والعملات النفيسة فقد انخفضت اسعار الذهب الى ما دون ٣٠٠ دولار للاونصة للمرة الاولى خلال الاسبوعين الاخيرين.

وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن الى ما يتراوح بين ٢٩٩ الى ٢٩٩,٥ دولار للاونصة.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية جرى التعامل في الذهب بأسعار اقل مما كانت عليه عند اقفال السوق امس الاول، وسجل سعر الاونصة ٣٠٢,٣٥ دولار مقابل ٣٠٢,٧٥ دولار امس الاول. وبلغ سعر الذهب في سوق هونج كونج ٣٠٢,٥٠ دولار للاونصة.

وبالنسبة لاسعار الفضة فقد شهدت انخفاضا بحوالي ٣ سنتات للاونصة فبلغ السعر امس في لندن ٦,١٨٥ دولار للاونصة مقابل ٦,٢١٥ دولار حسب اقفال امس الاول.

بعثة تجارية مصرية لترويج الصادرات في أوروبا الغربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرأس الدكتور مصطفى السعيد، وزير الاقتصاد المصري، البعثة التجارية المصرية الى كل من ايطاليا والسويد. والمقرر بدء جولتها في مارس (آذار) القادم للترويج للسلع المصرية وفتح اسواق جديدة امام تلك السلع التي تلقى رواجا في اسواق اوروبا الغربية. وتأتي هذه البعثة التجارية بعد قرار مجموعة السوق الاوروبية المشتركة بالسماح لمصر بزيادة حصة تصديرها للسوق من الغزل والمنسوجات بمقدار ١٠٠ مليون دولار.

وتضم البعثة مصدري القطاعين العام والخاص وممثلون لقطاعات الخضر والفاكهة، والنباتات الطبية والعطرية والزيوت العطرية والسجاد والكليم البدوي والملابس الداخلية القطنية.

ويشير بيان مجلس الوزراء المصري عن انجازات الحكومة في عام ١٩٨٤ الى زيادة حجم الصادرات المصرية بنسبة ٢٠٪ عن عام ٨٣ في المدة التي توافرت بيانات عنها في عام ٨٤. فقد زادت الصادرات الصناعية من ١٩١ مليون جنيه خلال ٥ اشهر فقط تمت المقارنة بينها خلال العامين كذلك تحسنت الصادرات الزراعية بنسبة ٦٪ خلال الفترة نفسها.

تنمية التجارة مع دول الخليج

وكانت بعثة تجارية مماثلة نظمها مركز تنمية الصادرات المصري، قد قامت حديثا بجولة في ٥ بلدان خليجية والاردن وتوصلت الى ابرام عقود تصدر لهذه البلاد بما قيمته ١٧ مليون دولار.

وقد أوصت البعثة التجارية المصرية لدول الخليج بتفضيل استيراد السيراميك من الامارات لانه اجود من مثيله الايطالي والذي يغرق السوق المصري. ونصحت البعثة بتبادل تجاري مع دول الخليج تتيح للسفن والمراكب فرصة نقل ذهابا وايابا مما يخفض اسعار السلع المصرية المصدرة لدول الخليج والسلع الخليجية التي تحتاج اليها مصر.

صرح بذلك الدكتور احمد خطاب، عضو البعثة التجارية لدول الخليج، واضاف ان البعثة لاقت ترحيبا حارا في هذه الدول بعد فترة القطيعة. ويعد المركز لبعثة اخرى في بعض الدول العربية.

ويأتي في مقدمة السلع المطلوبة اوروبيا، التحف الفرعونية ومنتجات خان الخليلي والتي يتوقع لها نمو كبير وسريع.

ويعد مركز تنمية الصادرات في مصر حاليا، دراسة عن السلع المصرية التي تلقى رواجا كبيرا في الاسواق الخارجية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٦٠	٣,٥٨٢٠
جنيه استرليني	٣,٩٦	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	١,٥٨٩٥	١,٥٨٩٢
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانى	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١١,٦٣	١١,٦١٥٠
دينار تونسي	٤,٠٧٥	[illegible]
دينار عراقي	٣,١٤	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانيه	[illegible]	[illegible]
ليرة سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٨,٨٥	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥١٥٠	٣٤٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١١٥	٤٠٤٠
اونصه ذهب	١١٠٣	١٠٨٥
(كيلو) للفضه	٨٥٠	٧٩٠
الاونصه	٣٤	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض).

١٠ بلايين دولار أرباح صناعة السيارات الأمريكية لعام ٨٤

نيويورك ـ كونا: بدأت صناعة السيارات في الولايات المتحدة بالانتعاش من جديد بعد بيع اكثر من ١٠ ملايين سيارة وارباح بلغت ١٠ بلايين دولار في عام ١٩٨٤. وبلغت مبيعات شركات فورد وكرايزلر ١٥٠ بليون دولار.

ويبدأ هذا التحول المذهل مدهشا لان شركة كرايزلر التي تعتبر اضعف الشركات الثلاث كانت على حافة الافلاس قبل اربع سنوات عندما عانت الشركات الثلاث من مجموع خسارة بلغ ١,٣٤ بليون دولار، اي ثلاثة اضعاف مجموع ارباع السنة التي قبلها.

وقد اثار وضع صناعة السيارات الامريكية المفزع قبل اربع سنوات الاصوات المطالبة بفرض حماية لها في وجه المنافسة الخارجية مما ادى الى ما يسمى «باتفاقية امتناع طوعي» تحد من عدد السيارات اليابانية التي تشحن الى الولايات المتحدة. وكان من المفروض ان ينتهي مفعول الاتفاقية في مارس (آذار) ١٩٨٢ ولكنها مددت مرتين.

وفي الوقت الذي يحصد فيه صانعو السيارات الامريكية ارباحا قياسية يدفع المستهلكون الامريكيون اسعارا قياسية للسيارات الامريكية أو اليابانية.

وقالت مدرسة وارتون للاقتصاد، ان معدل سعر سيارة امريكية جديدة قد ازداد ٢٦٠٠ دولار منذ فرض كوتا الاستيراد في عام ١٩٨١. بالرغم من ان جزءا من هذه الزيادة يرجع الى شراء المستهلك سيارة اكبر، الا ان معهد بروكنجز يقدر ان ٤٠٠ دولار من هذا السعر سببه فقط ان الكوتا قللت من المنافسة.

ومما لا يدعو الى الدهشة ان دراسة للجنة التجارة الدولية الامريكية صدرت مؤخرا، اظهرت ان الامريكيين الذين اشتروا موديلات سيارات اكبر خلال السنوات الاربع الاخيرة، دفعوا اكثر من ١٧ بليون دولار لان اليابان حددت طوعا صادراتها من السيارات.





الولايات المتحدة تقــرر الــرد عسكريًّا على نشــر نظـام ســوفيـاتي مضاد للصواريخ

واشنطن ـ الوكالات: قال مسؤول امريكي كبير أمس إن الولايات المتحدة تضع خططاً للرد عسكرياً اذا بدأ الاتحاد السوفياتي نشر نـظام مضاد للصواريخ الموجهة انتهاكاً لمعاهدة العام ١٩٧٢ بشأن مثل هذه الدفاعات.

وقال مساعد وزير الدفاع ريتشارد بيرل في شهادة له أمام لجنة خدمات القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ إن الخيارات المطروحة امام الولايات المتحدة تتضمن زيادة القوات الاستراتيجية الأمريكية وتحسين القدرة على نشر نظم الدفاع الصاروخية الامريكية.

وأضاف يقول «لقد لاحظنا نمطاً من السلوك السوفياتي يشير إلى انهم يعملون على تحسين قدرتهم على نشر نظام مضاد للصواريخ الموجهة على مستوى البلاد».

وفي الوقت الذي تستعد موسكو وواشنطن لاستئناف مباحثاتهما حول الحد من الأسلحة الشهر المقبل، اتهمت حكومة الرئيس ريجان الاتحاد السوفياتي بانتهاك اتفاقات الأسلحة القائمة. وقالت إن ذلك يزيد من صعوبات محاولة التحقق من تنفيذ المعاهدات الجديدة المحتملة.

وقال السيد بيرل، الذي يعتبر من غلاة منتقدي اتفاقات الحد من التسلح مع موسكو، إن السوفيات «لا يعبأون بروح الاتفاقيات وعندما تلائم اغراضهم لا يعبأون باكثر من نصوصها».

واضاف قوله «إن الافتقار إلى دفاع فعال مضاد للصواريخ الموجهة هو في الحقيقة الحلقة المفقودة في القدرة الحربية السوفياتية».

حرب الكواكب

وفي واشنطن أيضا صرح بول نيتز المستشار الخاص لوزير الخارجية الامريكية جورج شولتز في مفاوضات نزع السلاح بأن نشر الأنظمة الدفاعية المتعلقة بالمشروع الامريكي المعروف باسم «حرب الكواكب» لن يكون لها تأثير إلا إذا كان من شأنها ردع الخصم عن زيادة طاقاته النووية الهجومية.

وصرح الرئيس السابق للوفد الامريكي في المفاوضات الخاصة بالصواريخ الأوروبية في كلمة أمام المجلس العالمي لرجال الأعمال «وورلد كونسيل افيرز» في فيلادلفيا بأن انظمة الدفاع الفضائية ـ مثل أنظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجية ـ ينبغي أن تثبت فاعليتها وقدرتها على الصمود قبل نشرها «وإلا فان هذه الانظمة الدفاعية ستشكل هي نفسها أهدافا لهجوم أول».

وقال نيتز «إن أنظمة الدفاع الجديدة المحتملة لكي تكون فعالة يجب ايضا إن يكون من شأنها ردع الخصم عن زيادة طاقاته النووية الهجومية».

وأضاف قائلا «إذا لم تكتمل هذه المعايير فان أنظمة الدفاع الجديدة قد تشجع على زيادة الاجراءات المضادة والأسلحة الهجومية الاضافية التي تهدف إلى تدميرها وذلك بدلا من إعادة توجيه الجهود من الهجوم إلى الدفاع».

وسائل الردع

وقال نيتز «إذا لم تستوف الوسائل التكنولوجية الجديدة هذه الشروط فلا داعي لنشرها. وفي هذه الحالة فاننا يجب أن نواصل تركيز وسائل الردع على ضربة نووية انتقامية».

وقال من جهة اخرى انه يتوقع مرحلة انتقالية في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بحيث تتحول من علاقة قائمة على التهديد بضربة انتقامية نووية إلى علاقة على خليط متزايد من الانظمة الدفاعية.

واعرب عن اعتقاده بأن هذه المرحلة الانتقالية «التي قد تستمر لبعض الوقت وربما لعشرات السنين» ستشكل فترة من التعاون تتسم بخفض الأسلحة النووية.

وفي الأمم المتحدة حث الأمين العام للمنظمة الدولية هابير بيريس دي كويلار الولايات المتحد والاتحاد السوفياتي على الاحتفال بذكرى مرور ٤٠ عاماً على أنشاء الأمم المتحدة «بخطوات حقيقية» لنزع السلاح النووي.

وأعاد إلى الأذهان ان السلاح الذري استخدم ضد اليابان وان المنظمة الدولية اقيمت عام ١٩٤٥ بهدف اساسي هو منع وقوع حروب في المستقبل.

وقال دي كويلار في ملاحظات أمس الأول إلى وفود من ست دول اشتركوا في اجتماع القمة الأخير في نيودلهي ان «المزيد من التطور في الأسلحة النووية منذ ذلك الحين حول هذا الهدف إلى مطلب عالمي».

وقدمت الوفود، يتزعمها السفير الهندي ناتاراجان كريشنان الذي يتولى رئاسة مجلس الأمن هذا الشهر، نسخة من اعلان نيودلهي الذي تبناه زعماء الارجنتين واليونان والهند والمكسيك والسويد وتانزانيا.

واضاف قوله انه «يجب على الجميع بذل اقصى ما يستطيعون لتشجيع وتسهيل عقد اتفاق بين القوتين النوويتين الرئيسيتين في محادثاتهما المقبلة يمكن أن يؤدي إلى التخلص الفعلي من الأسلحة النووية ومنع المزيد من التوسع الجغرافي للمنافسة العسكرية».

الأمم المتحدة تدين العنف العنصري في جنوب افريقيا

الأمم المتحدة ـ الكاب ـ وكالات الأنباء: ادان رئيس لجنة مكافحة التمييز العنصري التابعة للأمم المتحدة جوزيف جاربا امس استخدام البوليس في جنوب افريقيا للعنف بالقرب من مدينة كيب تاون الأمر الذي ادى الى قتل ما لا يقل عن ١٦ شخصا وجرح اكثر من ٢٠٠ اخرين.

واندلع العنف عندما تصدت قوات الأمن لمتظاهرين كانوا يحتجون على مخططات لاخلاء حوالي ٦٥,٠٠٠ مواطن من معسكر عند تقاطع طريق بالقوة ونقلهم الى بلدة بعيدة عن اماكن معيشتهم.

وقال جاربا «انني ادعو نيابة عن اللجنة الخاصة لمكافحة التمييز المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات فورية وفعالة تجبر النظام على وضع حد فوري لسطوة العنف في البلاد كما ادعو ذلك النظام الى الافراج فورا عن قادة الجبهة الديمقراطية المتحدة والفعاليات السياسية الأخرى».

وفي الكاب اعلنت مصادر داخل مدينة كروسرودز التي يقطنها السود والواقعة قرب مدينة الكاب ان المونسنيور ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام دافع امس عن السلام امام الفين من ابناء هذا المخيم للنازحين حيث اسفرت اعمال العنف التي استمرت يومين عن مصرع ١٦ شخصا واصابة ٢٣٦ اخرين.

والجدير بالذكر انه حدثت اشتباكات يومي الاثنين والثلاثاء في كروسرودز بين قوات البوليس والجماعات التي تقيم بصفة غير مشروعة في المخيم اثر شائعات ترددت عن نقل ٦٥ ألف اسود يقيمون به بالقوة الى معزل في خايليتشا على مسافة ٢٠ كيلومتر الى الشمال.

وقد توجه المونسنيور توتو رئيس اساقفة جوهانسبرج بالطائرة الى الكاب حيث التقى مع ٢١ من زعماء هؤلاء النازحين الذين يمثلون ١٢ طائفة في كروسرودز في محاولة منه لاقرار السلام.

وذكرت مصادر داخلية في كروسرودز ان توتو القى كلمة امام النازحين طالبهم فيها بضبط النفس نظرا لأن الحكومة اكدت له انه سيتم اخطاره بأي عملية ترحيل.

وفضلا عن ذلك اعلنت وكالة انباء جنوب افريقيا ان البوليس انسحب امس الأول من المخيم وفقا لاتفاق مبرم بين السلطات وسكانه.

وطلب لويس لوجرانج وزير الداخلية من جميع الطوائف الضالعة في حملة العنف الاخيرة «اعتماد الحكمة والتعقل».

حملة اعتقالات ضد المعارضة في باكستان

اسلام اباد ـ كونا: اعتقلت السلطات الباكستانية امس ١٢٠ كادرا من كوادر تحالف المعارضة المكون من حركة استعادة الديمقراطية في ولاية البنجاب والمقاطعات الحدودية الشمالية الغربية بحجة تحريض المواطنين على مقاطعة الانتخابات العامة المقبلة التي تجري في ظل الاحكام العسكرية.

كما جرت حملة اعتقالات اخرى في مقاطعة السند امس وفق قائمة من ٤٠٠ أسم لدى البوليس معظمهم من المعارضين النشيطين.

وجرت حملة اعتقالات ثالثة امس الأول في مقاطعة بلوشستان الا انه لم يعلن عن عدد المعتقلين.

وقامت احزاب المعارضة امس الاول بمسيرة ضخمة في عاصمة البنجاب لاهور حيث اشتبك المتظاهرون مع قوات البوليس في الميدان الرئيسي بالمدينة وجرت اثرها حملة اعتقالات واسعة.

الكونجرس الامريكي يخصص معونات اضافية للمجاعة في افريقيا

واشنطن ـ ر: وافقت لجان فرعية في الكونجرس الامريكي على تخصيص ٢١٠ ملايين دولار كمعونة اضافية لضحايا المجاعة الافريقية للعام ١٩٨٥ وهو قدر يبلغ اربعة امثال المعونة التي تعهد بها الرئيس الامريكي ريجان.

وتقول الادارة الامريكية انه يجب اتخاذ الاجراءات لمعونة اضافية بحلول نهاية فبراير (شباط) لمواجهة الازمة في اثيوبيا والسودان ومناطق اخرى وطلبت مبلغا اضافيا قدره ٢٣٥ مليون دولار مما يرفع اجمالي المعونة للعام ١٩٨٥ الى نحو مليار دولار.

ولكن اللجنة الفرعية للاعتمادات الخاصة بالزراعة التابعة لمجلس النواب صوتت امس الاول لصالح تخصيص ٤٨٠ مليون دولار كمعونة غذاء طارئة فورية والاحتفاظ باحتياطي قدره ٣٢٥ مليون دولار تحت تصرف الرئيس ريجان على مدى العامين المقبلين.

كما اقرت اللجنة الفرعية للاعتمادات للعمليات الخارجية تخصيص ١٧٥ مليون دولار لمساعدة اللاجئين ومنكوبي الكوارث. وتتضمن المساعدة تقديم بذور للزراعة وحيوانات المزارع ومبيدات حشرية وملابس ومأوى. ومع طلبات اللجنتين الفرعيتين يصبح الاجمالي لعام ١٩٨٥ مبلغ ١,٦ مليار دولار. كما صوتت اللجنة الفرعية للزراعة ايضا لصالح مشروع قانون معونة اضافية قدرها ١,١ مليار دولار لمزارعي الولايات المتحدة الذين ينوء كاهلهم تحت ثقل ديون تزيد عن ٢٠٠ مليار دولار.

١٩ دبلوماسية سوفياتية تم طردهم خلال العام الماضي

بروكسل ـ اف ب: جاء في مذكرة لوفد الولايات المتحدة في حلف الاطلسي ان ١٩ سوفياتيا يعملون دبلوماسيين او ملحقين في البعثات التجارية للاتحاد السوفياتي في دول افريقيا وآسيا واوروبا اعتبروا رسميا «اشخاصا غير مرغوب في وجودهم» بسبب قيامهم بنشاطات تجسس وتم طردهم بالفعل خلال العام ١٩٨٤.

واشارت المذكرة الامريكية الى ان «الانخفاض الشديد الملحوظ بين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ يوضح توخي السوفيات الحرص الشديد في ما يتعلق بأسلوب نشاط مخابراتهم».

وكان من بين الذين طردوا وسط دهشة الجميع سكرتير اول وضابط من المخابرات السوفياتية في اثيوبيا في ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي. رغم ان هذه الدولة تقيم علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفياتي.

العالم في سطور

زيادة المساعدة العسكرية الامريكية لزائير

● كينشاسا ـ صرح وليم هوارد تافت وزير الدفاع الامريكي في كينشاسا بأن الحكومة الامريكية قررت زيادة مساعدتها العسكرية لزائير هذا العام بنسبة ٥٠ في المائة.

وأضاف تافت ان الولايات المتحدة سترفع في الوقت نفسه حجم المساعدة الخاصة بالتنمية التي تمنحها لزائير.

ويبرر مساعد وزير الدفاع الامريكي تلك الزيادة في المساعدة العسكرية بالأهمية التي توليها بلاده لأمن واستقرار منطقة وسط افريقيا.

وكان مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي يقوم بجولة في بلدان افريقيا جنوبي الصحراء المستفيدة من المساعدة العسكرية الامريكية قد ادلى بهذا التصريح عقب جلسة مباحثات عقدها مع الرئيس الزائيري المارشال موبوتو سيسي سيكو ركز خلالها على الصداقة التي تربط الولايات المتحدة بزائير.

وزير خارجية المكسيك يزور كوبا

● مكسيكو سيتي ـ اعلن هنا ان وزير الخارجية المكسيكي بيرناردو سيبولفيدا سيقوم بزيارة رسمية لكوبا في الاسبوع المقبل للمشاركة في اجتماع لجنة مشتركة بين البلدين ستعقد هناك.

وقالت مصادر مطلعة انه سيبحث مع المسؤولين الكوبيين الأزمة التي تواجه المفاوضات حول خطة سلام لأمريكا الوسطى ترعاها دول مجموعة الكونتادورا وهي المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما.

توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك

● مكسيكو سيتي ـ غادر سفير الولايات المتحدة لدى المكسيك جون غافين الى واشنطن لاجراء استشارات مع حكومته حول العلاقات المتوترة بين الدولتين الجارتين.

ويتوقع ان يبحث غافين في واشنطن احتمال فرض حظر على توجه الامريكيين الى مدينة غواديلاجارا المكسيكية التي تبعد ٦٠٠ ميل غرب العاصمة الفدرالية حيث اختفى سبعة امريكيين منذ اول ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وينظر المكسيكيون الى مثل هذا العمل على انه وسيلة لممارسة ضغط اقتصادي لأن الحكومة المكسيكية فشلت في حل لغز الاختفاء.

باكستان تستأنف رحلاتها المباشرة الى ايران الشهر المقبل

● كراتشي ـ ذكرت الخطوط الباكستانية أمس انها تعتزم استئناف الرحلات الجوية المباشرة الى ايران التي تجاورها.

وقال متحدث باسم الخطوط الجوية انه يحتمل ان تقوم الخطوط برحلة اسبوعية الى طهران اعتباراً من الاسبوع الأول من مارس (آذار) المقبل.

وكانت الخطوط الجوية الباكستانية قد اوقفت رحلاتها الى ايران عام ١٩٨٠ بعد اندلاع الحرب بين ايران والعراق وذلك على الرغم من ان رحلتها بين لندن وكراتشي تتوقف لفترة قصيرة في طهران.

وتقوم الخطوط الجوية الايرانية برحلة اسبوعية الى كراتشي.

نيجيريا لم تتراجع عن مترو لاجوس

● لاجوس ـ ذكر الكابتن جولاهان موداشيرو الحاكم العسكري في لاجوس أن نيجيريا لم تتخل عن فكرة اقامة خط مترو في لاجوس وذلك برغم الغاء الحكومة للعقد الذي ابرمته مع مجموعة الشركات الفرنسية. صرح بذلك الحاكم العسكري عند بدء التحقيق القضائي بشأن العقود التي ابرمت مع الشركات الفرنسية التي تتولى تنفيذ المشروع.

وجدير بالذكر ان الحكومة ذكرت ان عملية مد خط المترو التي بدأت اثر ابرام الاتفاق عام ١٩٨٢ كانت ستكلف اكثر من مليار دولار. وعندما اوقفت الحكومة العسكرية العمل في المشروع في الشهر الماضي كانت تكاليف الأعمال حتى ذلك الوقت قد بلغت ٩٠ مليون دولار.

وصرحت مصادر حكومية بأن الحكومة قررت وقف العمل في المشروع نتيجة رفض الشركات الأجنبية خفض كلفة المشروع.



مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية تتوجه إلى منصة الخطابة داخل الكونجرس الامريكي وقد ظهر وراءها من اليسار جورج بوش نائب الرئيس ريجان وتوماس اونيل رئيس مجلس النواب يصفقان.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

ثاتشر ذهبت الى الولايات المتحدة وفي حقيبتها لائحة كبيرة بالشكاوى

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تربط الرئيس الامريكي رونالد ريجان برئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر علاقة صداقة متينة تعززها الأفكار المحافظة للطرفين. كما ان الرئيس ريجان يكن لثاتشر احتراما كبيرا ويعتبرها زعيمة قوية «وشخصية لطيفة ومتحدثة بارعة» ولا سيما انها تشاطره وجهات نظره بشأن تقليص دور الحكومة في حياة الشعب وتعزيز الاقتصاد الحر.

وكانت زيارة ثاتشر مناسبة للاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لانشاء علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة وبريطانيا وربما كان الأهم من ذلك ان ثاتشر تحدثت امام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ وهو شرف لم يحظ به سوى رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عام ١٩٥٢.

قائمة شكاوى

بيد ان ثاتشر لم تأت الى واشنطن لتبادل المجاملات. بل جاءت تحمل معها قائمة شكاوى على بعض سياسات ادارة الرئيس ريجان. ولعل اكبر شكاويها هي السياسة الاقتصادية الامريكية ولا سيما العجز الكبير في الميزانية الذي تحمله الحكومة البريطانية المسؤولة عن متاعب بريطانيا المالية.

لقد اضطرت رئيس الوزراء لأن ترفع اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني لوقف تدهور قيمته، الا ان قيمة الجنيه الاسترليني ما زالت آخذة في الهبوط ولا سيما في ضوء اندفاع اصحاب رؤوس الأموال في بريطانيا لتحويل الاسترليني الى دولار واستثمار اموالهم في السوق الامريكية المربحة نظرا لارتفاع اسعار الفائدة.

ومن جهة اخرى فان رئيسة الوزراء البريطانية غير مرتاحة لما يسمى «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» التي اطلقها الرئيس ريجان رغم انها ايدت المبادرة علنيا وقد اثارت السيدة ثاتشر الموضوع مع الرئيس ريجان نظرا لأن هذه المبادرة خلقت متاعب للدول الأوروبية مع قطاعات شعبية كبيرة ترى في المبادرة الاستراتيجية تشجيعا لفرص اندلاع حرب نووية. ويشعر المعارضون للمبادرة ايضا بان الولايات المتحدة قد تبني درعا دفاعيا يترك لأوروبا مهمة الدفاع عن نفسها بالاضافة الى توقعهم بان تطلب منهم الولايات المتحدة مستقبلا ان يسهموا بنفقات بناء هذا النظام الدفاعي الاستراتيجي.

وقد ركز الجانبان الامريكي والبريطاني على المحادثات التي ستجري في ١٢ مارس (آذار) المقبل في جنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الأسلحة الاستراتيجية الهجومية والصواريخ النووية المتوسطة المدى فضلا عما يسمى الان بأسلحة الفضاء.

قضايا اخرى

ويقول المراقبون ان ثاتشر أطلعت الرئيس ريجان على آخر تطورات اعادة توحيد هونغ كونغ بالصين، وعلى المحادثات البريطانية ـ الاسبانية حول مستقبل جبل طارق واثرها المحتمل على امن حلف الناتو والبحر الابيض المتوسط. كما تطرقت الى احتمالات اجراء محادثات مع الارجنتين حول جزر المالديف.

وكان مسؤول بريطاني قد اعلن ان رئيسة الوزراء البريطانية سوف تحاول اقناع الرئيس ريجان بتخفيض العجز في الميزانية الاتحادية لأن هذا العجز بنظره له فعل «المغنطيس» يجذب رؤوس الأموال الأجنبية للولايات المتحدة.

الا ان للولايات المتحدة رأيا مغايرا في هذا الموضوع. فقد اكد مسؤول امريكي كبير ان اسعار الفائدة في امريكا آخذة في الهبوط وان نمو الاقتصاد الامريكي هو الذي يجذب رؤوس الأموال الأجنبية ولا دخل لارتفاع اسعار الفائدة بذلك.

وقال المسؤول ان الولايات المتحدة ما زالت على استعداد للتدخل من اجل دعم قيمة الاسترليني، مشيرا الى انه من الصعب اثبات ان قوة الدولار بالنسبة للاسترليني مرتبطة بارتفاع اسعار الفائدة الامريكية. ونبه المسؤول الى ان الموضوع الاقتصادي يشكل جانبا واحدا من المباحثات الامريكية ـ البريطانية التي ستشمل مواضيع اخرى كالحد من التسلح والارهاب الدولي والمشاكل الاقتصادية العالمية والعلاقات بين الشرق والغرب.

ويرى المحللون ان الاجتماع بين ريجان وثاتشر كان بمثابة تمهيد لاجتماع قمة الديمقراطيات الصناعية الذي سيعقد في شهر مايو (ايار) المقبل في مدينة بون.

استقبال تاريخي لثاتشر في الكونجرس

واشنطن ـ خاص:

جرى للسيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية استقبال حار وتاريخي في الكونجرس الامريكي عندما وصلت إليه لتلقي خطابها.

وقد وقف الشيوخ والنواب الامريكيون عند وصول ثاتشر وصفقوا لها، ثم وقفوا مرة ثانية عندما انهت خطابها وصفقوا لها طويلا.

وقد تناولت رئيسة الحكومة البريطانية في خطابها عدة قضايا اهمها العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة وسباق التسلح والتجارب العسكرية في الفضاء وازمة الجنيه الاسترليني.

وركزت في خطابها على وجوب الوقوف في وجه الارهاب الدولي ودعت الامريكيين إلى الكف عن تقديم مساعدات مالية للجيش الايرلندي السري.

العقل المدبر لشبكة التجسس الهندية صناعي من بومباي

نيودلهي ـ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية امس نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بأجهزة المخابرات الهندية انه يبدو ان رجل الصناعة يوجيش مانيكلال من بومباي هو العقل المفكر لشبكة التجسس التي تم اكتشافها في الهند في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

واوضحت وكالة الانباء الهندية ان مانيكلال الذي تم التحفظ عليه مع ١٦ اخرين، ١٣ موظفا وثلاثة رجال اعمال كان يتولى من بومباي ادارة عمليات التجسس طبقا لما جاء في اقوال جميع المتهمين.

واضافت المصادر ان كومار نارايان.. الذي كان يعد حتى وقتئذ المتهم الرئيسي في هذه القضية والذي وجه الاتهام الى عدد كبير من الدول الاجنبية فرنسا وبولندا والاتحاد السوفياتي والمانيا الاتحادية كان يعمل تحت امرة مانيكلال ويمثله في نيودلهي. وقد ضبطت في حوزته وثائق سرية كان يزمع تسليمها الى بعض الاجانب.

وذكرت هذه المصادر ان نارايان اكد هذه الاقوال خلال استجوابه امام قاضي التحقيق في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت وكالة الانباء الهندية انه تم ضبط ٩٦ وثيقة «سرية للغاية» في مكاتب شركة مانيكلال في نيودلهي ومن بينها تقارير عن الصناعة النووية في الهند وباكستان وعن مكافحة التمرد في الولايات الشمالية وعن زيارة الوفود الهندية للاتحاد السوفياتي وحصول الهند على نظام رادار متقدم.

معلومات جديدة تؤكد مرض تشيرنينكو

جورباتشيف يدعو المواطنين الى الانضباط

موسكو ـ اف ب: وجه ميخائيل جورباتشيف الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفياتي نداء من اجل «توطيد النظام والانضباط» وشجب «الطفيلية والتسيب» وذلك في الخطاب الانتخابي الذي القاه امس في موسكو ونشرته صحيفة برافدا.

وذكر جورباتشيف (٥٣ سنة) الذي يعد اصغر اعضاء المكتب السياسي سنا.. ان «دعم الاقتصاد السوفياتي وزيادة فعاليته يتطلبان تعبئة القوى العاملة واستخدام كل الموارد الايديولوجية والاجتماعية والمعنوية».

وقال ان «الهدف الاساسي هو تنفيذ توجيهات الحزب وذلك يتطلب تنظيما جيدا ومزيداً من الكفاءة فضلا عن توطيد انضباط الكوادر على كل المستويات».

واضاف جورباتشيف ان الكوادر ينبغي ان يطبقوا «الخبرة نقيضة البيروقراطية والتسريحات الجوفاء والشكليات. وقال لا مجال للطفيلية والتسيب. ينبغي دعم النظام والانضباط في العمل واستخدام كافة الاساليب المعنوية والمشروعة». جاء ذلك في فقرات من خطابه لم تنشرها وكالة تاس.

ومن ناحية وجه جورباتشيف تحية حارة لقسطنطين تشيرنينكو الذي قال ان السوفيات «يقدرون كثيرا نشاطه المثمر وتفانيه في خدمة قضية السلام».

صحة تشيرنينكو

هذا وذكر مصدر دبلوماسي في موسكو ان الرئيس قسطنطين تشيرنينكو الذي ظهر اخر مرة قبل نحو شهرين ما زال مريضا وان لم يكن يواجه خطر الموت.

ويأتي دليلا على مرضه ما ذكرته مصادر سوفياتية عليمة من انه لن يتسنى له القاء خطاب تقضي قواعد البروتوكول في الكرملين بان يلقيه اليوم وبالمقابل يوحي الاعلان الرسمي الذي صدر امس الاول بخصوص الرحلة الوشيكة لوزير الخارجية اندريه جروميكو بان خطر الموت لا يتهدد رئيس الدولة والحزب في الاتحاد السوفياتي.

وفي هذا الصدد ذكرت وكالة الانباء الرسمية «تاس» ان جروميكو سيزور اسبانيا في الفترة ما بين نهاية شهر فبراير (شباط) الحالي وبداية مارس (اذار) القادم. وذكر مصدر دبلوماسي ان الزيارة ستستغرق يومي ٢٨ فبراير (شباط) ومارس (اذار) حيث تلي الزيارة الرسمية التي يقوم بها جروميكو لايطاليا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

ويرى مصدر دبلوماسي انه لا يعقل ان يتغيب احد محاور القيادة مثل جروميكو لمدة اسبوع بالكامل اذا ما كان يخشى ان تطرح مسألة وفاة تشيرنينكو وخلافته في غضون الايام المقبلة.

وقد نشرت صحيفة برافدا السوفياتية امس مرسوما للرئيس السوفياتي تشيرنينكو بمنح وسامين لشابين كوبيين قتلا اثناء الحرب العالمية الثانية. ويرى المراقبون ان نشر هذا المرسوم انما قصد به تكرار ظهور توقيع الزعيم السوفياتي الذي لم يظهر علنا منذ ٥٦ يوما.

ويقضي المرسوم بمنح وسام الحرب الوطنية من الطبقة الاولى لاسمي الدوفينو واونريك فيلارا وهما طالبان كوبيان كانا قد انضما الى الجيش الاحمر وقتل احدهما اثناء حصار لينتجراد والاخر ابان دخول القوات السوفياتية بولندا.

ويرى المراقبون ان هذا المرسوم الذي نشر بلا سبب ظاهر يوم ٢١ فبراير (شباط) يعكس في ما يبدو حرص الكرملين على الا يمر يوم لا يظهر فيه اسم الزعيم السوفياتي في الصحيفة الرسمية. ويرمي الاتحاد السوفياتي بذلك الى تأكيد الفرض القائل بان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي الذي اختفى من على مسرح الاحداث منذ ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لا يزال يمارس عمله.

ثوار السلفادور يصعّدون هجماتهم

سان سلفادور ـ ر: قال شهود عيان ان الثوار اليساريين قتلوا ثلاثة من رجال البوليس على الاقل وجرحوا عددا كبيرا اخر عندما اطلقوا قنبلة بواسطة صاروخ على شاحنة بوليس بالقرب من وسط سان سلفادور.

وقال متحدث باسم المستشفى ان مدنيا لقي مصرعه أيضا في اطلاق نيران عقب الهجوم.

وقالت مصادر عسكرية انه اكثر هجمات الثوار جراءة في العاصمة السلفادورية منذ اكثر من عام.

وقال الشهود ان تعزيزات الجيش وصلت بعد الهجوم بحوالي ٣٠ دقيقة.

وقال متحدثون باسم الجيش ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا في وقت سابق في قتال عنيف بين الثوار والجيش من اجل السيطرة على الطرق السريعة الرئيسية.

السوفيات يسرقون الكهرباء من الدولة !

موسكو ـ أ.ف.ب.: سرق السوفيات من الدولة مليار كيلوات في الساعة خلال العامين الماضيين مستخدمين مختلف انظمة تعطيل عدادات الكهرباء المنزلية.

واشارت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة ان هذه العمليات لوحظت بكثرة في الجمهوريات الجنوبية .. ففي اوزبكستان تم تعطيل ١٤٨٠٠ عداد و ١٠٥٠٠ في جورجيا و ٥٠٠٠ في مولدافي. وتم بالتالي تحصيل ١٧ مليون روبل غرامات في العام ١٩٨٤.

واوضحت الصحيفة ان هذه السرقات تحدث نتيجة نقص التدفئة المركزية مما يضطر السكان في بعض مدن الجنوب الى الاستعانة ببعض المدافىء الكهربائية الاضافية التي تستهلك كمية هائلة من الكهرباء.

جهاز صغير للأنسولين لعلاج مرضى السكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ناقش المؤتمر الاوروبي الرابع لدراسة مضخات الانسولين الاليكترونية وزراعة البنكرياس والذي عقد بالنمسا منذ عشرة أيام، بحثا مصريا للدكتور حلمي رياض، الخبير في امراض السكر والسمنة حول استعمال مضخات الانسولين على المرضى المصريين.

وصرح الطبيب المصري عقب عودته من المؤتمر بأن الهدف الذي تركز حوله البحث أن علاج مريض السكر ليس فقط عن طريق توفير حياة طبيعية للمريض ولكن الاهم من ذلك هو منع حدوث المضاعفات المعروفة لهذا المرض كغيبوبة السكر والفشل الكلوي. ووجد العلماء انه لتحقيق هذا الهدف يجب ان تبقى نسبة السكر في الدم في حدودها الطبيعية طوال الاربع والعشرين ساعة وهذا لم يكن من الممكن تنفيذه الى وقت قريب. فقد كان إعطاء الانسولين على هيئة حقنة واحدة أو أكثر يوميا لا تحقق في بعض الحالات الهدف المطلوب وهو إعادة المريض الى حالته الفسيولوجية المثلى لمريض السكر.

واضاف : ان العلماء اجتهدوا في السنوات العشر الاخيرة وقدموا الاجهزة الاليكترونية التي تساعد في التغلب على مشاكله. وقبل ذلك بالتحديد في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٦، قام الدكتور كيلي ومساعداه بزراعة اول بنكرياس لسيدة عمرها ٢٠ عاما وكانت هذه السيدة قد اصيبت بالسكر وتتابع بعد ذلك هذا النوع من العمليات لزراعة البنكرياس.

وفي كثير من هذه الحالات استغنى المرضى عن الانسولين الخارجي لمدد تتراوح بين شهر وستة ولكن لحدوث الكثير من المضاعفات ولعدم نجاح هذا النوع من العمليات، اتجه العلماء في السبعينيات الى وسيلة أخرى هي زرع البنكرياس الذي يفرز الانسولين فقط. ولكن اتمام زراعة هذه الخلايا ليس بالامر اليسير، فالجسم يعتبرها خلايا غريبة ويرفضها.

كذلك فإن عدد الخلايا التي يمكن استخلاصها وزرعها يعتبر قليلا إذا تمت مقارنته بحاجة جسم المريض الى الانسولين.

وقال الدكتور حلمي رياض أن العلماء يحاولون الآن حل مشكلة رفض الجسم لهذه الخلايا، حيث اتجهت البحوث الى إعداد الجهاز الذي يضمن وصول الانسولين الى جسم الانسان بطريقة طبيعية تماما وكأن البنكرياس الطبيعي يعمل بانتظام. وهكذا ظهر البنكرياس الصناعي الذي يقوم بقياس كمية السكر الموجودة في دم المريض بصفة مستمرة خلال اليوم ويتم القياس كل ثلاث دقائق. وباستخدام عقل اليكتروني خاص يتم تزويد الجسم بكمية الانسولين اللازمة له. والعيب الوحيد في هذا الجهاز هو كبر حجمه. ولذلك فإنه يستعمل في المستشفيات و المراكز الطبية لضبط السكر.

واخيرا وجد العلماء الجهاز الصغير الذي يحمله مريض السكر بصفة مستمرة، ويقوم بتزويد الجسم بالانسولين طوال الليل والنهار وبالكمية المطلوبة التي يحددها الطبيب، كما ان بالجهاز مفتاحا معينا يديره المريض ليعطي كمية إضافية من الانسولين قبل كل وجبة. ويوجد الآن عدة أنواع من هذه المضخات التي ثبت نجاحها.

واضاف انه في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٨٢ أعلنت الجمعية الامريكية للسكر عن الحالات التي يمكن أن يستعمل فيها مثل هذا النوع من العلاج حيث قسمت الجمعية هذه الحالات الى نوعين :

● الاول : وهو الذي يحتاج الى انسولين عن طريق الحقن في الوريد، وفي هذه الحالة يجب بقاء المريض طوال مدة العلاج داخل المستشفى. وهذه الحالات هي غيبوبة السكر الاسيتونية وأثناء وبعد العمليات الجراحية وأثناء الولادة وأثناء الاصابة بمرض يؤدي الى صعوبة السيطرة على مرض السكر وفي بعض الحالات النادرة التي يصعب فيها على جسم المريض أن يمتص الانسولين من تحت الجلد.

● الثاني : وهم المرضى الذين يمكن اعطاؤهم الانسولين تحت الجلد وبعد بقائهم فترة قصيرة في المستشفى لتحديد جرعة الانسولين وتعليمهم كيفية استخدام مضخة الانسولين الاليكترونية. ويمكن خروجهم من المستشفى وهم يحملون المضخة. وهذا النوع من المرضى يحتاج الى هذه الطريقة في العلاج عندما يصعب السيطرة على مرضهم بالطرق التقليدية أو عندما تبدأ مضاعفات مرض السكر في الظهور.

ويستطيع مريض السكر أن يقيس نسبة السكر في الدم بواسطة جهاز صغير يشبه الآلة الحاسبة يسمى (الجلوكوتشيك) يمكن به قياس كمية السكر في أي وقت وبسهولة. وهكذا يمكن أن يتعرف على حالة السكر طوال ليوم ومن هنا تسهل السيطرة على المرضى قبل أن تحدث المضاعفات، حيث إنه من المعروف انه لتفادي حدوث تلك المضاعفات، يجب المحافظة على نسبة ثابتة لتركيز السكر في الدم (من ٦٠ الى ١٥٠ مللي جرام ٪) طوال ساعات الليل والنهار. وباستخدام هذا الجهاز يكتشف المريض ارتفاع أو انخفاض نسبة السكر ويعمل على إعادتها الى حالتها الطبيعية. فمن المفيد أن يعرف مريض السكر بكل دقة، نسبة السكر في دمه، حيث تأكد أن تحليل البول وحده لا يكفي. فقد لا يوجد السكر في البول ويكون مرتفعا في الدم والعكس صحيح.

وحول علاقة السمنة بمرض السكر، يقول الدكتور رياض : قبل ان نتحدث عن علاقة السمنة بمرض السكر، يجب أولا أن نعرف هذه الحقائق الاساسية عن المرضى به وهم نوعان :

● النوع الاول : ويحدث في سن مبكرة نتيجة لعدم قدرة البنكرياس على افراز الانسولين ويكون العلاج هنا بحقن المريض بالانسولين.

● والنوع الثاني : ويحدث عادة في سن متأخرة عن النوع الاول ويكون المريض بهذا النوع عادة سمينا ومن المعروف ان حوالي ٣٥٪ من اصحاب الاوزان الثقيلة مصابون بالسكر كما يلاحظ أيضا أن ٧٠٪ من مرضى السكر مصابون بالسمنة، وقد تأكد بشكل عام انه على المستوى العالمي توجد هذه الظاهرة كلما زادت نسبة السمنة بين المواطنين زادت نسبة السكر بينهم.

ولكن ليس معنى ذلك أن كل مريض بالسمنة لا بد أن يصاب بمرض السكر. فبالرغم من ان السمنة تؤدي الى إجهاد غدة البنكرياس الا أن هناك عوامل أخرى تؤدي الى فشل هذه الغدة في أداء وظيفتها لافراز الانسولين أهم هذه العوامل إصابة البنكرياس بالتهاب فيروسي او كيمائي أو وجود استعداد وراثي لدى الشخص البدين.

وبالنسبة لخطوات العلاج من مرض السكر، يقول الدكتور رياض : علاج مريض السكر يختلف من مريض الى آخر. فأول خطوة في علاجه، هي تحديد نوعية الاصابة، هل هي من النوع الاول الذي يحتاج فيه المريض الى الانسولين مدى حياته، أم هي من النوع الثاني الذي يسهل علاجه بمجرد انقاص وزن المريض. وتؤكد جميع الاحصائيات، أن حوالي نصف مرضى السكر لا يحتاجون الى أي دواء لعلاجهم. فالعلاج يقتصر على تنظيم الطعام فقط ولا يختلف مريض السكر في احتياجاته الغذائية عن الشخص العادي ولكن عند تنظيم طعامه يجب تحقيق عدة أهداف، منها تصحيح وزن المريض بالنسبة لعمره وطوله وجنسه ووقف فقدانه للسكر في البول وتحقيق طعام مقبول له يتفق مع عاداته الغذائية ويمكنه في الوقت نفسه من القيام بواجباته اليومية، ويحتاج مريض السكر الى كمية محددة من المواد النشوية في طعامه لاستهلاكها في المجهود الذي يبذله يوميا، وبدون هذه الكمية فإن الجسم يستهلك بروتينياته لهذا الغرض. ويجب على المريض تناول كمية النشويات المصرح له بها يوميا على فترات متعددة وليس على دفعة واحدة، كما انه يجب ان يمتنع كلية عن تناول السكر (ويستبدل به السكارين) والمربى والعسل واي طعام آخر يدخل في تركيبه السكر، كالشكولاته والمشروبات الغازية. اما الخبز والمكرونة وغيرها من النشويات، فيجب تناولها في ميعاد ثابت وبانتظام وبالكميات التي يحددها الطبيب.

وبالرغم من أن مريض السكر لا يحتاج الى كميات اضافية من البروتينات، الا ان الحد من كمية المواد النشوية في طعامه يجب ان يعوض بزيادة في كمية المواد البروتينية. وهكذا يمكن تناول الجبن والبيض واللحوم والاسماك بكميات غير محددة ولكن في الوقت نفسه يكون ذلك باعتدال، الا اذا نصح الطبيب بغير ذلك. اما المواد الدهنية، فيسمح بها لتكملة القيمة الحرارية للطعام بالنسبة لاحتياجات كل فرد. ويجب ملاحظة ان كمية هذه المواد ونوعيتها تعتمد على حالة المريض الصحية، خاصة انه من المحتمل أن يصاب بتصلب الشرايين، وحتى لا يمل مريض السكر من طعامه وحتى يتمكن من الاستمرار في تناوله، فان عليه ان ينوعه لأن حوالي نصف مرضى السكر يمكن علاجهم بتنظيم غذائهم فقط وفي كثير من الاحيان يتم شفاء مريض السكر بمجرد اتباعه النظام الغذائي وفقدانه للوزن الزائد، ولكن في حالات لا تتحسن اعراض المرض ويحتاج المريض في هذه الحالة الى اعطائه الاقراص او الانسولين بالاضافة الى العلاج الغذائي الذي يعتبر حجر الزاوية لعلاج اي مريض بالسكر.

الشرق الأوسط

الشيخ عبد الحميد السائح لـ «الشرق الأوسط»:

لا أعلق آمالاً على أي تحرك غير عربي وإسلامي

لم نفكر بعد بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من فيصل الشبول:

الثورة الفلسطينية تعرضت منذ نشأتها الى هزات عنيفة مثلما اصابت الكثير من النجاح على الصعيدين السياسي والعسكري فلسطينيا وعربيا وعالميا. الا أن الصدمة التي تلقتها الثورة في بيروت وما تبعها في البقاع اللبناني وطرابلس وتشتت قواتها في بعض العواصم العربية وتردي العلاقات مع سوريا كانت اعنف هذه الهزات على الاطلاق.

ونشأت بعد هذه المرحلة ظروف جديدة استدعت اعادة النظر في كل شيء داخل البيت الفلسطيني : العلاقات الفلسطينية ـ الفلسطينية، والفلسطينية ـ العربية، والاصلاحات الداخلية، والخيارات العسكرية والسياسية، وباختصار : الانطلاقة الجديدة للثورة الفلسطينية.

ثم بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الثورة الفلسطينية، وكانت دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان مؤخرا، بداية لهذه المرحلة. ففي تلك الدورة اكد ممثلو الشعب الفلسطيني من جديد التفاهم حول قيادتهم تاركين المجال مفتوحا لكل من لم يستطع حضور الدورة من العودة الى امكنتهم داخل أجهزة منظمة التحرير الفلسطينية. كما تم انتخاب الشيخ عبد الحميد السائح رئيسا للمجلس الوطني الفلسطيني خلفا للسيد خالد الفاهوم الذي لم يحضر اجتماعات الدورة.

التقت «الشرق الاوسط» الشيخ السائح وبحثت معه مطولا في الشأن الفلسطيني، وفيما يلي نص المقابلة :

● دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان والتي تم خلالها انتخابكم رئيسا للمجلس، اعتبرها البعض (غير قانونية) و (عملية تحدي). ما هو تعليقكم خاصة وانكم اعتبرتموها انتصارا للشرعية واستقلالا للقرار الفلسطيني ؟

ـ قبل عقد دورة المجلس الوطني تعددت الآراء والاتجاهات بين الفلسطينيين فيما اذا كان عقد المجلس ضروري ام لا. وقد جرى في تونس لقاء ضم ست وثمانين شخصية من مختلف الاتجاهات السياسية والتنظيمية دعي اليه بعض قادة التنظيمات المقيمين في دمشق، وانا اعلم انهم كانوا مستعدين للحضور لولا ظروف طارئة خارجة عن ارادتهم منعتهم من ذلك وفي ذلك اللقاء الذي عقد برئاستي اعلنت للجميع ان هذا الاجتماع معقود للاجابة على سؤالين :

● اولهما : هل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ضروري أم لا ؟

● وثانيهما : اذا كان الجواب بنعم فمتى وأين يتم عقد المجلس ؟

واعلنت ان كل واحد منا حر في ابداء رأيه سلبا او ايجابا وانه لا يحق لاحد مقاطعة الاخر حتى يقول ما عنده.

ومع ان الجميع كانوا متفقين على ضرورة انعقاد المجلس للمصلحة الفلسطينية والعربية معا، الا ان اتجاها جديدا برز يقضي بعدم تحديد سقف للاجتماع. وكنت انا من اصحاب هذا الراي، ولكنه عندما طرح للتصويت لم ينل موافقة اكثرية الحضور واضطررنا للاخذ بالرأي الذي يحدد سقف الاجتماع.

واما بالنسبة لمكان الاجتماع، فقد تبين للحاضرين ان بعض الجهات العربية ترى ان ظروفها لا تساعد على استضافة المجلس، وتم الاتفاق اخيرا على عقد المجلس في عمان لعدة أسباب اهمها امكانية الاتصال مباشرة عن طريق وسائل الاعلام الادنية مع الاهل في الاراضي المحتلة، حيث استطاعوا متابعة ما يجري داخل المجلس لحظة بلحظة.

فمثلا، جرى اعلان اكتمال النصاب على الهواء، اذ كنا ننادي على الاعضاء باسمائهم فردا فردا وقد لاحظ هذه الدقة كل من تابع اجتماعات المجلس. وعندما اكتمل النصاب بصورة واضحة، تم الاعلان عن قانونية الجلسة.

وخلص الشيخ السائح الى القول : وبناء على ما سبق، فان اي تشكيك في صحة النتائج لا يستند الى سبب صحيح. ثم أن هذه العملية لم يقصد بها تحدي اي جهة، وانما انقاذ الثورة الفلسطينية من انحدارها الى درك قد يؤثر سلبيا في مستقبلها ومصير اجيالنا.

ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ابرز تصميم الفلسطينيين على عقد مجلسهم وعلى استقلالية قرارهم الذي لن يتأثر ولا يتبع اي اتجاه.

● تحاول بعض الجهات تشكيل منظمة تحرير فلسطينية بديلة ؟

ـ بعد ان اوضحنا ظروف انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وقانونية الدورة، فان كل تفكير في تشكيل مجلس وطني بديل او منظمة تحرير اخرى سيعتبر خروجا على الشرعية ومخالفة للانظمة المعمول بها.

● السيد خالد الفاهوم، رئيس المجلس السابق، اعتبر دورة المجلس في عمان بانها خروج على الاجماع وانتصار (لليمين الفلسطيني). نود ان نسأل عن موقفكم من (اليسار الفلسطيني) وماذا لو طلب السيد الفاهوم العودة لرئاسة المجلس ؟

ـ علاقتي ضمن اطار الميثاق الوطني الفلسطيني، ولا اعرف شيئا اسمه يمين فلسطيني واخر اسمه يسار فلسطيني، واعتقد ان المنطلق يجب ان يكون المصلحة الفلسطينية العليا، فحيثما تتحقق نتجه اليها، وهي ضمن حدود تحرير وطننا ومقدساتنا واحترام ارادتنا وشخصيتنا واي تفكير يتنافى مع مقررات المجلس الوطني ونتائجه، يعتبر غير سليم.. اما عن رئاسة المجلس، فان الذي يقرر ذلك هو المجلس نفسه.



الشيخ السائح وعرفات يتجهان الى منصة المجلس الوطني

حكومة المنفى

● يكثر الحديث عن تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، هل تشجعون مثل هذه الخطوة ؟

ـ لا يوجد في ميثاقنا ما يشير الى مثل هذه الحكومة، ولم نبحث شيئا من هذا القبيل في دورة المجلس الاخيرة. ومع هذا فلو افترضنا ان ظروفا طرأت تقضي بتشكيل مثل هذه الحكومة، فسينظر اليها من خلال ميثاق وقرارات المجالس الوطنية.

● يدور الحديث داخل الاوساط الفلسطينية حول وجوب اجراء اصلاحات داخل منظمة التحرير الفلسطينية، ماراأيكم ؟

ـ لقد تم انشاء لجنة للاصلاح الاداري وتقررت صلاحياتها بعد ان تم اختيار رئيسها واعضائها، وطلب اليهم ممارسة أعمالهم، ونحن بانتظار تقرير اللجنة لنقرر بعدها حجم هذه الاصلاحات.

● التقارب الاردني ـ الفلسطيني عاد كما كان عليه قبل عام ١٩٧٠.. ولكن هناك من يريدون لهذا التقارب ان يستمر. فهل ينجحون ؟

ـ ان العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والاردني وثيقة ومتينة ومستندة الى وشائج القربى جغرافيا وتاريخيا فضلا عن ان مصلحة الشعبين تستلزم توثيق هذه العلاقة وتمتينها، وان كل من يحاول اعاقة نمو هذه العلاقة، لن ينجح لانه يخالف طبائع الامور ومصلحة الشعبين.

● اعود لنفس السؤال، هناك من ينظرون الى هذه العلاقة كبداية لعودة سياسة المحاور الى المنطقة من جديد ؟

ـ لا أعتقد ان سياسة المحاور قد عادت ذلك ان الاتصال الاردني ـ الفلسطيني قائم على اساس ايجاد تحرك مشترك يكون مقدمة لتحرك عربي اشمل في مواجهة التحديات الصهيونية ومن يساندها.

العلاقات الفلسطينية ـ السورية

● بالمقابل هل من جهود من طرفكم لاعادة العلاقات مع دمشق ؟

ـ تحسين العلاقات مع دمشق متوقف الان على تحديد رؤيا دمشق نحو منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الشرعية، ذلك ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة والبيان السياسي الصادر عن تلك الدورة اكدت على ضرورة عودة العلاقات مع دمشق الى احسن حالاتها. كما ان ما جرى في المجلس لم يمس اي شخصية قيادية في سوريا او غيرها وهذا يستلزم ان يكون في الجانب الاخر استعداد لتقارب وتفاهم على اساس مصلحة قضيتنا المركزية. وارجو ان يبدر في الافق ما يشجع على مثل هذا التقارب.

● بعد مرحلة بيروت، قل الحديث عن الخيار العسكري في مواجهة العدو. كيف تنظرون الى المرحلة المقبلة ؟

ـ اذا كان القصد من الخيار العسكري على المستوى العربي، فان ذلك يتطلب موقفا عربيا موحدا، واعتقد ان احداث بيروت كانت فرصة اضاعها العرب ربما لا تعود بسهولة ويسر.

اما المطالبة بأن يفتح الاردن حدوده لمواجهة عسكرية مع اسرائيل اومطالبة سوريا بذلك وحدها فان هذا غير عملي لان العدو يريد ان ينفرد بكل بلد عربي على حدى.

واذا كان المقصود هو الموقف الفلسطيني، فان الفلسطينيين لم يسقطوا الخيار العسكري في صراعهم المصيري مع العدو الصهيوني، وانا مطلع على الاوامر الصادرة من القيادة العسكرية الفلسطينية بالتوجه الى مناطق العمل ضد العدو الصهيوني. وان ما يجري حاليا من حوادث في فلسطين ولبنان يدل على تنفيذ تلك الاوامر والعمل بها.

● برزت خلافات داخل القيادة الفلسطينية بعد مرحلة بيروت، ألا تخشون من امتداد هذه الخلافات داخل الارض المحتلة وماذا تفعلون من اجل دعم صمودهم ؟

ـ ان الخلاف ينتج الدمار اذا لم يكن مستندا الى قاعدة مبدأية، وارى ان التعرض لهذا الموضوع على صفحات الصحف غير مجد وان الحوار بين المعنيين هو الاسلوب الانفع. ورغم كل ما نخشاه من اوضاع في الوطن المحتل، فان ما يجري كل يوم من أحداث المقاومة الباسلة يدل على ان المخطط النضالي مستمر ولا يمكن التخلي عنه او استثناءه.

ابو عمار.. والانفرادية

● برز ابو عمار كقائد قوي يتهمه خصومه بانه يتصرف بفردية. الى اي مدى يستمد الرجل قوته منكم كمجلس وطني فلسطيني ؟

ـ اعتقد ان أبا عمار كغيره من القادة الفلسطينيين تخضع تصرفاته للميثاق الوطني الفلسطيني والانظمة واللوائح الموضوعة وقرارات المجالس الوطنية. انني لا ابرر اي تصرف من الاخ ابي عمار او غيره اذا خرج عن الاطر المشار اليها، وقد جربت بنفسي في اكثر من موقف في حواري معه وكنت ارى منه اذعانا للشرعية وقبولا بما تقتضيه المصلحة العليا. وانا احمل زملاءه واخوانه في المنظمة مسؤولية اقراره على اي تصرف انفرادي مخالف لذلك فيما اذا وقع.

● يعلقون آمالا على دور اوروبي في المنطقة. هل من جديد، وما هي شروطكم لقبولها ؟

ـ انا شخصيا لا اعلق آمالا كبيرة على اي تحرك لا يكون مصدره عربيا واسلاميا ورغم ان لنا صداقات مع بعض الدول الاخرى، فان المعمول عليه اولا موقفنا نحن من قضيتنا وبعد ذلك نرجو من الاصدقاء التحرك بما يتفق مع مصلحتنا مع ان جميع الاصدقاء لا يتحركون بما يتناقض مع مصالحهم ولذلك علينا ان نقنعهم بشتى الوسائل ضرورة تنسيق المواقف.

انني لا امانع اي محاولة لاتصال اوروبي او امريكي، الا انني اشترط في اي تحرك ان يحرص على الثوابت والقواعد المنبثقة عن ميثاقنا وقرارات مجلسنا والتي تنص على تقرير مصير شعبنا واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس والانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

دوافع اغتيال القواسمة

● عملية اغتيال الشهيد فهد القواسمة، هل وراءها اي دوافع شخصية او عائلية ؟

ـ ليس للعملية علاقة بأي شأن شخصي. ان الشهيد القواسمة معروف بمواقفه النضالية من أجل قضيته، وكل حديث يبتعد عن هذا الخط انما يقصد به التضليل والانحراف عن الاتجاه لكشف حقيقة المخططين والمنفذين. ولا أرى ان اخوض في هذا الموضوع حتى تظهر نتائج التحقيق الفعلية.

الشرق الأوسط

د. مهدي رئيس المجلس الوطني للشؤون الإسلامية بأمريكا لـ «الشرق الأوسط»:

اليهود نجحوا في الغرب بالقلم والدعاية وفي فلسطين بالسلاح

مطلوب جيش عربي من خبراء الإعلام لمكافحة صهاينة أمريكا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

يشكل العرب الامريكيون الذين يعيشون منذ أمد بعيد بالولايات المتحدة الامريكية قوة ضاغطة على عملية صنع القرار الامريكي الخاص بمجريات الامور بمنطقة الشرق الاوسط.

تلك القوة الكامنة لم تبدأ التحرك المدروس في مواجهة تزايد نفوذ اللوبي الصهيوني بامريكا الا في الفترة الاخيرة.

التقت «الشرق الاوسط» الدكتور محمد مهدي، الرئيس المسؤول عن جمعيات العرب الامريكيين، ورئيس المجلس الوطني للشؤون الاسلامية بامريكا، وذلك بعد ان قام بزيارة عمل للمملكة العربية السعودية قابل خلالها ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز واطلعه على الجهود التي تود ان تساهم بها الجمعية في خدمة القضية العربية على الساحة الامريكية ومواجهة الصهيونية هناك، كما قابل امين عام رابطة العالم الاسلامي وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، وزار العديد من المسؤولين السعوديين والجامعات السعودية.

● وحول نشاط واهداف الجمعية وظروف عملها قال الدكتور محمد مهدي :

ـ نحن ندير جمعيتين على صعيدين مختلفين، فانا اعمل في مجال القضية العربية منذ ٣٠ سنة في نطاق جمعية «العلاقات العربية ـ الامريكية»، وفي جمعية «من الشعب العربي الى الشعب الامريكي» واخيرا وجدنا ان القاعدة العربية ضيقة بالنسبة الى القاعدة الاسلامية في امريكا، وان الشعور والعاطفة الدينية اقوى من الشعور الوطني والقومي، وعليه كونا في اليوم الاول من شهر محرم ١٤٠٥ هـ «المجلس الوطني للشؤون الاسلامية في نيويورك» وهذا المجلس تمثل في كبار الشخصيات الاسلامية بأمريكا ومنهم عدد من ائمة المساجد والمفكرين والكتاب البارزين كالاستاذ اسماعيل الفاروقي والامام عادل عسير، مدير المركز الاسلامي بواشنطن. وغاية المجلس هو ان نوحد المسلمين في امريكا والذين يتراوح عددهم بين ٦ الى ٩ ملايين شخص، بينما عدد العرب حوالي ٣ ملايين شخص. وغايتنا من الاتصال بالمسلمين هناك ليس فقط للسبب الديني البحت، ذلك ان هناك جمعيات اخرى تتولى القيام بالواجب الديني من بناء مساجد وتنظيم محاضرات وتدريس مناهج الدين الاسلامي للنشأ. وهدفنا في المجلس ان نسيس الجماعات المسلمة هناك حتى نكون قوة سياسية كبرى لاصوات المسلمين في الانتخابات الامريكية لعام ١٩٨٨ م مثلما توحدت اصوات اليهود في الانتخابات الماضية، وباعتقادنا ان اصوات المسلمين هناك ستكون اقوى ومنطقها ادق واكثر وصولا لعقول وقلوب الشعب الامريكي، واكثر انسانية من العنصرية الصهيونية التي هي ضد مصالح الشعب الامريكي.

فنحن نريد ان تتحقق مصالح الشعب الامريكي عبر اصوات المسلمين في امريكا ولا نريد أن تعطي امريكا اموالا للعرب، في الوقت الذي يطالب فيه اللوبي الصهيوني الحكومة الامريكية بدفع مبلغ ١٥ مليون دولار دعما لاسرائيل يوميا. فاذا تعاملت امريكا مع اسرائيل ستخسر، ولكنها اذا تعاملت مع المسلمين والعرب تربح، وتلك غاية هامة ضمن خططنا.

تبرعات ومساعدات

● وماذا عن تمويلاتكم وما هي الجهات التي تساندكم ماديا ؟

ـ نشاطنا يتمول بالتبرعات والمساعدات، ونحن نعتبر جهودنا هناك جزء من الجهاد في سبيل الله وفي سبيل الاسلام، وفي الحقيقة نحن في امريكا نعتبر انفسنا في الخطوط الاولى للدفاع عن البلاد العربية والاسلامية، فمثلا حدود فلسطين ولبنان لا تنتهي بالبحر الابيض المتوسط، وانما تمتد الى ان تصل الى نيويورك وواشنطن، ذلك ان القرارات التي تأخذ هنا تقرر مصير ما يجري في فلسطين ولبنان.

وعليه نحن نعتبر انفسنا هناك في الخطوط الاولى للدفاع عن الاراضي العربية، وجهادنا هناك يستحق الزكاة، وهذا ما يقوم به بعض كبار المسلمين والتجار الذين يزكون اموالهم بالتبرع للجمعية في امريكا.

● وماذا تفعلون في مجابهة النشاط الصهيوني في امريكا وكيف تعرفون الرأي العام الامريكي بالقضايا العربية ؟

ـ امريكا بلاد مفتوحة لمن يريد ان يعمل، ونحن لا نقبل القول الشائع في البلاد العربية بان الصهيونية تحتل الساحة الامريكية وبان هناك علاقة عضوية بين امريكا واسرائيل، هذه الاقوال هي في جذورها دعاية صهيونية عبقرية خبيثة تقبلها العرب للاسف وآمنوا بها. فتلك الدعاية الصهيونية هدفها تخويفنا وابعادنا عن العمل في امريكا، وفي الحقيقة انه لا يوجد احتكار وصحيح ان هناك تأثير صهيوني كبير ولكنه وجد بسبب الفراغ والغياب العربي والاسلامي، فضعفنا يقويهم.

ونحن في المجلس الجديد وفي جمعية العرب الامريكيين نحاول ان نخلق الصوت العربي والاسلامي بامريكا حتى نكافح الدعاية الصهيونية. فنحن مثلا نظهر على محطات التلفزيون والراديو ونعقد المؤتمرات الصحفية وننظم الندوات والمحاضرات، وكلها مفتوحة لنا كما هي مفتوحة لهم.

لكن تواجهنا مشكلة هامة وخطيرة في الوقت نفسه، فخلال السنة الماضية ظهرنا على ٢٠٠ محطة تلفزيونية في امريكا، وهذا العدد من المحطات يساوي ضعف عدد المحطات العربية والاسلامية مجتمعة، ومع التسليم بان هذا عمل جدي وجدير بالاحترام والتقدير، الا ان تلك الجهود تتضاءل اذا علمنا اننا ظهرنا على ٢٠٠ محطة من اصل ٦٠٠٠ محطة تلفزيونية، اي اننا لم نظهر على ٥٨٠٠ محطة امريكية.

وللاسف اقول ان السبب في ذلك هو القصور وغياب الوعي العربي المدرك لاهمية سلاح الاعلام والحرب الاعلامية في امريكا ضد رأس الافعى الصهيونية.

ولو رجع العرب والمسلمين لدينهم وتراثهم لوجدوا ان اول كلمة نزلت في القرآن هي «إقرأ» وهي بداية الحضارة والتقدم والانسانية، وقال (الذي علم بالقلم)، صحيح انه تعالى قال (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة)، لكن القوة لا تعني السيف فقط، فهناك القوة المسلحة والقوة السياسية والقوة الاقتصادية، وقوة الكلام في القول الشريف «ان من البيان لسحرا»، فلو فهم المسلمين ما درسوا لهم الاسلامي الحنيف فذلك لضمنا بحملة اعلامية كبرى في امريكا تأتي بنتائج هامة كجزء من معركة التحرير.

ان الحرب الاعلامية تبدأ قبل حرب السلاح وتستمر اثنائها، بل انها تتواصل بعدها، فكيف اذن نريد أن نحارب بالسلاح ونحن لم نستعد للحرب الاعلامية، وفي المقابل نجد ان الصهاينة نجحوا في احتلال فلسطين لانهم نجحوا قبلها في حربهم الاعلامية ضدنا في اوروبا وامريكا. ولولا نجاحهم هناك بالقلم، لما نجحوا في فلسطين بالسلاح.

فنحن في امريكا قادرون على مواجهة الصهيونية بفاعلية اكثر لكن مشكلتنا اننا لا توجد لدينا الامكانيات الواسعة والامريكية الحجم للظهور على ٦٠٠٠ محطة تلفزيون و ٨٠٠٠ محطة اذاعة والكتابة الى ١٨٠٠ جريدة يومية.

فالعرب والمسلمون يجب ان يفهموا الحجم الامريكي الاعلامي، وان يتبرعوا بسخاء فسنصل لتغطية هذا الحجم.

تقتير على الاعلام

● وهل هناك حكومات عربية تساهم في تمويلكم ماديا ؟

ـ تمويلات الجمعية ترتكز على تبرعات الشعب العربي والاسلامي ونعتقد ان الحكومات العربية يجب ان تتبرع للجامعة العربية، وان تكون تلك التبرعات بسخاء وبحجم المسؤولية الملقاة على عاتق هذه الجامعة.

واعتقد انها لمأساة ان تصرف الصهيونية في امريكا ٣٠٠ مليون دولار للدعاية ضدنا سنويا، وتصرف الجامعة العربية ٣ ملايين دولار فقط. وطبعا النتيجة معروفة.

واقل ما يقال عن المبلغ الذي تصرفه الجامعة العربية انه قليل جدا، لذلك يجب ايصال الاموال بسخاء للجامعة العربية حتى تستطيع ان تقوم بواجبها.

اما الجمعيات الاهلية في امريكا فيجب ان تساعد من قبل الافراد بالامة الاسلامية ومن الشعب العربية.

● نريد ان نعرف وجهة نظر المواطن الامريكي ـ العادي ـ فيما يدور بالشرق الاوسط ؟

ـ عموما، لا يعرف المواطن الامريكي شيئا، لكن هؤلاء الذين وصلت اليهم الدعاية الصهيونية فانهم ينظرون لقضية الشرق الاوسط بالمنظور الصهيوني، اما الذين استطعنا ان نصل اليهم، فقد بدأوا يشكون في الدعاية الصهيونية وبدأوا يتعاطفون معنا بالتدريج، لكننا يجب ان نصرف الاموال السخية للدعاية وللاتصال بالمواطن الامريكي.

فمثلا الـ ٣ ملايين دولار التي تصرفها الجامعة العربية على الاعلام نجدها لا تكفي راتب مذيع على التلفزيون الامريكي لمدة ٦ اشهر !! ذلك ان المذي الامريكي راتبه السنوي يبلغ ٨ ملايين دولار، فنحن عندما نصرف مبلغ الـ ٣ ملايين دولار فقط للدعاية وللدفاع عن اعدل قضية في اسوأ محكمة فان ذلك يدل على عدم ادراكنا لاهمية القلم في المعركة الاعلامية ضد الصهيونية. فاذا صرفنا تلك الملايين فانها لا تكفي اطلاقا بالمقاييس الامريكية.

فيجب ان نغير تفكيرنا في فهم الحجم الامريكي والحاجة الى الوصول للشعب الامريكي خلال هذا الحجم المفتوح لنا والذي لم نستغله حتى الآن واستغله الصهاينة في المقابل ـ للاسف ـ ولذلك كسبوا الجولة منا.

ومعنى ذلك اننا يجب ان نضع في الحسبان موضوع الصرف المالي السخي.

● هناك وجهة نظر مفادها ان الرئيس الامريكي سينظر بتفهم للمطالب العربية خلال ولايته الثانية.. ما رأيك ؟

ـ لا.. فالرئيس الامريكي بعد نجاحه في الانتخابات ينظر الى الخارطة السياسية، والى الذين صوتوا معه، فيرى مثلا ان اليهود والعمال واليونانيين والسود والبورتريكو كلهم صوتوا لصالحه، ويلاحظ ان العرب والمسلمين لا وجود لهم في خارطته السياسية الامريكية والتي تضم كل الاقليات التي صوتت لانتخابه.

فنحن لا نتوقع تغيرا من الرئيس الامريكي تجاهنا لانه سيفكر في خدمتهم (أي اليهود) اكثر، مثلما فعل الرئيس «ريتشارد نيكسون» عندما لم يصوت له اليهود فاعتقد العرب انه سيغضب من اسرائيل ويكون من محبي العرب، لكن ما حدث انه انقذ اسرائيل من الدمار عام ١٩٧٣ م على ايدي العرب ولولا الجسر الحربي الجوي الذي وافق عليه لمساعدة اسرائيل في حربها ضد العرب لتغيرت الخارطة السياسية بالمنطقة.

فلا اعتقد ان الرئيس الامريكي ـ رونالد ريجان سيقترب منا، او يتعاطف معنا او يحس بالمسؤولية تجاهنا، لانه يحس بالمسؤولية فقط تجاه الاصوات الانتخابية في واشنطن ونيويورك وسان فرانسيسكو وشيكاغو، نحن نتكلم مع الرئيس بلغتنا العاطفية في الوقت الذي يتكلم هو فيه بلغته البراماجاتيكية العملية.

الحقيقة ان الرئيس الامريكي لا يحب اليهود ولا يكره العرب لكنه يحب نفسه ويريد ان يأتي الى سدة الرئاسة، فاذا قال له ٥١٪ من اصوات ناخبيه ان الشمس تشرق من الغرب، فانه يؤمن بهذا ويلقي المحاضرات والخطب ليبرهن بان الشمس تشرق من الغرب، وبنفس المعنى اذا قال له ٥١٪ من تلك الاصوات ساعد اسرائيل ضد العرب فانه سيفعل ذلك طائعا، وبنفس المنطق اذا قالت له نفس النسبة لا تساعد اسرائيل لانها دولة معتدية ومغتصبة فسيوقف المساعدات فمسؤوليتنا هي ان نصل لنسبة الـ ٥١ من الشعب الامريكي وحتى ما تحقق ذلك تغيرت نظرة البيت الابيض وساكنه نحو شعبنا العربي والمسلم.

● وهل ترى اننا مؤهلين للوصول لنسبة الـ ٥١٪ المؤثرة في القرار الامريكي ؟

ـ انا اقول باننا يجب ان نصل لهذه النسبة المؤثرة، ويجب ان نفكر جديا ونقتنع اننا لن نستطيع التغلب عسكريا على اسرائيل وامريكا معا، واذا كان امامنا عدوين لا نستطيع التغلب عليهما فيجب ان نحاول الفصل بينهما.

فالسؤال الذي يجب ان يخطر على بال كل عربي ومسلم هو كيف يمكن ان نفعل بين امريكا واسرائيل ؟ وعندما نصيغ السؤال الصحيح يجب ان نحاول ايجاد الجواب الصحيح ايضا.

فعلينا ان ندرس تركيبة الشعب الامريكي حتى نخطط للوصول لنسبة الـ ٥١٪ تلك فهناك قطاعات واسعة من الشعب الامريكي المتعاطفة معنا، فهناك ٣٥ مليونا من اصوات السود و ٥٠ مليونا من الكاثوليك كالمطران كابوتشي وهناك الاقليات المختلفة من الامريكيين من اصل يوناني، واسباني وبورتريكي وبولندي وايطالي وعرب ومسلمين ومشكلة الوصول الى الـ ٣٥ مليونا من الاخوان السود اننا نحتاج لمبلغ ٣٥ مليون دولار لارسال خطابات ونشرات ودعوات ومحاضرات. فمن اين لنا المال اللازم لكل هذا المجهود.

وانني اتساءل عبر جريدتكم «الشرق الاوسط» اذا كان لدينا جيش على الجبهة الشرقية يتألف من مليون شخص، فلماذا لا يكون لدينا ايضا جيش من الاعلاميين في الساحة الامريكية يتكون من الف شخص فقط سيكون لهم تأثير خطير على تلك الساحة، واذا علم الامريكيين بان ربع البشرية هم من المسلمين يغيروا من بعضهم تفكيرهم واقتربوا بفهمهم وعلاقاتهم بالمسلمين والعرب.

فقط الامر يحتاج لوقفة جادة نراجع فيها حساباتنا العربية الاسلامية.

وثائق الخارجية البريطانية... العراق عام ١٩٥٤ [٢٠]

أمريكا استخدمت معونتها العسكرية كطعم لضم العراق لحلف السنتو
الجمالي قبل المعونة والإنضمام للحلف رغم خوفه من المعارضة الشعبية

لندن ـ «الشرق الاوسط» : من ماهر عثمان

قدم رئيس الوزراء العراقي، الدكتور محمد فاضل الجمالي استقالة حكومته في ابريل (نيسان) ١٩٥٤ نتيجة المصاعب التي اعترضت طريق برنامجه الاصلاحي. وتدل الوثائق السرية البريطانية عن احداث تلك السنة في العراق ـ والتي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد مضي ٣٠ عاما على كتابتها ـ على انه قبل باسم الحكومة العراقية قبل خروجه من الحكم معونة عسكرية امريكية مشروطة مهدت السبيل لانضمام العراق في السنة التالية لحلف بغداد.

كما أسلفنا في المقالتين السابقتين، كان الدكتور محمد فاضل الجمالي قد تولى رئاسة الحكومة العراقية في سبتمبر (ايلول) ١٩٥٣ بناء على برنامج اصلاح معتدل. ورغم اعتدال الاصلاحات التي تضمنها برنامج حكومة الدكتور الجمالي، فان القوى المتنفذة المحافظة اعتبرت تلك الاصلاحات موجهة ضد مصالحها. وكان حزب الاتحاد الدستوري بزعامة نوري السعيد يتمتع بأغلبية في البرلمان العراقي ويساند كبار ملاك الأراضي واصحاب المصالح الكبرى في البلاد. وكان الدكتور الجمالي مضطرا للاعتماد على تأييد نوري السعيد له في البرلمان. ولكن نوري السعيد لم يكن على استعداد لاعطائه ذلك التأييد من دون شروط.

وادرك الدكتور الجمالي في الأشهر الأولى من سنة ١٩٥٤ انه اذا اراد الاستمرار في الحكم، فان عليه ان يلبي شروط نوري السعيد. وباختصار، كان الثمن الذي دفعه الجمالي مقابل البقاء في الحكم بتأييد من نوري السعيد ثمنا باهظا تمثل في تخفيف نطاق وعمق الاصلاحات الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية التي اعتزم تطبيقها في البداية الى درجة لم يبق معها من برنامج الاصلاح الا الاسم.

وكان عبد الكريم الأزري، وزير المالية في حكومة الجمالي الأولى، قد تولى وضع تلك الاصلاحات التي اعلنت حكومة الجمالي انها تنوي تطبيقها. فلما شكل الجمالي حكومته الثانية في النصف الأول من مارس (آذار) ١٩٥٤، ابعد صديقه عبد الكريم الأزري عن وزارة المالية وعينه وزيرا للتنمية املا في استرضاء نوري السعيد وحزب الاتحاد الدستوري والحصول على تأييد العناصر المحافظة الأخرى في مجلس النواب والبلاد عامة.

وشعر عبد الكريم الأزري بأن الدكتور الجمالي يعتزم التخلي عن برنامج الاصلاحات فقدم استقالته من منصب وزير التنمية الذي اعطي له في حكومة الدكتور الجمالي الثانية.

قال مسؤول كبير في السفارة البريطانية في بغداد (آر. دبليو. هوير) في تقرير ارسله يوم ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٥٤ الى وزير الخارجية انطوني ايدن (رقمه ٨٦ لملف وثائق وزارة الخارجية رقم ١١٠٩٨٨) الظروف التي كانت تواجهها حكومة الدكتور الجمالي الثانية، فقال بعد الاشارة الى استقالة عبد الكريم الأزري:

«٤ـ في هذه الأثناء يستمر الدكتور فاضل الجمالي في السير على طريقه بابتهاج. وهو يلح من دون نجاح على نديم الباجة جي، وزير التنمية في حكومة جميل المدفعي في الصيف الماضي، ان يتولى حقيبة التنمية. ويبدو انه لا يدرك العاصفة التي ستواجهه عندما يعود البرلمان للانعقاد يوم ١٩ ابريل اوحجم المشكلات التي ستجابهه بها الفيضانات الأخيرة وتجابه بها حكومته والادارة ككل. وكان قد تولى الحكم في سبتمبر ١٩٥٣ رئيسا لحكومة اصلاح اجتماعي، واستمد ما كان له من شعبية في اوساط الشعب من تلك الحقيقة. ولا شك في ان فقدان عبد الكريم الازري، الذي كان مهندس البرنامج الاجتماعي الذي تضمنه خطاب العرش، سيضعفه بصورة خطيرة.

«٥ـ وبالاضافة الى هذا، فقد الدكتور الجمالي قدرا من هيبته الشخصية خلال الأشهر الثلاثة الماضية. ولا تزال سمعته القائمة على النزاهة والذكاء والنوايا الحسنة باقية لكنه فقد احترامه بافتقاره الى قدرة الحكم على الأمور وقوة القيادة واستقرار الهدف. ولا بد من الاقرار بأن مركزه كان ولا يزال صعبا. فبالرغم من الوعود الرسمية جدا بتأييد برلماني غير مشروط فان نوري باشا السعيد وحزب الاتحاد الدستوري لم يكونوا في الواقع اكثر من فاترين في مساندتهم. اذ انهم قضموا برنامج الاصلاح الاجتماعي، وخصوصا ضريبة الاراضي، الى درجة انه لم يبق شيء تقريبا. ولم يكن هناك اجراء واحد استطاع رئيس الوزراء المضي فيه بثقة. وكان يمكن ان يؤدي هذا الوضع الصعب برجل آخر الى التزام الحذر والحرص، ولكن الدكتور الجمالي، كما قال احد النواب للسير جون تروتبيك، اسرف في التصريحات التي اثار عدد كبير منها آمالا زائفة تتحول الان الى خيبة امل. وخسر تعاطف الصحافة بتأكيده لها ان البرلمان لن يعطل لأجل ثم تعطيله في اليوم التالي. وخسر تعاطف الساسة بمحاولته استرضاء الجميع. وخيب امل نوري السعيد والجيل القديم الذين املوا في انه سيحل الاحزاب السياسية (ليريحهم كما يعتقدون من عبء عمل ذلك عندما يعودون الى الحكم) لأنه، بعد ان تعهد بذلك، لم يفعل اي شيء. وينتقده وزراؤه علنا لعدم استقرار افكاره. ويعامله النواب باحتقار سافر، ولا يكلفون انفسهم في كثير من الأحيان عناء الوقوف كما هي العادة عندما يدخل رئيس الوزراء المجلس.

«٦ـ في مضمار العلاقات الخارجية يتمسك الدكتور الجمالي بمبدأين ثابتين. فهو الصديق المعلن للغرب. وهو من هذه الناحية اكثر صراحة مما كان عليه نوري السعيد او يرجح ان يكون عليه ابدا. وهو في ما يتصل بفلسطين عربي في عناده. ومع انه قابل للتغيير في معظم الأفكار الأخرى، فقد كان ولا يزال لطيفا وصريحا في التعامل معه وكانت لهذه السفارة علاقات اوثق واكثر كتمانا معه مما كان لها تقريبا مع اي رئيس وزراء عراقي في السنوات الأخيرة. ولكنه كان حتى في العلاقات الخارجية ضحية تمنياته غير الواقعية وافتقاره للتأييد الشعبي والبرلماني. فعلى سبيل المثال، ابلغ سفير الولايات المتحدة والسير جون تروتبيك في يناير (كانون ثاني) الماضي بأنه، بالرغم من الانتقادات، تواق ومستعد لقبول معونة عسكرية من الولايات المتحدة. ولكنه، منذ تقديم العرض في منتصف مارس (آذار) عمد الى المماطلة لأنه يخشى من ان تثير الحاجة الى تقديم العرض للبرلمان عاصفة ـ في الشوارع لا في البرلمان ـ اعنف مما يستطيع تحمله. والاعتقاد بأنه يحاول ادخال العراق في الحلف التركي ـ الباكستاني عاد عليه بعدم ثقة الدول الأخرى الأعضاء في الجامعة العربية، وقد اثارت مناداته الملحة باتحاد عربي الشكوك ايضا.

«٧ـ عندما تنحسر الفيضانات فتستدعي الحاجة للاغاثة الفورية ضرورة اتخاذ اجراءات صبورة ومدروسة لاعادة الاسكان، ستكون المشكلات السياسية والاقتصادية ـ على ما اخشى ـ هائلة بالنسبة الى الدكتور الجمالي ويبدو من المستبعد ان تبقى حكومته خلال الأشهر الثلاثة القادمة. واذا ما سقطت، فانها ستختفي من دون ان تكون قد تركت لنفسها فضل تحقيق انجازات ايجابية ذات شأن، وستختفي معها آمال عالية كثيرة وقدر كبير من سمعة الدكتور الجمالي السياسية».

شرح عبد الكريم الأزري سبب استقالته من حكومة الدكتور الجمالي في تصريح نشرته الصحف بصورة بارزة بقوله انه انضم الى الحكومة معتقدا بأنها ستطبق اصلاحات من اجل المصلحة الوطنية. وقال انه وجد بعدئذ ان ثمة معارضة قوية لتلك الاصلاحات مما جعل تطبيقها امرا مستبعدا، ولذلك قدم استقالته. وعندما عاد البرلمان الى الانعقاد يوم ١٩ مارس (آذار) استغل منتقدو الحكومة استقالة عبد الكريم الأزري، اكثر الوزراء ارتباطا بالاصلاحات، فانتقدوا الدكتور الجمالي لعدم تنفيذه الوعود التي تضمنها برنامج حكومته.

والواقع ان الدكتور الجمالي قدم استقالته في موعد ابكر مما توقعته السفارة البريطانية. ويشرح التقرير التالي من السفير البريطاني في بغداد الى وزير الخارجية انطوني ايدن مشاعر الدكتور الجمالي عندما قدم استقالته. تاريخ هذا التقرير ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٥٤ ورقمه ٨٧ (وهو محفوظ في ملف وثائق وزارة الخارجية رقم ١١٠٩٨٨)، ويقول فيه السفير بعد الاشارة الى الانتقادات التي تعرضت لها الحكومة في جلسة البرلمان يوم ١٩ مارس (آذار):

«٣ـ (...) لقد اضعفت استقالة السيد عبد الكريم الازري وعوامل اخرى مكانة الدكتور الجمالي بصورة خطيرة. ويعي رئيس الوزراء نفسه ذلك وابلغني، على اساس الثقة المطلقة، عندما زرته يوم ٢٠ ابريل بأنه قدم استقالته للملك في اليوم السابق. وقال انه نادم الان على انه تولى رئاسة الحكومة للمرة الثانية، لكنه كان يأمل في ان يمكنه تأييد احمد مختار بابان، الذي اعطاه منصب نائب رئيس الوزراء، سيمكنه من تحقيق تقدم في الخطوط العامة لسياسته. غير ان احمد مختار بابان اثبت انه مخيب للأمل وكان اقل صبرا حتى من الدكتور الجمالي نفسه تجاه مركز الحكومة المحبط. وقال الدكتور الجمالي ايضا ان موسى الشهبندر المعين في منصب وزير الخارجية والذي يعمل حاليا سفيرا في واشنطن، قد استقال ولن يعود الى بغداد. وقد استنتج الدكتور الجمالي وفقا لذلك انه يجب اما ان يجلب نوري السعيد ليكون رئيسا للوزراء اذا اريد استمرار البرلمان الحالي، او ان يحل البرلمان وتعين حكومة جديدة لاجراء انتخابات. واستفسرت عما اذا كانت هناك اية امكانية لانضمام صالح جبر الى نوري السعيد اذا ما عين الثاني رئيسا للوزراء. ورد الدكتور الجمالي بأنه لا امل في حدوث ذلك بالنظر الى ان الاثنين لا يحدث اي منهما الآخر ولأن وجهات نظرهما بشأن كيفية التعامل مع الوضع الداخلي مختلفة بعضها عن بعض تماما.

«٤ـ اضاف الدكتور الجمالي انه لا يلح على القصر لاتخاذ قرار فوري وانه مستعد لعمل اي شيء يأمر به القصر. وقال انه رأى ان من الصحيح اعطاء الملك يدا مطلقة وان يضع امام جلالته تقييمه للوضع الحالي.

«٥ـ منذ صياغة مسودة هذا التقرير اجتمعت بولي العهد. وابلغني بأنه يعتقد بأنه سيحدث تغيير في الحكومة عما قريب ويحتمل ان يتلو ذلك انتخابات جديدة. وقال انه لم يتم التوصل بعد الى قرار بشأن من الذي سيكلف بتشكيل حكومة جديدة وان الملك سيناقش المسألة برمتها مع الزعماء السياسيين».

معونة امريكية

ظل الدكتور الجمالي بعد استقالته يوم ١٩ ابريل (نيسان) رئيسا للوزراء بصورة مؤقتة الى ان شكلت حكومة جديدة يوم ٢٩ من ذلك الشهر برئاسة ارشاد العمري. وقبل الدكتور الجمالي في رسالة بعث بها يوم ٢١ ابريل ١٩٥٤ باسم العراق قبول معونة عسكرية من الولايات المتحدة:

«من وزارة الخارجية العراقية ـ سري جدا ـ بتاريخ ٢١ ابريل ١٩٥٤

«الى المستر بيرتون بري سفير الولايات المتحدة ـ بغداد

«سعادة السفير

«يشرفني ان ابلغ سعادتكم باستلام مذكرتكم رقم ٦٧٧ المؤرخة ٢١ ابريل ١٩٥٤ ردا على مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة ٢١ مارس (آذار) ١٩٥٣ من حكومة الولايات المتحدة. ويسرني ان ابلغكم بأن حكومة العراق قررت بامتنان وتقدير قبول هذه المساعدة وفقا لما جاء في مذكرة سعادتكم المشار اليها اعلاه. (...). توقيع فاضل الجمالي».

جاء قبول الحكومة العراقية لتلك المعونة العسكرية الامريكية بعد محادثات مطولة بين الجانبين وبعد ان اثار عرض الامريكيين تلك المعونة على العراق حساسية البريطانيين من اقدام الامريكيين على منافستهم على النفوذ في العراق. وسنرى في مقالة لاحقة كيف سارع البريطانيون، عندما احسوا بأن الولايات المتحدة عازمة على تقوية نفوذها في العراق، الى التوصل الى مذكرة تفاهم مع الامريكيين بقصد الحد من مدى الضرر الذي اعتقدوا بأن ذلك سيلحقه بمركزهم في العراق.

وتضمنت المذكرة الامريكية التي اشار اليها الدكتور فاضل الجمالي في الرسالة التي قبل بها المعونة العسكرية الامريكية (وتاريخها كتاريخ رسالته، ٢١ ابريل ١٩٥٤) ستة شروط رئيسية، كما تقول مذكرة داخلية كتبها ج. بي. باول ـ جونز، احد المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٣ مايو (ايار) ١٩٥٤ (وهي في ملف وثائق الوزارة رقم ١١٠٨٢١) وهذا نصها:ـ

شروط المعونة الامريكية

«تشكل هاتان المذكرتان اللتان تبودلتا في بغداد يوم ٢١ ابريل الاتفاق على اعطاء معونة عسكرية من الولايات المتحدة للعراق. والشروط والأحكام الرئيسية التي تتضمنها المذكرة الامريكية هي:

«(أ) تكون المعونة مرتبطة من حيث طبيعتها وتوقيتها ومقدارها بالتطورات الدولية في المنطقة.

«(ب) تقوم الحكومة العراقية باستخدام الأسلحة المقدمة للأمن الداخلي والدفاع المشروع عن النفس ولن تقوم بأي عمل اعتداء.

«(ج) تقدم الحكومة العراقية اي مساهمة تستطيع تقديمها تجاه القوة الدفاعية للعالم الحر.

«(د) تقدم الحكومة العراقية للولايات المتحدة او لحكومات اخرى ما يتفق عليه من خدمات ومساعدات اخرى من اجل زيادة قدرة العراق على الدفاع الفردي والجماعي.

«(هـ) تسهل الحكومة العراقية تصدير اي مواد خام الى الولايات المتحدة مما يمكن ان تحتاج اليه.

«(و) يمنح الموظفون الرسميون الامريكيون حصانات، وتسهيلات وسلطات لتصريف مسؤوليات الولايات المتحدة المنصوص عليها في الاتفاق ولمراقبة تقدم المعونة.

«٢ـ وهكذا فان الاعلان الرسمي العراقي يوم ٢٥ ابريل بأن المعونة ستكون من دون اي شروط او التزامات سياسية او التزامات معاهدة لا يمثل الحقيقة الكاملة. وبصورة خاصة فان النقطة (أ) اعلاه متصلة بصورة واضحة بعزم الولايات المتحدة على تأمين اشتراك العراق في الحلف التركي ـ الباكستاني، والنقطة (د) من الفقرة ٣ (أ) من المذكرة الامريكية يمكن ان تستخدم، اذا اراد الامريكيون، لمساندتنا في ما يتصل بمراجعة المعاهدة الانجلو ـ عراقية واستمرار تمتعنا بتسهيلات قواعد».

كان قبول المعونة العسكرية الامريكية وفقا لتلك الشروط احدى الخطوات التي مهدت بها الولايات المتحدة لانضمام العراق في السنة التالي، ١٩٥٥ لحلف بغداد.

العراق والحلف المركزي

وتقول مذكرة داخلية اعدتها دائرة بلاد الشام في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٥٤ تحت عنوان «موقف العراق من الحلف التركي ـ الباكستاني».

«إن هدف الولايات المتحدة من رعاية الحلف، باستخدام المعونة العسكرية المجانية كطعم، هو ان تبني عليه رابطة دفاعية لما سماه المستر دالاس حزام الدول الشمالية، عن طريق اضافة العراق اولا ثم ايران وربما سوريا.

«٢ـ الدكتور فاضل الجمالي، رئيس الوزراء العراقي الذي قدم لتوه استقالته، ادلى بتصريحات عديدة بما معناه ان الحكومة العراقية ليس لديها نية فورية للانضمام وانها ستستشير البرلمان قبل عمل ذلك. والحكومة العراقية لم تحزم رأيها لانها تتوقع معارضة شعبية من العناصر المؤمنة بالحياد والعناصر القومية.

«٣ـ نوري اكثر وعيا من معظم الساسة العرب بخطر الشيوعية. ومع انه يحبذ انضمام العراق الى الحلف التركي ـ الباكستاني، فقد اتخذ موقف عدم التزام على الصعيد العلني. ويقال انه اقترح تعديل الحلف على نحو يبرز ميثاق الأمم المتحدة الى حد اكبر وادراج نص على ان اي هجوم على احدى الدول المجاورة للعراق سيعتبر هجوما على العراق».

●●●

عندما قدم الدكتور الجمالي استقالة حكومته، كلف القصر نوري السعيد بتشكيل حكومة جديدة فطلب على الفور من الدكتور الجمالي، واحمد مختار بابان وعلي ممتاز الانضمام الى حكومة برئاسته. ولما لم يبد اي منهم حماسة لتلبية الدعوة استنتج انهم يقفون ضده وان القصر لم يكن جادا في عرض رئاسة الوزراء عليه، خصوصا وان الثلاثة الذين رفضوا دعوته كانوا «من رجال القصر» على حد تعبيره.

حكومة انتخابات

وفي النهاية اختير أرشد العمري لتشكيل حكومة جديدة فأعلن حكومته يوم ٢٩ ابريل (نيسان) وصار الدكتور الجمالي فيها وزيرا للخارجية ووزيرا للمعارف بالوكالة. وفي يوم اعلان الحكومة صدرت ايضا ارادة ملكية بحل البرلمان. وكان أول اجراء اتخذته حكومة العمري هو تحديد يوم ٩ يونيو (حزيران) موعداً لاجراء انتخابات عامة. ويجدر بالذكر ان العمري طلب من سعيد القزاز ان يبقى في منصب وزير الداخلية الذي شغله ايضا في حكومة الدكتور الجمالي.

يوم ٢٩ مايو (ايار) أوجز ج. ف. بروبس، أحد كبار موظفي وزارة الخارجية البريطانية في مذكرة داخلية البرامج والشعارات التي أعلنتها الأحزاب السياسية العراقية في حملاتها الانتخابية، مع أنه استنتج سلفا ان حزب نوري السعيد سيفوز بأغلبية في مجلس النواب:

«بما ان الحكومة التي ستبرز من الانتخابات يمكن ان تكون حكومة سيتعين علينا ان نحاول التفاوض معها على مراجعة المعاهدة، فقد يكون من المناسب ايجاز ما تقوله الأحزاب المختلفة في برامجها الانتخابية عن السياسة الخارجية. ولكن لا ينبغي تعليق أهمية اكثر من اللازم طبعا على ذلك بالنظر إلى أن من الأمور المسلم بها تقريبا ان حزب الاتحاد الدستوري بزعامة نوري سيعاد بأغلبية كبيرة ولأن الحزب الوحيد الآخر الذي يرجح ان يفوز بأي عدد كبير من المقاعد سيكون الحزب الشعبي الاشتراكي بزعامة صالح جبر. وستكون الأحزاب المعارضة المتطرفة محظوظة إذا وصلت في ما بينها الى رقم مزدوج يضاف إلى هذا ان برامج الحزبين الرئيسيين ابقيت على ما يبدو غامضة عن عمد.

● **حزب الاتحاد الدستوري** (محافظ بزعامة نوري): له ما بين ٨٠ و٩٠ مرشحا.

(أ) المعاهدة البريطانية ـ العراقية لا تتمشى وتطور العراق وميثاق الأمم المتحدة.

(ب) العراق يجب أن لا يضطلع بمسؤوليات عدا الدفاع عن نفسه ضمن حدوده والمسؤوليات التي يلقيها عليه ميثاق الدفاع العربي المشترك.

(ج) الوحدة العربية.

● **الحزب الشعبي الاشتراكي** (ليبرالي بزعامة صالح جبر) له ما بين ٥٠ و٦٠ مرشحا.

(أ) استقلال العراق. (ب) الوحدة العربية.

● **الجبهة الشعبية المتحدة**: لها ١٤ مرشحا وتنادي بـ (أ) الحياد بين الدول الغربية والكتلة السوفياتية. (ب) تحرير فلسطين.

● **حزب الاستقلال** (وطني متطرف جداً): له ١٠ مرشحين، والحزب الوطني الديموقراطي الذي له ١٠ مرشحين يشكلان معا الجبهة الوطنية وينادیان بـ:

(أ) الغاء المعاهدة البريطانية العراقية والقواعد الأجنبية. (ب) رفض الاحلاف العسكرية الامبريالية (بما في ذلك الحلف التركي ـ الباكستاني) وأي نوع من ترتيبات الدفاع المشترك. (ج) رفض المعونة العسكرية الأمريكية إذا كانت تحد من السيادة العراقية بأي شكل كان. (د) الغاء الاحتكارات الأجنبية (أي شركة نفط العراق).

● **انصار السلام** (ليس هؤلاء حزبا سياسيا وهم يؤيدون مرشحي أي حزب يساندون مبادئهم):

(أ) الغاء المعاهدة البريطانية ـ العراقية واجلاء القوات الأجنبية. (ب) عدم الانضمام إلى الحلف التركي ـ الباكستاني ورفض أي ترتيبات دفاعية اقليمية. (ج) الرفض غير المشروط للمعونة العسكرية الأمريكية. (د) مساعدة الشعوب العربية في مكافحة الامبريالية. (....).

بعدما عقدت الانتخابات ارسل السفير البريطاني في بغداد تقريراً مطولا يوم ٢١ يونيو (حزيران) إلى وزارة الخارجية في لندن حيث أوجزت أهم نقاطه على النحو التالي:

«في ما يلي النقاط الرئيسية لهذا التقرير المطول لكنه مشوق:

(أ) بالرغم من أعلان الحكومة ان الانتخابات ستعقد في حرية تامة، فقد مارس ولي العهد والمحافظون المحليون ضغطا شديدا لم يكن دائما لمصلحة مرشحين مناسبين.

(ب) الجبهة الوطنية (التحالف بين حزبي اليمين واليسار الصغيرين المتطرفين بمساندة أنصار السلام) فاجأت الأحزاب الأخرى، التي لا تزال تجمعات افراد، بتنظيمها وانضباطها ودعايتها. وفازت بـ ١٠ مقاعد ويمكن ان يكون هناك ١٠ متعاطفين معها بين المستقلين ومن المسلم به عامة إنها إذا ظلت متماسكة، فلن تفشل في زيادة قوتها في الانتخابات المقبلة.

(ج) لا يزال حزب الاتحاد الدستوري بزعامة نوري السعيد أقوى الأحزاب عدداً في المجلس. وهو يستطيع إلى جانب المستقلين، ومعظمهم من رجال القصر، تأمين ما يتراوح بين ٩٥ و١٣٥ صوتا. ولم يعد في الامكان تجاهل مطالبتهم بتشكيل حكومة. وعبر ولي العهد عن عزمه على دعوة نوري لقيادة حكومة مكونة من عناصر معادية للشيوعية. ولكن من المستبعد ان يوافق صالح جبر على الانضمام إلى مثل هذه الحكومة.

(د) ستكون هناك فترة صعبة بسبب وجود حكومة ضعيفة لشهر أو اثنين إلى حين تشكيل حكومة جديدة. (....)

(يتبع)

تشرتشل

نوري السعيد

ايزنهاور

CONFIDENTIAL

IRAQ'S ATTITUDE TO THE TURCO-PAKISTAN PACT

The Turco-Pakistan Pact is an "Agreement for Friendly Co-operation" in the economic, technical, and cultural fields. It also contains provision for consultation in the field of defence on the following points:-

(a) exchange of technical information;
(b) production of arms and ammunition;
(c) means of co-operation in accordance with Article 51 of the Charter of the United Nations (i.e. collective self-defence).

The United States' object in fostering the Pact is, using free military aid as a bait, to build up on it a defensive association of what Mr. Dulles has called "the northern tier of nations", i.e. by the addition in the first place of Iraq and later of Persia and perhaps Syria.

2. Dr. Fadhil Jamali, the Iraqi Prime Minister whose resignation has just been tendered, has made various statements to the effect that the Iraqi Government have no immediate intention of acceding and that they would consult Parliament before doing so. The Iraqi Government are undecided because they expect popular opposition from neutralist and nationalist elements.

3. Nuri is more aware than most Arab statesmen of the threat of Communism. Although in favour of Iraq's accession to the Turco-Pakistan pact, he has taken up a non-committal attitude in public. He is said to have suggested that the pact should be modified so as to bring the U.N. Charter into greater prominence and to provide that an attack on one of Iraq's neighbours would be considered as an attack on Iraq.

مذكرة داخلية في وزارة الخارجية البريطانية تاريخها ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٥٤: «هدف الولايات المتحدة من رعاية الحلف (التركي ـ الباكستاني) باستخدام المعونة العسكرية المجانية كطعم هو بناء رابطة دفاعية».

COPY

TRANSLATION

Government of Iraq
Ministry of Foreign Affairs
Private Bureau

No. 500/1120/1120/Kha
Baghdad 21 April 1954.

MOST SECRET

Your Excellency

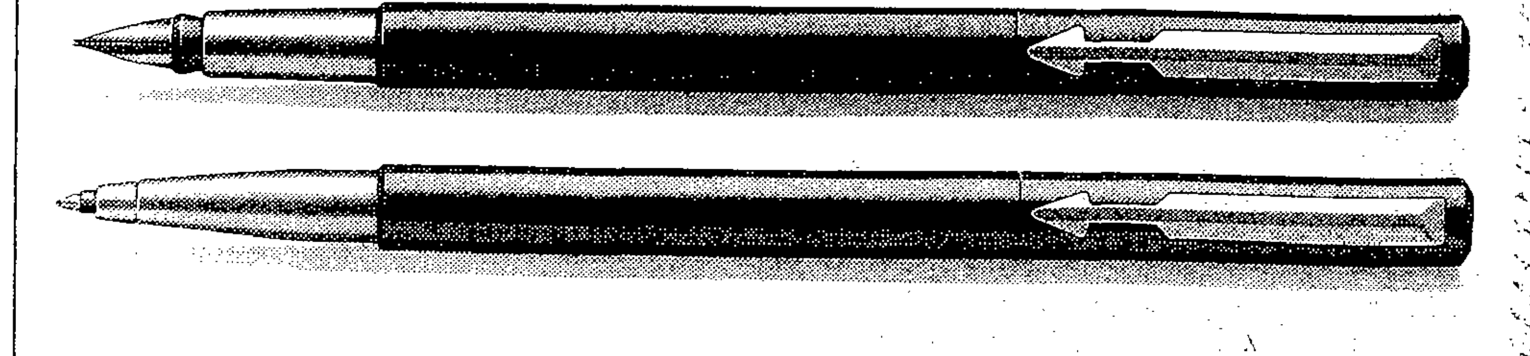
I have the honor to inform Your Excellency of the receipt of Your Excellency's note number 677 dated 21 April 1954 in reply to the note of the Ministry of Foreign Affairs dated 21 March 1953 in which the Government of Iraq requested military assistance from the Government of the United States. I am pleased to inform you that the Government of Iraq decided with gratitude and appreciation to accept this assistance in accordance with the provisions of Your Excellency's note referred to above.

I have the honor to renew to Your Excellency the assurances of my most respectful consideration.

s/Fadhil Jamali

His Excellency Burton Y Berry,
Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary
of the United States of America
Baghdad.

من رئيس الوزراء العراقي د. الجمالي إلى السفير الامريكي في بغداد بتاريخ ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٥٤ «يسرني أن ابلغكم بأن الحكومة العراقية قررت قبول المساعدة (العسكرية) وفقا لما ورد في مذكرة سعادتكم».



نيويورك تايمز

الجحيم كامن.. في كل زاوية !!

لا يوم يمر بدون خسائر اسرائيلية في لبنان

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي ربما يعقد اجتماعا طارئا خلال فترة قريبة من اجل تحديد الموعد النهائي لبدء المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. ومن المقرر ان تنسحب قوات الاحتلال بموجب هذه المرحلة الثانية على بعد يتراوح ما بين ١٦ و٢٤ كيلومترا عن الحدود الاسرائيلية. وقد تم تحديد موعد هذه المرحلة بموجب الخطة الاسرائيلية الاصلية في شهر ابريل (نيسان) على ان تتم المرحلة الاخيرة في شهر اغسطس (اب) القادم.

واشارت الصحيفة الى اكتمال المرحلة الاولى من الانسحاب يوم السبت القادم ثم قالت ان ارتفاع عدد الاصابات بين افراد الجيش المحتل والشعور العام في اسرائيل بان استمرار الاحتلال لن يعود بأي فائدة من اهم العوامل التي زادت الضغوط الداخلية في اسرائيل للتعجيل بسحب قواتها من الجنوب اللبناني.

ومن مظاهر هذا الضغط ان ايجال هورفيتز وزير الدولة الاسرائيلي قدم اقتراحا الى الكنيست يطالب فيه الحكومة بوجوب الانسحاب كليا ودون اي انتظار. وما ان قدم هورفيتز اقتراحه يوم الاحد الماضي حتى انضم اخرون اليه في هذه الدعوة ومنهم أمون روبنشتاين وزير المواصلات يوم الثلاثاء الماضي، وعدد آخر من نواب حزب العمل ونواب ليكود ايضا.

واستشهدت «نيويورك تايمز» بأمثلة اخرى على ازدياد الضغوط من اجل الانسحاب الفوري منها ان صحيفة «يديعوت احرونوت» التي كانت قد ايدت الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ نشرت على غير عادة مقالا افتتاحيا طويلا على الصفحة الاولى بقلم رئيس تحريرها هيرتزل روزنبلام قال فيه: «ان اللبنانيين يقتلون ابناءنا الذين بدأوا عملية الانسحاب من المنطقة. فهم يكمنون لهم في كل زاوية ليقتلوهم قبل ان ينسحبوا من هذا الجحيم». وقالت الصحيفة ان الرئيس السوري حافظ الاسد يقف وراء اولئك اللبنانيين كما ان الرئيس اللبناني امين الجميل يدعمهم ايضا.

ومضت الافتتاحية تقول: انه ليس لدينا اي وسيلة لشل تلك الهجمات الا ان ننسحب. ويجب الا يكون انسحابنا على مراحل او على المدى الطويل اوحتى المدى القصير بل يجب علينا الا نظل هناك حتى لدقيقة واحدة اكثر مما ينبغي.

وقد علق احد رسميي الخارجية الاسرائيلية على هذه المقالة الافتتاحية بقوله: اذا كانت هذه الصحيفة تنادي بانسحابنا فانه لم يعد هناك احد اطلاقا يؤيد بقاءنا في لبنان. اذ ان هذه الصحيفة كانت ستؤيد في السابق غزونا حتى لتركيا!!

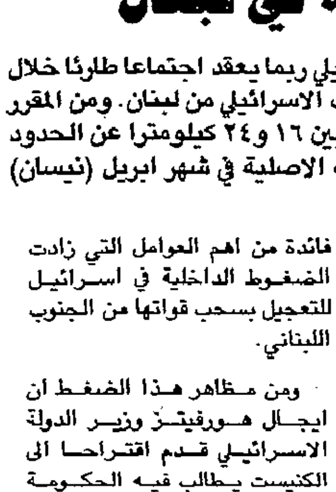
وقالت «نيويورك تايمز» ان هناك عددا من العوامل التي زادت من حدة الشاعر المعارضة لبقاء اسرائيل في جنوب لبنان. واهم هذه العوامل هو الزيادة الكبيرة في عدد الهجمات الفدائية على جيش الاحتلال. اذ لا يكاد يمر يوم واحد دون ان يقتل جندي اسرائيل او يجرح.

والشعور العام هو ان الاسرائيليين يريدون ان يفصلوا ما بين انفسهم وبين لبنان مثلما يحب المرء عزل نفسه عن الطاعون. ويشير المعلقون الى ان الجيش الاسرائيلي اصبح جيشا مختلفا الى الدرجة التي لن يغفر الاسرائيليون معها لأولئك الذين بدأوا الحرب اللبنانية. ولم تعد المسألة عم سيدافع الجيش الاسرائيلي بل من الذي سيدافع عن الجيش الاسرائيلي. اذ ان جبروت هذا الجيش العسكري اصبح عقيما.



الرحيل .. من الجحيم في جنوب لبنان .

الجارديان



الجيش الجمهوري الايرلندي بين المال والولاء

علقت صحيفة «الجارديان» البريطانية على القرار الذي اتخذه البرلمان الايرلندي بمصادرة اموال منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي فقالت ان السرعة التي تصرف بها البرلمان وكذلك الحكومة في دبلن في هذا الصدد تشابه تلك الدرجة من التشدد في تصرف بريطانيا عندما تجد نفسها مهددة من تصرفات تلك المنظمة.

وقد ادى القانون الجديد الى ظهور عدد من الشائعات في دبلن. اذ هناك من يتساءلون هل كان من محض الصدفة ان تكون مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية موجودة في واشنطن لتناشد الامريكيين وقف دعمهم لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في الوقت الذي اتخذت فيه حكومة دبلن قرارها بحجز اموال المنظمة.

ومضت الصحيفة تقول: ان وزير العدل الايرلندي مايكل نونان لم يكشف النقاب عن اي شيء. كما ان شارلس هوفي زعيم المعارضة في الجمهورية الايرلندية قبل تفسيرات الوزير في البرلمان الايرلندي عندما ناقش تلك الخطوة.

الا ان من يرغب في تحدي ذلك القانون سيجد بعض الأسس الدستورية التي تمكنه من ذلك. ولكن الى ان يحصل ذلك فان تصادف وجود ثاتشر في واشنطن ومطالبتها الامريكيين بوقف التأييد لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي مع اعلان الحكومة عن قرار تجميد اموال المنظمة مجرد صدفة طيبة لا مجالا للارتياب والشكوك. اذ ان الصحيفة ترى ان اي خطوة تهدف الى قطع التأييد الممنوح للجيش الجمهوري الايرلندي يجب ان تلقى الترحاب.

اذ ان مبدأ تبرير الغاية للوسيلة مسألة اساسية في سياسة المنظمة. ولكن قوة هذه الانتهازية لم تصل مثلما وصلت اليه الان كما يتضح من عمليات القتل والاختطاف التي تقوم بها.

ولذا فاذا افترضنا ان الحكومة الايرلندية لديها اسباب مقنعة ولم تعلن عن شيء فان هذا القرار سيلحق الضرر بالمنظمة من الناحية المعنوية والمادية ايضا مع ان من الضروري التمييز بين النقطتين. ولكن المدى الذي سيعتمد عليه الضرر الذي سيلحق بالمنظمة اثر الاستيلاء الفعلي على بعض ارصدتها في دبلن سيعتمد على نوعية المنظمة الحالية. فمن حيث كونها مافيا حسب قول الصحيفة لا شك ان هذا سيلحق ضررا كبيرا بها. اما من حيث كونها منظمة قومية فهي لاتزال تعتمد على حماس اتباعها ومؤيديها وهذا مجاني لا يأتي بالمال. ومن الخطأ الاستهانة بالدرجة التي يمكن للمنظمة معها ان تعتمد على هذا التأييد المتفاني والولاء الأعمى.

لوموند

المرأة الحديدية في مواجهة الدولار

لاول مرة منذ ايام ونستون تشرشل في عام ١٩٥٢ توجه رئيسة وزراء بريطانيا كلمة الى مجلسي النواب والشيوخ في واشنطن. واعطاء مثل هذا الشرف النادر للسيدة ثاتشر ليس بالشيء الغريب: أليست «المرأة الحديدية» من اشرس مؤيدي الرئيس ريجان وتتقاسم معه الخط السياسي المحافظ والليبرالية الاقتصادية؟!».

وهكذا علقت صحيفة لوموند الفرنسية على زيارة ثاتشر لامريكا وقالت: ان هناك تعاطفا حقيقيا بين الاثنين يضاف اليه هذه العلاقة «الخاصة» الموجودة بين بريطانيا والولايات المتحدة منذ قرنين من الزمن.

وتساءلت «لوموند» قائلة ولكن هل تكفي سلطة السيدة ثاتشر كافية للقضاء على الخلافات بين واشنطن ولندن خاصة فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية الامريكية وارتفاع سعر الدولار؟ فقبل ان تغادر لندن الى واشنطن اعربت ثاتشر عن رغبتها في بحث هذه المسألة مع الرئيس ريجان كما اكدت في مجلس العموم بان العجز في الميزانية الامريكية يبقى في رأيها «المشكلة الأساسية».

وهذا الموقف ليس بجديد. ألم تعرب السيدة ثاتشر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن املها في ان ترى الادارة الامريكية تولي اهمية قصوى لمسألة «خفض العجز باسرع وقت».

واضافت «لوموند» تقول: ان ثاتشر ستجد صعوبة في بحث مسألة هبوط الجنيه الاسترليني بسبب الارتفاع الجنوني في سعر الدولار دون ان تقاوم ذلك وتناقشه. ورغم الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه في قمة وليامسبورج عام ١٩٨٣ فمازال المسؤولون الامريكيون يترددون في التدخل في الأسواق المالية.

دافار

الواقعية السياسية مفقودة في اسرائيل والحفاظ على «حكومة الوحدة» مشكوك فيه !!

علقت صحيفة (دافار) العمالية الاسرائيلية على احتمالات التوصل الى تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط على ضوء الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين الملك حسين وياسر عرفات. وكتب التعليق عضو الكنيست شيبح فايس قال فيه:

ان الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقع في عمان مؤخرا يعود في جذوره الى عام ١٩٨٢ عندما خرجت منظمة التحرير الفلسطينية من العاصمة اللبنانية، وان من تسبب في اضعاف المنظمة عسكريا قد اوجد ايضا الظروف التي مهدت لاعتدالها واستعدادها المتحضر للبحث عن طريق آخر لاحراز اهدافها، ونعني به الطريق السياسي والديبلوماسي. ويمكن القول ان من اراد القضاء على آمال وتطلعات الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية العسكرية سرعان ما ادرك بان النتيجة كانت عكسية تماما. ويبدو ان هذه هي احدى اوهام التاريخ الحديث في الشرق الاوسط. فقد اثبتت الحرب اللبنانية ان منظمة التحرير غير قادرة على احراز اهداف سياسية عن طريق المواجهة العسكرية المستمرة، كما اثبتت هذه الحرب عدم قدرة اسرائيل على حل القضية الفلسطينية بوسائل القوة.

وقالت الصحيفة ان جزءا من الاسرائيليين يرفض الاعتراف بهذه الحقائق الاساسية، واذا ما اردنا استخدام نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشر كمؤشر يمكن بواسطته معرفة آراء الجمهور، فان هذه النتائج لا تبشر بالواقعية السياسية. وقد دلت النتائج ان قسما كبيرا من الناخبين لا يدركون انه بدون تسوية اقليمية على هذا النحو او ذاك فلا توجد اية فرصة لانهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وعلى هذا فانه اذا ما قامت خطوة عملية للسلام بمبادرة من الدول العربية المعتدلة وبضمنها مصر، ومن خلال تبني الولايات المتحدة لمثل هذه الخطوة، فان الحكومة الاسرائيلية بتركيبتها الحالية ستجد صعوبة في الاستجابة لها. وعلاوة على ذلك فانه سيكون من المشكوك فيه في مثل هذه الحالة ان يكون بالامكان المحافظة على حكومة الوحدة الحالية.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان هذا الامر يقتضي اجراء انتخابات جديدة وما اذا كان بمقدور الانتخابات الجديدة ان تبدل شيئا في الراي العام وفي تشكيل الكنيست القادم باتجاه الاعتدال والاستعداد للتسوية. وقالت الصحيفة ان احدا لا يملك الجواب على هذه الاسئلة ومع ذلك فقد اعربت الصحيفة عن اعتقادها بامكانية حدوث تحويل في ظل الكنيست الحالي يمكن من اجراء مفاوضات مع الدول العربية للتوصل الى تسوية سلمية. وقالت ان هذا الامر يتطلب من حزب العمال القيام بجهود من اجل اقناع الاحزاب الدينية لتأييده في مساعيه الرامية الى اجراء مفاوضات سلمية في الجبهة الشرقية. وانتهت الى القول انه في الحسابات السياسية الواقعية، فان حزب العمل قد يسجل لصالحه في نهاية الامر اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان وربما ايضا تسجيل نقطة اكبر لصالحه تتمثل في تمهيد الطريق وتقريب القلوب للسلام القادم.

واشنطن بوست

محاولات بيريز فشلت مع البابا

اجمعت الصحف الامريكية على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد فشل في حل الخلافات القائمة حول الشرق الاوسط بين اسرائيل والفاتيكان.

ووصفت الصحف الاجتماع الذي عقده بيريز لمدة ٤٠ دقيقة مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان بأنه كان «متوترا» على الرغم من ان الفاتيكان وصفه بانه «ودي»!!

ولاحظت عدد من الصحف الامريكية ان بيريز فشل في توجيه دعوة رسمية للبابا لزيارة تل ابيب واكتفى بالقول ان البابا سيكون موضع ترحيب اذا ما قرر القيام بمثل هذه الزيارة.

وقالت صحيفة واشنطن بوست انه يبدو من غير المحتمل الان ان يتم استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان.

واشارت الى ان السبب في ذلك هو ان البابا غير مقتنع بعد بأن اسرائيل غيرت او انها تنوي تغيير موقفها من القضية الفلسطينية. وقالت الصحيفة ان البابا اكد كذلك موقفه من وضع مدينة القدس الذي يدعو الى ان يكون لها وضعها الخاص الذي تكفله ضمانات دولية.

Le Monde · Tribune · Daily Telegraph · THE GUARDIAN · THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● اختارت الصحف البريطانية نبأ زيارة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الى الولايات المتحدة والمحادثات التي اجرتها مع الرئيس الامريكي ريجان عنوانا رئيسيا باستثناء صحيفتي «الجارديان» التي نشرت خبرا في عنوانها الرئيسي عن اعلان اثنين من رجال المخابرات البريطانية السابقين ان المخابرات تراقب كبار شخصيات حركة السلام البريطانية وزعماء نقابة عمال مناجم الفحم بالاضافة الى مراقبة مكالماتهم الهاتفية.

● وخلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية ذات شأن. لكن صحيفة «التايمز» نشرت خبرا مطولا عن نجاح قائد احدى طائرات الخطوط الصينية في الهبوط بطائرته الجمبو النفاثة في مطار سان فرانسيسكو وانقاذ جميع ركابها وعددهم ٢٧٢ مسافرا بعد ان توقفت محركات الطائرة الأربعة عن العمل وهي في الجو.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت عددا من الأخبار الخارجية في عناوينها الرئيسية. اذ اشارت «نيويورك تايمز» في خبر لها الى ان ارتفاع عدد الاصابات بين صفوف الجيش الاسرائيلي وازدياد الشعور بان الغزو لم يحقق شيئا اخذا يصعدان من الضغط على الحكومة الاسرائيلية لسحب قواتها المحتلة من جنوب لبنان في وقت أبكر من الموعد الذي حددته الحكومة في خطتها الأصلية التي نفذت المرحلة الأولى منها.

● وفي معرض حديث صحيفة «هيرالد تريبيون» عن محادثات ثاتشر مع ريجان قالت الصحيفة تعليقا على خطاب رئيسة الوزراء البريطانية في الكونجرس الامركي انها كالت المديح للرئيس ريجان وسياساته ولكنها في الوقت نفسه حاولت تنبيه النواب الامريكيين الى المخاطر التي تترتب على استمرار قوة الدولار واللجوء الى سياسة الحماية التجارية.

● ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» خبرين عن الشرق الأوسط الأول عن انتهاء محادثات فيينا بين الوفدين السوفياتي والامريكي التي بحثا فيها ازمة الشرق الأوسط. وقالت الصحيفة ان كلا الجانبين رفضا التعليق على ما جرى في تلك المحادثات التي دامت في مجموعها حوالي ١٣ ساعة.

● اما الخبر الثاني فهو عن ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. وقد ذكرت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي اقتحم احدى القرى الصغيرة في الجنوب واعتقل اكثر من ٢٠٠ شخص كما قتل اثنين.. وقالت اسرائيل ان هذه الغارة على قرية بزوريه (قرب صور) انتقاما من الهجمات الناجحة التي تشنها المقاومة ضد قوات الاحتلال.

«فايننشال تايمز»:
اسبانيا والسوق الاوروبية المشتركة

علقت صحيفة «فايننشال تايمز» على التأزم الحالي في المفاوضات بين اسبانيا والسوق المشتركة بشأن الانضمام الاسباني الى السوق فقالت:

من الواضح ان الوقت اخذ يمر بسرعة بالنسبة لعضوية اسبانيا والبرتغال. ونتيجة لربط المانيا الغربية مفاوضات انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق مع قضية توسيع الموارد المالية للسوق اصبح من المحتمل ايضا ان تستمر مشكلة ميزانية السوق مستعصية لأسابيع اخرى ان لم يكن لأشهر. وسوف يؤدي هذا بالطبع الى تعريض امكانية حصول بريطانيا على التعويضات المستحقة لها من السوق الى الخطر.

وهكذا فان من الواضح ان القمة الأوروبية المقبلة ستكون مناسبة اخرى للمشاحنات وسبب استعصاء المفاوضات بين اسبانيا والسوق هو مطالبة بعض الدول الأعضاء بفرض شروط شديدة على انضمام اسبانيا الى الجماعة اذ ان بعض دول السوق تخشى المنافسة الزراعية الاسبانية كما ان دولا أخرى تخشى من مصائد الاسماك الاسبانية.

وتعتقد الصحيفة ان التشدد الذي يرافق الشروط المعروضة على اسبانيا الان نتيجة لتلك المخاوف دليل على الضغوط المتناقضة داخل السوق نفسها. فهي من جهة تجد السوق نفسها مضطرة الى وضع بعض القيود على اسرافها في الانفاق بينما نجدها من جهة أخرى تفرض قيودا شديدة على اسبانيا التي لم تستفد شيئا من البذخ السابق في سياسات السوق الزراعية.

فورين سيرفيس جورنال

«العبء الخطر.. والوهم المستمر» موقع اسرائيل في السياسات الامريكية السوفياتية

نشرت مجلة امريكية مقالا رئيسيا ينتقد التحالف الامريكي مع اسرائيل باعتباره عبئا يتزايد خطرا ويهدد المصالح القومية لامريكا.

ويتهم المقال الذي ظهر في عدد فبراير (شباط) من مجلة «فورين سيرفيس جورنال» العلاقة الوثيقة بين امريكا واسرائيل على اساس انها ضربت علاقات امريكا ليس فقط مع العالم العربي ولكن مع اوروبا الغربية ايضا والاكثر اهمية مع الاتحاد السوفياتي.

وكتب المقال كيرتس جونز وهو دبلوماسي سابق بوزارة الخارجية عمل مديرا لمكتب الابحاث والتحليل لمنطقة الشرق الادنى من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٧٥.

ويتحدى جونز الحكمة التقليدية في الولايات المتحدة التي يدعمها اللوبي الصهيوني بأن لاسرائيل والولايات المتحدة مصالح متطابقة في الشرق الاوسط. ويرد على المزاعم الصهيونية بان اسرائيل هي الحليف الوحيد الذي يمكن لامريكا ان تعتمد عليه في الشرق الاوسط وبأنها تلعب دورا بناء في النزاع الامريكي السوفياتي لانها «حصن قومي معادي للشيوعية» في المنطقة.

ويؤكد الدبلوماسي السابق ايضا ان النزاع العربي الاسرائيلي «غير قابل للحل» بسبب خاصتين تميزان الدولة الصهيونية هما التوسع والطائفية».

ويقول انه مهما كانت حدودها فان اسرائيل مضطرة للحفاظ على قوة عسكرية قادرة على الرد على اي تشكيلة محتملة من القوات العربية. وهذه القوة تشكل تهديدا لجيران اسرائيل يمثل ما يشكله احتفاظها بالاراضي العربية.

ويقول جونز ان حاجة اسرائيل للامن المطلق اصبحت السبب في عدم الامان المطلق لجيرانها.

واوضح انه بالاضافة الى ذلك فان الطبيعة الطائفية لاسرائيل التي ترفض انخراط غير اليهود قادت الى وضع اصبحت فيه اسرائيل من حيث الجغرافيا السياسية «غريبة» بشكل دائم عن جيرانها غير اليهود واشار الى ان الوضع يزداد تعقيدا بالدور الذي تلعبه القوى الكبرى في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان الشرق والغرب يتقاسمان مصلحة ملحة في اقامة هيكل قوة اقليمي يكون مستقرا بما فيه الكفاية للوقوف بمفرده وقويا بشكل كاف للسيطرة على الشرق الاوسط دون مساعدة خارجية لكنه اضاف ان ايا من الطرفين لم يظهر حتى الان مؤشرات على ادراكه لهذه الحقيقة.

واوضح ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتبعا الاستراتيجية الاستعمارية القديمة المتعبة في خلف اكثر عدد ممكن من الدول التابعة على الرغم من ان الولايات المتحدة تواجه عقبة في هذا الطريق هي التزامها تجاه اسرائيل.

وقال المسؤول الامريكي السابق ان ضعف الدول العربية هو فقط الذي مكن الولايات المتحدة من اتباع الاهداف المتناقضة لاسرائيل والصداقة العربية طول هذه المدة. واضاف انه بتأييدها لاسرائيل فان بعض الحكومات على الاقل تنظر للولايات المتحدة على انها تدعم السياسات الاسرائيلية التي تتعارض مباشرة في بعض الحالات مع سياسات اخرى لواشنطن.

وقال ان اكثر الاشكال مباشرة للتخريب الذي سببته العلاقات الامريكية الاسرائيلية كان ذلك الذي الحقته بالعلاقات الامريكية ـ العربية. واوضح ان كل مبادرة امريكية من اجل تعاون سياسي او اقتصادي او عسكري مع دول عربية جرى معارضتها ان لم يكن اعاقتها بسبب عدم موافقة العرب على الدعم الامريكي لاسرائيل.

ولاحظ جونز ايضا ان بعض الدول الاوروبية الغربية نأت بنفسها عن سياسات امريكا في الشرق الاوسط لسبب رئيسي هو علاقاتها الاقتصادية الوثيقة مع العالم العربي. وذكر انه من صالح اسرائيل زيادة حدة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حيث ان السوفيات اصبحوا المورد الرئيسي للسلاح والتكنولوجيا.

وقال انه بالاضافة الى ذلك فان اي تقدم تجاه انفراج سوفياتي امريكي يحمل في طياته احتمال فرض تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي وهو ما تعارضه اسرائيل بشدة لانها باعتبارها الطرف الاقوى ستكون الاكثر خسارة.

وقال جونز ان ادعاءات اسرائيل بان بامكانها تقديم مساعدة عسكرية رئيسية للولايات المتحدة في حال نشوب نزاع ضد الاتحاد السوفياتي «من الصعب رؤيتها». واضاف انه اذا ما خاضت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حربا على الاطلاق فان المساهمة الاسرائيلية ستكون هامشية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني   جورج عيسى   يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)   خالد محمد باطرفي (جدة)   محسن البلهان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة)   امين محمد امين (الخليج)   طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)   محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
ص.ب : ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٣٠٦٨ - ٤٧٧١١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD SJ ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
٨٣٢٣٩٦٢ - ٨٣٤٤٦٦٢ - ٨٣٢٧٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف : ٣٤٦١١٢٣٠ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٧٨٣٩٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح التيبي ص.ب : ١٢٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣١

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٣

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232326 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 8496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الفالة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب : ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 820
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassem El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد - باريس : اوف برنت - جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : سوميرست النشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة - هاتف : ٦٦٥٦٨١٥ - ٦٦٥٧٢٦١ - ص.ب ١٢١٩٥ - تلكس ٤٠٥٢٤٠ سلمس س.ج - جدة - المملكة العربية السعودية
الفروع : جدة - هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٠٧٩٠٨ - الرياض - هاتف : ٤٩١٦٧٢٣ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٢٧ - الدمام - هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ - مكة المكرمة - هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ - المدينة المنورة - هاتف : ٨٢٣٥٤١٩ ، ٨٢٥١٤٣٠ - ابها - هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ - القصيم - هاتف : ٣٢٤٩٣٢٠ - تبوك - هاتف : ٤٢٢١٨١٢ ، ٤٢٢٦١٦٤ - الطائف - هاتف : ٧٤٥٤٢٢٢ ، ٧٣٢٠٠٠٢ - جيزان - هاتف : ٣٢٢١١٢٧٠ - نجران - هاتف : ٥٢٢٠٤١١ - ينبع - هاتف : ٤٢٢٢٢٧٩١ - الجوف - هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ - حائل - هاتف : ٦٥٢٢١٥٥٥ - بيشة - هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

محادثات فيينا

الامور المعروفة هي ان الولايات المتحدة تفضل حصول مفاوضات مباشرة بين ذوي العلاقة في الصراع العربي - الاسرائيلي ، والاتحاد السوفياتي موافق على ذلك اذا ما كانت منظمة التحرير الفلسطينية شريكة في المفاوضات .

والولايات المتحدة لا توافق على عقد مؤتمر دولي بشأن القضية الفلسطينية استبعادا منها للاتحاد السوفياتي عن المشاركة في مثل هذا المؤتمر ، والاتحاد السوفياتي يهمه ان يكون المؤتمر دوليا حتى يكون له دوره .

محادثات فيينا استغرقت يومين وتحت شعار انها «تبادل وجهات نظر» وليست «مفاوضات». الظاهر انه كان مطلوبا لها ان تكون هكذا فقط ، لأن القصد هو جعلها جزءا من كل ، خاصة وان الطرفين الاميركي والسوفياتي يريدان بعد ثلاثة اسابيع استئناف محادثاتهما في جنيف حول الامور الصاروخية النووية .

النقطة المختلف على تفسيرها هي تلك المتعلقة بافغانستان .

فمن قائل ان الاميركيين قطعوا عن المجاهدين الافغانيين بعض الاسلحة المتطورة مقابل توقف السوفيات عن ارسال الاسلحة المتطورة الى نيكاراغوا والسلفادور ، الى قائل ان المساومات العليا هذه قد قطعت شوطا بعيدا ومن زاوية فهم السوفيات لمشاكل واشنطن في اميركا اللاتينية وكذلك فهم الاميركيين لمشاكل موسكو في افغانستان ، الى قائل ان الموضوع الافغاني كله لم يكن واردا في محادثات فيينا .

فاذا كان ريتشارد مورفي هو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا ، فان فلاديمير بولياكوف هو فقط مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية وبما يعني ان افغانستان ليست من صلاحياته .

كثيرة هي الامور التي لاتزال في حاجة الى وضوح او ايضاح بسبب حرص الطرفين الاميركي والسوفياتي على التكتم .

وفي النهاية لا بد من تسرب الاسرار الى من يهمه معرفتها .

تاتشر في الكونغرس

بعد مرور ثلاث وثلاثين سنة على خطاب ونستون تشرشل امام مجلسي الكونغرس في واشنطن ، جاء الان دور السيدة مارغريت تاتشر . لقد قالت للاميركيين كل ما يرضيها ويرضيهم، سعيا منها الى ما يرضي الطموحات الودية بين الدولار والاسترلينية .

خطاب من هذا النوع في الكونغرس وامام عدسات التلفزيون هو في العادة عملية علاقات عامة من الطراز الاول . بين واشنطن ولندن علاقات تاريخية واطلسية وسلاحية وصاروخية ونووية واقتصادية ومالية ، وفي الارض البريطانية ثلاث وعشرون قاعدة اميركية من الاصناف المتنوعة ، ولذلك فان فتح عيون الشعبين الى هذا النوع من العلاقات يساعد على مستقبليات كثيرة .

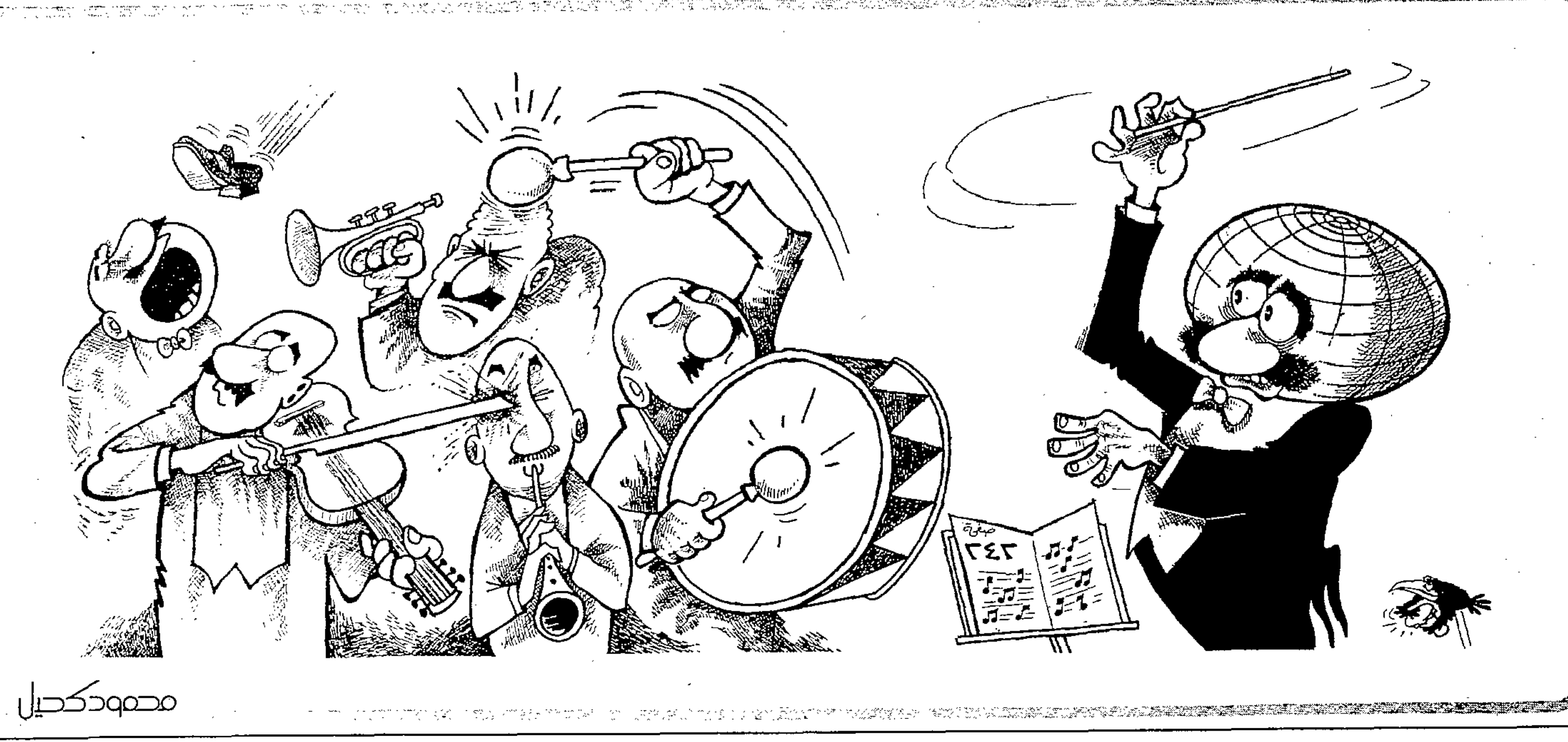
السيدة تاتشر امتدحت هبوط نسبة البطالة في الولايات المتحدة واعترفت بانها لاتزال تسعى الى تحقيق الشيء نفسه ولو بصعوبة . المعنى : مقابل كل التأييد السياسي والعسكري البريطاني للولايات المتحدة فان السيدة تاتشر تود من الاميركيين زيادة استثماراتهم المالية في بريطانيا .

اغرب جملة قالتها السيدة تاتشر هي ان الولايات المتحدة هي المستثمر المالي الاجنبي الاول في بريطانيا ، ولكن وكذلك فان بريطانيا هي المستثمر المالي الاجنبي الاول في الولايات المتحدة .

على غرابة هذا الخبر فان المستمع الى الود السياسي في الخطب يتساءل عن معنى الاستثمار المالي البريطاني في الولايات المتحدة بدلا من ان يكون في بريطانيا نفسها حيث يزيد عدد المتعطلين عن العمل على ثلاثة ملايين شخص .

انما البلدان يعتمدان مبدأ الاقتصاد الحر وتاليا مبدأ الاقناع في الاستثمار المالي ، ولذلك ليس على كبار المسؤولين في البلدين الا اعتماد الاقناع الكلامي .

للمناسبة : عندما جاء الرئيس ريغان الى لندن ، لم يجر السماح له بالقاء خطاب في مجلس العموم مع ان فرانكلين روزفلت توصل الى ذلك !



نصر الجنوب.. وتوقف الانزلاق المستمر

بقلم: شاكر النابلسي

هذه العبارات ليست من اجل التحية..

وهذه العبارات ليست من اجل التبجيل..

فالذي فعله ابناء الجنوب اللبناني، هو اكبر من التحيات، وهو اعظم من أي تبجيل..

لا شيء يستطيع ان يقف الى جانب النصر غير النصر نفسه.. وخاصة اذا كان النصر نصر الشعوب المكافحة والمجاهدة..!

تموت الكلمات امام النصر.. تتكسر الاقلام.. يتجمد اللسان.. وتتصلب الأصابع.. ولا يعود لأي شيء معنى امام النصر..! الكلمات.. الاقلام.. اللسان.. الأصابع هي لغة اخرى مختلفة ولكنها ليست لغة النصر..!

ان هذا الاحساس الذي لا يوصف امام النصر الجنوبي اللبناني ليس مرده الى ان اللغة العربية اصبحت عاجزة عن وصف النصر والتعبير عنه، ولكن هذا الاحساس الذي لا يوصف، مرده الى الحرمان الطويل الذي عانت منه هذه الأمة، نتيجة لجفاف نهر النصر العربي، منذ امد طويل..!

وان هذا الاحساس الذي لا يوصف ايضا، مرده ان شجر النصر الذي نبت في الجنوب اللبناني، كان نتيجة لكفاح الشعب..

ان هذا الاحساس الذي لا يوصف كذلك، مبعثه هذه الموازين السياسية والعسكرية، التي قلبها كفاح الجنوب اللبناني، رأسا على عقب، موقفا بذلك زمن الانهزامية المستمر، الذي ابتدأ منذ بدأت القضية الفلسطينية.. فاسرائيل لن تهزم الا بالقوة وقد جاء نصر الجنوب ليؤكد ان الشعب اذا افلت له زمام الكفاح المسلح انتصر.. وان الشعب اذا اراد، فسوف يهزم اسرائيل بكل اسلحتها..

وهكذا قلبت اسرائيل ايضا موازين سياسية وعسكرية في المنطقة العربية، امام هزيمتها الساحقة في الجنوب اللبناني، تلك الهزيمة التي لم يكن منها مفر..!!

- هل تعلمون ماذا تعني الهزيمة الاسرائيلية، التي ليس امامها مفر..؟!

لقد نسينا هذا الدرس العربي الجيد، منذ الفتوحات الاسلامية الأولى، عندما كان يمر السيف العربي في التاريخ الانساني، كما تمر السكين في قالب القشطة..!!

بعض الحكام العرب في الأيام الماضية التي تبعت نصر الجنوب اللبناني الباهر ، امروا وزراء دفاعهم بدراسة ظاهرة المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني.. بل ان بعضهم ايضا امر بأن تكون تجربة المقاومة اللبنانية في الجنوب (ظاهرة عسكرية متبناة كشكل متقدم من اشكال النضال العسكري ضد اسرائيل)..

في حين ان البعض الآخر امر بأن تقدم دراسة تقييمية دقيقة لهذه الظاهرة، يشارك في اعدادها فريق من افضل الضباط والاستراتيجيين العسكريين..

وبغض النظر عن نتائج هذه الدراسات، فان النصر الجنوبي اللبناني سوف يظل علامة فارقة ومهمة في الصراع العربي - الاسرائيلي الذي يؤكد يوما بعد يوم، بأن هذا الصراع لن ينتهي الى جانب الحق العربي، الا بحرب استنزافية طويلة الأمد تكون منهكة للاقتصاد الاسرائيلي، وللمجتمع الاسرائيلي، الذي بدأ يخشى من ان تتعلم الفئات الشعبية العربية الأخرى الدرس الكفاحي والنضالي الجنوبي اللبناني، وتستوعبه، ثم تبدأ بالتالي في تطبيقه.

في شتاء عام ١٩٨٤ كتب المعلق السياسي الاسرائيلي المعروف (شيمون شيفر) كتابه الهام (اسرار الغزو الاسرائيلي للبنان) او ما سمي بكرة الثلج السياسية العسكرية الاسرائيلية، التي تكبر يوما بعد يوم، كلما استطاع الصمود العربي المسلح الوقوف في وجه الغزو العسكري الاسرائيلي..

فماذا قال (شيفر) في كتابه عن كفاح الجنوب اللبناني وماذا توقع قبل عام من انسحاب اسرائيل في شتاء عام ١٩٨٥..

قال (شيفر):

لقد كانت استراتيجية اسرائيل ترتكز على واقع انه اذا تم التوصل الى تدمير اوهام العرب الذين كانوا يفكرون في استغلال حرب استنزاف محتملة فانه من الممكن التوصل في هذه الحالة الى مرحلة الوضع القائم.. ستستطيع اسرائيل العيش في وضع (اللاسلم، واللاحرب)..

ان اسرائيل ستستطيع العيش في وضع (اللاسلم) لأن البلدان العربية سترفض قبول شروطها للسلم..

وان اسرائيل ستستطيع العيش في وضع (اللاحرب) لأن البلدان العربية عاجزة عن الانتصار على اسرائيل، بسبب قوتها العسكرية، وتوسعها الاقليمي..

ومن وجهة النظر هذه، كان من الضروري ان لا تتخلى اسرائيل عن خط المواجهة مع الجيش المصري على طول قناة السويس..

ان حرب الاستنزاف - كما يقول شيفر - تعطي الأولوية عسكريا لمخاطر الاحتكاك بين القوتين.. وهذا ما تحاول اسرائيل تجنبه..!

- فماذا كانت نتائج حرب الاستنزاف التي قادتها المقاومة اللبنانية في الجنوب..؟!

ان التاريخ دائم التجدد والحركة - كما يقول شيفر - فتدمير منظمة التحرير الفلسطينية، واقتلاع جذورها، وتوقيع اتفاقية سلام ثانية مع دولة عربية بعد مصر، واقامة «نظام جديد» في المنطقة، وضمان امن المستعمرات في شمال اسرائيل.. كل هذه الرؤى التي بدت عظيمة في البدء، سرعان ما انتهت الى كارثة اعظم..!!

لقد رأى (الابطال) الذين خططوا لهذه الأهداف، رأوا اعلامهم تنهار كقلعة من ورق..!

تشتت (الأبطال)..!

مناحيم بيغن تنحى عن منصبه كرئيس للوزراء، وانزوى غارقا في مشاكله معانيا من انهيار نفسي عميق.. إريل شارون، الحالم بالعودة الى حلبة السياسة، اجبرته توصيات «لجنة كاهان» على الاستقالة..

رفول إيتان، غادر مكتبه في رئاسة الاركان، تاركا خلفه احلام البطولة التي لم تتحقق، وانخرط في الحياة السياسية، عبر حزب (تحيا) الاسرائيلي..

هذا هو جانب الخسارة..

فما هو جانب الأرباح لو اردنا تقويم المقاومة اللبنانية في الجنوب..؟!

●● لقد تعلمت المقاومة العربية من المقاومة اللبنانية، درس ا ن التحرير ليس فقط بالسلاح، بل بالناس الذين حولك، يعتصمون، ويضربون، ويحتجون، ويسدون الطرقات حتى بأجسادهم بشكل اصبح فيه كل مواطن جنوبي عضوا في المقاومة، حتى ان الكثير من العمليات يقوم بها اناس غير منتمين لأحد، غير انتمائهم لأرضهم..

●● لقد تعلمت المقاومة العربية من المقاومة اللبنانية، درس كيفية تكسير وتحطيم اسطورة الجيش الذي لا يقهر.. كما اعادت الى العربي، عربي الشارع، الاحساس بأن الجندي الاسرائيلي اجبن من فأر في حجره على حد تعبير احد زعماء المقاومة اللبنانية الجنوبية.. وان الجندي الاسرائيلي لا يملك شجاعة المواجهة حتى من داخل دبابته..!

●● لقد تعلمت المقاومة العربية من المقاومة اللبنانية، درس سرية العمل المسلح حتى لا تستطيع بعض الأنظمة احتواء هذا العمل المسلح، وبذلك استفادت المقاومة اللبنانية من اخطاء الآخرين بابتعادها عن اضواء الصحافة، كما عبر بذلك احد قادة المقاومة اللبنانية حين قال:

- سوف نظل كالأشباح.. نرى ولا يمكن رؤيتنا..!!

لقد قضى الاعلام على كثير من هيبة المقاومة العربية، واصبح المقاوم مادة اعلامية تجارية، اكثر منه عنصرا ثوريا مهابا..! إن عملية (التدجين السياسي) التي تتعرض لها اي مقاومة شعبية مسلحة، تودي بهذه المقاومة الى الهروب من نار الكفاح الى دفء الحوار..!

●● ان المقاومة العربية قد تعلمت من المقاومة اللبنانية، درس ضرورة البقاء على خط تماس دائم مع العدو، وان هذا البقاء مدعاة لتحطيم معنويات الجيش الاسرائيلي، ومدعاة لتقويض النظام الاقتصادي والاجتماعي الاسرائيلي، على حد تعبير «اهارون ياريف» رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، الذي نشر دراسة عن طريق مركز يافا للدراسات الاستراتيجية في الأسابيع الماضية قال فيها:

● إن المقاومة اللبنانية كلفت اسرائيل غاليا..!

● إن اسرائيل قد عانت كثيرا نتيجة للتضخم، وزعزعة الوحدة الوطنية.

● ان المقاومة اللبنانية شكلت في النهاية تحديا عسكريا لاسرائيل، لا يستهان به..!

وهذه الأقوال لم تصدر عن اي مسؤول اسرائيلي مثل «أهارون ياريف » طيلة فترة طويلة.

●● لقد تعلمت المقاومة العربية من المقاومة اللبنانية، درس ان المقاومة ليست تنظيما جرى تأسيسه باحتفال جماهيري.. وهي بالتالي لا هيكلية لها.. كما قالت (الأشباح) المقلة في القول..!

فالمقاومة هي كل الناس.. هي المرأة، والطفل، والشيخ، هي البندقية والزيت المغلي، والعصي، والحجارة، والقناني الزجاجية، وهي نفس الاسلحة الفتاكة، التي استعملها كل المقاومين في جنوب شرق آسيا، وفي الهند، وفي افريقيا، وفي امريكا اللاتينية..!

وسوف نظل يوميا نتعلم دروسا جديدة من المقاومة اللبنانية..

ان درس المقاومة اللبنانية الذي لقن لنا، بحاجة الى ان يستذكر جيدا. فالقضية الفلسطينية يمكن حلها حلا سهلا، ورخيصا، وسريعا باستعمال العصي المتوحشة، والزيت المغلي، والحجارة، والقناني الزجاجية، وهو ما يدعى اليوم بلغة الاستراتيجيين (المقاومة الشعبية على الطريقة اللبنانية) والتي لو طبقت لحالت دون مزيد من الانزلاق المستمر..

نظرية بالية.. وطريق مسدود

بقلم أحمد صدقي الدجاني

لا نزال نستشعر وجود حاجة الى متابعة مخططات الحكومة الاسرائيلية برئاسة بيريز ثم شامير، وكشفها، حتى يتبدد وهم موجود في اوساط غربية رسمية وفي بعض الاوساط العربية يتصور ان هذه الحكومة متجهة الى تغيير الموقف الاسرائيلي الثابت بكل ما يمثله من نزوع الى العدوان، وقناعتنا ان استمرار وجود هذا الوهم يبدد جهودا تبذل في غير المجال الذي يجب ان تبذل فيه، وهو يغري حامليه بالسير وراء سراب، فلا يفعلون شيئا صحيحا من اجل بلوغ السلام الذي هو حافزهم على بذل جهودهم، ويكونون من الاخسرين أعمالا، ومن هنا فان تبديد هذا الوهم شرط اساسي للعمل الصحيح من اجل بلوغ هدف السلام وبلوغ هدف تحرير الارض العربية. ونجمع بين الهدفين لانه لا سلام بدون تحرير، وواجبنا ان نتابع النضال حتى تسود هذه الحقيقة وتفرض نفسها على من ينكرها او يتجاهلها.

ضمن متابعتنا لهذه المخططات نقف امام «المذكرة السرية» التي تقدمت بها الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة الامريكية يوم ٨٤/١٢/١٢، وكنا قد بدأنا هذه المتابعة بعرض برنامج التجمع العمالي الانتخابي، ثم بعرض خطوط الاتفاق بين التجمع العمالي وتكتل ليكود لتشكيل الحكومة، ثم بعرض ممارسات هذه الحكومة في جنوب لبنان وفي الضفة والقطاع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من توليها.

لقد تسربت محتويات «المذكرة السرية» هذه الى الصحف. وأكد من اطلع عليها انها تقع في ثمانين صفحة، وهي تتضمن شرح الاسباب التي تدعو الحكومة الاسرائيلية الى ان تقدم لها الولايات المتحدة مبلغ ١٠,٥ بليون دولار خلال اربع سنوات، وقد ارسلت الى واشنطن قبل فترة كافية من زيارة اسحق رابين التي قام بها الى العاصمة الامريكية في اخر شهر يناير (كانون الثاني) ٨٥.

ان اكثر ما يلفت الانتباه فيما نشر من محتويات هذه المذكرة شرح الحكومة الاسرائيلية للاهداف التي تعمل على تحقيقها من خلال سياستها الامنية. وهذه الأهداف هي «المحافظة على تفوق قوة اسرائيل العسكرية وتوفير قدرتها على الردع لمواجهة دول الرفض والمنظمات الارهابية» و «توفير القدرة على التفاوض من موقع القوة من خلال تفوق قوة اسرائيل العسكرية» و «القيام بأعمال عسكرية تستطيع ان تقوم بها لتمنع اي هجوم يمكن ان يتم الاعداد له، وقد يعرضها للخطر».

لنا ان نقف أمام صياغة الحكومة الاسرائيلية لهذه الاهداف لغة ومضمونا. فعلى صعيد اللغة والاسلوب تستوقفنا تعبيرات «منع اي هجوم يمكن ان يتم الاعداد له» و «تعرض اسرائيل للخطر» و «القدرة على التفاوض من موقع القوة» و «المنظمات الارهابية» و «دول الرفض». وهذه هي اللغة الاسرائيلية في خطوطها العريضة ولغة حزب العمل وصياغاته بخاصة. وهي لا تحتاج الى تعليق، وهدفنا من الوقوف امامها هو ان نستدل منها على العقلية التي تستخدمها، وهي عقلية أبرز سماتها انها اسيرة فكرة واحدة وموقف ثابت، وفكرتها الواحدة عنصرية وموقفها الثابت عدواني، ويلفت النظر ان هذه اللغة تبقى تتحرك في نطاق كلمات معدودة. وقد اشتهرت جولدا مائير رئيسة الحكومة الاسرائيلية في النصف الاول من السبعينيات. وهي من حزب العمل انها كانت لا تتجاوز حدود مائتي كلمة في كل احاديثها السياسية، الامر الذي جعل موشي ديان يشكو من صعوبة التفاهم معها.

ليس لنا ايضا على صعيد المضمون ان نطيل في شرح هذه الاهداف فهي واضحة ومباشرة تقوم على فكرة فرض الامر الواقع في المنطقة على العرب اصحاب المنطقة، بالقوة العسكرية المتفوقة التي تمكن اسرائيل من شن الحرب ومن التفاوض بعد ذلك من موقع القوة.

ويلفت الانتباه فيما نشر من محتويات المذكرة ايضا ان الحكومة الاسرائيلية طرحت فيها افتراضات خمسة حول مجريات الاحداث في المنطقة. وليس من بينها افتراض واحد يقوم على اساس تنفيذها هي للقرارات الدولية، والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، لكي يتم الوصول الى سلام في المنطقة، وتنتهي المذكرة من طرح افتراضات تتحدث عن زيادة القوة العربية الى التأكيد على ان المساعدة التي تقدمها امريكا لاسرائيل كفيلة بتحقيق الامن لمنطقة الشرق الاوسط، «لان هذا الدعم والتعاون بين اسرائيل وامريكا سوف يرغم الدول العربية على عدم الاقدام على القيام بمغامرات تهدد امن اسرائيل وتهدد امن المنطقة». ولنا ان نقف امام تعبير «مغامرات» وتعبير «امن اسرائيل» وتعبير «أمن المنطقة».

بقي ان نشير من بين ما نشر من محتويات المذكرة الى المجالات التي ستسعى الحكومة الاسرائيلية الى تحقيق التفوق فيها وهي مجال الجو، ومجال الاستخبارات وجمع المعلومات، ومجال القوى المتحركة، وهذه المجالات تكشف عما تبيته هذه الحكومة.

لا بد من التنويه هنا الى دلالة مصارحة الحكومة الاسرائيلية حكومة الولايات المتحدة الامريكية بأهدافها الواضحة التي تجسد العدوان وتقطع الطريق على بلوغ السلام العادل في المنطقة. وتطرح هذه الدلالة تساؤلات هامة حول موقف الادارة الامريكية من هذه الاهداف ومن هذه المصارحة، وتطرح من ثم تساؤلات حول الدور الذي يمكن للولايات المتحدة أن تلعبه في بلوغ التسوية، ولعل الاتصالات العربية مع الولايات المتحدة على مختلف الصعد الرسمية وغير الرسمية تحاول الوصول الى اجوبة عن هذه التساؤلات.

واضح من هذه المطالعة للمذكرة الاسرائيلية انها تأتي حلقة في سلسلة طويلة من المواقف تؤكد جميعها ان الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بيريز ثم شامير هي كسابقاتها أسيرة نظرية ثابتة تحكم الكيان الاسرائيلي الصهيوني العنصري.

ان هذه «النظرية الثابتة» تقوم على أساس الاعتماد على القوة العسكرية، لفرض الأمر الواقع. وهي تقول «ان السلام بين اسرائيل والعرب سيأتي حين يقتنع العرب نهائيا بعظمة القوة العسكرية الاسرائيلية، التي تتجسد في احتلال أراض عربية، ففي هذه الحالة سيأتي العرب يطلبون اجراء مفاوضات لبلوغ تسوية وتكون اسرائيل في هذه المفاوضات في موقع القوة لأنها تسيطر على مناطق عربية شاسعة، وتستطيع فرض شروطها تبعا لذلك».

غني عن القول أن هذه «النظرية الثابتة» تتضمن في طياتها مبدأ الجمود السياسي ولا يمكن التعبير عنها الا بلغة الشعارات الغوغائية، وهذا ما تميزت به مواقف الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. وقد بدأ بعض الباحثين الاسرائيليين يلاحظون نتائج تحكم هذا المبدأ في السياسة الاسرائيلية ويعتبرونه «التقصير الرئيسي لدولة اسرائيل على مر السنين منذ قيامها».

لعل من بين أشهر الشعارات التي عبرت عن هذا المبدأ وهذه النظرية ذلك الذي أطلقه ديان بعد عام ١٩٦٧ وقال فيه انه يفضل شرم الشيخ بدون سلام على سلام بدون شرم الشيخ. وقد حدا مبدأ الجمود السياسي بجولدا مائير الى ان تستشيط غضبا من فكرة طرحها جوزيف سيسكو وهو في في الادارة الامريكية اقترح فيها انتقال عدد من رجال الشرطة المصريين الى الضفة الشرقية للقناة، ووبخت موشي ديان لمجرد قبوله بحث الفكرة.

كانت حكومات حزب العمل هي من طبق هذه النظرية الثابتة بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٧٧، وقد بقي ضمن اسارها كل من بن جوريون وشاريت واشكول ومائير ورابين على التوالي. ثم جاءت حكومة ليكود برئاسة بيجن ومن بعده شامير لتبقى في اسر النظرية الثابتة، وتطبقها حسب النظريات «اليمينية» المتطرفة - حسب التصنيف الاسرائيلي لليمين واليسار. وها هي حكومة الوحدة بين العمل وليكود برئاسة بيريز ثم شامير تطبقها مفسحة المجال لأسلوب بيريز أولا ليتلوه شامير بأسلوبه.

السؤال الذي يبرز هنا، ويهمنا كثيرا أن تكون اجابته واضحة لنا هو : هل اثبتت هذه النظرية صحتها ؟ وما هو الاسلوب الصحيح في المواجهة العربية لها ؟

يكشف تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٨٥ أن هذه النظرية اثبتت عدم صحتها بشكل قاطع. وقد امتحنت بخاصة في أعقاب هزيمة العرب عام ١٩٦٧، فسقطت في الامتحان امام انطلاق المقاومة الفلسطينية ونشوب حرب الاستنزاف على طول قناة السويس. وطال انتظار موشي ديان لقائد عربي يتصل به هاتفيا ويدعوه للتفاوض، وثبت خطأ الفكرة التي سيطرت على القيادتين العسكرية والسياسية في اسرائيل التي تنبأت بأن مصر لن تستطيع بناء جيشها الا بعد فترة تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة.

يجب القول هنا أن ثبوت عدم صحة النظرية لا يعني أنها لم تجد في الواقع العربي ما يغري اسرائيل بالجمود عندها وعدم تجاوزها. وهذا ما حدا بها الى استهداف لبنان لتكون الدولة العربية الثانية التي توقع على معاهدة سلام معها تطبيقا للنظرية الثابتة. وقد وصلت في ١٧ أيار (مايو) ١٩٨٣ الى ذلك. ولكن سرعان ما تتالت الأحداث لتمتحن النظرية امتحانا آخر فتسقط في الامتحان وتلغي الحكومة اللبنانية الاتفاق وتغلق مكتب الارتباط الاسرائيلي في بيروت. ثم تتصاعد الاحداث بالمقاومة المباركة في جنوب لبنان فتفرض على الحكومة الاسرائيلية أن تبدأ بالانسحاب دون تلبية الشروط التي كانت قد وضعتها له، ويتحول جنوب لبنان إلى خطر على النظرية الاسرائيلية الثابتة. وتفعل الاحداث فعلها في هز الاقتناع الاسرائيلي بهذه النظرية.

لقد بدأ هذا الاهتزاز في الاقتناع يظهر عن بعض الباحثين الاسرائيليين ويقول أحدهم في مقال له في صحيفة عل همشمار يوم ٩٨٤/١٠/٥ «ان الجمود السياسي يؤدي الى الحرب ليس اليوم، بل بعد سنة أو بضع سنوات. وحتى الشعار الذي يقول ان الوقت يعمل لصالحنا قد اشهر افلاسه، ومع مرور الوقت نهدر فرصا للتسويات سيكون من الصعب اقتناصها في المستقبل. ولكن العمى السياسي لايزال مسيطرا على واضعي السياسة الاسرائيلية وأصحاب القرار فيها».

ان المذكرة السرية التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة تقول لنا بوضوح ان المسؤولين الاسرائيليين مازالوا أسرى النظرية الثابتة. وهم يراهنون على بعض ظواهر في الواقع العربي، ليستهدفوا طرفا عربيا ثالثا يطبقون عليه نظريتهم، والحق انه اذا كانت هذه الظواهر تمثل سلبيات، فان الواقع العربي بمحصلته يقف اليوم مع منطق مواجهة هذه النظرية وإثبات خطئها مرة أخرى. وقد اكدت أحداث السبعة والثلاثين عاما الماضية أن الغالبية العظمى من أبناء الامة العربية لا يمكن أن يسلموا لهذه النظرية، وأن مقاومتهم من ثم ستستمر وتتجدد وتتطور.

إن هذه المقاومة هي التي ستصل بنا لبلوغ هدف التحرير وهدف السلام، ولا سلام بدون تحرير، وذلك بعد أن تهز النظرية الاسرائيلية الثابتة هزا وتقتلعها من جذورها، فتخرج الاسرائيليين من الجمود السياسي وتفرض عليهم التخلي عن العدوان، وحق لهذه المقاومة أن نعطيها كل طاقاتنا، ونعبر عنها بكل اشكالها، ونساندها بنضال سياسي يكشف حقيقة العدو الاسرائيلي.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لا ألفاظ أعجمية في القرآن (٢)

لا يمنع كون القرآن عربيا أن تكون هناك لفظة «أو كلمة» منه معروفة ومستعملة عند أمة اخرى ، ومتداولة في لغتها ، وتكون بذلك مشتركة بين العربية وغيرها من اللغات .. أو تكون تلك اللغات اقتبستها من اللغة العربية كما هو مشاهد وملحوظ ـ الآن ـ في لغة الفرس والترك والهنود .. من وجود الفاظ عربية في لغاتها أصبحت أصيلة وشائعة فيها .

ويمكن القول ايضا : ان العرب قد سبقوا القرآن إلى تعريب هذه الكلمات الأعجمية الأصل ، وصاغوها في قوالب عربية وفاق الذوق العربي مع زيادة او حذف من بعض حروفها ، وبعد تهذيب «وتشذيب» تناولا اللفظ والمعنى بحيث مرنت على استعمالها ألسنتهم وأذهانهم أصبحت عربية بحكم هذه النقلة اللغوية المعروفة في تطور اللغات عامة . ثم جاء القرآن بها على انها من لغتهم التي يجيدونها نطقا وفهما .. وإلا لما صح أن يقال : إن القرآن عربي ، ولما صح أن يفهمه العرب سراعا يومذاك . وقد صح ـ بحمد الله ـ أن القرآن عربي ، وأن العرب فهموه وأدركوا بلاغته وإعجازه وجمال لفظه ومعناه .

أما أن سيدنا عمر لم يفهم معنى كلمة «الإب» .. فليس ذلك حجة على أعجميتها ، لأن أي عربي مهما اتسعت ثقافته اللغوية لا يستطيع أن يحيط بكل كلمات اللغة العربية ـ كما أن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ـ وعن سيدنا عمر أيضا ـ حدث أنه لم يعرف معنى «فاطر السموات والأرض» حتى تخاصم لديه رجلان في بئر فقال أحدهما : «أنا فطرتها» أي بدأتها ..

هذا بالاضافة الى ان كلمة «الإب» قد أكدت معاجم اللغة العربية كالقاموس والمصباح والمختار أنها عربية ، وأنها تعني النبات أو المرعى أو الكلأ . وقد أخذ كثير من المؤلفين العرب القول بأن «الإب» ليست عربية من المستشرق شاده الذي زعم أنها حبشية فتأثروا بقوله دون تحقيق في ذلك .

وعلى أية حال فالأستاذ خالد محمد خالد معذور فيما ذهب إليه من وجود كلمات أعجمية في القرآن .. فقد ذهب قبله هذا المذهب الغريب مؤلف كتاب «الفرقان» الاستاذ محمد محمد عبد اللطيف ، ومؤلف كتاب «عن القرآن» الاستاذ محمد صبيح ـ وكلاهما من مصر ـ وقد عقبت عليهما بتفصيل أطول ، وتدليل أوسع في كتابي : «على مائدة القرآن ـ مع المفسرين والكتاب» الذي طبع طبعته الأولى في مصر سنة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م ، ثم طبع طبعته الثانية في لبنان سنة ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م . ثم طبع طبعته الثالثة في مكة المكرمة سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

دراسة في الاسلوب القرآني (٦)

استخدام الصورة الساخرة لتنبيه العقول إلى حكمة الإسلام

بقلم : د . عبد الحليم حفني

إذا كان القرآن يرسم أحيانا صورا فردية تسخر من شخص معين بذاته او بصفته ، فإنه يرسم أحيانا صورا جماعية تسخر من جماعة معينة بذاتها ، كطائفة محددة من اعدائه ، أو جماعة محددة بصفتها ، بمعنى الا يكون المقصود بها حينئذ جماعة محددة بذاتها ، ولكنها تعني كل جماعة تتحقق فيها هذه الصفة التي تبرزها الصورة . ولكن القرآن في كل الأحوال يركز على الصفة التي استدعت الحديث عنه ، وبهذا يصبح الحديث او التصوير صالحا لتوجيهه نحو كل من توجد فيه هذه الصفة في أي مكان أو زمان ، وبهذا لا يبتعد الوضع كثيرا بين أن يكون القصد للذات أو للصفة .

وهذا ينطبق على الصورة التي نحن معها ، فهي تصور جماعة نافرين من الدعوة الى الخير والايمان ، فيستوي ان يكونوا معروفين بذاتهم أو بصفتهم ، فالمهم هو تحقق الوصف فيهم ، وهو نفورهم من هذه الدعوة الى الخير المحدد .

مناخ الصورة

ومن المناخ أو الاطار المحيط بالصورة انها ضمن آيات سورة المدثر ، وهي من اوائل ما نزل من القرآن في مكة ، حيث كانت ثالث سورة تنزل من القرآن ؛ فهي إذن في بدء الاسلام ، وحينئذ كان الصراع على أشده بين قوتين اجتماعيتين غير متكافئتين ، القوة الأولى هي افراد من المؤمنين معظمهم من العبيد ومن في حكمهم ، ولا يملكون حينئذ من القوة الاجتماعية شيئا إلا صوت القرآن الذي كان يزلزل كل من يصل إليه ، والقوة الأخرى هي السادة والزعماء الذين افزعهم هذا الدين الذي يحاول في تصورهم ان ينتزع منهم اتباعهم ليوجههم نحو زعامة اخرى ، هي زعامة محمد . وفي غمار فزعهم من هذا التصور ، وانفعالهم به ، لم يحاولوا استخدام عقولهم لبحث الموضوع بحثا فكريا موضوعيا .

وإذن فحقيقة الصراع انه ليس بين قوتين اجتماعيتين ، وإنما بين قوة اجتماعية مسيطرة حينئذ ، وهم السادة والزعماء ، وقوة معنوية بارزة ، هي صوت القرآن الذي ينادي به محمد صلى الله عليه وسلم .

الصورة

«فما لهم عن التذكرة معرضين ، كأنهم حمر مستنفرة ، فرت من قسورة» ..؟ والتذكرة بمعنى التذكير والهداية إلى الايمان ، والحمر جمع حمار ، والمستنفرة من النفور ، بمعنى أنها حمر وحشية وليست أهلية اليفة ، وقرىء بكسر بمعنى أن لحمر جادة في النفور والهروب ، باحثة عن كل وسيلة في هذا ، وقرىء بفتح الفاء ، بمعنى أن هناك شيئا حملها على النفور والهرب ، والقسورة الأسد أو الصائدون ، وسواء كان هذا أو ذاك فالقسورة تعني وجود مصدر خطر هو الذي افزع هذه الحمر ودفعها الى هذه الصورة من الهروب وتلمس النجاة .

ومن الواضح أن التصوير في هذه الصورة فني (كاريكاتيري) وليس حقيقيا . فحقيقة الصورة أن هناك شخصا هو النبي الجديد يعلن الدعوة إلى الايمان ، ومع انه يسوق اليهم دعوته في أسلوب النصح والموعظة إلا أنهم نفروا منه نفورا شديدا دون ان يستخدموا عقولهم في تأمل ما يدعوهم اليه ، ولكن القرآن ينقل هذه الصورة من الأصل الحقيقي الى الطابع الفني ، فيرسمها في هذا التصوير لفني (الكاريكاتيري) البالغ الدقة والبالغ التأثير النفسي معا .

وفي هذا يبدو اثر من آثار إعجاز القرآن ، فإن كمال الدقة في مطابقة الرمز الفني للواقع الحقيقي قد يكون مستطاعا ، ولكن على حساب الدقة أو الجودة الفنية ، بمعنى أنه قد يستطيع رسام ان يلتزم الدقة في تصوير الواقع برموز فنية ، ولكن هذا يكون على حساب الجودة الفنية والعكس بالعكس . فلا يستطيع ان يجمع بين مطابقة الصورة للواقع ، وبلوغ الذروة الفنية في وقت واحد ، بل بلوغ الجودة في أحدهما يكون هبوطا في الجانب الآخر .

أما القرآن الكريم فإنه يجمع بين الذروتين معا ، وهذا هو الاعجاز .

فأما قمة الدقة في مطابقة الصورة الفنية ، فالشخص الداعي الواعظ ، الذي تصوروه خطرا على سلطانهم ودينهم وتقاليدهم وهو النبي الجديد ، ترمز اليه الصورة بمقدار الخطر وهو «قسورة» ، ونفور هؤلاء المشركين من دعوته ترمز اليه الصورة الفنية بفرار الحمر الوحشية حين تشعر بالخطر ، وعدم استخدام عقولهم في التأمل أو الحوار الموضوعي ترمز إليه الصورة بغباء الحمار الذي يضرب به المثل . فهذه العناصر الثلاثة ، الداعية الى الايمان ، وإعراض المدعوين ، وعدم التأمل العقلي هي كل معالم الصورة الواقعية ، وهي في الوقت نفسه كل معالم الصورة الفنية في طابع رمزي تشبيهي .

وأما القمة الفنية في التصوير والتأثير فتبدو في تحديد وتوضيح معالم الصورة الفنية التي نرى فيها قطيعا من الحمر الوحشية مجتمعا في مرعى أو على مورد ماء ، فيفاجأ هذا القطيع بخطر يهدد حياته فيمتلىء هلعا وذعرا ، فينطلق أفراد القطيع في كل وجه ، بأقصى ما لديها من سرعة في العدو . وحين نلقي نظرة على الصورة حينئذ كاملة ، نجد فيها مصدر الخطر ثابتا في مكانه ، لأن الصورة لم تشر إلى حركة منه ، اللهم إلا ما نتوقعه من تأمله منظر هذا القطيع الهارب المذعور ، المتفرق في كل وجه بأقصى ما يتصور من سرعة .

وإذا كان التصوير اليدوي او الآلي يستطيع أن يرسم هذه الصورة في شكلها المرئي ، فإن التصوير البياني أو الأدبي يضيف إليها ما لا يستطيع التصوير الآخر أن يرسمه ، ومن ذلك الاشارة بلفظ «مستنفرة» الى أن هذه الحمير وحشية ، والحمار الوحشي يزيد عن ذلك هذه السرعة المقترنة بالخطر ، ومن ذلك ايضا ان القرآن يسوق هذه الصورة في سياق الاستفهام والسؤال «فما لهم عن التذكرة معرضين ؟» . والسؤال بالضرورة يحتاج إلى إجابة ، والاجابة أيا كانت تحتاج بالضرورة إلى استخدام العقل للوصول إليها ، واستخدام العقل لذاته مطلب جوهري للقرآن دائما ، لأن أي عاقل حينما يستخدم عقله مجردا عن الهوى سيجد نفسه في غير جهد أو التواء مؤمنا بما يدعو إليه القرآن ، وقد كان عدم استخدام هؤلاء المشركين عقولهم هو جوهر الصورة مشارا إليه بصورة الحمير .

ومن ذلك أيضا أن لفظ «التذكرة» يوحي بأن ما يدعوهم إليه النبي او من تصوروه خطرا عليهم ليس جديدا ولا مبتكرا ، وإنما هو شيء موجود في نفوسهم . غاية الأمر انهم نسوه أو تناسوه فهو يذكرهم به ، وهذا حقيقة من ناحيتين ، إحداهما ان الاحساس بوجود الاله موجود في طبيعة كل البشر ، فيما يعبر عنه علماء النفس والاجتماع بأن التدين غريزة بشرية ، والأخرى أن كل الأديان السابقة تقوم أساسا على الدعوة لى الايمان بالله الواحد ، فيما يعبر عنه القرآن بقوله «مصدقا لما بين يديه» ، وإذن فالدعوة التي ينفرون منها ليست جديدة ولا مبتكرة ، بل أصلها موجود في قرارة نفوسهم ، وهذا الداعي الذين ينفرون منه كأنهم حمر يذكرهم مجرد تذكرة ، ومن ذلك ايضا أن تصويرهم متفرقين عند نفورهم وإعراضهم يوحي بأنهم حينئذ ليسوا على حجة أو مبدأ يجمعهم ، وإنما هي نظرة كل منهم الى مصلحة شخصية عاجلة .

الأثر

وبطبيعة الحال فإن كل ما يسلكه القرآن ليس إلا وسائل وأساليب لاتيان النفوس من كل المنافذ المؤثرة فيها ، والتي تقودها الى الايمان . وهذا الأسلوب في التصوير من أقوى المنافذ المؤثرة في النفوس ، ويكفي أن نلمس من هذا التأثير ما يأتي :

١ ـ تشويه صورة الزعماء والسادة الذين نصبوا أنفسهم لرفض الاسلام وحربه ، وأصبحوا عقبة تمنع دخول الاتباع وعامة الناس في الاسلام ، وبدل أن كان الاتباع والعامة يرون في هؤلاء السادة والزعماء مهابة وجلالا ، سيرونهم بعد هذا التصوير الساخر في صورة تثير الضحك والاستخفاف .

٢ ـ كان المؤمنون في هذا الوقت في غاية الضعف الاجتماعي ، ولكن الناس حين ينظرون فسيجدون أنهم يستطيعون ـ بلسان القرآن ـ أن يسخروا من الجبهة القوية المسيطرة ، فمعنى ذلك أن هؤلاء المؤمنين أقوياء نفسيا ، بل هم يدعون أنهم أقوى من جبهة الشرك لدرجة أنهم يسخرون منها ، ومن المعروف لدى الباحثين ان السخرية تنبع من شعور بالقوة المعنوية لدى الساخر ، وإذن فالناس سيشعرون بأن هؤلاء المؤمنين ليسوا ضعفاء ، بل هم في الحقيقة يشعرون بالتفوق في أنفسهم ، وبالازدراء نحو خصومهم ، وهذا مما يجذب بعض الناس نحوهم .

٣ ـ وضع هذه الصورة الفنية في سياق السؤال الذي يحتاج ، كأي سؤال ، إلى إجابة هو دعوة إلى استخدام العقل ، وهو هدف أصلي للقرآن ، فإن الصورة كلها تتضمن هذا السؤال : لماذا ينفرون من الدين هذا النفور ؟ وحين يوجه هذا السؤال الى أي منهم ، لا بد منطقيا أن يفكر ولو في داخل نفسه في إجابة ، وأي تفكير مستقيم سيقوده إلى الاسلام .

(يتبع)

ندوة في البحرين عن اتجاهات الفكر الاسلامي المعاصر

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج : اتجاهات الفكر الاسلامي المعاصر يناقشها ٦٥ من كبار المفكرين ورجال الدين من العالم الاسلامي في الندوة التي تبدأ بعد ظهر اليوم الجمعة بالبحرين ، وينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ويرأس جلساتها التي تستمر الى مساء يوم الأحد المقبل الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم بالبحرين ، والدكتور محمد الأحمد الرشيد مدير مكتب التربية العربي .

القراء يستفتون

تكفير اليمين بالنقود بدل الاطعام

القارىء مسعود حمد من مكة المكرمة بعث إلينا بسؤالين احدهما التكفير عن اليمين فيقول : إذا اراد مسلم أن يكفر عن يمينه بإطعام عشرة مساكين ، فهل من الجائز شرعا أن يعطي هؤلاء الفقراء العشرة نقودا بدل الطعام ؟ وإذا كان هذا جائزا فكم يجب أن نعطي المسكين الواحد من الريالات ؟

وجوابنا على الأخ الكريم ـ ومن الله التوفيق والسداد ـ أن المسلم أولا ليس من عادته أن يجعل المولى جل سلطانه عرضة للأيمان ، لأن اليمين لا يسلم أمرها من الخرق أو الكذب ، أو منع النفس من عمل خير ، أو حثها على عمل تعلم أن فيه شكا أو ريبة . ولهذا قال الله عز وجل **«ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم»** وقال **«ولا تطع كل حلاف مهين»** .

وأما حلف المولى سبحانه ، ورسوله صلى الله عليه وسلم ، فإن المولى هو الخالق وهو ذو القوة المتين . لا يعجزه شيء عن البر بيمينه . وأما رسوله صلى الله عليه وسلم فهو الذي يبلغ عن الله ، ويبلغ أمورا يعجز العقل عن الوقوف على حقائقها ولا سبيل لها إلا الشرع ، فكان الحلف بالله ، لما له من عظمة في قلوب المؤمنين ، فيه تثبيت لحقائق الايمان في القلوب .

فإذا حلف المسلم ، ولأمر ما حنث في يمينه ، أو وجد غيرها خيرا منها ، فإن الله قد جعل له من ذلك مخرجا هو التكفير عن يمينه ، كما جاء في قوله تعالى **«لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ، ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان ، فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة . فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ، ذلك كفارة ايمانكم إذا حلفتم ، واحفظوا ايمانكم»** (المائدة : ٨٩) .

وقد ذكر الله عز وجل أن الاطعام هو أحد أوجه كفارة اليمين ونصت الآية على إطعام عشرة مساكين من أوسط ما يطعم الانسان أهله . وفسر ذلك أهل العلم بالخبز واللبن . أو الخبز واللبن والتمر والزيت والسمن . أو الخبز واللحم . وقال ابن سيرين : كانوا يقولون : أفضله الخبز واللحم وأوسطه الخبز والسمن ، وأخسه الخبز والتمر .

أما إعطاء القيمة فقد رأى كثير من أهل العلم أن ذلك غير مجزىء . لانهم نظروا إلى التفسيرات السابقة لأوسط ما يطعم فلم يجدوا فيها ما ينص على جواز إخراج القيمة . وقالوا: إن النص القرآني ظاهر في عين الطعام والكسوة ، فلا يحصل التكفير بغيره . لأن من يكفر بغير ما نص عليه لم يؤد الواجب الذي أمره الله بأدائه .

ولذلك نقول : إن الأفضل والأحسن للخروج من الخلاف أن يخرج مريد التكفير إلى المساكين حوالي سبعة كيلوغرامات من البر او التمر او الدقيق ويوزعها بالتساوي على عشرة مساكين .

وهناك جماعة من الفقهاء أجازوا أن يخرج المكفر القيمة لا العين وهم الأوزاعي وأصحاب المدرسة الحنفية .

ومع أن الامام أحمد رحمه الله وهو يتحدث عن إخراج الخبز ، وهو ما اختلف القائلون أولا في جواز إخراجه من عدمه ، قال كلاما جيدا في جواز إخراج الخبز إذ قال «ويحتمل ان يكون إخراج الخبز افضل لأنه أنفع للمسكين ، وأقل كلفة ، وأقرب إلى حصول المقصود . والظاهر أن المسكين يأكله ويستغني به في يومه ذلك . والحب يعجز عن طحنه وعجنه ...الخ» هذا التعليل المنطقي الجيد ، لم يأخذ به جمهور الفقهاء في إخراج القيمة ، علما بأنها أيسر على المسكين ويستطيع أن يتصرف فيها .

ولك أن تأخذ بالرأي الذي أجاز إخراج القيمة فهي أرفق بالمسكين وأفسح لحاجته . فتنظر كم تكلف الوجبة المتوسطة وتعطى لعشرة مساكين كل مسكين ما يكفي لغدائه وعشائه ، وهو ما يعادل عشرين وجبة التي هي الكفارة إذا أطعم المكفر عن يمينه .

ونسأل الله أن يتقبل منا ومنك إنه سميع مجيب .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الوظائف الشرعية بين الاحتساب والأجرة (٥)

إعداد : د . عبد الحليم عويس

إطار شرعي للدفع لقارىء القرآن

لا يستطيع عاقل أن يفرض على القائمين بالوظائف الشرعية ومنها قراءة القرآن تدينا او تذكيرا أو تعليما • أن يموتوا هم أو أولادهم جوعا ، أو أن يعيشوا في غير مساكن ، أو يحتاجوا إلى الدواء فلا يجدونه ، أو إلى التعليم أو المواصلات ـ في عصر المسافات والسرعة ـ فلا يجدونه .. لكن ـ مع ذلك ـ يبقى ـ بعد توفير الحاجات الأساسية ـ أن هناك إطارا شرعيا لإباحة الأجرة على المهام والوظائف الاسلامية . وحول هذا الاطار الشرعي نترك الحديث لفضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب المصري :

ـ إن خدمة القرآن كلمة فسيحة المجالات .. فهناك مجال التعليم والتعلم : والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» . وتعلم القرآن يشمل تحفيظه ، وتجويده ، وتفسيره .

وهناك تفسير القرآن وهو متوقف على العلم بلغته وذلك يشمل النحو والصرف والبلاغة ، وفقه اللغة وآداب اللغة العربية ..

واستنباط الأحكام الشرعية متوقف على العلم بأصول الفقه ، وعلوم الحديث إلى غير ذلك من العلوم الخادمة لتلك الغايات العظام ....

والتوفر على ذلك كله فريضة قال الله تعالى في شأنها **«وما كان المؤمنون لينفروا كافة ، فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ، ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون»** .

والمؤمنون مخاطبون بتلك الفريضة ومنها ما هو عيني ، وهو ما لا تصح عبادة العبد إلا به ، ومنها ما هو كفائي وهو ما وراء هذا من علوم .

ولقد استشعرت الأمة هذا الواجب عبر القرون فرصد أهل الخير أوقافهم لاجراء الأرزاق على العاملين في تلك المجالات التي يتطلب اداؤها توفرا على النظر في الكتب وعلى تلقي العلم واستذكاره . ويرحم الله الامام الشافعي الذي قال : «لو كلفت بصلة ما فهمت مسألة» مع أنه كان من آيات الله في حدة الذكاء وقوة الذاكرة . وهذا التوفر على خدمة علوم القرآن لا يتأتى إلا لمن كفي مؤنة السعي على المعاش ، أو لمن تيسر معاشه ، ومعاش من يعولهم ، ومن هنا كان إجراء الرواتب على المعلمين والمتعلمين والمحفظين والقراء والقضاة والعلماء والمفتين فضلا عن الأجر الأخروي الذي رصده الله تعالى ، ترغيبا في العمل في تلك المجالات .

وقد تلقت الأمة بالارتياح والقبول هذا التشجيع المادي على خدمة القرآن في شتى الميادين ، ويجب أن نتلقاه نحن بالروح نفسها ، وخصوصا في هذا الزمان الذي شغل فيه معظم الناس بالماديات عن تلك الجوانب الروحية والاسلامية .

. هذا ، ولقد نشأت في بعض البيئات كمصر بالذات التفاتة إلى قراء القرآن الكريم ربما لأن مصر فيها من التقاليد في مجالس الأفراح والأتراح ومختلف المناسبات ما ليس في غيرها من كل أرجاء الدنيا ، مما تعوده الناس من الاتفاق مع بعض القراء ، نظير أجر مادي ، على تلاوة ما تيسر من القرآن في بعض تلك المناسبات . ويرتبط مدى الأجر المتفق عليه بمستوى القارىء من حيث الصوت والفن والشهرة ، وقد يصل الأمر الى حد التباهي بالمستويات في القراء من جانب الناس ، وبالأجور من جانب بعض القراء (!!)

والحمد لله أن هذا التقليد ليس عاما .. وليس مما تعم به البلوى . وليس ضروري الالتزام ، بدليل أن بعض الناس تخلوا عنه .. وكذلك توجد مستويات كثيرة من القراء فمهما كان الشطط والغلو فإن ذلك ليس من فرائض الدين ، وليس واجب الالتزام كتقليد . والذين يحرصون على التقاليد لا يضطرون إلى قبول مثل هذا الشطط .

ويمكن أن يقال في هذا : ان العقد شريعة المتعاقدين ، والمستويات المتباينة موجودة ، والأصل في هذا الأمر الاباحة لا الحظر ، وإن كنا دائما منهيين عن التبذير والبخل وكذلك عن الفخر والمباهاة ... ولا نستطيع التحريم بغير دليل من الكتاب أو السنة الشريفة أو اجماع المسلمين ، ولاسيما أن العلماء الذين تولوا منصب الفتوى هم الذين يتلقون هذه التقاليد بغير استنكار ، بل ويتعاملون بمقتضاها ، وإن كنا نلوم الذين يحكمهم التباهي والتفاخر على غير ما يستطيعون ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

وحول موضوع إطار الأجرة على قراءة القرآن نفسها اتجهنا الى الأستاذ احمد محمد جمال فأجابنا بقوله :

ـ لا بأس بأخذ الأجرة على قراءة القرآن قياسا على أجور أئمة المساجد والمؤذنين ، وقد احتج المبيحون لذلك بأنه لم يعد هناك من يتفرغ للامامة والأذان بدون أجر ، كما كان العهد بالأئمة والمؤذنين في العهد النبوي ، وعهود الخلفاء الراشدين . كما احتجوا أيضا بأننا سوف لا نجد أئمة ولا مؤذنين ، إذ لم نقدر لهم أجورا يتعيشون بها مقابل تفرغهم للامامة والأذان . وكذلك قالوا في معلمي القرآن للناس أطفالا أو كبارا .

لذلك لا نرى بأسا بالأجر المالي لقراء القرآن المتفرغين دون أي عمل آخر ، بشرط الا يتخذوا منه تجارة دنيوية يتغالون في أثمانها ، ويشترطون مقادير عالية من الأجور للقراءة في ليلة ، أو ليلتين ، أو ثلاث .. الخ .

وعليهم أن يقبلوا أي أجر يؤدى اليهم ، ويحتسبوا عملهم لله أولا وللناس ثانيا ، ومهما اختلف العلماء العصريون حول حلية الأجر على تلاوة القرآن كما هو معروف الآن في المآتم والمحافل ، فإن هؤلاء القراء يذكرون الناس بكتاب الله عز وجل . ويعتبر الأجر حينئذ تعويضا عما فاته من عمل للتكسب ، على ألا يسرف القراء في إلزام إخوانهم المسلمين بأجور باهظة أو مرهقة لهم، وأن يكون التعامل بين الفريقين تغلب عليه الأخوة الاسلامية التي يجب فيها التعاون على البر والتقوى ...

• • •

وهكذا ففي إطار الوسطية وحد الكفاية وبدون مساومة أو إرهاق للناس أو المتاجرة ، ومع وجود نية الاحتساب ، ومع الزهد في المال إذا اقتضى الأمر والظرف ذلك .. في ظل هذا الاطار ـ بإيجاز ـ تتحدد الحدود التي يباح فيها أخذ الأجرة على قراءة القرآن ، وكذلك على مزاولة بقية الوظائف الاسلامية .

(وإلى اللقاء في الحلقة التالية)

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا أشداء في الحق ، لينين مع المؤمنين ، نجاهد في سبيلك ، ونحابي من يحبونك . نرفض الباطل ونرد الظلم ، وندور مع الحق حيث دار .

مواقيت الصلاة

الجمعة ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٨	٦,٤٧	١٢,٣٤	٣,٥٤	٦,٢٣	٧,٥٣
المدينة المنورة	٥,٣٠	٦,٥٠	١٢,٣٥	٣,٥٣	٦,٢١	٧,٥١
القدس الشريف	٤,٥٢	٦,١٣	١١,٥٤	٣,٠٧	٥,٣٤	٦,٤٩
الرياض	٥,٠١	٦,٢٢	١٢,٠٦	٣,٢٤	٥,٥٢	٧,٢٢
القاهرة	٥,٠٢	٦,٢٩	١٢,٠٩	٣,٢٢	٥,٤٩	٧,٠٦
الخرطوم	٤,٥٢	٦,٢٢	١٢,٠٣	٣,٢٤	٥,٥٨	٧,٠٥
الرباط	٦,٣٦	٧,٥٩	١,٤٦	٤,٥١	٧,٢٣	٨,٤٦
تونس	٥,٣٤	٧,٠١	١٢,٤٠	٣,٣٩	٦,٠٨	٧,٣٢
ابوظبي	٥,٣٦	٦,٥٦	١٢,٤٢	٤,٠٢	٦,٢٣	٧,٥٣
المنامة	٤,٤٤	٦,٠٨	١١,٥١	٣,٠٨	٥,٣٥	٧,٠٣
بغداد	٥,٠٦	٦,٣٦	١٢,٢١	٣,٢٦	٥,٥٦	٧,١٦
اسطمبول	٥,١٧	٦,٤٧	١٢,١٩	٣,٢٠	٥,٤٩	٧,١٤
نيقوسيا	٥,٠٠	٦,٢٣	١٢,٠١	٣,١٠	٥,٣٧	٦,٥٦
اثينا	٥,٣٨	٧,٠٥	١٢,٤٠	٣,٤٥	٦,١٣	٧,٣٥
لندن	٥,١٩	٦,٥٩	١٢,١٥	٢,٥٦	٥,٣٠	٧,٠٤
مانشستر	٥,٣١	٧,١١	١٢,٢٤	٢,٥٩	٥,٣٥	٧,٠٩
باريس	٦,٠٦	٧,٤٥	١,٠٦	٣,٥٢	٦,٢٥	٧,٥٧
روما	٥,٢٣	٦,٥٥	١٢,٢٥	٣,٢٥	٥,٥٤	٧,٢٠
بروكسل	٦,٠١	٧,٤٠	١٢,٥٧	٣,٤٠	٦,١٣	٧,٤٧
امستردام	٦,٠١	٧,٤٠	١٢,٥٥	٣,٣٤	٦,٠٩	٧,٤٢
مدريد	٦,٢٧	٧,٥٧	١,٣٠	٤,٣٢	٧,٠٠	٨,٢٥
جنيف	٥,٤٨	٧,٢٥	١٢,٥٠	٣,٤٢	٦,١٣	٧,٤٥
زيوريخ	٥,١٧	٦,٥٤	١٢,١٧	٣,٠٧	٥,٣٩	٧,١١
فيينا	٥,٠٩	٦,٤٧	١٢,٠٩	٢,٥٧	٥,٣٠	٧,٠٢
برلين	٥,٢٧	٧,٠٧	١٢,٢١	٢,٥٩	٥,٣٤	٧,٠٨
فرانكفورت	٥,٤٢	٧,٢١	١٢,٤٠	٣,٢٤	٥,٥٧	٧,٣٠
ميونيخ	٥,٢٨	٧,٠٦	١٢,٢٨	٣,١٧	٥,٤٩	٧,٢١
ستوكهولم	٥,١٩	٧,٠٣	١٢,٠٣	٢,٢٠	٥,٠١	٦,٣٨
كوبنهاجن	٥,٣٥	٧,١٦	١٢,٢٥	٢,٥٤	٥,٣١	٧,٠٧
نيويورك	٥,٠٩	٦,٣٩	١٢,١١	٣,١٢	٥,٤١	٧,٠٦
واشنطن	٥,٢١	٦,٤٩	١٢,٢٣	٣,٢٧	٥,٥٥	٧,١٨
شيكاجو	٥,٠٣	٦,٣٥	١٢,٠٥	٣,٠٥	٥,٣٤	٧,٠١
لوس انجيليس	٥,٠٦	٦,٢٩	١٢,٠٨	٣,١٨	٥,٤٥	٧,٠٣
هيوستن	٥,٣٤	٦,٥٣	١٢,٣٦	٣,٥٠	٦,١٧	٧,٣٢
دنفر	٥,٢٩	٦,٤٣	١٢,١٣	٣,١٦	٥,٤٤	٦,٥٨
مونتريال	٥,١٨	٦,٥٥	١٢,٢١	٣,١٤	٥,٤٥	٧,١٦

الرياضة السعودية

الشباب يؤدي واجبه.. فيهزم الوحدة وينتظر البطولة على كفي النهضة والقادسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

فاز فريق نادي الشباب أمس على فريق نادي الوحدة بهدفين مقابل لا شيء احرزهما لاعبه الجديد صنداح العتيبي في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول ولاعب منتخب الناشئين السعودي عبد العزيز الرزقان في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني. فيما أضاع قائد فريق الوحدة علي شعبان ضربة جزاء في بداية الشوط الثاني كانت كفيلة بتحقيق التعادل وقلب موازين المباراة.

وقد تكون هزيمة فريق الوحدة أمس بداية النهاية لبقاء الفريق في الدوري الممتاز اذا ما فاز فريق الجبلين في لقائه المقبل.

لعب الشباب بمستوى افضل مستواه في كل مبارياته السابقة أمام النصر والاتفاق (مرتين) والنهضة. ويعتبر فوزه يوم اول من امس فوز له منذ ٤ أسابيع.. وقد استفاد الفريق بمشاركة لاعبيه الذين كانوا مع منتخب الناشئين وهم عبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الرزقان وحسين عبد ربه وفهد النفيسة. وأحسن عبد الله السويلم قيادة الفريق أمس وظهر نجمه الجديد صنداح العتيبي بصورة طيبة وهو الذي انتقل الى الشباب من نادي الهلال.. وقبله من نادي الاتحاد.

انقذ حارس الشباب مسعود فهد فريقه من هدف محقق عندما ابعد ضربة الجزاء التي سددها قائد فريق الوحدة علي شعبان.. وكان سلطان خميس قد تسبب فيها لعرقلته مهاجم الوحدة ذبيان الجيزاني.

اما الوحدة فقد لعب بسلبية واضحة في مستهل المباراة وبعد ان أحرز الشباب هدفه الثاني.. تحرك في بداية الشوط الثاني ولكن كان له دفاع الشباب وحارس مرماه بالمرصاد وبرز من «الوحداوين» احمد المالكي وبدر الدين عبد الرحيم ومحمود متولي.

الهدفان:

● هدف الشباب الأول أحرزه صنداح العتيبي من كرة لعبها له فهد النفيسة داخل منطقة الجزاء وخطفها العتيبي في سقف المرمى.

● الهدف الثاني.. أحرزه عبد العزيز الرزقان بعد أن تلقى تمريرة ماكرة من زميله عبد الرحمن القوسي فواجه علاء رواس ولعب الكرة قوية في شباكه.

الفريقان:

● مثل الشباب: مسعود فهد وحسن عبد ربه محمد المسعري وعبد الرحمن الرومي وسلطان خميس وسليمان النفيسة ومحمد هاشم بانه وعبد الله السويلم «كابتن» وعبد العزيز الرزقان وفهد النفيسة وصنداح العتيبي وعبد الرحمن القوسي.

● ومثل الوحدة: علاء رواس ومحمود متولي وعلي شعبان «كابتن» وبشير نونو وبدر الدين عبد الرحيم وطلال بخيت وأحمد المالكي وناصر العلوي (سلطان الشاكري) ومحمود أسامة (بدر عمرو) وذبيان الجيزاني وعمر المولد.

لقطة من لقاء الشباب ـ الوحدة

الهلال يلاقي النهضة بأمل حسم البطولة قبل نهاية الدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يمر الدوري السعودي لكرة القدم اليوم بمرحلة هامة وحساسة وقد تكون الحاسمة بالنسبة لأمر تحديد بطل الدوري أو الفريق الذي يرافق فريق أحد في مشوار الهبوط للدرجة الأولى.. وذلك قبل حلول المرحلة الختامية للدوري في الاسبوع المقبل.

الهلال ـ النهضة:

أهم لقاءات هذا الاسبوع يجري بين فريقي الهلال والنهضة والمباراة هامة فقط بالنسبة للهلال الذي بفوزه اليوم يتوج نفسه بطلا للدوري الممتاز ويلعب مباراته الأخيرة أمام منافسه فريق النصر بأعصاب هادئة في حين ان النهضة لا تهمه هذا المباراة في الترتيب العام للدوري بعد ان ضمن المركز السابع بدون طموح للتقدم للمركز السادس.. ولكن النهضة ينظر الى مباراة اليوم على أساس انها مباراة رد اعتبار للفريق بعد ان حرمه فريق الهلال من شرف الوصول للنهائي «كأس الملك» واقصاه بركلات الترجيح مساء يوم الاثنين الماضي.

الهلال يحتل حاليا المركز الأول برصيد ٣٣ نقطة ورصيد هائل من الأهداف لصالحه.. والنهضة رصيده ١٧ نقطة ـ كما أسلفنا ـ في المركز السابع.

يقود الهلال اليوم قائده الدولي صالح النعيمة ويضم النجم الدولي فهد المصيبيح واحمد النيفاوي ومنصور بشير وعبادي الهذلول بينما يقود النهضة المدافع الدولي ناصر المنصور ويضم عبد الله سعد وعبد الهادي الدوسري وبلال الشامسي وخالد المهيزعي.

يلعب فريقا النصر والرياض لقاء هادئا اليوم بعيداً عن هموم البطولة والهبوط.. وقد تأجل اللقاء من العصر الى المساء لاتاحة الفرصة للجمهور الرياضي بمتابعة لقاء البطولة في مسابقة مجلس التعاون بين الأهلي السعودي والعربي الكويتي.

فريق النصر يحتل المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة.. ويعتبر هذا الموسم من أسوأ المواسم التي مرت على الفريق للتغيير الذي شمل أغلب خطوطه لمشاركة ٨ من أفضل نجوم الفريق مع المنتخب السعودي الأول ومنتخب الشباب.. ولم ينتظم منهم حاليا سوى يوسف خميس فقط. بالاضافة لغياب بعض من نجوم الفريق الصاعدين بسبب الاصابة

● يستضيف فريق احد بملعبه في المدينة المنورة فريق القادسية. هذا اللقاء يهم فريق القادسية فقط ليجمع نقطة أو اثنتين للابتعاد اكثر عن منطقة الهبوط وان كانت نتيجة مباراة الامس التي حملت خسارة فريق الوحدة أمام فريق الشباب في مصلحة القادسية.

فريق احد ضمن الهبوط الى الدرجة الأولى ويشارك حاليا بمجموعة من لاعبيه الشبان لاكتساب الخبرة لمشوارهم المعتاد في العودة للدوري الممتاز.

للقادسية ١٤ نقطة.. ولأحد ٧ نقاط فقط.

نهائي بطولة أندية مجلس التعاون
الأهلي ينافس للمحافظة على الكأس «سعودية»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تتابع الجماهير الرياضية الخليجية اليوم على شاشة التلفزيون اللقاء الختامي من بطولة الأندية ابطال دول مجلس التعاون الخليجي بين فريقي النادي الأهلي السعودي والنادي العربي الكويتي ويستضيف ملعب نادي الوصل في دبي هذا اللقاء الهام الذي يحضره قادة الكرة الخليجية.

استعد البطلان السعودي والكويتي لهذا اللقاء المهم.. فالأهلي يسعى للمحافظة على الكأس التي فاز بها في الموسم الماضي فريق الاتفاق السعودي وانتزعها أمام فريق النادي العربي نفسه.

هذا وقد سمح الاتحاد السعودي لكرة القدم لفريق الأهلي بأشراك لاعبيه الدوليين المنضمين حاليا لمعسكر منتخب الشباب وهم سمير سليماني وخالد أبوراس وباسم أبو داوود وبراك عطية وفيصل عتيق.. وسيلتحق هؤلاء بزملائهم قائد الفريق أمين دابو والظهير الدولي محمد عبد الجواد ولاعب الوسط الدولي يحيى عامروحسام أبو داوود والمدافع الصلب عبد العزيز ضمدو.

اما فريق العربي فقد أكمل اعداده هو الآخر للمباراة وهو يضم مجموعة كبيرة من نجوم الكويت الدوليين بقيادة سامي الحشاش ومحمد كرم وعبد الله البلوشي واحمد عسكر وعبد الرضا عباس وصباح عبد الله.

الكرة المصرية

الاجانب باقون مع الأندية المصرية موسما آخر واتحاد الكرة يقول انه ضد قرار الاستغناء عنهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم يوم اول من امس بقاء اللاعبين الاجانب في مصر واللعب مع أنديتهم موسماً آخر. وجاء هذا القرار تلبية لمطالبة بعض الأندية المصرية التي تضم عدداً من اللاعبين الاجانب. مع العلم ان اتحاد كرة القدم يشترط قيد لاعبين اثنين من اللاعبين الأجانب على الأكثر في قائمة أي فريق يشارك في مسابقة الدوري العام.

قبل صدور القرار كان الوضع بالنسبة للاعبين والأندية حرجا.. فـ «الاستعداد للرحيل» عبارة بسيطة كانت تترجم حال اللاعبين الأجانب بعد أن صدر قرار أولي للاتحاد باعتبار الموسم الكروي الحالي هو الأخير لهم في مصر.. لتنتهي بذلك تجربة اللاعب الأجنبي التي لم تستمر أكثر من أربع سنوات، وبدأت عندما أحضر نادي «المقاولون العرب» اللاعب عبد الرزاق كريم الغاني الجنسية والحائز على لقب أحسن لاعب افريقي، بعد أن لعب أيضا لنادي نيويورك كوزموس الامريكي.

قرار انهاء التعاقد كان قد أصدره الاتحاد، ويقال انه صدر رغم انوف المسؤولين فيه وان صاحبه الحقيقي هو سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة الذي تحول مكتبه في الآونة الأخيرة إلى «مصنع» قرارات.

تحركات لايقاف القرار

أما الأندية المعنية فقد بدأت حملتها أصلا لمنع تنفيذ القرار، او تأجيله لسنة اخرى على الأقل تقوم الأندية خلالها بتعويض الأجانب بمصريين على مستوى الكفاءة نفسه.. وإن ظل اتجاه هذه الأندية بصفة عامة هو المطالبة بالابقاء على اللاعب الأجنبي.

الغريب أن كل هذه الأزمة كانت تدور حول ثمانية لاعبين، هم عبد الرزاق كريم وكوارشي وهارونا يوسف (غانا) وانطوان بل (الكاميرون) ودميان (نيجيريا) ورائد أبو النصر (لبنان)، قاسم بور وعبد الرضا برزكري (ايران).. اما جورج الحسن (غانا) فالنادي الأهلي في حكم المستغنى عنه، بشرط أن يرد نصف مبلغ العشرين ألف دولار التي تقاضاها عند التعاقد معه.

الأجنبي.. مدرب

«الشرق الأوسط» قبل تمديد فترة بقاء الاجانب أجرت استطلاعا للآراء حول هذه الأزمة، تحديداً لأبعادها، وكشف ما يمكن أن تثمره التحركات الحالية من الأندية لدى الجهات الرياضية الحكومية.

وأول شيء كشفت عنه الآراء ان قرار إنهاء «الوجود الأجنبي» في الملاعب المصرية، لم يصل رسميا للأندية رغم صدوره قبل عشرة شهور.. كما ان المستشار حسن السادة أمين صندوق الاتحاد المصري لكرة القدم كشف ان هذا القرار صدر رغم أنف أعضاء مجلس ادارة الاتحاد لأنه وصلهم في شكل توصية «اجبارية» من جهاز الرياضة.

واضاف مؤكداً أن تجربة اللاعب الاجنبي «أثبتت نجاحا ملحوظا في ملاعبنا.. فلماذا اجهاضها؟ لقد اثبت اللاعبون الأجانب انهم مدربون في الملاعب، لانهم على مستوى فني مرتفع، وتمتعوا باحتكاك دولي كبير ساعدهم على ارتقاء مستوياتهم، فنقلوا ذلك لنا شيئا وساعدوا على اخراج الكرة المصرية من جمودها الذي عانته طوال السنوات العشر الأخيرة».

ليس هناك.. ضرر

وقال أحمد رفعت مدير الكرة بالزمالك: «انا لست من معارضي أو مؤيدي اللاعب الأجنبي، ولكنني في الحقيقة لا أجد ضرراً من وجوده مع أي فريق، طالما أن الأمر لن يزيد على لاعب أو اثنين.. وليس لدينا في الزمالك الآن سوى كوارشي، الذي ساعد على ايجاد توازن في هجوم الفريق، كنا نفتقر اليه في الماضي، حتى أصبح من هدافي الزمالك، وقد قيدناه ضمن القائمة الافريقية بأمل أن تتراجع الجهات المسؤولة عن قرارها».

«.. الأندية لا تتعاقد إلا مع اللاعب الأجنبي الذي تحتاج إليه، ونحن استغنينا عن هارونا يوسف، الذي فاز بلقب أحسن ظهير أيمن في افريقيا، لأننا ملأنا مركزه بعودة محمد صلاح إلى مستواه المرتفع المعهود، وللحقيقة كان قدوم هارونا يوسف سببا في يقظة صلاح الذي عاد حديثا للمنتخب المصري.. وقد انتقل هارونا للاسماعيلي، وهو يجد نفسه معه الآن».

مهمة موقوتة

سيد متولي رئيس النادي المصري، أبدى تعجبه من فكرة الاستغناء عن اللاعب الاجنبي وأكد ان اللاعب الأجنبي في أي فريق له مهمة محددة مؤقتة، هي سد فراغ فني في بعض المراكز، لم يتمكن اللاعبون المحليون أو الأشبال من سده.

«.. وفي النادي المصري اضطررنا إلى احضار لاعبين أجانب بعد أن وجدنا عجزاً خطيراً في صفوف الفريق يهدد بقاءه في الدوري الممتاز.. وكان لا بد من التحرك فأحضرنا قاسم بور وبرازكري، وكل منهما يعطي دروسا في كل مباراة لناشئينا، وأعتقد ان الآوان لم يحن بعد لرحيلهما».

مدرسة صغيرة

وفي نادي «المقاولون العرب» صاحب الخطوة الرائدة تساءل جمال العقاد مدير الكرة، عن حقيقة حجم الكرة المصرية بالنسبة للكرة الايطالية والانجليزية والالمانية.. فاتحادات هذه الدول صرحت لأنديتها بلاعبين أجنبيين كل عام، بالرغم من تقدم مستوى اللعبة ونجومها العالميين.



عبد الرزاق.. أول الأجانب

«.. فالكرة في أي مكان من العالم تزيد حلاوتها بادخال عناصر غريبة عنها، لتعطيها مذاقا آخر، وتتقدم بها خطوات للامام كاسرة الجمود والاداء التقليدي الرتيب.. واللاعب الاجنبي ـ الكفء ـ هو بمثابة مدرسة كروية صغيرة، تعطي دورسا للاعبين المحليين مهما كان مستواهم متقدما..».

علاء.. يتفوق

«.. واكبر مثال على ذلك عبد الرزاق وانطوان بل فقد افاد كل منهما فريق المقاولون.. سواء في احراز بطولة الدوري او الفوز ببطولة كأس الكؤوس الافريقية لعامين متتالين، وقد صنع عبد الرزاق اسلوبا جديداً في ملاعبنا للصورة التي يجب ان يكون عليها لاعب خط الوسط الهداف، وكان ثمرة ذلك في نادينا لاعب آخر هو علاء عبد الحفيظ، الذي أصبح يتفوق الآن على عبد الرزاق.

وكذلك انطوان بل أحسن حارس مرمى في افريقيا، ففي كل مباراة يلعبها يعطي حراس المرمى الناشئين في مصر دروسا في القيام بواجبات هذا المركز الحساس..».

واضاف جمال العقاد «.. إن ابعاد مثل هؤلاء اللاعبين، اعتبره في رأيي ظلما للاجيال الصاعدة، وهو أيضاً إهدار لخبرات وكفاءات عالية في ملاعبنا، نرحلها لخارج الحدود بلا أي تخطيط أو تبصر».

كوارشي (إلى الشمال) يتدرب مع نجمي الزمالك عادل عبد الواحد وسعيد الجدي

الأهلي المصري تعادل مع العربي القطري

الدوحة ـ ق. ن. أ : تعادل فريقا النادي العربي القطري والاهلي المصري لكرة القدم بثلاثة اهداف لكل منهما في المباراة التي اقيمت امس بينهما بمناسبة اعتزال رئيس فريق النادي العربي ماجد الصايغ وافتتاح المنشآت الجديدة للنادي.

انتهى الشوط الاول لصالح العربي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للنادي الاهلي.

الرياضة في سطور

اللجنة الاولمبية الدولية ترسل تجهيزات رياضية الى الدول النامية

● **باريس** ـ أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية في بيان اصدرته في باريس ان تجهيزات رياضية خفيفة سترسل الى الدول النامية.

القرار تمخض عنه اجتماع عقد يوم الثلاثاء في لوزان بمقر اللجنة الأولمبية الدولية وضم خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ومونيك برليو مديرة اللجنة من جانب ووفداً من الاتحاد العالمي لصناعة الأدوات الرياضية.

افضل رقم عالمي للمشي لمسافة ٥ كلم في المضامير المغطاة

● **تورينو (ايطاليا)** ـ حققت الايطالية جيوليانا سالسي أفضل رقم عالمي للمشي ٥ كلم سيدات في المضامير المغطاة عندما سجلت ٢١ دقيقة و ٤٤ ثانية و ٥٢ في المائة من الثانية مساء الأربعاء في سباق أقيم في قصر الرياضة بتورينو خلال اليوم الأول من بطولة ايطاليا على الميلاين والمضامير المغطاة.

مما يذكر ان أفضل رقم عالمي سابق مسجل باسم السوفياتية ياروتشكينا وهو ٢٢,٤٨,٦ دقيقة.

بعثة لبنانية في الدورة الجامعية للرياضات الشتوية

● **بيلونو (ايطاليا)** ـ تشارك بعثة لبنانية تضم ١٢ رياضيا في الدورة الجامعية للرياضات الشتوية في بيلونو بشمال ايطاليا.

اعضاء هذه البعثة طلبة من جامعات لبنان ومن مختلف الطوائف اللبنانية.

حضرت البعثة للمشاركة في هذه الدورة دون تدريب يؤهلها للمنافسة وبلا موارد مالية بل تحمل اعضاؤها نفقات سفرهم.

هذا وقد حقق أحد اعضاء الفريق اللبناني فوزا لا بأس به على منافس سويدي في سباق التعرج الطويل في مسابقة التزلج الآلبي.

ليفربول يزاحم ايفرتون وتوتنهام على لينيكر

● **ليفربول** ـ دخل نادي ليفربول الانجليزي لكرة القدم حلبة التنافس على شراء قلب هجوم نادي ليستر سيتي ومنتخب انجلترا الهداف جاري لينيكر وأعلن مساء أول من امس أن جوفيجان عرض فعلا مبلغ ٨٠٠ الف جنيه ثمنا للاعب الموهوب.

لينيكر (٢٢ سنة) راقبه طوال الشهرين الماضيين ناديا ايفرتون وتوتنهام هوتسبير ومن المنتظر ان يحسم مصيره قريبا لاسيما ان عقده مع ليستر ينتهي خلال الصيف وان الأندية الثلاثة المتنافسة عليه تخوض معركة ضارية على لقب بطولة الدوري يهمها تعزيز صفوفها استعداداً للربع الأخير من الموسم.

ميلووكي بكس يأخذ مكانه بين «رباعي القمة»

● **نيويورك** ـ أخذ فريق نادي ميلووكي بكس مكانه الطبيعي بين «رباعي الطليعة» في الدوري الوطني الأمريكي لكرة السلة بعد ان هزم منافسه و «جاره» ديترويت بيستونز ١١٣ـ١١٢ محققاً انتصاره الخامس على التوالي ومعززاً موقعه على قمة القسم الأوسط من الدوري (الذي يحمل لقب بطولته حاليا).

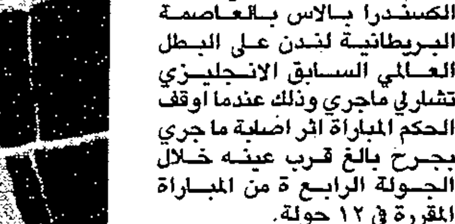
«البكس» هو الآن في الواجهة مع الكبار الثلاثة الآخرين بوسطن سلتيكس وفيلادلفيا.

الملاكمة

التايلاندي شيتالادا يحتفظ بلقب الذبابة



ماجري (بالسروال الاسود) يدافع عن نفسه قرب الزاوية.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ بطل الملاكمة التايلاندي العالمي سوت شيتالادا بلقبه لوزن الذبابة باعتراف المجلس العالمي بعد فوزه مساء الاربعاء في حلبة الكسندرا بالاس بالعاصمة البريطانية لندن على البطل العالمي السابق الانجليزي تشارلي ماجري وذلك عندما اوقف الحكم المباراة اثر اصابة ماجري بجرح بالغ قرب عينه خلال الجولة الرابعة من المباراة المقررة في ١٢ جولة.

تفوق ماجري في مستهل المباراة كان واضحا يظاهره جمهوره بيد ان شيتالادا سرعان ما تمكن من استعادة المباراة وتمكن من توجيه عدة لكمات خطافية يمينية سريعة عدة مرات الى خصمه.

الكرة الاوروبية

ليفربول يتألق و«يسحق» يورك ٧ ـ صفر ويتأهل لربع نهائي كأس انجلترا



وارك يسدد على مرمى يورك

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تقدم فريق نادي ليفربول بطل انجلترا واوروبا لكرة القدم، كما كان منتظرا، إلى الدور ربع النهائي لمسابقة كاس انجلترا اثر اكتساحه فريق نادي يورك (درجة ثالثة) في مباراة الاعادة بينهما بسبعة اهداف نظيفة (الشوط الأول ٢/ صفر) مساء الاربعاء في ليفربول. علما بان يورك كان قد فاز قبل ان يمنى بهذه الهزيمة الثقيلة على فريق نادي الارسنال اللندني واخرجه من الكاس في الدور الرابع، كما تعادل على ارضه مع ليفربول في مباراتهما الأولى في يورك ١ـ١.

ليفربول، كما هو واضح من النتيجة الضخمة، كان مسيطراً تماماً على المباراة وقد سجل اهدافه جون وورك (ثلاثة اهداف في الدقائق ٢٨ و٥٩ و٧٩) وروني ويلان هدفين في الدقيقتين ١٥ و٧٥ وفيل نيل في الدقيقة ٧٢ وبول والش في الدقيقة ٨٣.

برشلونة تعادل مع اتلتيكو مدريد في الاسبوع الـ ١٦ من الدوري الاسباني



معمعة في مباراة برشلونة (الفانلات المخططة الغامقة) واتلتيكو مدريد.

● مدريد ـ وكالات الانباء: تميز الاسبوع السادس والعشرون في بطولة دوري اسبانيا لكرة القدم مساء الاربعاء بتعثر برشلونة متصدر الترتيب العام على أرضه إذ تعادل مع منافسه المباشر اتلتيكو مدريد بهدفين لكل منهما، وسجل أحد هدفي برشلونة النجم الاسكوتلندي ستيف ارشيبولد ولكن بالرغم من هذه النتيجة احتفظ برشلونة بفارق ١٠ نقاط عن اتلتيكو مدريد الذي له مباراة مؤجلة.

ريال مدريد فاز على ايلشي بستة أهداف مقابل هدف واحد بعد ان صام عن الفوز لأكثر من شهرين.

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع السادس والعشرين:

برشلونة ٢ـ اتلتيكو مدريد ٢.
ريال مدريد ٦ـ ايلشي ١.
هيركوليز اليكانتي ٢ـ بلنسية صفر.
اشبيلية ١ـ ريال بتيس اشبيلية صفر.
اتلتيك بلباو ٥ـ اوساسونا بمبلونا صفر.
سبورتنج خيون ١ـ مرسية صفر.
راسينج سانتاندير ١ـ اسبانيول برشلونة ٣.
ريال سرقسطة صفر ـ مالقة صفر.
ريال بلد الوليد ١ـ ريال سوسييداد ١.

وهكذا يتصدر برشلونة برصيد ٤٢ نقطة (من ٢٦ مباراة) يليه اتلتيكو مدريد بـ ٣٢ نقطة (٢٥ مباراة)، ثم سبورتنج خيون بـ ٣١ نقطة، ثم ريال مدريد بـ ٣٠ نقطة ثم بلنسية بـ ٢٨ نقطة فكل من ريال سوسييداد وريال سرقسطة واتلتيك بلباو واشبيلية بـ ٢٧ نقطة.

رسالة الأردن الرياضية

بدأ المنتخب الأردني لكرة القدم مرحلة الاعداد بمشاركة ١٨ لاعبا

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:

باشر منتخب الأردن لكرة القدم يوم اول من امس الاربعاء تدريباته باشراف مدربه محمد عوض استعدادا للمشاركة في تصفيات كأس العالم حيث سيلعب اعتبارا من ١٥ مارس (اذار) المقبل في المجموعة الأولى (ب) التي تجمعه مع منتخبات العراق، لبنان وقطر.

لجنة المنتخبات الوطنية لاتحاد الكرة الأردني رشحت ٢٨ لاعبا لتمثيل الكرة الأردنية في تصفيات كأس العالم، كما يلي:

من نادي عمان: ابراهيم سعدية وعلي عطية وعاهد محمود وعبد الرزاق كوكش.

من النادي الفيصلي: محمد يماني وحسام سنقرط وخالد سعيد وجمال ابو عادل وخالد عوض وعماد مسلم.

من مركز شباب الوحدات: طه ذيب وغسان جمعة وخالد سليم وباسم تيم ووليد قنديل.

من نادي الحسين اربد: هيثم عبد الهادي.

من النادي الأهلي: عزت هاشم وعدنان الترك.

من نادي الجزيرة: عصام التلي وتوفيق الصاحب.

من نادي الرمثا: سامي السعيد وراتب داود وأحمد شنانية وزيد الشرع.

من نادي النصر: فواز ابراهيم وجمال ابراهيم.

من جمعية عين كارم: بسام طنوس.

من النادي القوقازي: يوسف الشمري وحاتم الدسوقي.

مواجهة اردنية كورية

هذا وينتظر أن يخوض منتخب الأردن لقاء وديا دوليا يوم الخميس المقبل ٢٧ فبراير (شباط) في عمان أمام منتخب كوريا الجنوبية الذي سيصل إلى العاصمة الأردنية يوم ٢٦ الجاري في إطار الجولة التي يقوم بها المنتخب الكوري في المنطقة العربية.

اليوم اللقاء النهائي لـ « كأس الأردن »

● تسدل الستارة مساء اليوم (الجمعة) بعمان على احداث البطولة الخامسة لمسابقة كأس الاردن .. بكرة القدم ، عندما يشهد استاد عمان الدولي المباراة النهائية بين فريقي الجزيرة والأهلي لتحديد هوية البطل الجديد لكأس الاردن، ذلك انه لم يسبق لاي من الفريقين الفوز بهذه البطولة التي استحدثها اتحاد الكرة الأردني عام ١٩٨٠ اذ فاز الفيصلي بأول بطولة اثر تغلبه في المباراة النهائية على البقعة ٣/ ١ . واحتفظ الفيصلي بالكأس في الموسم التالي عام ١٩٨١ اثر فوزه على الرمثا ١/صفر . وعاد الفيصلي عام ١٩٨٣ ليستردها اثر تغلبه على الرمثا ٢/صفر .

الجزيرة تأهل للمباراة النهائية اثر تغلبه على اليرموك عمان ٣/ ١ وعلى العربي بنتيجة مماثلة وعلى الفيصلي حامل الكأس وعلى النصر بفارق الركلات الترجيحية ، فيما تأهل الأهلي ، اثر تغلبه على فرق البارحة ٢/ ١ ، والسلط ٢/صفر ، والوحدات ٣/ ٢ ، والرمثا ٢/ ١ .


خالد سليم (الوحدات) كابتن المنتخب

ابراهيم سعدية (عمان) هداف الدوري

رسالة اليمن الرياضية

الوحدة لايزال على القمة في اليمن وأهلي تعز يتوثب للحاق به

من مباريات الدوري لكرة القدم

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أثمرت لقاءات الأسبوع الرابع من القسم الثاني لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم في اليمن عن استمرار فريق الوحدة متصدرا الترتيب وسط منافسة شديدة من أهلي تعز الذي يستضيف المتصدر على أرضه في الأسبوع الخامس. وستكون هذه المباراة في حال فوز الوحدة الفرصة السانحة لابتعاده عن مطارديه في منطقة الصدارة ورفع اسهمه في معركة احراز لقب البطولة، كما انها من ناحية اخرى تتيح لأهلي تعز فرصة ذهبية لوقف زحف الوحدة وكسب نقطتي اللقاء، خصوصا وان المباراة على أرضه وبين جمهوره وستسمح له بتساوي رصيده مع رصيد الوحدة.

المجد خسر نقطة ثمينة أمام مضيفه الصقر فابتعد عن أهلي تعز بفارق نقطتين.

أول لقاءات الاسبوع جمع الوحدة مع أهلي الحديدة وأسفر عن فوز الوحدة بهدف مقابل لا شيء سجله وهبة في الدقائق الأولى من المباراة.

وكان بامكان الأهلي ان يخرج بالتعادل في آخر دقائق المباراة عندما انفرد ظهيره الأيمن بحارس الوحدة نتيجة لخطأ في تطبيق مصيدة التسلل، إلا أن حارس الوحدة انقذ الموقف في آخر لحظة.

في اللقاء الثاني استضاف الجيل بملعبه في الحديدة أهلي صنعاء الذي تمكن من العودة بالنقطتين بعد عرض متكافىء، بينما خسر الجيل إلى جانب المباراة أبرز لاعبيه الرويس لاصابته. الأهلي فاز بهدفين نظيفين سجلهما الهندي والاشول، وبذلك أصبح موقف الجيل معلقا بلقاءاته المقبلة مع فرق الذيل التي لا يفرقه عنها سوى نقطة واحدة يمكن تجاوزها.

وفي صنعاء خسر الزهرة نقطتي مباراته أمام ضيفه أهلي تعز المتوثب للحاق بالوحدة، وشهدت المباراة في شوطها الأول سيطرة مطلقة للزهرة لكنه لم يتمكن من استثمار هذه السيطرة وترجمتها إلى نتيجة ايجابية، وفي الدقائق الأخيرة من الشوط الأول تحسن اداء أهلي تعز. وفي الشوط الثاني تمكن أهلي تعز من فرض سيطرته على زمام اللعب وسجل هدفين عن طريق لاعبيه ايهاب، والقدسي.

أما الصقر، أحد الفرق المهددة بالهبوط، خرج بعد لقائه مع ضيفه المجد ـ كما ذكرنا ـ بنقطة ثمينة اثر تعادلهما بهدفين لكل منهما في مباراة جميلة ومثيرة.

سجل هدفي المجد الحرازي بينما سجل للصقر أحمد ناصر وخالد محمد علي.

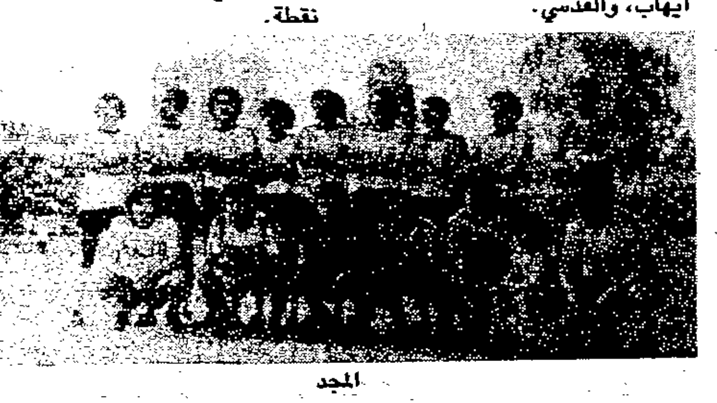
وفي آخر مباريات الاسبوع التقى فريقا الشعب والقادسية، والمباراة هامة للفريقين لاسيما الشعب أبرز فرق الدوري خلال المواسم الخمسة الماضية الذي تقهقر الى مراكز المؤخرة هذا الموسم، وانتهت المجابهة بفوز الشعب بهدف يتيم سجله العبيدي.

وهنا ملخص النتائج:

الوحدة ١ ـ أهلي الحديدة صفر.
الزهرة صفر ـ أهلي تعز ٢.
الجيل صفر ـ أهلي صنعاء ٢.
الصقر ٢ ـ المجد ٢.
الشعب ١ ـ القادسية صفر.

وهكذا أصبح ترتيب فرق الصدارة كما يلي:

١ ـ الوحدة برصيد ٢٠ نقطة.
٢ ـ أهلي تعز بـ ١٨ نقطة.
٣ ـ المجد بـ ١٦ نقطة.
٤ ـ أهلي صنعاء والزهرة بـ ١٥ نقطة.


المجد

كأس العالم ١٩٨٦

مبنى من أربعة طوابق يشيد للصحفيين

مكسيكو ـ ا. ف. ب : اعلن جييرمو كانيدو رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ يوم اول من امس انه سيتم قريبا بناء مبنى من اربعة طوابق في مكسيكو يخصص للصحفيين خلال نهائيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم .

واوضح كانيدو ان المبنى الجديد ، الذي سيقام على مساحة تتراوح بين ٦ و٧ آلاف متر مربع ، سيسهل مهمة الصحفيين نظرا لأنه سيرتبط بفندق «بريزيدنت شابولتيبيك» حيث سيقيم غالبية الصحفيين . كما سيشيد «موقف للسيارات» من ثلاثة طوابق تحت الأرض .

ومن جهة ثانية ذكر كانيدو ان طلبات اعتماد الصحفيين الذين سيقومون بتغطية مباريات كأس العالم المقبلة ، والبالغ عددهم خمسة الاف صحفي ، يجب ان تقدم في الفترة من أول مارس (اذار) و٣١ يوليو (تموز) المقبلين .

صورة وخبر

يوبيروث «رجل عام ١٩٨٤» مجددا : في رأي «سبورتنج نيوز»



نيويورك ـ أ ب: بعد ان حظي بيتر يوبيروث رئيس اللجنة المنظمة للأولمبياد لوس انجيليس بتكريم مجلة «تايم» الامريكية التي اختارته «رجل عام ١٩٨٤» في نهاية العام فاز بتكريم مماثل من مجلة «سبورتنج نيوز» الاسبوعية الرياضية التي تصدر في مدينة سانت لويس.

يوبيروث تسلم جائزة «سبورتنج نيوز» وهي عبارة عن اناء كريستال ثمين في حفل كبير اقيم في نيويورك هذا الاسبوع.

وفي الصورة اعلاه يبدو يوبيروث حاملا الاناء التذكاري الثمين والى جانبه ريتشارد ووترز رئيس مجلس ادارة المجلة.

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ في السمكة ـ نكثر العطاء
٢ ـ ذكر الماعز ـ غير اهل
٣ ـ جدها في (محمي) ـ مدينة سعودية
٤ ـ مدينة فلسطينية
٥ ـ نار ـ متشابهان
٦ ـ نصف (دجاج) ـ لباس ـ شركة بترول
٧ ـ ابن الحصان ـ مطربة عربية
٨ ـ ماركة سيارات ـ نوع من العصافير
٩ ـ سيجارة ـ حرف نصب

عموديا :
١ ـ في الملعب ـ لا يتحرك
٢ ـ عام ـ غير معروف
٣ ـ منطقة تتقاسمها الهند والباكستان ـ قرد (مبعثرة)
٤ ـ نصف (جاري)
٥ ـ مدينة مصرية
٦ ـ اغنية لام كلثوم
٧ ـ قبائل رحل ـ متشابهان
٨ ـ للمريض ـ حي شهير في القاهرة
٩ ـ وحدة زمنية ـ للتعريف ـ عملة اسيوية

مرصع	كلف	بهو
نور	جذاب	اخت
جهز	جسور	عروس
سايق	طرحة	مرصع
شرط	خلف	فن
عبر	مبكر	
اقر	وفد	
عاشر	ضاف	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

كاتب سوفيلتي شهير

بنسلفانيا

للأشواق عودة

في رحاب الكعبة

● فاروق جويدة ●

● سالت الله كثيرا وانا اطوف حول كعبته الشريفة .
سالت الله ان يكون زمان ابنائنا اكثر املا وإشراقا من زماننا، وان تكون لديهم الشجاعة اكثر منا في ان يقولوا الحق ولو كذبت حولهم كل الأشياء . وان يرفعوا قاماتهم ولو عاشوا وسط الأقزام !

● سالت الله ان يعطينا القدرة لان نتحمل إحباطات زماننا .

● سالت الله ان يعطيني القدرة على ان اظل اغني للحب وإن لم اجد احدا يسمعني، وان اعيش الصدق ولو كان زيف الحياة هو الأساس، وان اجعل من ضميري حكما، ومن قلبي مرشدا، ومن إيماني دليلا ولو ماتت كل الضمائر .

● سالت الله ان يجتمع العرب على شيء واحد، فقد فرقتهم كل الأشياء، وان نرى طريقا واحدا يجمعنا في يوم من الأيام وان يقينا الله شر اعدائنا واخطر اعدائنا من كان في داخلنا .. لأننا اضعنا عمرنا وجهودنا واموالنا في حروب انفسنا ولم نحارب اعدائنا .

● سالت الله الا تلهينا صغائر الأشياء عن كبارها ، وان يعيد لنا الحكمة والبصيرة لندرك اننا اضعنا عمرنا في مهاترات ومعارك وهمية لم نهزم فيها احدا غير انفسنا .

● سالت الله ان يعطي حكامنا القدرة على ان يدركوا ان قهر الشعوب يحول الأرض الهادئة الوادعة الى ساحة من ساحات البراكين . وان النار تهدا احيانا لكنها لا تهدأ كل الوقت ، وأن السجون ومهما اتسعت فلن يسجن الحكام شعوبا .

● سالت الله ان يعطي حكامنا القدرة على ان يدركوا ان سيوف العدل اكثر حسما من كل سيوف الظلم، وان الليل مهما طال لا يمكن ان يدوم، وان قصير القامة سيظل قزما ولو تخيل نفسه ناطحة سحاب ، وان كلمة حق واحدة تنير طريق الحاكم اكثر من كل اكاذيب الأرض، وان الحكم رسالة يستحق الحاكم بها رضاء الله او غضبه، وما اسوأ غضب الله .

● سالت الله ان يعطي المقاومة الفلسطينية القدرة على ان تختار طريقها بعد ان ضاعت من امامها كل الطرق وان يغرس في قلوب قادتها إيمانا كبيرا بان يد الله فوق يد الجماعة وان الفلسطينيين حاربوا انفسهم اكثر مما حاربوا عدوهم، وان الذين قتلوا بايد عربية كانوا اضعاف من استشهدوا من اجل القضية .

● سالت الله أن يدرك المسلمون ان نهايتهم كانت دائما في خلافاتهم، وان الأندلس كانت اكبر شاهد، واعظم دليل على ان الانسان حينما يتخلى عن ايمانه فانه يتخلى عن قضيته وحينما تسقط القضية يسقط الانسان، وتسقط معه الأوطان، ويجب ان ناخذ العبرة من ماسينا .

● سالت الله ان يجمع كلمة العرب فقد خسروا في سراديب الخلافات والمعارك والصراعات اشياء كثيرة، وقضايا اكثر .

● سالت الله ان يوحد قلوبنا على محبته، وان يجمعنا دائما على مرضاته، وان يقينا شر انفسنا وشر اعمالنا وخطايانا .. انه نعم المولى ونعم النصير .

رأي

● الفكر إذا لم يتحول إلى حركة فهو هيكل محنط ، ولا فائدة من وجوده . والثقافة إذا لم تصبح عملا ، وتترك اثرا في كل مجال تتواجد فيه فهي لا تزيد عن مستودع معلومات معطل ، وليس هناك من هو على خطأ دائم ، وكما يقال فحتى الساعة الواقفة، تكون على حق مرتين في اليوم الواحد !

● حامد مطاوع ـ السعودية



لا تَطْرُقِي بَابِي فَإنَّ وراءَ قلبِي ألفَ بَابْ
أبدًا يُرَنِّحُ صَمْتَهُ شَكٌّ وَهَمٌّ واضْطِرَابْ
وَأنَا أنَا كَالأمْسِ في قَلْبِ الوُجُودِ صَدَى عَذَابْ
وَسُؤَالُ وَهْمٍ في ضَمِيرِ الكَوْنِ ظَلَّ بِلاَ جَوَابْ

● بلند الحيدري ـ العراق

طائر الصدى !

شعر : صديق ضرار



كلمَا دلفتْ إلى الميناءِ بارجةٌ
أقولُ : الأصدقاءُ أتَوْا
من المدنِ المؤازِرَةِ البعيدهْ .
وَبِأجْمَلِ سيِّداتِ الأرضِ قَدْ عَادوا
ذاتِ العيونِ المشرقاتِ ،
تَميسُ قَامتُها المديدهْ .
تلكَ التِي ، كانتْ ضَفَائِرُهَا
ارجوحَةً للبدرِ ..
جبينُها للشمسِ مرآةٌ ،
ونحرُها نَهْرًا تُصَدِّفُهُ ورودًا
قد حَلَّ منذُ رحيلِها مَحَلٌّ ،
وأصبحتِ القصيدةُ ،
حزنًا تكفأُ ساكنًا ،
واقعدَنِي الصُّمودَا .
كلما دلفتْ الى الميناءِ بارجةٌ جديدهْ
أقولُ : الأصدقاءُ بِها ..

متحفظًا أدنو قُبالتَها
بخطًى محاذرةٍ .. وئيدهْ
وأمدُّ سواعدَ الأشواقِ ،
منتظرًا بشاشَتَها الودودهْ
متى اقتربتْ ،،
استدارتْ لترجُمَني ذخيرتُها ،
وتمدَّ في الإبْحَارِ ،
بعدَ أن أفرغَ جوفُها الناريَّ
زخاتِ حَقودهْ
تمضِي .. وتتركُني وحيدًا .
فأنامُ مختنقًا ،
وفي عظمِي منَ الحمَّى ،
ما يُذيب العظمَ إنْ كانَ مَعْدِنُهُ حديدا .

ويَجيئني في الحُلمِ هذا الطائرُ الليليُّ ،
يحملُ لي وعيدَهْ .
الطفلةُ التي كانتْ بقربِ السَّاحِلِ
الرمليِّ ، تلعبُ بالحصَى وبالصَّدَفِ المدنَّفِ
كيف تركتَها ليخطفَهَا القَراصنةُ اللِّئامْ ؟
كيفَ بدونِها قد عُدتَّ ؟ دونَ أن تردَّ
غائلةَ العِدا ؟ وتعيدَ للشطآنِ
طفلتَها الوليدهْ ؟
مَنْ كانتْ تُدِينُ لها الشموسُ
بشاشةً ، ويضحكُ القمرُ الجميلُ
على محيَّاها ، وَتَرْتَعُ الأحلامُ هانئةً .
ويتَّصِلُ الذي مَا بينَ دائرةِ الحجابِ
المستحيلِ وبينَ عودتِها الحميدهْ
كيفَ تركتَها لتلفِظَها الموانيءُ كلُّها ؟
كيفَ تركتَها ؟
فغدتْ مفزَّعَةً .. شريدهْ .

● في تجليات الظل :

القارئ في النص

المثنى الشيخ عطية

ـ ١ ـ

لا باس ان يعتبر الراي الذي ساعرضه دفاعا عن الغموض، طالما هو يتمحور حول مسالة احترام القارىء. واحترام وجوده وفاعليته .

المسالة ببساطتها التعقيدية تبدا من فكرة احادية المعنى في النص والتي جهد النقد العربي القديم الى تاسيسها رغم مفارقة قبول مفهوم التعدد في معنى المفردة اللغوية نفسها. وجهد لبلورتها في مفاهيم ومصطلحات منها مصطلح « الغرض » او القصد . الذي يمكن فهم ارتباطه باحادية المعنى من خلال مقولة الجاحظ التي يتاثر بها مهاجمو الشعر العربي الحديث بانه غامض والقائلة بـ « وصول المعنى الى القلب فور وصول اللفظ الى السمع » وبمعنى اخر : يمكن القول إنه من خلال هذا الارتباط يهدف النص الأدبي إلى نقل شيء متشكل وثابت ومحدد، الى المتلقي .. الذي يصل المعنى الى قلبه فور اللفظ الى سمعه. كما يمكن ايراد امثلة كثيرة من شعر نزار قباني الذي يصل مباشرة الى القارىء بتشبيهات جميلة تقع ضمن كتابة النص بالمعنى الواحد الذي يفهم ببعده الواحد .

لكن اين القارىء من كل هذا ؟!

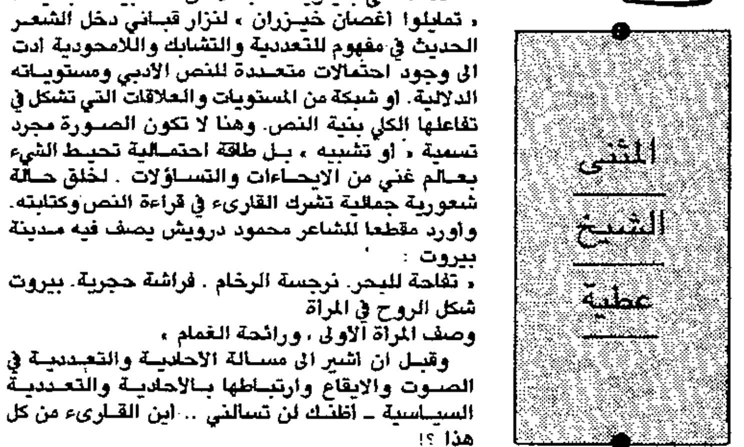
ـ ٢ ـ

قد يكون من المفيد أكثر في الاجابة على هذا السؤال ايراد ما اصطلح على تسميته بـ « شعر التنفيس » الذي ظهر في البلاد التي تشهد مهرجانات شعرية .. وتتبلور فيها هذه الظاهرة بشكل واضح ومتطرف . وقد يفيد ما نعرضه أيضا ضمن هذا السياق .

ـ ٣ ـ

من اجل كسر الجمود في احادية المعنى في النص قام اللغوي العربي الكبير عبد القاهر الجرجاني بجهود محمودة لتطوير مفهوم للغموض يسمح بتعدد المعنى ! لكنه يكشف في الوقت نفسه عن تمسك مشابه بهذه الاحادية إذ يجعل من الغموض عملية تعدد ذات وظيفة نفسية كما يقول د. كمال أبو ديب. أي ان ثمة معنى حقيقيا للنص يبدو للوهلة الأولى التباسا .. يفصح عن معنى آخر لكنه بعد عملية البحث يتجلى المعنى الحقيقي فيثير قدرا من اللذة .

ومرة اخرى اين القارىء من كل هذا ؟!



ـ ٤ ـ

بالوصول الى الشعر الحديث ـ سبب الصراع ونتيجته ـ يمكن القول إن هذا الشعر اتجه إلى افاق اصبح فيها تعدد المعنى بنيويا . فبدلا من التشبيه البسيط: « تمايلوا اغصان خيزران » لنزار قباني دخل الشعر الحديث في مفهوم للتعددية والتشابك واللامحدودية ادت الى وجود احتمالات متعددة للنص الادبي ومستوياته الدلالية. او شبكة من المستويات والعلاقات التي تشكل في تفاعلها الكلي بنية النص. وهنا لا تكون الصورة مجرد تسمية « او تشبيه » بل طاقة احتمالية تحيط الشيء بعالم غني من الايحاءات والتساؤلات . لخلق حالة شعورية جمالية تشرك القارىء في قراءة النص وكتابته. واورد مقطعا للشاعر محمود درويش يصف فيه مدينة بيروت :
« تفاحة للبحر. نرجسة الرخام . فراشة حجرية. بيروت شكل الروح في المراة
وصف المراة الأولى ، ورائحة الغمام »
وقبل ان اشير الى مسالة الاحادية والتعددية في الصوت والايقاع وارتباطها بالاحادية والتعددية السياسية ـ أظنك لن تسالني .. اين القارىء من كل هذا ؟!

كلمات

● اسرائيل تعترف بالمنظمة !!

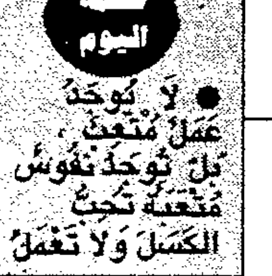
لا أعتقد ان هناك عربيا مخلصا يرضيه ان تشارك اسرائيل في معرض عربي للكتاب .. واين ؟ في قلعة العروبة مصر. حيث الكل ينطق ويتغنى بالعروبة، ومنظمة التحرير الفلسطينية تشارك ايضا في المعرض جنبا الى جنب مع اسرائيل، ومع ذلك فان اسرائيل لم تقاطع المعرض كعادتها في المحافل كافة التي تشارك فيها المنظمة. وعدم الانسحاب هذا لا يفسر الا بانه اعتراف بوجود شيء اسمه فلسطين، وشيء اسمه منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد لهذا الشعب المناضل عن ارضه وتراثه ووجوده كالشوكة في وجه اسرائيل العدوة المغتصبة ؟!

والسؤال .. لماذا تشارك هذه الدولة في معرض على ارض مصر، رغم استنفاد كامب ديفيد لاغراضه كافة، ورغم عدم جلاء اسرائيل عن كل الاراضي العربية ورغم الممارسات العنصرية والتي مازالت تمارسها ضد المقيمين كافة في الأرض المحتلة، اضافة الى ممارستها البشعة واللاانسانية على ارض لبنان وسوريا، ورغم ـ ايضا ـ تشويهها للتاريخ العربي والاسلامي في المقررات المدرسية التي يجري تدريسها في الأراضي المحتلة ومنعها لمئات الكتب العربية والاسلامية لاسباب رقابية واهية في بلد يدعون ان الحرية تمارس فيه على اوسع نطاق ؟!

ان الشيء البديهي هو ان تعامل هذه الدولة المعتدية بالمثل، فتمنع من حضور واحد من اكبر معارض الكتاب في العالم والذي يقام كل عام في القاهرة وتحضره عشرات الدول العربية والأجنبية لتتعرف على الأقل ان لدى العرب بعض الارادة التي تجعلهم يردون الصفعة بمثلها لا ان يسمح لها بالتواجد مع الدفاع عن هذا التواجد، من قبل مجموعة (اسطبل داود) الذين مازالوا يعتقدون ان اسرائيل دولة حضارية مثلها مثل مصر تماما !!

والمفرح والمطمئن ان الاصوات الوطنية على الساحة المصرية لم تسكت على هذا الغزو الاسرائيلي لسوق الكتاب، فرفعت العديد من البرقيات وكتبت المقالات ورفعت الاعلام الفلسطينية كرد مباشر على الوجود الاسرائيلي في معرض الكتاب. غير ذلك تكاتفت دور النشر الوطنية المنسحبة من المعرض، فاقامت معرضا خاصا يفتح في الوقت نفسه لتتعرض فيه دور النشر المصرية والعربية المنسحبة من المعرض الدولي كافة. وهكذا تصر اسرائيل على تحويل الافراح الثقافية في العالم العربي الى اتراح بموافقة ومباركة المسؤولين عن الثقافة في مصر، لقد كبر الأمل في عودة مصر الى العرب وعودة العرب الى مصر، واذا معرض الكتاب يضع حصوة في حلق كل متفائل بقرب الانفراج ...؟!

● حسين علي حسين ـ الرياض



● الدورة الحادية والثلاثون للمعرض الدولي بالدار البيضاء

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :
تجري الاستعدادات لافتتاح الدورة الحادية والثلاثين للمعرض الدولي بالدار البيضاء، والتي ستستمر خلال الفترة ما بين ٢٥ ابريل (نيسان) و٥ مايو (ايار) المقبل. وفي هذا الاطار تراس اخيرا السيد الكاتب العام لولاية الدار البيضاء الكبرى اجتماعا موسعا بمقر الولاية، ضم رؤساء المصالح والمسؤولين عن القطاعات التجارية التي ستساهم في المعرض الذي ينظم مرة كل سنتين .

● وشرعت الجهات المختصة في اصلاحات تتعلق بالأجنحة الخاصة بكل دولة مشاركة في المعرض بالاضافة الى المؤسسات التجارية. كما ان اذاعة المعرض ستبث يوميا من المحطة التي أعدت خصيصا لهذه المناسبة لتغطية النشاطات التجارية وغيرها داخل قصر المعرض، كما ستقوم بالاعلان عن الأنشطة الترفيهية التي ستواكب هذه التظاهرة التي تحظى ومنذ عدة سنوات باقبال جماهيري كبير يساهم في إنعاش الحركة الاقتصادية لمدينة الدار البيضاء .

● ومن جهة اخرى، أعلنت حتى الآن ١٩ دولة على عزمها المشاركة في الدورة المقبلة للمعرض الدولي بالدار البيضاء وهي : بلغاريا ـ أسبانيا ـ النمسا ـ الهند ـ بريطانيا العظمى ـ تشيكوسلوفاكيا ـ الولايات المتحدة الأمريكية ـ المانيا الديمقراطية ـ فرنسا ـ فلسطين ـ غينيا الاستوائية ـ العراق ـ السويد ـ المانيا الفيدرالية ـ البانيا ـ تونس ـ ايطاليا ـ الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي . وفي اطار البرنامج الترفيهي سيقدم مسرح المعرض يوميا عروضا لمختلف الفرق المسرحية والمجموعات الشعبية والأجواق الموسيقية بمشاركة المع نجوم الأغنية المغربية والعربية .

في إطار المسح الشامل للموروث الشعبي الخليجي

العودة إلى الموروث الشعبي تحديد لهوية الأمة

لا بأس من التطور بشرط الحفاظ على التراث

د. طارق حسون فريد

الدوحة ـ من حسان عطوان :

تبذل جهود حثيثة ، للمسح الشامل للموروث الشعبي الخليجي في مجالات متعددة منها (الأدب الشعبي) و(الفولكلور) وجمع (العاديات) وتقصي الفنون الشعبية على اختلاف انواعها، ويقوم مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بجهد رئيسي في هذا المجال، معتمدا على الخبرات والكفاءات الخليجية .

وبعد انعقاد ندوة حول تسجيل التراث الموسيقي الشعبي في الخليج في الدوحة مؤخرا التقينا بالدكتور (طارق حسون فريد)، المدرس في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد سابقا ورئيس وحدة الموسيقى والرقص الشعبي بمركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في الدوحة، لنتحدث في الجوانب المختلفة لعملية المسح الشامل للتراث الموسيقي والرقص الشعبي في الخليج :

● منطلقات للحوار :

● هل لكم ان تحدثونا عن جهودكم من خلال مركز التراث الشعبي الخليجي ؟

ـ في مركز التراث الشعبي نهتم بالأدب الشعبي، والموسيقى والغناء والرقص الشعبي، ومحور العادات والتقاليد، ومحور الصناعات والحرف الشعبية، وندوة الموسيقى والغناء والرقص الشعبي، التي انعقدت منذ ايام بالدوحة، تأتي تدريجيا لجهود الندوة التحضيرية التي انعقدت في يونيو ١٩٨٤ لدراسة المواضيع المهمة التي يجب ان تبحث ، وقد عينت تسعة منطلقات أساسية للحوار حولها من أجل الوصول الى كيفية المباشرة في المسح الموسيقي في الخليج. وما جرى من حوار حول « وحدة الموسيقى الخليجية » سوف ينير لنا الطريق لرصد « تفاصيل الظاهرة الموسيقية في الخليج العربي » وأظن ان ذلك كان ضروريا لجمع مادة تراثية حضارية عريقة في الخليج قد تصل الى الاف السنين .

● هوية الأمة :

● ما اهمية العودة إلى الموروث الشعبي وتسجيله ؟

ـ الاهتمام بالموروث الشعبي بشكل عام يعود الى قرنين من الزمان، وعلى وجه التحديد الى النصف الثاني من القرن السابع عشر وقد ظهرت الاهتمامات بالموروث الشعبي نتيجة عدة دوافع ، ويظهر ان الدافع الأساسي هو البحث عن هوية كل شعب وكل امة ولاسيما بعد ان تتخلص من السيطرة الثقافية الأجنبية، فقد وجدوا أن في العودة الى الموروث الشعبي تحديدا للهوية الشخصية لهذه الأمة أو تلك، فبداوا يدرسون تراث الشعب من عادات وتقاليد وأساطير وحكايات شعبية، وكل ما له علاقة بالحضارة المادية والروحية واللغوية لتلك الأمة . فوجدوا انها تختلف بين امة وأخرى ، الأمر الذي يميز هذا الشعب عن شعب آخر .

● كيف يمكن للموسيقى ان تعبر عن روح الشعب ؟

ـ الموسيقى في عناصرها الأساسية تعني : الايقاع، النغمة ، المسار اللحني، وتعني طبقات الكلام وشخصيته ولحنه، ففي قطر يتحدث الانسان بايقاع يميزه عما يتحدث به انسان آخر له ايقاع آخر. فالموسيقى لا تكمن فقط بموسيقى الآلات الموسيقية بل تكمن في حديث الناس وحوارهم . فالموسيقى التي أهم عناصرها (الايقاع) و(اللحن) تجدها تبدأ في لغة الكلام وطريقة حركة الانسان فمجتمع البادية له ايقاع (بالحركة ، والمؤثرات الخارجية) وكل هذا ينعكس في الموسيقى. والذين ارادوا أن يدرسوا روح الشعب وشخصيته عن طريق المادة الموسيقية ذهبوا وتساءلوا عن عناصر المادة الموسيقية وما هي المنابع الأساسية لهذه العناصر فوجدوها في الانسان في حركته وتعامله مع الآخرين. في حالات الفرح والحزن . وفي جميع احواله المختلفة .

● أيقاع موحد :

● وهل هناك ايقاع موحد في الموسيقى العربية على امتداد الوطن العربي ؟

ـ الوطن العربي على مر العصور تأثر بتيارات عديدة، وحضارة هذه الامة عريقة تعود الى آلاف السنين ، وبالتالي فهي نتيجة تأثيرات متعاقبة ومستمرة ومتنوعة تبعا للتنوع الجغرافي والمناخي فكان أن وجدنا تنوعا هائلا في (الايقاع) و (اللحن). كذلك لم يكن الوطن العربي بمعزل عن الحضارات الأخرى، فقد امتدت امتنا العربية بين حضارات الشعوب وافادت واستفادت دون شك، وكان من نتيجة ذلك ان وجدنا هذا التنوع والغنى في الموسيقى العربية .

● مفهوم خاطىء للرقص :

● ربما اقترن (الايقاع والرقص). بمفهومات وتصرفات خاطئة هل للرقص بعد حضاري ؟!

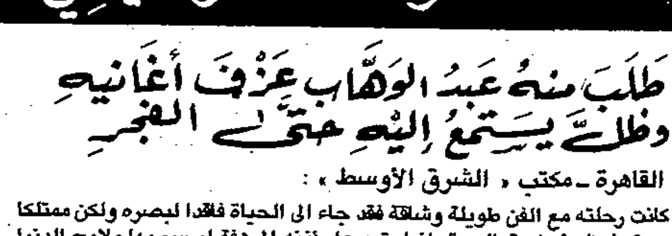
ـ الرقص حضارة حركية وليس كما يظنه البعض ، نوعا من هز الاكتاف ، فهذه نظرة خاطئة ومشوهة عن الرقص بمفهومه الحضاري، فالرقص انعكاس للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، فراكب الجمل والانسان الذي يجذف داخل السفينة يؤدي كل منهما حركة معينة، هي شكل من أشكال الايقاع أو الرقص . فنحن من الزاوية الحضارية ـ لا ننظر للرقص من زوايا ضيقة ربما استخدمها البعض استخداما خاطئا. لأنه في حقيقة الأمر غير ذلك، إذ هو مرتبط بمجموع الحضارة الحركية التي اداها الانسان، وهو مرتبط بدوره وغاياته كارتباطه بحركة الانسان حيثما كان، في المزرعة او في البحر او في البادية .

● تطور التراث الموسيقي :

● كيف يتطور التراث الموسيقي العربي ؟

ـ التراث مرتبط بالامة والناس، ولهذا فان تطوره يتم وفق قوانين وبشكل طردي مع من يحمل هذا التراث، فعندما يشعر هذا الانسان بحاجة للتطور فانه يتطور، وعندما لا يشعر بذلك فهو لا يتطور. ربما اباؤنا واجدادنا منذ مائتي عام لم يحسوا بأي تغير في محيطهم او داخلهم ولهذا فانهم لم يشعروا بالرغبة في التطور ولم يتطوروا تبعا لذلك، أما نحن اليوم فمدننا تتغير، الشوارع ، اللباس، المأكل، المشرب، طريقة الحياة نفسها التي نعيشها تتطور وتتغير، لهذا فإن لدى كل واحد منا إحساسا بالتطور والتبدل والتغير وهنا تكون الاجابة على : كيف يتطور التراث ؟ بالقول : يتطور التراث حركة المجتمع ، وانتشار الثقافة والازدهار الحضاري ، لأن احساس هذا الشعب يكون عارما بحاجته الى تراث، « بديل » أو « مغاير » على نحو ما ، ولكن دون فقدان الأصالة، ولا بأس من التطور ولكن بشرط عدم الابتعاد عن الذوق العام والتراث والحضارة .

عمار الشريعي ... ورحلة الموسيقى :



طلب منه عبد الوهاب عزف أغانيه وظل يستمع إليه حتى الفجر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

كانت رحلته مع الفن طويلة وشاقة فقد جاء الى الحياة فاقدا لبصره ولكن ممتلكا لبصيرته فسار في طريق الجمال إذ اعتمد على اذنه المرهفة ليرسم بها ملامح الدنيا ويصيغ حسب إيقاعها جملا موسيقية عذبة .

إنه عمار الشريعي الذي لم يكن قد تجاوز الثالثة من عمره عندما جلس يعزف على البيانو بين استحسان الحاضرين وتشجيعهم لكنه يعتبر الآن ضمن الموسيقيين الجادين في مصر .



عمار الشريعي ـ يعزف

● الشغف الموسيقي :

كان والده يشجعه كثيرا ويغرس بنفسه حب الموسيقى وظل الفتى يعزف الى ان سمعه مدرسة التربية الرياضية يوما فعمل على مساعدته وارسل اوراقه فورا الى مدرسة (هادلي سكول) (وهي مدرسة أمريكية لتعليم الموسيقى للمكفوفين بالمراسلة بطريقة برايل، لتستمر دراسته للموسيقى ١٤ سنة كان خلالها قد انهى دراسته الجامعية بكلية الآداب ليعين مدرسا للغة الانجليزية بإحدى مدارس محافظة البحيرة، لكن عمارا كان قد تعلق في الفن فقرر ان يتفرغ له فبدأ أولى خطواته في الاحتراف كعازف اكورديون بفرقة محمود اسماعيل .. ثم انتقل الى نادي الوافدين ثم الى فرقة نبيل علم الدين حتى وصل الى الفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام. كان ذلك سنة ١٩٧٢ واستمر يعمل بها إلى أن بدأ يلحن ويمارس نشاطه الخاص به .. ليكون بعد ذلك فرقة الأصدقاء ويبدأ من خلالها مشواره الحقيقي مع الموسيقى والغناء .

● هوية الموسيقى :

ـ يقول عمار الشريعي : كان لتكوين الفرقة هدف واضح ومضمون معين اقتنع به معي الشاعر سيد حجاب وعمر بطيشة، الا وهو تقديم الغناء الجماعي العربي وذلك ردا على محاولة « الفرنجة » التي يقتنع بها البعض ويتبعها، إذ يظن الكثيرون أن الغناء الجماعي لا بد له أن يكون مصبوغا بالصبغة الأجنبية، لكن الحقيقة أن الموسيقى قابلة لكل صياغة مدروسة بل يجب أن يكون لها هويتها وقوميتها .

● المادة والاعلام :

● لكن لماذا توقفت الفرقة ؟

ـ قال عمار : رغم إن الفرقة نجحت فنيا الا انها عانت كثيرا من مشكلات مادية . اقتصادية، فهي لم تكن مشروعا يدر علينا مربحا لاننا التزمنا بالعمل في احتفالات الجامعة ولم نقبل العمل في الملاهي الليلية، وحين واجه افراد الفرقة بعض الصعوبات المادية ، وجدوا انفسهم مضطرين للبحث عن لقمة العيش فتفرقوا .

● كان العامل المادي اذن وراء توقف الفرقة ؟

ـ ليس فقط فقد كان الموقف الاعلامي ايضا وراء ذلك فقد قدمت الفرقة أغاني كثيرة ناجحة مثل « مع الأيام » « الحدود » ، « موضات » ، « الانضباط » « مطلوب موظف » ، « من حقك تيعدي » وسجلت ثلاثة اشرطة تحتوي أغانيها على مضمون جيد وفكر واع إلا انه لم يذع لنا سوى اربع أغنيات فقط، وكان الباقي مرفوضا رغم انها كلمات الفها عمر بطيشة وسيد حجاب وغيرهم من كبار شعراء الأغنية .

● مع عبد الوهاب حتى الفجر :

● كيف بدات قصة إعادة توزيع الأغنيات القديمة وتسجيلها ؟

ـ كنا في سهرة في منزل الموسيقار محمد عبد الوهاب وكان المرحوم عبد الحليم حافظ من بين المدعوين، واثناء تلك السهرة طلب عبد الوهاب من الفنان عبد الحليم أن يغني « أهواك » على أن اعزفها انا، وبدات العزف بحماس شديد إذ كان لوجود عبد الوهاب وعبد الحليم أثر كبير علي وبعد الانتهاء جاء الأستاذ عبد الوهاب ليجلس بجواري ويطلب اعادة العزف للمرة الثانية، وعزفت، وعزفت ثالثة ورابعة .. وسابعة وكنت في كل مرة اضيف شيئا جديدا مع حفاظي التام على المقامات الموسيقية، فطلب مني عزف أغنيات أخرى له .. وظل عبد الوهاب يسمع لعزفي حتى مطلع الفجر. واعتقد ان هذا شيء غير عادي بالنسبة للفنان عبد الوهاب الذي لم يتعود السهر لمثل هذا الوقت المتأخر .. وبعد اسبوع وجدت الاستاذ عبد الوهاب يطلب مني ان اسجل شريطا يضم مجموعة من اغانيه من بينها (جفنه علم الغزل .. عاشق الروح، ياوبور قولي) وبعد نجاح هذه التجربة بدات اكررها بالنسبة لليلى مراد .. وعبد الحليم وفريد الأطرش .

● الكفاءة العالية :

● كيف ترى اعمالك ؟

ـ بالنسبة لاعمالي أعتز جيدا بأغنية شادية (اقوى من الزمان) وكذلك مجموعة اغاني الأطفال لعفاف راضي .. فهذه المجموعة في تقديري إضافة حقيقة لأغاني الاطفال بعد محمد فوزي ومحمد ضياء الدين. لقد أوجدت طريقا حاول الكثيرون المرور به دون فائدة .

● ما هي مشاريعك الجديدة والى ماذا تتجه هذه الأيام ؟

ـ اتجه هذه الأيام لتلحين الأغنية الطويلة ليس لأني فقدت تحمسي للأغنية القصيرة ولكن لأثبت كفاءتي في تلحين الأغنية الطويلة، انني مشغول هذه الأيام بتلحين اغنيات لياسمين خياط، وميادة حناوي وعزيزة جلال كما اقوم بتلحين اغان عاطفية لعفاف راضي بالاضافة الى اغان أخرى ستغنيها عفاف للأطفال، وقد انتهيت من تلحين ٤ اغنيات لعلي الحجار من مجموعة اغنيات كثيرة .

لا ظل ... يقيني منك !

عندما احبك .. لا شيء يحيطني
لا آفاق تعيدني إلى رشدي
إلى الأحلام .. في عمري
يتوالى الصبر في خافقي فانطلق ،
وترجف نيران الشوق الى دمي ..
فاحترق .
ارسمك في وجودي لهيب اشتعال
لا ظل يقيني منك فانت المحال .
●●●
عندما احبك لا اعي من انا .
اتراءك عمرا يضيع في روحي
وذكرى تنهد صدري
بانت اعلن حالة الحب .
بدات أخشى ان تغفل عني
بدات أخشى أن يأخذوك مني .
أصبحت دائي ودوائي .
●●●
عند ما احبك تتبدد ظلماتي
تصبح ايامي مضاءة بشعاع حبك
اصير فراشة هائمة تحترق حول ..
نورك المتوهج .
تحملني السعادة بين اجنحتها ،
تحلق بي في الآفاق البعيدة .
تجعلني اخترق الحواجز والصعاب .
بلحنة عن دفئك الحاني .
كلما طال بي الشجن .

ليلى حامد
الدوحة

من عيون الشعر

ضوء الصباح

شعر : إبن زيدون

أمَا وَالحَاظٍ مِرَاضٍ ، صِحَاحْ
تُصْبِي ، وَأعْطَافٍ نَشَاوَى ، صَوَاحْ
لِفَاتِنٍ بِالحُسْنِ ، في خَدِّهِ
وَرْدٌ ، وَأثْنَاءَ ثَنَايَاهُ رَاحْ
لَمْ أنْسَ ، إذْ بَاتَتْ يَدِي ، لَيْلَةً ،
وِشَاحَهُ اللاَّصِقَ دُونَ الوِشَاحْ
لأصْفِيَنَّ المُصْطَفَى ، جَهْوَرًا ،
عَهْدًا، لِرَوْضِ الحُسْنِ عَنْهُ انْتِضَاحْ
جَزَاءَ مَا رَفَّهَ شُرْبَ المُنَى ،
وَأذِنَ السَّعْيُ بِوَشْكِ النَّجَاحْ
يَسَّرْتُ آمَالِي بِتَأْمِيلِهِ ،
فَمَا عَدَانِيَ مِنْهُ فَوْزُ القِدَاحْ
لَمْ أشِمِ البَرْقَ جَهَامًا ، وَلَمْ
أقْتَدِحِ الصُّمَّ بِبِيضِ الصِّفَاحْ
مَنْ مِثْلُهُ ، لاَ مِثْلَ يُلْفَى لَهُ ،
إنْ فَسَدَتْ حَالٌ ، فَعَزَّ الصَّلاَحْ
يَا مُرْشِدِي ، جَهْلاً ، إلى غَيْرِهِ
أغْنَى، عَنِ المِصْبَاحِ، ضَوْءُ الصَّبَاحْ

● ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ا ن ل ح م ا م ل ت ي ب م ا ا ل ف آ ي ل
هـ ط ب ف ع م ض ن ا هـ ل و ج ل ن م ا آ ح ع

البيت السابق
فلاحَ كالحاجبِ من سَحابةٍ — او كالصنيع استلّ من قرابه

رسالة اليوم

من الدكتور سمير عبد العظيم

سد الفجوة بين الفكر والعمل.. كيف؟

تأبى جريدة «الشرق الأوسط» بصدرها الرحيب أن تدع الفرص الطيبة لتذهب هباء دون ان تقدم للقارىء ما يثير فضوله الفكري لمزيد من المعرفة الشريفة . ولا تكون مجاملة ان نسجل هنا الشكر للقائمين عليها وإنما هي إحقاق للحق في موضعه ولأهله . فلقد طالعتنا صفحاتها في الفترة السابقة بجولة فكرية تصدت لقضية الساعة الا وهي «الحرية» بين الاستاذين الفاضلين خالد محمد خالد وأحمد محمد جمال ..

ومازالت اصداء هذه الجولة تتردد على اقلام الكثيرين ممن تشغلهم هموم امتنا العربية والاسلامية . فلا شك أن أسلوب الحوار العلمي الدقيق أجدى من ان يستمر كل شيخ في طريقه وعلى طريقته والخسارة هنا لا بد أن تعود على القضية ذاتها وهي أثمن ما يمكن أن يمتلكه الانسان من كنوز الدنيا . وليت شعري لو يتفضل الاستاذان الجليلان باستئناف الحوار على وعد بتواصل المحبة والاخوة وصولا للصدق من أجل إخوانهم في الدين والوطن وبحثا عن هوية حقيقية قابلة للتطبيق لممارسة صحية للحرية كما أقرها الله سبحانه وتعالى وكما تقتضي ظروف العصر الحاضر بتعقيداته وتناقضاته . فلدى الاستاذين من العلم والقدرة على الاجتهاد ما كان يمكن أن يعيد ترتيب اوراق هذه القضية الكبيرة بالوضوح الكافي في ذهن القارىء أو على الاقل أن يفتحا لنا الأبواب المغلقة حتى يكمل غيرهم المشوار في ثبات ويقين .

والواضح أن الاسلام الحنيف لا يضع نظاما مبوبا ومحددا بالبنود والأرقام بكيفية ممارسة الحرية على المستوى الجماعي والفردي كما هي الحال في الدساتير الوضعية الحديثة وذلك باستثناء بعض الأحكام الثابتة والمؤكدة شرعا . والباب مفتوح للاجتهاد في تنظيم وتقنين هذه الممارسة بما يتناسب وظروف العصر وبصفة خاصة السياسية منها وما يترتب عليها من تطبيقات في المجالات الأخرى الاقتصادية والاجتماعية ...الخ . ولكن هذا التطبيق العملي يجب أن يكون مرهونا بالتزام صريح وجازم بالمبادىء العامة التي شرعها الله من أجل الانضباط المطلوب ومراعاة الحدود الواجبة .

وأعتقد أنه أجدى بنا نحن العرب وقد حملنا لواء الاسلام ومازلنا بدلا من أن نضيع الوقت ونهدر الطاقات أن يجتمع نفر من علمائنا الأفاضل على قلب واحد وهو الدين والوطن وعقول شتى من اجل الحق والحقيقة وذلك لحسم هذه القضية بشكل نهائي وقاطع . وليس عزيزا عليهم أن يضعوا لنا دستورا مدعوما بالبنود الجازمة والأرقام المؤكدة الجامعة على ان ترسى دعائمه وتصنع قوالب جدرانه على هدي مخلص من مبادىء الدستور الأعظم وهو القرآن الكريم . وربما يتحفز هؤلاء الأفاضل بوحي من عظم مسؤوليتهم تجاه الله والناس ويقوموا بهذا العمل متطوعين طائعين دونما انتظار لقرار من مسؤول أو منحة وسلطان على عملهم فهذا واجبهم أمام الله سبحانه وتعالى يوم الحساب . فالاسلام دين عمل قبل ان يكون مادة للجدل او المحادثة .

ولا بد لنا هنا من أن نعيد لفت الأنظار ولو لمجرد التذكرة الى أن ما حققته الشعوب الأخرى من قوة وتقدم إنما جاء نتيجة لصراع مرير ودام من أجل تقنين الحرية وهي الشرط الأساسي للحركة الى الامام في عالم لا تهدأ فيه مسيرة التقدم ولا تجف فيه الدماء المسفوحة ظلما وعدوانا . وان ما اصابنا من ضعف وهزيمة لما يقرب من الف عام مضت إنما كان لأننا تناسينا أن نقدم التوقير اللازم والفداء لما كرمنا الله به من نعمة الحرية .. وذلك لأننا ارتددنا عن النور والحق وليكن الله في عوننا على الرجوع الى الهدى الذي شرفنا بحمل لوائه على يدي سيد المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

أوراق خاصة

كلمات باقية من قصائد قديمة

القصائد التي أعنيها هنا هي بعض القصائد التي كتبتها ثم أهملتها ثم مزقتها . أما اثارها فليست الا بعض الأبيات المتفرقة والتي قد احتفظت بها الذاكرة وصانتها من الفناء الذي تعرضت له القصائد الأم التي حملتها ..

ومن ذلك القصيدة التي قلتها في الغزو الاسرائيلي للبنان والحصار الذي تعرض فيه أهلونا للابادة حيث قلت :

لو أنني لم امتلك غضبي — لذهبت انكر انني عربي
ولو فعلت فمن يلمني — منذا يلوم ثورة الغضب
غار المحب فعاتب وقسا — فانظروا الحب في قسوة العتب

ومنها قولي :

نيران شارون كانت تحاصرهم — وخيامهم كانت مقلوبة القرب

ومن ذلك ايضا ما قلته عقب عملية ارهابية ذهب ضحيتها الأبرياء المسالمون حيث قلت ما قلته فيها حتى ختمتها بالقول :

اذا هادنتم الجزار في يوم — اتى الطغيان ، جزار فجزار

وأترك المآسي لانتقل الى الشعر الوجداني الذي بدأت قول القصائد منه بقصيدة «بوح واعتراف» التي قلت في مطلعها :

استمعي فإن العشق لوعني — وخليني ابوح بكل ما اخفي
يا الحان كل الحب في قلبي — حناياه تشكل جوقة العزف
يا الحان كل الحب في شعري — اغنيك .. ولكن يعجز وصفي
فأسر العشق في عينيك جبار — أراه يحكم قلبي بلا عرف
سكنت القلب ليس فيه الاك — خذيه فتشي فيه فتعترفي
تعالي واسمعي قلبي وشكواه — يئن الليل من شوقي ومن لهفي

ولن أستطرد في ذكر ما تلى تلك القصيدة من قصائد حب بادت .. بل انتقل الى قصيدة بعيدة عنها ، زمنا ومعنى . اذ انني كنت في الأولى أبوح واذا بي في الأخيرة أنوح ، وهي القصيدة التي عنونتها (بكاء) وقلت فيها :

لهفي عليك يا ديار الغالية — العين بعد بعادك كم باكية

ومنها قولي :

واليوم باتت في سعير غربة — فتحولت نزافة لدموعي
هل أعرف بعد البعاد سعادة ؟ — كلا ولكن أعرف احزاني

وأترك ذلك كله الى قصيدة «مطولة خطلاء قد اشتط فيها شيطاني الشعري فألقيت به وبها وان كنت قد احتفظت منها بهذا البيت :

ارمش فوق تلك العين أم سيف — له حد به العشاق ينبتروا !؟

(كفاح ابو بشار)

قبس من المعجزات

مما لا شك فيه ان الكرامة والمعجزة امر ممكن ، فاذا احب العبد ربه وتقرب اليه بالطاعة فلا شك ان الله تعالى يحبه كما قال تعالى «يحبهم ويحبونه» صدق الله العظيم .

واسرد القصص التالية تأكيدا على الكرامات والمعجزات :

١ ـ قصة مريم عليها السلام حيث حملت بلا ذكر ، ووجد الرزق عندها بلا سبب ، وتساقط عليها الرطب من النخلة اليابسة ، وجعل هذه الامور معجزات لزكريا عليه السلام وارهاصا لعيسى عليه السلام .

٢ ـ قصة أصف بن برخيا وهي احضاره عرش بلقيس من مسافة بعيدة في طرفة عين كما قال تعالى : «انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك» الاية .

٣ ـ قصة أصحاب الكهف ، وهي ان الله سبحانه وتعالى ابقاهم ثلاثمائة سنة فاكثر ، احياء بلا آفة ولم يكونوا انبياء اجماعا .

٤ ـ وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث جيشا الى العراق . وامر عليه سارية بن زنيم فبينما عمر يوم الجمعة يخطب ، اذ صاح في خطبته يا سارية الجبل الجبل ، فسمع سارية وهو بمكانه وقت خطبته هذا الصياح ، ورأى شخص عمر هنالك ، فاسند ظهره الى الجبل ، فهزم الله الكفار وظفر المسلمون بالقائم .

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الاردن

تجربة تعليمية وتربوية رائدة

تحرص وزارة التربية والتوجيه بجمهورية السودان الديمقراطية على عقد الندوات المتخصصة في مجال التربية والتعليم بفرص الاستفادة من كل جديد ونافع تضيفه لحصيلتها التربوية التي تطبقها في مناهجها المدرسية في كافة المجالات.

لقد عقدت هذه الوزارة مؤتمرا للمناهج التعليمية بالخرطوم وكان شعاره: تطوير التربية وتحديثها، ومواكبة التوجه الاسلامي، وكان ذلك المؤتمر تمهيدا لاحتفالات الوزارة باليوبيل الذهبي لمعهد «بخت الرضا» بمدينة الدويم عاصمة مديرية النيل الابيض، بمناسبة انقضاء خمسين عاما على تأسيسه في عام ١٩٣٤م. وذلك لاهمية الدور الذي قام به هذا المعهد في تدريب المعلمين وتزويدهم بالعلوم والتجارب العديدة التي تشتمل على احدث الطرق التربوية.

كما حرص المعهد على عقد مناهج تدريب لقدامى المعلمين، وربطهم بنشاط المعهد، وقد قام هذا المعهد بتجربة في تعليم الكبار اختار لها قرية (ام جر) بالقرب من مدينة الرويم ـ وهي قرى تتوسط منطقة يعمل اهلها بالزراعة بالنيل الابيض، تكلل التجربة التي وصفها الدكتور عبد الفتاح جلال مدير المركز القومي لتعليم الكبار ومحو الامية بسرس الليان بمصر على انها اول تجربة سبق بها السودان جميع الاقطار العربية قبل اكثر من اربعين عاما، وذلك في محضر رسمي سجل لورشة العمل التي دعا اليها المجلس الاعلى لمحو الامية وتعليم الكبار بمدينة ودمدني في الفترة ما بين ٢٧ سبتمبر (ايلول) و٩ اكتوبر (تشرين الاول).

لقد انتهزت وزارة التربية والتوجيه ـ وهي تحتفل بذلك الصرح التعليمي العملاق، فكونت لهذا الغرض لجنة عليا تضم كبار الرجال الذين ساهموا في بنائه او ممن اكتسبوا الخبرة والمعرفة في اروقته، او من الرجال المهتمين بقضايا التعليم والتربية، واستطاعت ان تبرز الملامح والمكونات التي غرسها ذلك المعهد وحافظ عليها في تاريخه الطويل، المليء بالنشاط والحيوية، وان تجعل من هذا اليوبيل، مناسبة لاعادة النظر في المناهج المدرسية، التي يتعهدها هذا المعهد بالوضع والتصحيح والابتكار والتجديد، بما يناسب التطور الذي انتظم حياة الناس اليوم.

ولعل ابرز ما توصلت اليه اللجنة في هذا المجال، هو اقامتها لمنتدى فكري تربوي موسع، يساهم فيه اهل الرأي والخبرة والتخصصات في شتى العلوم، ليدلوا فيه بآرائهم وتجاربهم، فاجتمع لدى اللجنة بحوث ومواضيع تعالج قضايا التعليم والتربية بالسودان كدور بخت الرضا الرائد في تطوير المناهج، ودور المعلم في التغيير الاجتماعي، ومكانة المرأة في المناهج المدرسية، ومشكلات البحث العلمي، وغيرها من البحوث التي تتصل بالتعليم. وقد طرحت تلك البحوث الهادفة على ذلك المنتدى الذي ضم اساتذة وعلماء متخصصين من الجامعات والمعاهد العليا ونالت حظا كبيرا من النقاش.

حامد ضو البيت ـ السودان

توضيح حول تاريخ وعادات طائفة السامريين

قرات المقال المنشور في جريدتكم الغراء بالعدد ٢٢٢٦ حول الطائفة السامرية وهيكل سليمان . وبصفتي واحدا من ابناء نابلس الحبيبة ولكوني قد سكنت في نفس الحي الذي تقطنه تلك الطائفة لسنوات عدة والمحدودة ما بين شارع عمر بن الخطاب شمالا (المؤدي لجامعة النجاح) وشارع ابو عبيدة بن الجراح جنوبا ، ولكوني تزاملت مع احد شبابهم في العمل لمدة تقارب العشر سنوات .. والذي كان لا يبخل علي باية معلومات تتعلق بعاداتهم وتقاليدهم وعباداتهم ، فقد إتاح لي هذا كله تكوين فكرة جيدة عنهم . لذا اود ان اصحح او اوضح بعض النقاط التي وردت في ذلك المقال .

من حيث اقامتهم : فهناك ايضا جزء قليل من افراد نفس الطائفة يعيشون في منطقة (يازور) (حاولون بالعبرية) القريبة من مدينة اللد . ويبلغ تعدادهم في كلا المنطقتين ٤٥١ شخصا ما بين ذكر وانثى (احصاء ١٩٦٨).

يجوز للذكر منهم التزوج من يهودية شريطة اعتناقها المذهب السامري . وقد حدث هذا نادرا وخاصة بعد عام ١٩٦٧ حينما كان بعض شباب الطائفة لا يجدون الفتاة من نفس الطائفة تحل له كزوجة لقلة عددهن . ولا يجوز للانثى منهم التزوج بغير السامري ـ حتى ولو كان يهوديا ـ ومن تفعل ذلك تعد كافرة ويهدر دمها .

وظاهرة الزواج من الاقارب كانت ولا زالت سارية المفعول لديهم منذ الاف السنين . لهذا السبب فانك تجد ان عددا منهم مصاب ببعض الاعاقات الجسدية او العقلية . لان ذلك بطبيعة الحال مخالف للقاعدة العلمية الطبية التي توصي بتباعد النكاح مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم : «باعدوا النكاح ، فان اردتم ان تضووا فاقتربوا» .

ليس صحيحا ان السامرية تتحجب عن غير السامري ، فظاهرة الحجاب لم تعد موجودة في المدن الفلسطينية وكذلك بالنسبة لتلك الطائفة .

لا يمكن للرجل منهم ان يتزوج بالثانية الا بعد طلاق او موت الاولى . فطبيعي انه لا يمكن له ان يجمع امرأتين . ومبررات الطلاق لديهم شديدة جدا وتنحصر في العقم والجنون فقط .

ياكلون من طعام المسلمين اذا كان نباتيا فقط ولم يمزج بالدهون (باستثناء الزيوت النباتية) شريطة تأكدهم من ان الطاهي رجل وليس امرأة ، خشية كونها في حالة الطمث .

واذا جاز لي ان اضيف بعض المعلومات لم تذكر في مقالكم فهذه اهمها :

تلك الطائفة تسمي جبل جرزيم الذي يحد مدينة نابلس من جهة الجنوب (بجبل الطور) ، اعتقادا منهم انه الجبل الذي كلم سيدنا موسى ربه من فوقه ، ولا يؤمنون (بطور سيناء) .

كما يعتقدون ان سيدنا ابراهيم هم بذبح ابنه (اسحق) وليس (اسماعيل) على قمة ذلك الجبل ، اي جبل جرزيم والذي يسمونه (الطور) . لذا فانهم يقيمون «عيد القربان» الخاص بهم فقط قرب صخرة سوداء على قمة ذلك الجبل في اوائل شهر ابريل (نيسان) من كل عام حيث ينصبون خيامهم واكواخهم ـ وقد بني بعضهم بيوتا ثابتة ـ ويؤدون مناسكهم وصلواتهم ـ ويبقون هكذا الى ان ينزل المطر حيث ينزلون الى المدينة ، اعتقادا منهم ان الله استجاب لدعائهم وغسل خطاياهم .

يوم السبت لديهم يوم مقدس ويحرم به الخروج من الحي لاي سبب كان الا للمعبد القريب او للتزاور فيما بينهم .

كما يحرم على المرأة اثناءه القيام بالاعمال المنزلية او اشعال نار او نور ـ حتى ولو عود ثقاب ـ لذا فان ربة المنزل تحضر ليوم السبت منذ اليوم الذي سبقه ، وتبقي نور المنزل مضاء طيلة ليلة الجمعة ـ السبت وحتى صباح الاحد .

يزعمون ان النسخة من التوراة الموجودة لدى كهنتهم في المعبد والمنسوخة بالعبرية القديمة على بعض الجلود هي النسخة الاصلية من التوراة وانها لم تحرف .

لا يحرمون فقط اكل اللحم واللبن ، وانما ايضا كل طعام يجمع بين مشتقات اكثر من حيوان مثل مزج الحليب بالبيض ، او مزج اللحم بالبيض ، او قلي اللحوم او البيض بالسمن الحيواني ، هذا الامر محرم لديهم وليس مكروها .

كما انهم يحرمون لحم كل حيوان ذي شفة مشرومة كالجمل او الارنب ، ويحرمون ايضا لحم كل طير ذي مخلب معوج كالحمام وغيره .

الذبح عندهم يجب ان يتم بواسطة احد الكهنة او احد افراد عائلته ـ وهم من سبط لاوي ـ ويأخذ الذابح منهم (اي الكاهن) الساق اليمنى من الذبيحة . ويجب ان يكون الذابح ذكرا . واذا مر الذابح بسكينه اكثر من مرة واحدة على عنق الضحية فانها تصبح بمرتبة الجيفة ويحرم اكلها .

السامريون لا يعترفون ـ واستغفر الله ـ بنبوة سيدنا داود او سيدنا سليمان . بل يزعمون انهما كانا ملكين فقط . ولا يعترفون بالمعجزات التي انزلها سبحانه تعالى على سيدنا داود او سيدنا سليمان .

هذه بعض النقاط التي وددت ان اضيفها ، ولا اعتقد ان المجال يتسع للمزيد .

يوسف محمد مظهر

هواة جمع الطوابع

FREEDOM FROM HUNGER

لمكافحة الجوع

في سنة ١٩٦٣، احتفل العالم بما اسمي انذاك «الحملة الدولية لمكافحة الجوع». وكانت الدول العربية في طليعة الدول التي اهتمت بالحملة الانسانية.

وكما جرت العادة في مثل هذه المناسبات، اصدرت ادارات البريد العربية مجموعات تذكارية واصدارات اليوم الاول على غرار معظم دول العالم في تلك الفترة.

ومن بين الدول التي اصدرت مجموعة خاصة وغلاف اليوم الاول كانت امارة الشارقة وملحقاتها التي لم تكن قد اصبحت بعد جزءا من دولة الامارات العربية المتحدة.

المجموعة هي عبارة عن خمسة طوابع بقيمة ١، ٢، ٣، ٤، و٩٠ ناية.

وكلها تحمل الصورة نفسها على الوان مختلفة. ولكن جرى بعيد اشهر اضافة دفعة جديدة على قيمة الطوابع الاصلية بحيث اصبحت على الشكل التالي ١٠ مكان ١، ٢٠ مكان ٢، ٣٠ مكان ٣، ٤٠ مكان ٤، ٧٥ مكان ٩٠ و٨٠ مكان ٩٠ واوروبية مكان ٩٠.

والبطاقة المرفقة مع هذا الكلام، هي غلاف اصدار اليوم الاول مع طابع واحد من المجموعة حيث تظهر دفعة ٧٥ مكان الـ ٩٠.

استفسارات القراء

● **الاخ يحيى رزيق الحازمي ـ مكة المكرمة ارسل يسال عن مجموعة من الطوابع.**

ـ الطوابع الاربعة التي ارسلت صورا عنها ايها الصديق العزيز هي بريطانية اساسا، باستثناء واحد فقط هو من الولايات المتحدة الامريكية.

والطابع الامريكي يحمل صورة الرئيس جورج واشنطن، وهو جزء من سلسلة كبيرة تصور كافة الرؤساء الامريكيين. وأسعارها الحالية لم تتغير كثيرا، اذ انها من الاصدارات الحديثة.

ومن بين الطوابع الثلاثة الباقية هناك واحد يحمل صورة ملكة بريطانيا فوق عبارة «عدن». ومثل هذه الطوابع كانت تصدر عندما كانت عدن ما تزال مستعمرة بريطانية وهو الحال نفسه بالنسبة للطابع الثاني الذي يحمل عبارة «قطر». اي انه طابع بريطاني مخصص لقطر عندما كانت محمية بريطانية.

والطابع الاخير بريطاني بقيمة ٤ دايم انجليزية ويحمل صورة الملكة اليزابيث. والجدير بالذكر أن الطوابع البريطانية لا تحمل اسم البلد، بل تكتفي برأس الملكة للدلالة على المملكة البريطانية المتحدة.

تعليق رياضي

ليس دفاعا عن «الزمالك» وعشاق الكرة المصرية

أطلعت على ما نشر بعنوان «الرياضة اخلاق اولا» باسم الاخ محمد العائش القوني من تونس الشقيقة. والحقيقة انني معه في العنوان بل أضيف ان الاخلاق اساس كل عمل نقوم به واعتقد ان قوله بقيام ١٠٠ الف متفرج بالقاء الحجارة على فريق تيزي وزو الجزائري بالقاهرة بعد انتهاء المباراة فيه اجحاف وظلم كبير للجماهير التي حضرت المباراة والتي شملت كل المحافظات المصرية وبعض الجاليات العربية والافريقية الى جانب كبار الشخصيات من مختلف الدول الشقيقة. ولو حدث ذلك لما خرج العديد من اللاعبين سليما.

ثم لماذا يحدث ذلك وفريق الزمالك فاز بالمباراة بعد ان قدم لاعبوه عرضا «شيقا» مع اخوانهم الجزائريين؟ ولا اريد ان اتطرق لما حدث في المباراة الاولى بالجزائر وعن كل العقبات التي واجهها لاعبو الزمالك من الجماهير الى جانب العمل غير المقبول رياضيا عندما قام المسؤولون برش ارضية الملعب واغرقوها بالمياه، ومع ذلك لم يتسبب اي لاعب زملكاوي في اي مشكلة.

وهل شاهدت كابتن الفريق الجزائري وهو يغادر الملعب مطرودا لتعمده ضرب حارس مرمى الزمالك؟

شاهد المباراة الاولى والثانية وأحكم بعقلك واعطي كل ذي حق حقه ولنتحرى الدقة فيما نقول وفيما نكتب والله يوفقنا جميعا لما فيه نصرة كل عربي في اي مجال لانه اولا وأخيرا عربي.

وانتهز هذه الفرصة لاقدم اجمل التهاني لفريق الزمالك العربي المصري بفوزه الكبير ببطولة افريقيا لابطال الدوري وفي انتظار بطولة ابطال الكؤوس. واتمنى ان تكون من نصيب النادي الاهلي.. كما اقدم شكري وتقديري لجريدتنا «الشرق الاوسط» لقيامها بدورها الهام والكبير بتغطية الانباء الرياضية شاملة كل ارجاء الوطن العربي.. واخيرا ادعو المولى بأن نشهد المزيد من الانتصارات الافريقية والاسيوية والعالمية للفرق العربية.

فريد كامل شهوان ـ الرياض

ردود سريعة

● **الاخ خيري محمد سعيد فرحان :**

ـ نحن نعطي الاهمية البالغة لكل رسائل القراء لكن ليس من المعقول أن نتمكن من نشر كل رسالة تصلنا على الفور فهنالك اعتبارات التوازن النوعي والجغرافي والزمني لنشر الرسائل .

● ● ●

● **الاخ صلاح مصطفى محمد عيسى ـ سوداني في الاسكندرية :**

ـ شكرا لاهتمامك بتصحيح الخطأ الذي أشرت اليه . وجزاكم الله خيرا .

ظلال

عندما حطت الطائرة فوق ارض «البحرين» ، كان الناس يخرجون من جوف الطائرة وهم يتدثرون خوفا من الهواء البارد .. بينما خرجت أستقبل نسمات وأنفاس هذه الأرض .. كأن انفاسها تدثرني !

«بحرين» : الشراع ، والموجة ، والغوص ، والطيور ، وقصة الانسان وهو يبني الحياة بسواعده ، وهو يرسم البحر دربا يشقه الى الغد !

هناك توقفت داخل زورق يبحر بي الى اشتهاء الوطن !

هناك وقفت تحت «أشرعة العشق» .. واذا صوت شاعرة بحرينية ينادي ويعزف مرددا :

ـ «لم يبق غير الليل يحلم بالنجوم» !

ـ قلت : غير الليل .. وأنا ـ بحرين نشتاق الى «حبة اللؤلؤ» التي آثرت الاستغراق في عمق الغربة ، كأنها نسيت محارتها التي رماها الشوق والنسيان فوق رمال بدون ألق !

● ● ●

● أنا «الخليجي» أتحدث اليكم عن هذا التعب الذي يسمى : الرحلات اليومية بين اقطار الخليج العربي !

وما يحدث يكاد لا يصدق .. اذا عرفنا ان مجلس التعاون الخليجي قد بحث كل شيء في تلاحم الاقطار فيما بينها ، وفشل أن يهتدي الى حل لهذه المعضلة التي تصب التعب في احتمال كل مواطن خليجي يحتاج ان يتنقل من قطر الى آخر !

وقد حكى لي رجل مثقف من مواطني الخليج انه اضطر ان يمضي اكثر من ست ساعات أهدرت في رحلة واحدة ، أراد أن ينتقل فيها من الرياض الى مسقط ، وكان عليه أن يقلع من الرياض الى البحرين ، ومن البحرين الى قطر ، ومن قطر الى دبي ، ومن دبي الى مسقط ..كأنه مسافر الى أوروبا ، وفي كل قطر خليجي يبدل طائرة وينتظر ساعة واكثر !

ونحن نشير الى وجود ثلاثة خطوط جوية هي : السعودية ، وطيران الخليج ، والكويت .

والسؤال : ألم يتفقوا ـ حتى الآن ـ على تسيير رحلات يومية ميسرة ومنظمة ، وتحترم الوقت .. ونحن في دول مجلس التعاون ؟!

أجيبونا .. أريحونا .. أنا الخليجي ، وكفى !

● ● ●

● قال يشير الى خبر عن اجتماع زمرة مناهضة لياسر عرفات ، يرأسها «خالد الفاهوم» الذي أقاله المجلس الوطني الفلسطيني : ماذا تسمي هذا الذي يحدث والعدو يتفرج ؟!

ـ قلت : هناك المتصدون للاستعمار بكل اشكاله ، وهناك المتصدون للعدو الاسرائيلي ـ ركيزة الاستعمار وشوكته ـ وهناك المتصدون للذين تصدوا لاسرائيل !

وهناك المقاومة الفلسطينية برئاسة «الرمز» الذي أقره المجلس الوطني ، وهناك المقاومة التي تقاوم المقاومة الفلسطينية والرمز ، وهناك المقاومة التي تقاوم كل مقاومة لمصلحة القضية العربية !!

فهل فهمت الأبعاد ؟

ـ قال : والله انها «حوسة» يا عرب !

● ● ●

● أطرح هذا السؤال خجلا من أبعاده ، وتوخزني حقيقته :

ـ ألسنا نعاني من الازدواجية في بعض تصرفاتنا كعرب ؟!

على سبيل المثال : وزارة في بلد عربي تكتب خطابا الى مؤسسة تعليمية باللغة الانجليزية !!

الوزارة عربية ، والمؤسسة التعليمية عربية ، وطريقة التفاهم بينهما : اللغة الانجليزية !

وسكرتيرة في مكتب مسؤول عربي .. تجيب على هاتف المسؤول باللغة الانجليزية ، والمتحدث اليها عربي !

والله قهر !!

والله إهانة للغة قرآننا !!

● ● ●

● هل أنادي عليك .. أم أنادي على اطارك الثلجي ؟!

صار الوقت جسري الى دروب لم تعد تطلعك .. صرت أنت المتفانية في النسيان الدائم ، لأنك تحبين «أحيانا» فقط !

لقد سألت عنك البحر ، ونجمة القمر ، ونخلة الصحراء ، أجابوا جميعهم : انها تكتسي الان بنسيانك ، لتؤكد لك أنك تبقى دائما في عمرها : الاستئناف الذي تطلبه متى أرادت !

ـ قلت للبحر وللنجمة وللنخلة عنك : لا أصدقكم .. لكنها تصرخ ما بين التضاريس !

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «قطرة من مياه التدفق صرنا ..
الى قطرة من مياه الوريد»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	ـ١٨	ـ٨	صحو
مكة المكرمة	١٦	٣٤	صحو	هونج كونج	١٤	١٥	ممطر
المدينة المنورة	١٢	٢٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
الرياض	٤	٢٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	١٥	٣٠	صحو	لشبونة	١٠	١٦	ممطر
الظهران	٨	٢٤	صحو	لندن	صفر	٥	غائم
ابها	١	٢٠	صحو	مدريد	٤	١٣	غائم
امستردام	ـ٨	١	صحو	مانيلا	٢٠	٣٤	صحو
اثينا	١	٧	غائم	مونتريال	ـ١٥	ـ٣	صحو
البحرين	١٣	١٩	صحو	موسكو	ـ١٦	ـ١٢	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صحو	نيودلهي	١٠	٢٨	صحو
بيروت	٩	١٧	غائم	نيويورك	٤	١١	صحو
برلين	ـ٥	ـ٣	غائم	نيقوسيا	٦	١٧	صحو
بروكسل	ـ٨	٣	صحو	باريس	ـ٦	٢	صحو
بيونس ايرس	١٩	٣٢	صحو	روما	صفر	٩	صحو
القاهرة	١٥	٢٧	صحو	سنغافورة	٢٥	٣٣	غائم
كوبنهاجن	ـ١٢	ـ٤	غائم	ستوكهولم	ـ١٧	ـ١٢	صحو
دبلن	٥	٩	غائم	سيدني	١٨	٢٣	غائم
فرانكفورت	ـ١٨	ـ٢	صحو	طوكيو	٣	٩	ممطر
جنيف	ـ٩	٤	غائم	فيينا	ـ٤	ـ٧	صحو

اقامة اول اسبوع خليجي للعمل الاجتماعي في الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يقام بدولة الامارات العربية المتحدة في الثالث عشر من ابريل (نيسان) المقبل الاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي تحت رعاية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وكانت اللجنة الخليجية المشتركة المكلفة بالاعداد لهذا الاسبوع قد اختتمت اعمالها بالمنامة امس الأول بعد الانتهاء من اعداد التقرير النهائي لوقائع الاحتفال بالاسبوع الخليجي الاول للعمل الاجتماعي.

وصرح محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالامارات لـ «الشرق الاوسط» بأن الاجتماع بحث فعاليات الانشطة التي ستقام خلال الاسبوع الذي تنظمه دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ان الشيخ زايد بن سلطان سيحضر حفل افتتاح الاسبوع في الثالث عشر من ابريل (نيسان) المقبل والذي سيتم خلاله تكريم ثلاثة من رواد العمل الاجتماعي بالدول العربية الخليجية السبع الى جانب منح هؤلاء الرواد جوائز تكريمية.

واضاف ان الاسبوع سيشمل اقامة معرض لمنتوجات العمل الاجتماعي في دول الخليج بمقر الاتحاد النسائي العام في ابوظبي تحت رعاية الشيخة فاطمة حرم رئيس الدولة. كما يقام معرض للصور الفوتوغرافية للعمل الاجتماعي على هامش معرض المنتوجات. وسوف يزاح الستار عن النصب التذكاري بامارة دبي والذي يرمز لأسبوع العمل الاجتماعي العربي الخليجي. وتقام عدة ندوات وامسيات ثقافية يشارك فيها نخبة من قيادات العمل الاجتماعي في الدول الخليجية، بالاضافة الى الاحتفالات التي تقيمها كل امارة من امارات الدولة تحت رعاية حاكم كل امارة.

وأشار السويدي الى ان هناك فيلما تسجيليا سيتم عرضه بانحاء دول الخليج خلال احتفالات الأسبوع ويتضمن عرضا لواقع العمل الاجتماعي بدول الخليج.

واوضح ان حفل ختام الأسبوع سيتضمن برنامجا ترفيهيا للمشاركين تقدم فيه عروض فرق الامارات للفنون الشعبية وسيكون بمثابة فرصة للوفود الخليجية للأطلاع على الفن الشعبي في الامارات.

أحدث مدن مصر في الصحراء: مدينة ١٥ مايو للسياحة والاستشفاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد مصر في الفترة المقبلة تطورا كبيرا في سياسة توزيع السكان للقضاء على ظاهرة التكدس حول النيل، وذلك عن طريق التوسع في انشاء المدن الجديدة بأماكن متفرقة في الوادي وفي المناطق الصحراوية، منها العاشر من رمضان واكتوبر والعبور واخيرا مدينة ١٥ مايو.

وتقع المدينة الجديدة جنوب شرق ضاحية حلوان على بعد ٣٥ كيلومترا من القاهرة وتبلغ مساحتها ٢٧,٥ كيلومتر مربع لتستوعب ربع مليون مواطن عند انتهاء مرافقها.

وعن اهم مشروعات المدينة يقول المهندس نبيل فهمي انه تم تخصيص ٣٣٪ من اجمالي مسطحات المدينة للمباني السكنية والخدمات، حيث يقام ٣٦ الف وحدة سكنية تنفذ على ٣ مراحل ينتهي العمل فيها عام ١٩٨٦. ويتضمن المشروع وحدات للاسكان الاقتصادي والمتوسط والفاخر حيث يتم تمليك الوحدة السكنية لشاغليها بالتقسيط على ٣٠ عاما بفائدة ٣٪ فقط.

وصرح رئيس المدينة المهندس نبيل فهمي بانه تقرر انشاء فندق سياحي بالمدينة للاستشفاء يستوعب ٢٠٠ سرير لخدمة الاشقاء العرب والسياح الأجانب الذين يحضرون للاستشفاء والعلاج في منطقة حلوان من مختلف الامراض مثل الربو والروماتيزم بواسطة عيون حلوان وجوها الجاف.

كما يتم انشاء موتيلات وقرى سياحية في اعلى الروابي الطبيعية بالمدينة حيث تم تخصيص ٦٦٪ من مسطحاتها للمساحات الخضراء والطرق لاقامة الحدائق والمتنزهات والأماكن الترويحية بواقع ٥ امتار مربعة للفرد يتوافر فيها الخضرة والمياه في صورة بحيرات صناعية. وقد تم زراعة مساحة ١٢٥ الف متر مربع وغرس ١٥ الف شجرة من مختلف الأنواع.

واضاف يقول انه يجري حاليا ربط المدينة بالقاهرة عن طريق شبكة متكاملة من المواصلات تشمل مترو حلوان باب اللوق وخط اتوبيس من ميدان التحرير بالاضافة الى طريق اوتستراد مصر الجديدة ـ التبين الذي يمر بالمدينة، وهناك محطة اتوبيس نهائية تربط المدينة بمختلف احياء القاهرة.

ومن ناحية اخرى فقد تم الانتهاء من انشاء سنترال بمركز المدينة الرئيسي يعمل بطاقة ١٠ آلاف خط تليفوني.

والطريف ان ١٥ مايو هي المدينة الوحيدة في مصر التي يركب بها تليفون في يوم الطلب نفسه.

اما بالنسبة للأسواق التجارية بالمدينة فنجد في كل منطقة سوقا خاصا بها ٢٣ محلا تجاريا لمختلف السلع.

كما يوجد في كل منطقة خدماتها المستقلة من مدارس ودور حضانات للأطفال ومكتب للبريد والاتصالات. اما مركز المدينة الرئيسي فهو مصمم لخدمة ٦ مجاورات سكنية وتتوافر فيه كل الأنشطة التجارية، ومدرستان اعداديتان ومدرستان للمرحلة الثانوية بنين وبنات ومسجد وناد رياضي ومركز اطفاء ووحدة صحية واجتماعية ومستشفى عام سعة ١٥٠ سريرا.

كما تقام حاليا مكتبة ضخمة تضم ثمانية ادوار تعتبر ثاني مكتبة في مصر بعد دار الكتب حيث تضم مليون كتاب.

١١ شخصا يشهرون اسلامهم في جدة

جدة ـ واس: اشهر احد عشر شخصا اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية بجدة من بينهم سبعة اشخاص من الفلبين وشخص بريطاني وثلاث سيدات من سريلانكا والفلبين وتايلند.

وقد حث رئيس المحكمة الشرعية بجدة هؤلاء الاشخاص على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه الكريم وبين لهم محاسن الاسلام وفضائله في كافة امور الحياة.

معرض للكمبيوتر العربي في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

افتتح امس الأول في لندن المعرض الدولي لماكينات الكومبيوتر العربية وذلك في اول معرض من نوعه في العالم.

وقدمت شركة (ازفيس)، التي اشرفت على المعرض، العديد من اجهزة (اي. بي. ام.) وآبنيك. واشتمل المعرض على عدة برامج متطورة، اهمها القاموس العربي ـ الانجليزي وبرنامج الحاسب الالكتروني.

توضيح من سكوتلنديارد

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اوضحت شرطة سكوتلنديارد انها لم تصدر تعليمات بضرورة ان يبرز حراس المحلات الكبرى شاهدا مستقلا اخر قبل اتهام احد الزبائن بالسرقة.

وجاء هذا التوضيح تعليقا على الخبر الذي نشرته «الشرق الاوسط» قبل ايام عن تبرئة احد الزوار الأجانب من تهمة السرقة في احد المخازن الكبرى.

وقال ناطق باسم الشرطة ان مثل ذلك الاجراء سيكون مخالفا للقوانين الجنائية البريطانية.

المغرب يحتفل باليوم العالمي للمرأة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحتفل المغرب يوم ٨ مارس (اذار) المقبل باليوم العالمي للمرأة. وسيكون الاحتفال على شكل حوار وطني يناقش المكاسب التي تحققت لصالح المرأة والأسباب التي حالت دون تحقيق باقي الأهداف التي نادت بها الأمم المتحدة.

وقالت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية ان التقرير النهائي الذي يصدر عقب هذا الحوار سيشترك به المغرب في المؤتمر الدولي للمرأة الذي سينعقد بنيروبي ابتداء من منتصف يوليو (تموز) المقبل.



معرض للفن الامريكي في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدعوة من القنصل العام للولايات المتحدة الامريكية، افتتح المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة في الساعة السابقة والنصف من مساء يوم الاثنين الماضي معرض فنون النقش الامريكية الحديثة وذلك بصالة عرض الابتكار للفنون الجميلة في منطقة حي السلامة بجدة والذي يملكه ويديره البروفسور عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي المعروف.

قام بتنظيم المعرض واسيجنون كوسكلود استاذ الفن بجامعة ويسكونسين في ماديسون.

ومما جاء في البرنامج المقدم لرواد المعرض: «ان هذا المعرض في مجموعه يمثل فن هذا الزمن ويعكس الاتجاهات السائدة في الولايات المتحدة والمتشبكة في نزاع مستمر عنيف ولكنه ودي» .

حضر المعرض الملحق الثقافي الامريكي وعدد كبير من الفنانين السعوديين والمهتمين بمتابعة حركة الفنون التشكيلية في السعودية.

وفي الصورة، مشهد من حفل الافتتاح.

معرض للآثار المصرية في كندا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفقت هيئة الاثار المصرية مع عمدة مدينة مونتريال الكندية على اقامة معرض للآثار المصرية ابتداء من اول شهر يونيو (حزيران) المقبل ولمدة خمسة اشهر ينتقل بعدها الى مدينة فانكوفر على الساحل الغربي لكندا على المحيط الهادي لمدة ستة اشهر اخرى.

وقد قررت هيئة الآثار المصرية اختيار ٦٥ قطعة اثرية من المتحف المصري لعرضها في كندا.

وسيخصص دخل هذا المعرض للمساهمة في بناء متحف الحضارة بالقاهرة الذي سيبدأ العمل في بنائه قبل نهاية هذا العام ويتكلف حوالي ٤٥ مليون دولار بتمويل من مصر ومنظمة اليونسكو الدولية ومن دخل معارض الآثار المصرية في الخارج في كل من اليابان وامريكا واوروبا على مدى العامين الحالي والمقبل.

محاضرة في فيينا عن الاسهام العربي في الطب العالمي

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

نظم المنتدى العربي بالنمسا محاضرة في اواخر الشهر الماضي في فيينا للباحث الطبي السوري د. سلمان قطاية عن اسهام العلماء الأطباء العرب والمسلمين في تأسيس الطب العالمي المعاصر.

ولقيت المحاضرة اعجابا كبيرا من الحاضرين. كما تلا المحاضرة عرض لفيلم قصير عن العالم الطبيب العربي ابن النفيس واكتشافه الدورة الدموية الصغيرة.

وجرى لقاء ودي للحاضرين ومن بينهم عميد السلك الديبلوماسي العربي وسفير تونس بالنمسا احمد غزال وسفير المملكة العربية السعودية يوسف مطبقاني وقنصلا المغرب ولبنان ومدير مكتب الامم المتحدة بالنمسا د. موفق علاف والمدير التنفيذي لنظمة اليونيد والدكتور عبد الرحمن خان وعدد كبير من الاطباء العرب بالنمسا.

جريمة المغرب لم تحدث!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغت مصادر مسؤولة «الشرق الاوسط» نفيها لحادثة كانت قد نشرت منذ اسبوعين حول جريمة قتل لثماني سيدات في الرباط قام بها بائع صوف.

وقالت المصادر ان هذه الجريمة لم تقع وان كل ما نشر في بعض الصحف حول الموضوع عار من الصحة.

عرب و عجم

● صالح الفوزان سفير المملكة العربية السعودية في دولة الأمارات العربية المتحدة وصل الى لندن لقضاء اجازة واجراء بعض الفحوصات الطبية، وكان موضع حفاوة الاصدقاء.

●●●

● عبد الغني اشي الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية غادر الدوحة امس بعد زيارة لدولة قطر استغرقت اربعة ايام ضمن جولة له في عدد من الدول العربية.

وقد رافق اشي خلال هذه الزيارة اتمان يلجن ممثل الرابطة الدولية في شمال افريقيا والشرق الاوسط.

●●●

● عبد المطلب توفيق القائم بأعمال رابطة العالم الاسلامي بالقاهرة عاد الى مصر بعد قضاء فترة عمل في المملكة العربية السعودية.

●●●

● ضياء الدين حلمي تمت ترقيته الى سكرتير تنفيذي بمكتب المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض.

● ● ●

● جبرا ابراهيم جبرا يلقي محاضرة في الخامس من الشهر المقبل في المركز الثقافي العراقي بلندن تحت عنوان «جذور الفن العراقي».

● ● ●

● الباحثة دولت زكريا السرجاني نالت شهادة الدكتوراة عن رسالتها التي تقدمت بها حول الوسائل المطلوبة للعناية بالبذور في الفترة التي تسبق زراعتها، وذلك من جامعة عين شمس.

● عبد الحميد بن عبد العزيز السلمان تم تكليفه مديرا لادارة توزيع الكتب برئاسة البحوث العلمية والافتاء بالرياض.

● ● ●

● الدكتور محمود صدقي استاذ ورئيس معمل كيمياء مبيدات الافات بالمركز القومي المصري للبحوث قرر مجلس جامعة القاهرة منحه درجة الدكتوراة في العلوم تقديرا لانجازاته العلمية في مجال الكيمياء العضوية.

●●●

● منيب الشافعي رئيس غرفة صناعة السينما في مصر عاد من عمان بعد زيارة عمل رأس فيها وفدا سينمائيا مكونا من عباس راغب واسامة صقر مدير عام التوزيع الخارجي وسعيد صادق عضو مجلس ادارة الغرفة.

●●●

● فهمي عمر رئيس الاذاعة المصرية وافق على انتقال المذيعة الجديدة هالة ابو علم من اذاعة الشرق الاوسط الى تليفزيون القاهرة لقراءة النشرة الاخبارية بعد اجتيازها اختبارات القبول بالتليفزيون.

●●●

● امين خليفة المسؤول في مطعم الحمراء بلندن رزق والسيد عقيلته بمولود ذكر اسمياه (علي)

● ● ●

● مديحة كامل عادت الى القاهرة بعد رحلة لليونان لتصوير المشاهد الخارجية لفيلم «أناء».

●●●

● جينا لولو بريجيدا الممثلة الايطالية العالمية تزور لندن حاليا لانجاز بعض اللقطات لفيلمها الجديد «الخداع».

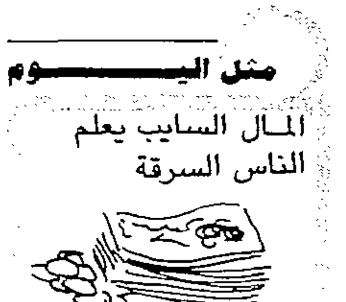
●●●

● كاترين واي الكاتبة الامريكية تزور لندن منذ ايام لاطلاق كتابها الجديد «الابنة الثانية: مراحل النضج في الصين بين ١٩٣٩ و١٩٤٩».

الدكاترة والمشايخ محمد نور وعبد اللطيف واحمد وحمزة ويوسف عثمان ابناء محمد صلاح جمجوم تقبلوا العزاء هم وآل جمجوم في منزل الدكتور عبد اللطيف محمد جمجوم قرب وزارة الخارجية في فقيدتهم الغالية. وقد صلي على جثمانها اول امس في المسجد النبوي في المدينة المنورة ودفنت في البقيع الشريف. تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة ولآل الجمجوم العزاء الجميل. وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

المال السايب يعلم الناس السرقة



التوسع في زراعة نبات العرقسوس لعلاج الربو وكسل الكبد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت شركات الادوية المصرية التوسع في جمع واستزراع نبات العرقسوس الذي ينمو «شيطانيا» وبصورة طبيعية في عدد من واحات محافظة مطروح على الساحل الشمالي للبلاد بعد نجاح تجارب ادخاله في صناعة عدد كبير من الأدوية والعقاقير الطبية.

وقد قررت محافظة مطروح التوسع في زراعة العرقسوس وجعله محصولا رئيسيا في مجموعة واحات سيوة واعداد الأراضي الصالحة لتكاثره كموطن لنمو هذا النبات العطري وذلك للاستغناء عن استيراده من الخارج حيث يتم زراعته حاليا بطريقة علمية حديثة منظمة تحت اشراف وزارة الزراعة في اراض مستصلحة مغمورة بالماء وكنوع من المحافظة على النبات وضمان اكثاره.

ويأتي ذلك الاتجاه للتوسع في زراعة العرقسوس بعد نجاح استخدامه في صناعة العقاقير ذات الفاعلية في ازالة الام الحلق والسعال والزكام وضيق التنفس وامراض الصدر والربو فضلا عن تنشيطه للكبد.

ومن الغريب ان بدو مطروح يستخدمون نبات العرقسوس منذ قديم الأزل كمانع للعطش في فصل الصيف ويستفيدون منه كملطف وملين.

كما تم التوصل اخيرا الى نجاح استخدام العرقسوس المصري ضد دوار البحر واستخراج قطرة لتقوية النظر منه وتجهز من اوراقه «لزقة» تشفي من امراض جلدية كالقراع والجرب. ويدخل هذا النبات ايضا في عمليات الصباغة كما يمكن تصنيع جذوره كمكعبات الحلوى للصغار. وتستخدم سيقان نبات العرقسوس كوقود لصهر المواد التي تدخل في صناعة الزجاج.

مؤتمر للمرأة العربية والافريقية في القاهرة

القاهرة ـ أ ف ب: يعقد يوم الاثنين المقبل في القاهرة مؤتمر للمرأة العربية والافريقية في اطار العقد العالمي للمرأة الذي تنظمه الامم المتحدة من سنة ١٩٧٥ الى سنة ١٩٨٥ التحضيرية للمؤتمر.

ومن المقرر ان يقوم هذا المؤتمر الذي تنظمه لجنة المرأة بنقابة المحامين العرب بالتحضير لمؤتمر نيروبي المقرر عقده خلال العام الحالي وذلك ختاما للعقد العالمي للمرأة الذي تنظمه الامم المتحدة. ويعقد هذا المؤتمر مثل سابقيه (مؤتمر المكسيك سنة ١٩٧٥ ومؤتمر كوبنهاجن سنة ١٩٨٠) تحت شعار «المساواة والتنمية والسلام».

وقد دعي الى هذا المؤتمر ٨٠ منظمة نسائية عربية وافريقية. وستناقش المندوبات وثيقة اساسية اعدتها اللجنة المصرية التي تضم عددا كبيرا من ممثلات الحركات النسائية المصرية.

أبيض وأسود

بداية النهاية

لا بد أن كثيرين قد لفت انتباههم حديث ماتيتياهو بيليد الجنرال الاسرائيلي المتقاعد لمجلة «نيوزويك» الامريكية وما قاله فيه عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن زعيمها ياسر عرفات والذي يصعب تصور صدوره من فم اسرائيلي مهما كان خلافه مع حكومته .

فالحديث طويل ومستفيض وفيه الكثير من الدفاع عن المنظمة وعن توجهاتها السياسية . ولكن ما يثير الاهتمام حقيقة هو نقطتان اساسيتان تشكلان في واقعهما بعدين مهمين للانطلاق على طريق مستقبل القضية الفلسطينية وبالتالي الصراع العربي الاسرائيلي .

تتمثل النقطة الأولى في تركيز هذا الجنرال الاسرائيلي المتقاعد على ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية بل هي منظمة سياسية تضطر للجوء لعمليات مقاومة لمواجهة ما تتعرض له ، ولكنها في النهاية تنظيم سياسي متكامل يمثل الشعب الفلسطيني ويسعى الى اقرار السلام .

النقطة الثانية هي تركيزه على ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان قد اكد فشل جميع المؤامرات التي استهدفت القضاء على المنظمة التي خرجت منه وقد أصبحت أقوى مما كانت .

وفي رأيي ان هاتين النقطتين تعكسان جوهر التحول الواضح الذي اجتاح المفهوم السياسي داخل المجتمع الصهيوني وفتت من الأساس التركيبة الايديولوجية التي قامت على اساسها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية .

وحتى اذا كان هذا الراي لا يعبر عن موقف الأغلبية ـ خصوصا الحاكمة ـ الا انه ينطلق من جنرال اسرائيلي سابق اشترك في حربين ضد العرب الأولى كانت حرب ٦٧ والثانية ٧٣ عندما اصيب وعاد الى اسرائيل ليشارك في انشاء حركة اطلقت على نفسها اسم «السلام الآن» ، وتوسعت قاعدتها حتى اصبحت تضم الآلاف من الاسرائيليين ، ورفض بعد ذلك تنفيذ قرار استدعائه للمشاركة في حرب لبنان .

كما أن هذا الراي يخرج من فم عضو برلماني دخل الكنيست كأول اسرائيلي يرشح نفسه للانتخابات على قائمة تضم اعضاء من العرب ، وذلك كان في حد ذاته مؤشرا على تحول بدأ يفرض ذاته حتى داخل مؤسسات الحكم في اسرائيل .

وتبقى حقيقة أن ذلك ليس رأي بيليد وحده بل رأي قطاع من الشعب الاسرائيلي بدأ يشكل حركة معارضة قوية ضد سياسات التعسف ونظريات التوسع من جانب النظام الصهيوني الحاكم وأيضا في مواجهة جماعات التطرف والعنصرية من جانب كاهانا وأمثاله .

ولا شك ان هذا التحول الذي بدأ يضرب جذوره في اعقاب حرب ٧٣ قد تعاظم واتسعت ركائزه بعد حرب لبنان وهزيمة قوات الاحتلال الاسرائيلي امام ضربات المقاومة التي احدثت شرخا في جدار التعنت الصهيوني وزادت من اعداد المولولين امام حائط «المبكى» واعترفت صحيفتهم «علهمشمار» بأنها كادت ان تؤدي الى حرب أهلية داخل اسرائيل .

وزاد من تدعيم هذا التحول توجهات جديدة بدأت تقفز على ساحة العمل الفلسطيني في شكل سعي جدي للتوصل الى سلام شامل وعادل يعيد للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه السليبة .

وما بين ضربات موجعة الحقت باسرائيل هزائم لم تكن في حسبانها ، وبين استعداد فلسطيني لحوار سلمي بناء ... تخلخلت أسس التركيبة السياسية للمجتمع الصهيوني واهتزت كل نظرياته الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وبدأت تترنح مفاهيمه تجاه العرب وتجاه منظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء ما اذيع عن لقاء عرفات بعدد من النواب البرلمانيين الاسرائيليين ـ ومنهم بيليد ـ ليقضي على البقية الباقية من بريق ادعاءات حكام الكيان الصهيوني ومؤسسته العسكرية في نظر الرأي العام العالمي الذي كانت تتسلط عليه فكرة ان الفلسطينيين ليسوا جادين في اقامة حوار سلمي بناء .

وثمة عامل اخير لا يختلف اثنان على انه سيفجر الموقف كله وحتى النخاع ويقضي على آخر ما ابتدعته اسرائيل من ايديولوجيات أقامت على اساسها هذا الكيان المفتعل .. وهذا العامل هو توحد الصف العربي حول صوت واحد يتوازن مع كل المستجدات المطروحة سواء على مستوى التحرك الدبلوماسي الفلسطيني او على المسرح السياسي الدولي .. فعلى خلافات العرب قامت اسرائيل وعلى تعدد أصواتهم أينعت وترعرعت وازدهرت وعندما تتوحد صفوفهم فمن المؤكد انها ستضمحل وتذبل .

محمود عطا الله

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ٢٢/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٧٨
London-Friday, 22 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2278

كرنفال ريو : ٢٠٥ قتلى

جرائم القتل ارتكبت علناً أمام المارة

ريو دي جانيرو - ا.ف.ب: ذكرت البيانات الرسمية التي نشرها معهد الطب الشرعي ان عدد القتلى الذين تم احصاؤهم خلال كرنفال ريو بلغ ٢٠٥ قتلى اي بزيادة ٣٩ عن عدد قتلى كرنفال ١٩٨٤. وذلك على الرغم من وجود ٣١ الف شرطي في الشوارع اثناء الكرنفال.

ويشمل هذا الرقم ضحايا جرائم القتل وحوادث الطرق والافراط في الشراب والمنتحرين والغرقى على الشواطىء المكتظة بالمستحمين.

وارتكبت غالبية جرائم الكرنفال في حي بيكسادا فلوميناس الشهير الواقع شمالي ريو حيث يصل معدل جرائم القتل في الأوقات العادية الى ٥ جرائم يومياً.

ولم يحل اكتظاظ الشوارع بالمارة دون وقوع حوادث العنف المذكورة. وقد تولت مستشفيات العاصمة اسعاف ٦ الاف شخص تعرضوا لحوادث متباينة خلال هذا الكرنفال.

ونفذت بعض جرائم القتل امام اعين المارة في شوارع ريو، بل ان القتلة في كثير من الأحيان لم يتورعوا عن الاعلان عن جرائمهم على الملأ.

ولم يسلم حتى رجال البوليس من هذه الجرائم حيث لقي أحدهم مصرعه على مرأى من زوجته بعد ان قيده القتلة بالأغلال.

ووجد شخص مجهول الهوية قتيلا بعد ان اخترقت جسده ٢٥ رصاصة،

ولقي رجل آخر مصرعه بطعنة سكين عندما حاول الدفاع عن ابنته ضد محاولة اغتصابها.

دواء يضرب عصفورين بحجر

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح دواء يستخدم لمعالجة ضغط الدم كعلاج للصلع عند بعض الرجال.

وكان الأطباء قد بدأوا باختبار فعالية الدواء الذي يدعى مينوكسيديل بعد أن ذكر الأشخاص الذين كانوا يتناولونه لعلاج ارتفاع ضغط الدم انهم لاحظوا نمواً في شعر رؤوسهم.

ولن تعرض الشركة الدواء على ادارة الأغذية والادوية الامريكية للحصول على موافقتها عليه قبل اواخر هذا العام على اقل تقدير نظراً لأن الشركة مازالت تجري دراسات مكثفة لتقييم فعاليته علماً بأن موافقة ادارة الأغذية والأدوية قد تستغرق سنتين.

واكد ناطق باسم شركة الادوية ان دواء مينوكسيديل ليست له آثار أو مضاعفات جانبية، وسوف يطرح في الأسواق على شكل مرهم وستكلف العلبة الواحدة منه حوالي ٣٥ دولاراً.

كشف الكذب مهارة مكتسبة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف بحث جديد ان الناس ليسوا خبيرين بتمييز الكذب من الصدق والسبب ان معظم المؤشرات المصاحبة لعملية الكذب عادة كتذبذب العينين والعصبية نادراً ما تظهر في كذبة متعمدة.

ويقول الباحثون ان السبب الآخر هو أن الناس بشكل عام لا يدركون وجود مؤشرات افضل يمكن الاعتماد عليها لكشف الكذب. فبينما يتوقع الناس عادة من الكذاب ان يفضح نفسه بسلوكه تظهر الدراسات الحديثة ان الكذابين يجهدون للظهور بمظهر هادىء، وان غالبيتهم قادرة على خداع معظم الناس في معظم الأوقات.

الا ان الباحثين يؤكدون ان هناك مجموعة من الظواهر المرافقة للكذب لا يمكن للشخص ان يخفيها على العين الخبيرة وهي متعلقة بتحرك بعض عضلات الوجه لا ارادياً وارتفاع أو زم الحاجبين وتيبس الشفتين.

عصابة من شاب وخطيبته لخطف السلاسل الذهبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أرشد صراخ طالبة اثناء عودتها لمسكنها باحدى ضواحي مدينة القاهرة عن اللص الذي كون مع خطيبته عصابة لخطف السلاسل الذهبية.

فعندما صرخت الطالبة مستغيثة تصادف وجود شرطي لمح اللص وخطيبته يفران على دراجتهما البخارية وبعد مطاردة مثيرة استغرقت ساعة في شوارع القاهرة القي القبض على بطلي العصابة.

وبتفتيش الشاب عثر معه على مبلغ ٢٦٠ جنيهاً ولم يعلل مصدر هذا المبلغ واثناء التحقيق حاولت الفتاة القاء علبة سجائر كانت تخفيها ولكن الحارس شاهدها وتبين انها تحتوي على اربع سلاسل وقطع ذهبية اخرى. وأمام هذه الادلة اعترف الاثنان بجرائمهما ليقضي كل منهما فترة عقوبته خلف القضبان.



لندن - «الشرق الاوسط»:

العصابة التي تخصصت في التغرير بفتيات المدارس في مدينة ليدز الانجليزية سقطت في يد العدالة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل ايام قصة شبكة من المنحرفين استغلت حاجة بعض فتيات الطبقة العاملة بسبب انتشار البطالة وراحت تغرر بهن وتدفعهن الى الانحراف الأخلاقي لقاء سجائر او قروش قليلة!

وقد قضت محكمة الجنايات في ليدز بالسجن ثلاثين شهراً على العجوز جيم هتشينسون الذي يبلغ من العمر ٦٥ عاماً. وكان يعطي الأمان للفتيات بين التاسعة والسادسة عشرة بأن يرسلهن في «مشاوير» خاصة لقاء خمسين بنساً للمشوار. وبعد ان تكون الفتاة الصغيرة قد اطمأنت للرجل «الجد» يطلب منها الدخول الى منزله الكائن في حي هولبيك في ليدز وهناك يبدأ طريق الانزلاق الى الرذيلة.

العصابة غررت بأكثر من ستين طفلة والمقرر ان يمثل امام القضاء عشرون آخرون من افرادها.

حزب جديد

يقترح علي قارىء مستضعف ان نشكل معاً حزباً لتحرير الرجال من النساء، مما اعتبره استدراجاً من القارىء الذكي ليستعدي النساء علي، ثم يتركني في الميدان وحدي، مع تسجيلي فوراً وباوضح عبارة ممكنة انه ربما اصبح هنك رجال في الشرق والغرب تضطهدهم نساؤهم، الا ان العربي ليس احدهم، وافترض ان القارىء لم يكن يريد منا ان ندافع عن جون وجان بيار وهانز وديمتري.

وبما انني رفضت الفكرة فانني ارفض ايضاً مجمل الاسماء التي اقترحها للحزب الجديد، وان كنت اسجل له «الجبهة الوحدوية الزاهرة لتحرير الرجال من لسان المرأة» لانني وجدت انها تختصر «جوز ترلم»، وافضل لو شكلت حزباً او جبهة ان اسميها «الافواج الوحدوية لبيع الكبب» فتختصر «اوبك» واثري من اهون سبيل.

على كل حال فانا اكرر ان العربي آخر من يحتاج الى تحرير من المرأة، وان المرأة العربية عندها في المقابل قضية عادلة، غير انني لو قبلت - جدلا ولملء بقية السطور المخصصة لهذه الزاوية - فكرة القارىء، لربما وجدت ان بعض الرجال «المضطهدين» لا يريدون التحرير.

من هؤلاء الرجل الذي تزوج لا من اجل العينين السوداوين للعروس، بل طمعاً في ورثة ابيها، فهذا يفضل ان يكون عبداً ثرياً على أن يكون حراً شحاذاً.

ومن ناحية اخرى فتحرير المرأة في الغرب، عاد على الرجل بفوائد لا تكاد تحصى ليس اقلها ان تعمل هي وان يجلس هو في البيت يتفرج على التلفزيون (مما قد يعتبر عقاباً لا متعة)، فينطبق عليه المثل «انت اشتغلي وطعمينا، وانا اهز لكاترينا» (وكاترينا هذه طفلتهما ولزوم القافية).

والرجل في الغرب لم يعد مضطراً ان يعطي مقعده في قطار لامرأة واقفة، او ان يفتح لها باب السيارة او يغلقه وراءها، او يتركها تغادر المصعد قبله فيغلق الباب على رأسه «ويدشدش» دماغه، وهي فوائد واضحة.

وقد وجدت من متابعتي قضايا النساء والرجال في الخارج ان الجنسين لم يستطيعا بعد التساوي في القوات المسلحة، فقد استخدمت جيوش كثيرة من النساء الا انه ثبت مرة بعد مرة أن المرأة تستطيع القيام باعمال ادارية الا انها لا تستطيع حمل بندقية وارتداء «جزمة» ثقيلة ثم المحاربة في الخنادق.

والغريب في الامر ان منظمات النساء في الولايات المتحدة بقين يكابرن ويزعمن ان سبب ذلك هو ان «الجزم» والبنادق مصممة للرجال مما يتعب النساء، فلو انها صممت اصلاً للنساء لما وقعت مشكلة. وافهم من هذا ان المطلوب ان يستغني الجيش الاميركي عن شركات السلاح ويستعين بواحد من نوع بيار كاردان.

على كل حال اعود الى القارىء الذي بدأت به فأجد فكرته مرفوضة في البداية والنهاية، خاصة وانه لم يوضح لي ان كانت زوجته - وزوجتي - تسمحان لنا بتشكيل مثل هذا الحزب.

جهاد الخازن

كتموا الانفاس!

كتم المشاهدون انفاسهم امام هذا السقوط حتى تيقنوا انه انتهى على خير.

ليزلي مونرو، لاعبة الحركات المخيفة، قفزت من نافذة بناية عالية في تورنتو وراحت تهوي على هذا النحو كمن يستجير من الرمضاء بالنار. وكان المفترض أن تسقط ليزلي جثة هامدة. لكن اصحاب الشأن كانوا قد استعدوا بالاحتياطات اللازمة، فقد سقطت فوق كيس هوائي امتص الصدمة.

المشهد كله كان تمثيلاً في تمثيل والغرض منه هو تصوير لقطة سينمائية لفيلم «الاطلاق» الذي ستعرضه شبكة «إيه بي سي» التليفزيونية. وقد ساهمت فرقة اطفاء تورنتو باظهار الواقعية المطلقة فاحدثت هذا الدخان الذي خيل للمشاهدين انه حقيقي من نار حقيقية.



ديانا تتألق

الاميرة ديانا، زوجة ولي عهد بريطانيا، تألقت الليلة قبل الماضية، اذ ارتدت بدلتها الفضية الرمادية لدى حضورها مناسبة موسيقية في قاعة البرت الملكية خصص عائدها للوقف الخيري الذي يرعاه ولي العهد البريطاني.

حقائق واوهام حول المرض القاتل

اكتشاف علاج فعال لـ«ايدز» لن يتم قبل أربعة أعوام

لندن - بوسطن - «الشرق الاوسط»:

المرض الغامض القاتل (ايدز) ادخل الرعب الى منازل الغربيين، وبشكل خاص الناس في اوروبا والولايات المتحدة. في الولايات المتحدة، جاء في تقرير جديد عن المرض ان جهود مكافحة هذا الوباء ستتكلف خلال العام الجاري خمسمئة مليون دولار.

وقال التقرير المخيف ايضاً ان عدد ضحايا المرض القاتل في امريكا وحدها سيبلغ اربعين الفاً خلال عامين، وطالب التقرير الذي نشرته مجلة «نيو انجلاند الطبية» الامريكية بأن يسارع الكونجرس في النظر في تأسيس «صندوق كوارث وطني» لمواجهة وباء «الايدز».

ويشير التقرير الى ان تكلفة «علاج» المريض الواحد تبلغ في المتوسط ٤٢ الف دولار (رغم ان المريض لا يشفى).

وتقدر هيئة مراكز مكافحة الامراض الكلفة المطلوبة «لعلاج» الحالات الجديدة هذا العام بنحو ٣٣٦ مليون دولار، اضافة الى مئة مليون دولار لتنظيم برنامج واسع النطاق الهدف منه فحص دم المتبرعين للتأكد من خلوه من فيروس المرض قبل نقله الى المحتاجين.

في بريطانيا

● وفي بريطانيا - كنموذج اوروبي - بات المرض القاتل واحداً من اكثر المواضيع التي تحتكر العناوين البارزة للصحف وقد صرح كينيث كلارك، الوزير بوزارة الصحة البريطانية، الليلة قبل الماضية قائلاً ان الحكومة تستعد حالياً لاعطاء السلطات الصحية صلاحية حجز المرضى الذين يخشى منهم على سلامة الجمهور العام.

وكان الوزير قد صرح في وقت سابق بأن الحكومة تبحث في امكانية اعتبار الايدز (نقص المناعة المكتسب) مرضاً يتعين الابلاغ عنه (مثل الحميات). لكن الوزير تراجع عن هذا الاجراء قائلاً ان استصدار تشريع من هذا النوع قد يخيف المصابين بالمرض ومن ثم يحجمون عن طلب العلاج فيزداد الوباء انتشاراً.

ولأن وباء الايدز الذي يسلب الجسم كل مناعة ضد الامراض مقدمة للموت البطيء بات مصدر الفزع الاكبر بين البريطانيين فقد نشرت صحيفة «الصن» امس مجموعة المؤشرات التالية تحت عنوان حقائق واوهام:

الحقائق:

● **ليس هناك من هو في مأمن من المرض.** فالمعروف ان المرض ينتشر اساساً بين الشاذين من الرجال، لكن السجلات الصحية رصدت حالات بين الأطفال الرضع والحوامل والرجال الذين لا غبار على سلوكهم.

● **جثة المريض توزع المرض.** فقد تبين ان الفيروس يبقى حياً عدة ايام في الجثة، ومن ثم فالطبيب الذي يتولى تشريحها معرض للاصابة اذا جرح اثناء التشريح وتلوث الجرح.

● **الشخص السليم قد يحمل الفيروس سنوات عديدة دون علمه.** ذلك ان فترة حضانة الفيروس (اي الفترة التي تنقضي بين دخول الفيروس الى الجسم وظهور المرض) قد تصل الى سبعة اعوام. لكن متوسط فترة الحضانة المسجل هو في حدود العامين.

● **عدد الضحايا يزداد دراماتيكيا.** فالمتوقع أن يقفز عدد الضحايا في بريطانيا من ١١٨ حالياً الى ٤٠٠ بنهاية العام الجاري. وسيبلغ ٤٠ الفاً في امريكا خلال عامين.

● **لا شفاء من المرض.** فلم يتوصل البحث العلمي حتى الان الى علاج يحقق الشفاء من المرض ذاته، ويتوقع الدكتور بيتر جونز، احد الخبراء البريطانيين، ان تنقضي اربعة اعوام اخرى قبل الاهتداء الى علاج يشفي المريض.

ومن ناحية اخرى يمكن علاج حالات العدوى التي يحدثها المرض. والمقصود بذلك ان مرض «ايدز» يسبب انتقال الأمراض الأخرى للضحية لأنه يسلب الجسم المقاومة ضدها لكن هذه الأمراض الأخرى تستجيب للعلاج على النحو العادي.

● **مادة «الجيلي» التي تستخدم كوسيلة لتنظيم النسل قد تلعب دوراً في الحيلولة دون الاصابة بالمرض.**

● **يسهل التعرف على الأعراض.** وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت مجموعة الاعراض التي يتعين مراقبتها.

الأوهام:

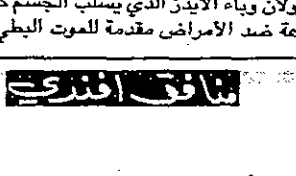
اما مجموعة الأوهام التي ينبغي أن يعيها المرء فهي ما يلي:

● **لن «الايدز» ينتقل باستخدام اقداح الشراب التي يستخدمها المرضى.** فهذا وهم. ولا ينتقل المرض لمجرد وجود السليم في مجلس مع المرضى.

● **ان الممرضات والأطباء يخاطرون كثيراً بالتعامل مع المرضى.** فهذا خطأ لأن «ايدز» ليس سريع الانتقال مثل الجدري مثلاً. وخطر انتقاله (دون اتصال جنسي او نقل دم) ضئيل للغاية.

● **ان كثيرين من الضحايا يعيشون سنوات عديدة.** هذا غير صحيح ونسبة من يموتون خلال عامين تبلغ ٨٠ بالمئة. والمقصود بالضحايا من تملك منهم المرض وظهرت عليهم اعراضه.

● **ان المرض ينتقل عن طريق اللعاب.** غير صحيح ايضاً. فلم تسجل حتى الان حالة عدوى سببها اللعاب.





الثلوج تعزل قرى بلبنان

بيروت - كونا: عزلت الثلوج المتساقطة هنا معظم المناطق الجبلية الواقعة على علو ٧٠٠ متر. وافاد مصدر أمني ان مختلف الطرق الجبلية قطعتها الثلوج واصبحت غير آمنة لعبور السيارات والشاحنات.

واضاف ان العاصفة الثلجية التي تضرب الأنحاء المرتفعة من البلاد تجددت بعنف منذ فجر امس وأدت الى اقفال طريق ظهر البيدر المؤدية الى منطقة البقاع حيث فاقت كثافة الثلج المتراكم مترين تقريباً.

وطريق ظهر البيدر هي المنفذ الوحيد الذي يصل الجبل اللبناني وبيروت بمنطقة البقاع.

وتابع المصدر بأن معظم الطرقات الجبلية في شمال البلاد مقطوعة ايضاً بسبب الثلوج محذراً المغامرين من عواقب اجتيازها لما في ذلك من مخاطر على حياتهم.

وافادت مصلحة الرصد الجوي امس ان العاصفة الثلجية ستستمر ليومين مقبلين ودعت سكان المناطق الجبلية الى التزود بكميات وافرة من محروقات التدفئة والمواد الغذائية.

من ناحية ثانية تواصل الطواقات التابعة للجيش اللبناني اغاثة القرى الجبلية المحاصرة بالثلوج بالمواد الغذائية الأساسية والأدوية ومحروقات التدفئة لدعم صمودهم في وجه العاصفة الثلجية.

مصر: الرجال اكثر إقداما على الانتحار من النساء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تضمنت اطرف احصائية صدرت عن وزارة الداخلية في مصر تصنيفاً لوقائع الانتحار والشروع فيه خلال العام الماضي مقارناً بالعام السابق له في مختلف المحافظات.

وقد وزعت الاحصائية الاشخاص المقدمين على الانتحار حسب اعمارهم ودرجاتهم العلمية والاجتماعية، ودياناتهم وجنسياتهم، وثبت ان عدد الاشخاص المنتحرين والذين شرعوا في الانتحار قد تناقص في العام الماضي مقارناً بالعام السابق له، اذ بلغ عدد الاشخاص المنتحرين والذين شرعوا في الانتحار خلال العام الماضي حوالي ٥٦ حالة مقابل ٦٣ حالة في العام السابق له بانخفاض قدره ٧ حالات.

واتضح التناقص بشكل ملحوظ في القاهرة حيث بلغ عدد الحالات خلال العام الماضي ١٢ حالة مقابل ٢٤ في العام السابق له اي بانخفاض كبير جداً، وبلغ عدد المنتحرين خلال العام الماضي ٧ رجال و٥ سيدات وكان من اهم أسباب اقدام ثلاثة رجال على الانتحار الانفعالات النفسية، بينما اقدم رجل على الانتحار تخلصاً من مطاردة السلطات له، واربعة آخرون اقدموا على الانتحار لاسباب مختلفة.

اما السيدات فقد اتجهت واحدة للانتحار نتيجة للانفعالات النفسية وانتحرت اخريان بسبب المنازعات العائلية، وفتاة واحدة انتحرت بسبب الرسوب في الامتحان، واخرى انتحرت لاسباب غير معلومة.

وكان بين الرجال خمسة من المتزوجين و٢ غير متزوجين وبالنسبة للتعليم فمنهم ٣ يجيدون القراءة والكتابة بشكل بسيط، ٢ يحملان الثانوية العامة، ٢ مؤهلات عليا، اما السيدات فمنهن متزوجتان والباقيات غير متزوجات، وبينهن ٤ مصريات، ٢ غير مصريات، و٥ مسلمات واخرى تعتنق ديانة اخرى غير المسيحية، ومن بينهن اميتان وواحدة حاصلة على الاعدادية واثنتان على الثانوية.

واشارت الاحصائية الى أن من بين الوسائل المستخدمة في الانتحار تناول مادة سامة او الحريق او القاء انفسهم من اماكن مرتفعة، او اطلاق الرصاص.

وتبين من توزيع المنتحرين حسب فئات اعمارهم أن هناك سيدتين تقعان في شريحة السن ما بين ١٨ الى ٢٠ سنة، ورجلاً وسيدة يقعان في الشريحة من ٢٠ الى ٣٠ والنسبة نفسها في الفئة من ٣٠ الى ٤٠ سنة، واقدم رجلان على الانتحار ممن يقل عمرهم عن ٦٠ عاماً، اما فئات ما يزيد على ٦٠ عاماً فقد ضمت رجلين وسيدة.

وقد اختفت تماماً ظاهرة الانتحار او الشروع فيه في ١٤ محافظة من محافظات الجمهورية في العام الماضي مقابل ١٦ محافظة في العام السابق له. مثال ذلك محافظة السويس بها حالة واحدة فقط العام الماضي. مقابل لا شيء في العام السابق له.. محافظة المنيا خلت العام الماضي من وقائع الانتحار بينما سجلت حالة واحدة في العام السابق له.. ومحافظة الوادي الجديد خلت فيها حالات الانتحار في العام الماضي بينما سجلت حالة واحدة في العام السابق له.

وبلغ عدد المحافظات التي احتفظت بخلوها تماماً من هذه الوقائع خلال العامين المتتاليين ١٤ محافظة هي دمياط - القليوبية - الدقهلية - الشرقية - البحيرة - كفر الشيخ - الجيزة - بني سويف - سوهاج - اسوان - البحر الاحمر - مطروح - سيناء الشمالية وسيناء الجنوبية.

نكتة اليوم

بعد الأكل

- المريض لطبيبه: أرجوك يا دكتور، اشعر بضعف دائم في الشهية.
- الطبيب: ومتى تشعر بذلك؟
- المريض: بعد الأكل مباشرة!

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

القضية (٢)

تحدثنا امس عن ... التراث.. الذي تراكمت او... وتزاحمت كانها قضية ميرا... وهي كذلك - مختلف عليه... جميع المستحقين.. لا يريد ... ان يتنازل عن حقه للآخر. تستطيع محكمة الفكر او مد... المفكرين ان تصدر فيها ح... جامعاً مانعاً على رأي المناطقة...

وقلنا ان القضية بدأت ب... دهشة اصابت.. الشرق ال... امام العلوم الغربية الحد... الطبيعية منها والانسانية... الاجتماعية.. وفرك الشـ... السعيد عينيه دهشة واخذ ... ويفكر.. فقد كان غارقاً حتى ا... في قضايا مضحكة ومهلكة.. من هو المخطىء في حرب داحـ... والغبراء.. وهل قتل كليب ... ام مظلوماً.. وهل هناك امـ... القيس واحد ام عشرة يحمـ... نفس الاسم، سرق منهم ... حجر، الشهرة والمجد والخلو... مثل من الذي حفظ الكتـ... الفلاني وشرح المتن، واضـ... الحاشية.. وعندما تبحث عن الكتاب الهام تجده مجموعة الشعوذات عن حيوان خرافي... رأس ماعز وحجم جمل وذ... حمار.. وانه نسل من عنزة ود... وكلب.. واشياء اخرى كثيـ... مبكية لان الضحك عليها حرا...

وفي نفس الوقت الذي ظهر في الغرب علماء وفلاسفة امثال جاليليو ونيوتن وديكا... وهيوم وفولتير وكانط..

كان اسلافنا العظام في القر... التي تلت القرن السادس ع... الميلادي يعتبرون العالم والـ... هو من حفظ من الكتب اكثر ... غيره.. ومن شرحها واعـ... شرحها.. وهي كتب بعضها قلنا لا تغني ولا تسمن من جو... بينما كان الغرب يقتحم الـ... تجديداً وابتكاراً..

لقد «حفظنا» ولكنـ... «ابتكروا».. لقد «حافظنا» ولكنهم «جددوا».. لقـ... «احتفظنا» ولكنهم «اضافوا».. وتبقى قضية التراث..

عبد الله باجبير

لماذا تشتكي الزوجة البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

احدث تقرير يصدره مجلس ار... الازواج في بريطانيا يطعن في رجولة ... البريطاني!

التقرير يقول ان الزوجة تطلب الطـ... سبع من عشر حالات لانها سئمت الز... ولانه في الاعتبار «عاجز».

ويلاحظ المجلس ان قائمة مظالم الـ... اطول كثيراً من القائمة التي لدى الز...

محاكمة مختطفي الفتيات بالقاهرة تبدأ في الشهر المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدرت محكمة شمال القاهرة قراراً باستمرار حبس الشبان الثلاثة بخطف احدى الفتيات من امام منزلها بمنطقة المطرية - احدى ضواحي القاهرة - تمهيداً لاحالتهم الى المحاكمة.

كما تبدأ محكمة جنايات القاهرة في اول الشهر القادم محاكمة الشبان الستة المتهمين بخطف فتاة المعادي والاعتداء عليها، وقد طالبت النيابة باصدار حكم الاعدام للجميع.

وكانت المجني عليها الأولى قد استقلت سيارة أجرة من ميدان رمسيس الى منزلها بميدان المطرية وعند مغادرتها السيارة فوجئت بسباك ومبلط قيشاني يشهران في وجهها المطاوي واقتاداها الى سيارة اخرى كانت في انتظارهما ويقودها مضيف سابق بأحد الفنادق الكبرى.

واصطحب المتهمون الثلاثة الفتاة الى شقة بالجمالية حيث قاموا بالاعتداء عليها.

وامام نيابة شمال القاهرة اعترف الثلاثة حيث وجهت اليهم النيابة تهم الخطف والاغتصاب بالاكراه واحتجاز المجني عليها وحيازة مطاو دون ترخيص.

اما جريمة فتاة المعادي فقد حدثت يوم ١٨ يناير الماضي حيث اختطف ستة شبان فتاة كانت بصحبة خطيبها في سيارته الخاصة وقاموا جميعاً بالاعتداء عليها وقد وجهت اليهم النيابة تهمتي الخطف والاغتصاب مطالبة باعدامهم جميعاً.

ويقول المستشار عفت سالم المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة ... المتهمين قد اعترفوا جميعاً بجـ... الاختطاف والاغتصاب التي قاموا ... وبناء على نص القانون رقم ... والصادر عام ١٩٨٠ معدلاً المواد ... و ٢٨٩ و ٢٩٠ من قانون العقو... والتي تقول ان كل من خطف بالتـ... او بالاكراه فتاة بنفسه او بواسطة ... يعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة.

واضاف.. انه يتم الحكم بالاعـ... على مرتكب هذه الجناية اذا اقترنت جناية مواقعة المخطوفة اي اغتصاب... وهذا هو التعديل الذي ادخل على الـ... ٢٩٠ لتكون من اشد العقوبات لمرتـ... تلك الجرائم.

القبض على «سفاح سوسة» في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

القى رجال الأمن في سوسة القبض من اطلق عليه في تونس اسم «سفـ... سوسة» الذي كان يصطاد بعض الفتـ... ليعتدي عليهن بسكين حادة لا تصيبهـ... بجروح خفيفة ولم تسجل عملياته هذه خسارة في الارواح، ولكنها بثت القلق ... المواطنين.

وتبين ان السفاح الذي كان يقوم بـ... العمليات هو شخصان وليس شخصـ... واحداً وهما من الشبان من مواليد ٦٠ و... في تونس العاصمة احدهما مولود في تو... العاصمة والآخر في سوسة وكلاهما يقـ... سوسة.

وقد تولى التحقيق في هذه القضية قاـ... التحقيق في سوسة وسيحال المتهمان ... محكمة الجنايات او المحكمة الجنحية ... مدينة سوسة حسب التهمة الـ... سيضبطها نص الاحالة على ضوء ... سيكشفه التحقيق.